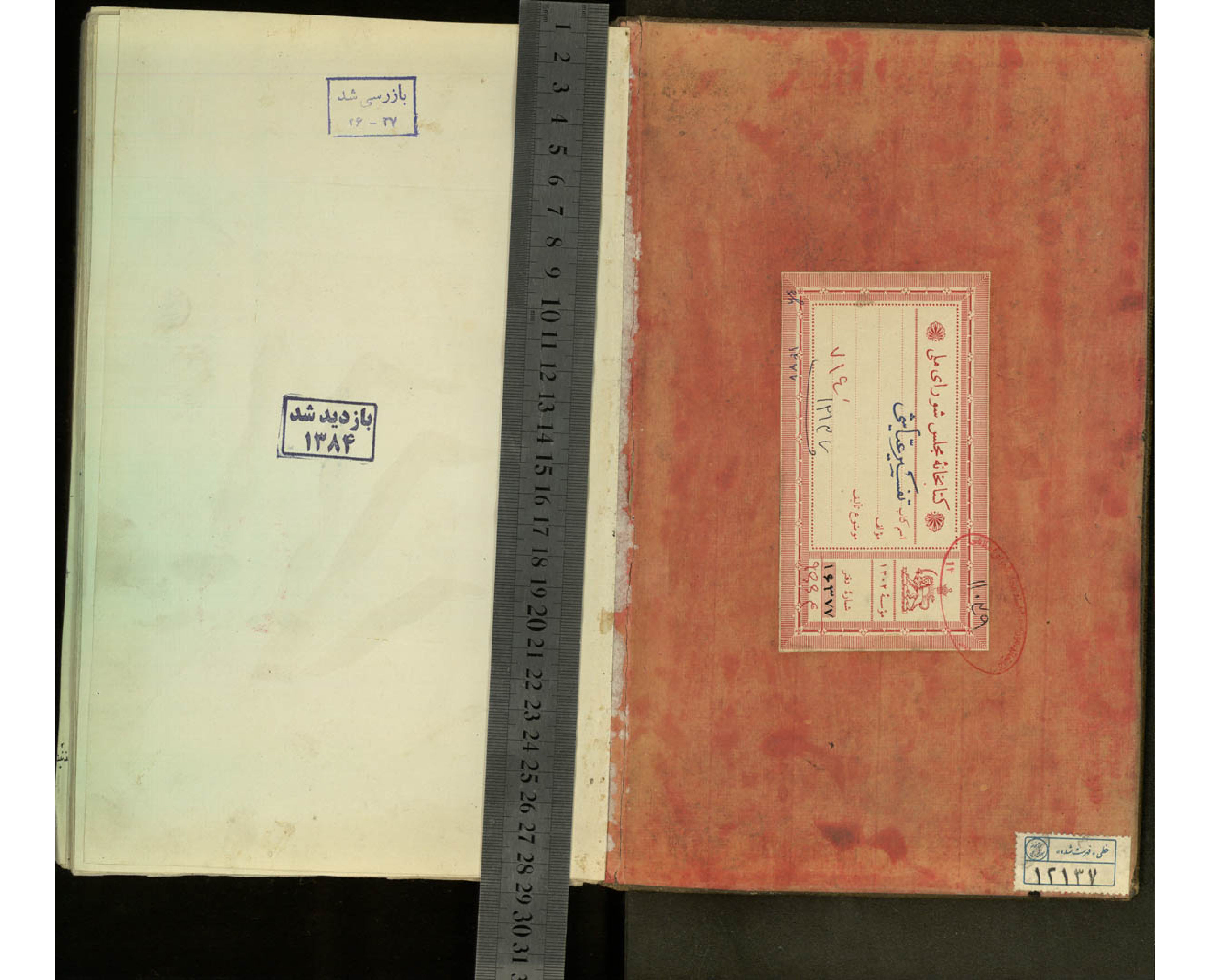
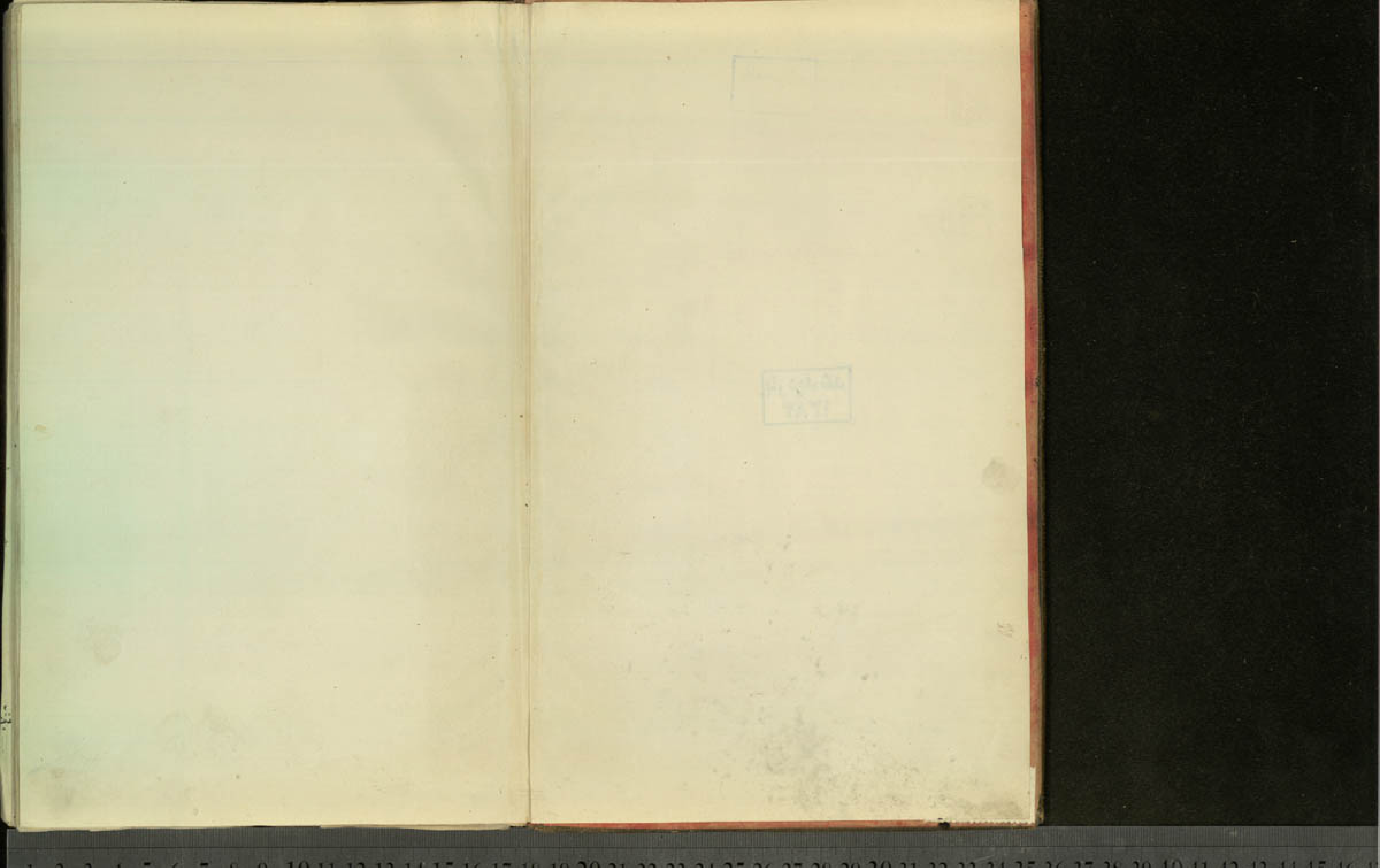

بازرسی شد
۲۷ - ۲۶
بازدید شد
۱۳۸۴
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
تفسیر عیاشی
خطی ـ فهرست شده
۱۲۱۳۷



[illegible]

محمد آقا میرزا

اتی القهی الی کتاب کریم انه من فضل ربی وانه
بسم الله الرحمن الرحیم وانا اقل السادات
حسین بن محمد الطباطبائی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على افضاله والصلوة على محمد واله قال العبد الفقير الى رحمة الله اني نظرت في
التفسير الذي صنفه ابو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي باسناده ورغبت
الى هذا وطلبت من عنده سماعا من المصنف او غيره فلم اجد في ديارنا من كان عنده
سماع او اجازة منه حذفت منه الاسناد وكتبت الباقي على وجهه ليكون
اسهل على الكاتب والناظر فيه فان وجدت بعد ذلك من عنده سماع او اجازة
من المص اتبعت الاسانيد وكتبتها على ما ذكره المص اسئل الله تعالى التوفيق لا
تمامه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب روى جعفر بن محمد بن
عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر
والسير بكم سريع فقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المضمار فقام المقداد فقال
يا رسول الله ما دار الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل الى خير سبيل وهو كتاب
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكمة
وباطنه علم وظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه
ولا يبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى منار الحكمة ودليل على المعرفة لمن
عرفه عن يوسف بن عبد الرحمن رفعه الى الحرث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين

علي بن

علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا عندك سمعنا الذي نسد به ديننا
واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مغموسة لا ندري ما هي قال او قد فعلوها
قال قلت نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اتاني جبرئيل فقال يا محمد
سيكون في امتك فتنة قلت فما المخرج منها فقال كتاب الله فيه بيان ما قبلكم
من خبر وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من وليه من جبار
فعمل بغيره قصمه الله ومن التمس الهدى في غيره اضله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الاهوية ولا تلبسه الالسنة ولا يخلق على
الرد ولا ينقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء لم تكنه الجن اذ سمعه ان قالوا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
اعتصم به هدي الى صراط مستقيم هو الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن بعض اصحابه قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله يوم الجمعة بعد صلوة
الظهر انصرف على الناس فقال يا ايها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر
نبي الا نصف عمر الذي يليه ممن قبله واني لا ظنني انه يوشك ان ادعى
فاجيب واني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون قالوا
نشهد بانك قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا خيرا قال اللهم
اشهد ثم قال يا ايها الناس الم تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق من بعد الموت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا اولى بالمؤمنين

بينكم

المفضل

لاظن ان يوشك
ان ادعى

من انفسهم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها
الناس اني فرطكم وانتم واردون علي الحوض وحوض اعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه
عدد النجوم قدحان من فضة الا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الاكبر كتاب الله
سبب طرفه بيد الله وطرف في ايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تذلوا الا
وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يلقياني وسألت الله
لهما ذلك فاعطانيه فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم عن ابي عبد الله مولى بني هاشم عن ابي سخيلة قال حججت انا
وسلمان الفارسي من الكوفة فمررت بابي ذر فقال انظروا اذا كانت بعدي فتنة
وهي كائنة فعليكم بخصلتين بكتاب الله وبعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام يقول لعلي هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم
القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل وهو
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان فيما قال الحديث
عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالقران فما
وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به وما وجدتموه هلك من كان قبلكم
فاجتنبوه عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يرجع
الامر والخلافة الى آل ابي بكر ابدا ولا الى آل عمر ولا الى بني امية ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة
من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية
وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم فهذه صفة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم للقران وما عدل احد عن القران الا الى النار عن مسعدة بن
صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جعل ولايتنا اهل البيت
قطب القران وقطب جميع الكتب عليها يستدير محكم القران وبها نوهت الكتب
ويستبين الايمان وقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتدى
بالقران وآل محمد وذلك حيث قال في آخر خطبة خطبها اني تارك فيكم الثقلين
الثقل الاكبر والثقل الاصغر فاما الاكبر فكتاب ربي واما الاصغر فعترتي اهل بيتي
فاحفظوني فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما عن فضيل بن يسار قال سألت
الرضا عليه السلام عن القران فقال لي هو كلام الله عن الحسن بن علي قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان امتك ستفتتن فسئل ما المخرج من ذلك فقال
كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد من ابتغى العلم في غيره اضله الله ومن ولي هذا الامر من جبار فعمل
بغيره قصمه الله وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر
ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل
وهو الذي سمعته الجن فلم تناها ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به لا يخلق على طول الرد ولا ينقضي عبره ولا تفنى عجائبه عن محمد بن
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لما خلق الخلق فجعله فرقتين فجعل

خيرته في احد الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احد الاثلاث ثم لم يزل يختار
حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشم ثم اختار من هاشم عبد المطلب
ثم اختار من عبد المطلب عبد الله واختار من عبد الله محمدا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فكان اطيب الناس ولادة واطهرها فبعثه الله بالحق بشيرا
ونذيرا وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا في الكتاب تبيانه عن عمر بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج
اليه الامة الى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا
وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا عن زرارة قال
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن القران فقال لي لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام
الخالق عن زرارة قال سالته عن القران اخالق هو قال لا قلت المخلوق قال لا
ولكنه كلام الخالق يعني انه كلام الخالق لا الفعل عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطبنا امير المؤمنين صلى الله عليه
خطبة فقال فيها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بكتاب فصله واحكمه واعزه وحفظه بعلمه واحكمه بنوره
وايده بسلطانه وكلاه من لم يتنزه لهوى او يميل به شهوة لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولا يخلقه طول الرد ولا يفنى
عجائبه من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر
ومن قام به هدي الى صراط مستقيم فيه نبا من كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخبر
معادكم انزله بعلمه واشهد الملائكة بتصديقه قال الله جل وجهه لكن الله يشهد

بما انزل

بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا فجعله الله نورا
يهدي للتي هي اقوم وقال فاذا قراناه فاتبع قرانه وقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقال فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم
وفي تركه الخطاء المبين قال اما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى
فجعل في اتباعه كل خير يرجى في الدنيا والاخرة فالقران امر وزاجر حد فيه
الحدود وسن فيه السنن وضرب فيه الامثال وشرع فيه الدين اعذارا
امر نفسه وحجة على خلقه اخذ على ذلك ميثاقهم وارتهن عليه انفسهم
ليبين لهم ما ياتون وما يتقون ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله سميع عليم عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلم انه سئل عن
القران فقال لعن الله المرجئة ولعن الله ابا حنيفة انه كلام الله غير مخلوق
حيثما تكلمت به وحيثما قرات ونطقت فهو كلام وخبر وقصص عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه
خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم
عن ذلك لتعجبتم من ذلك **باب في ترك رواية التي بخلاف القران** عن هشام
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خطبة
بمنى او مكة يا ايها الناس ما جاءكم عني يوافق القران فانا قلته وما جاءكم
عني لا يوافق القران فلم اقله عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي جعفر عن
ابيه عن علي صلوات الله عليه قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة

وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جائك في رواية من بر او فاجر
يوافق القرآن فخذ به وما جائك في رواية من بر او فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ
عن ايوب بن حر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب
والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف عن كليب الاسدي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام لا تصدق علينا الا بما يوافق كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح عليه السلام
قال اذا كان جائك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى احاديثنا
فان اشبههما فهو حق وان لم يشبههما فهو باطل **فيما انزل القرآن** عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع
في عدونا وربع في فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان
قال القرآن جملة الكتاب واخبار ما يكون والفرقان المحكم الذي يعمل به وكل محكم
فهو فرقان عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن
اثلاثاً ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عن
عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي
يا جارة عن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عاتب الله نبيه فهو يعني
به من قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً

قليلاً

[Margin: ومما]
[Margin: يقول ما اتاكم من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل عن سدير قال كان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام]
[Margin: اشبههما]
[Margin: نزل]

قليلاً عنى بذلك غيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن
زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه
رفعه الى خيثمة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا خيثمة القرآن نزل اثلاثاً ثلث فينا وفي
احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الآية
اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن
القرآن يجري اوله على آخره ما دامت السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها
هم منها من خير او شر **تفسير الناسخ والمنسوخ والظاهر والباطن والمحكم والمتشابه**
عن ابن محمد الهمداني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الناسخ و
المنسوخ والمحكم ما يعمل به والمتشابه الذي يشبه بعضه بعضاً عن جابر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان للقرآن بطناً وللبطن ظهراً ثم قال يا جابر
وليس شيء ابعد من عقول الرجال منه ان الآية لتنزل اولها في شيء واوسطها
في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزل القرآن ناسخاً ومنسوخاً عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال ظهر القرآن الذين نزل فيهم وبطنه الذين عملوا باعمالهم عن
الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما في القرآن آية
الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله
لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تأويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد يجري
كما يجري الشمس والقمر كلما جاء منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

[Margin: والمتشابه قال الناسخ الثابت والمنسوخ ما مضى والمحكم]

يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به
واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به عن مسعدة بن صدقة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه قال الناسخ الثابت المعمول به
والمنسوخ ما قد كان يعمل به ثم جاء ما نسخه والمتشابه ما اشتبه على
جاهله عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء في تفسير القرآن فاجابني
ثم سألته ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبت في هذه
المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال لي يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن
بطن وظهر وللظهر ظهر يا جابر وليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن
ان الآية لتكون اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل يتصرف على
وجوه عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام مر على قاض فقال هل تعرف الناسخ
من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت تاويل كل حرف من القرآن على
وجوه عن ابراهيم بن عمر قال ابو عبد الله عليه السلام ان في القرآن ما مضى وما
يحدث وما هو كائن كانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد
منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة عن حماد بن عثمان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل
على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب **ما عني به الائمة من القرآن** عن ابن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن
عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل لنا حق

في كتاب

في كتاب الله المحكم من الله لو محوه فقالوا ليس من عند الله او لم يعلموا لكان سواء
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد اذا سمعت الله ذكر احدا من هذه
الامة بخير فنحن هم واذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم عدونا عن
داود بن فرقد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قد قرئ القرآن كما انزل
لالفيتنا فيه مسمين وقال سعيد بن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد
مسمين كما سمي من قبلنا عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا ان زيد في
كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه
القرآن عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال الحسن
عليه السلام سموهم باحسن امثال القرآن يعني عترة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا عن عمر بن حنظلة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب فلما رآني اتبع هذا واشباهه من الكتاب قال حسبك كل
شيء في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا فهو في الائمة عني به **علم الائمة
بالتاويل** عن الاصبغ بن نباتة قال لما قدم امير المؤمنين عليه السلام الكوفة صلى بهم
اربعين صباحا يقرأ بهم سبح اسم ربك الاعلى قال فقال المنافقون لا والله
ما يحسن ابن ابي طالب ان يقرأ القرآن ولو احسن ان يقرأ القرآن لقرأ بنا غير
هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويل لهم اني لاعرف ناسخه من منسوخه
ومحكمه من متشابهه وفصله من فصاله وحروفه من معانيه والله ما من
حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم الا اني اعرف فيمن انزل وفي اي يوم

فاي موضع ويلكم اما تقرؤن ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
والله عندي ورثتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله من ابراهيم وموسى عليهما السلام ويلكم والقرآن الذي
انزل الله وفي قوله تعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فيخبرنا بالوحي فاعيه انا ومن يعيه فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا عن سليم بن قيس
الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ما نزلت آية على رسول الله صلى الله
عليه وآله الا اقرانيها واملاها علي فاكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها و
ناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها و
حفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته منذ دعا لي بما
دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام امر ولا نهي كان او لا يكون
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع
يده على صدري ودعا الله ان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا لم انس شيئا
ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوفت علي النسيان فيما بعد فقال لست
اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك
وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي
من بعدي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال الاوصياء مني الى ان يردوا
علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن
معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم
يدفع عنهم وبهم استجاب دعائهم فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني

هذا ووضع

قال

٧

هذا ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام
ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم تكمله اثني عشر من ولد محمد
فقلت له بابي انت سمهم لي فسماهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال
مهدي امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف
اسماء آبائهم وقبائلهم عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال لو
استقامت لي الامة وكسرت او ثنيت لي الوسادة لحكمت لاهل التورية بما
انزل الله في التورية حتى تذهب الى الله اني قد حكمت بما انزل الله فيها ولحكمت
في اهل القرآن بما انزل الله في القرآن حتى يذهب الى الله اني قد حكمت بما انزل الله
فيه عن ايوب بن حر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الائمة بعضهم اعلم من
بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد عن جعفر بن قرط
المحمي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سمعته يقول كان علي عليه السلام عالما ب
حلال والحرام وعالم بالقرآن ونحن على منهاجه عن السكوني عن جعفر عن ابيه
عن جده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيكم من يقاتل
على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وهو علي بن ابي طالب عن بشير الدهان قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا
يسع الناس جهلا لنا صفو المال ولنا الانفال ولنا كرائم القرآن ولا
اقول لكم انا اصحاب الغيب ونعلم كتاب الله وكتاب الله يحتمل كل شيء ان الله
اعلمنا علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد اعلمه ملائكته ورسله فما علمته

علمنا

قال

ولحكمت لاهل الانجيل بما
انزل الله في الانجيل حتى
يذهب الى الله اني قد حكمت
بما انزل الله فيه صح صح

ملئكته ورسله نحن نعلمه عن مرازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من
من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا عن الحكم
بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل من اهل الكوفة وسأله عن شيء لو لقيتك
بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل في دورنا ونزوله على جدي بالوحي والقرآن و
العلم فيستقي الناس العلم من عندنا فهدوا وضللنا عن هذا المحال
عن يوسف بن السخت البصري قال رأيت التوقيع بخط محمد بن محمد بن علي فكان
فيه الذي يجب عليكم ولكم ان تقولوا انا قدوة الله وائمة وخلفاء الله في ارضه
وامناؤه على خلقه وحججه في بلاده ونعرف الحلال والحرام ونعرف تاويل الكتاب
وفصل الخطاب عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه قال قال علي عليه السلام ما بين
اللوحين شيء الا وانا اعلمه عن سليمان الاعمش عن ابيه قال قال علي عليه السلام
ما نزلت آية الا وانا علمت فيمن انزلت واين نزلت وعلى من نزلت
ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتاويل فعلمه رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام **فيمن فسر القرآن برايه** عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية ينزل
اولها في شيء واوسطها في شيء وآخرها في شيء ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من ميلاد الجاهلية عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برايه فاصاب لم يوجر وان اخطا

كان

وما لم تعلموا

كان اثمه عليه عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام ما علمتم فقولوا الله اعلم
فان الرجل ينتزع بالآية فيخر بها ابعد ما بين السماء والارض عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برايه ان اصاب لم يوجر وان اخطا خر
ابعد من السماء عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن الحكومة قال من حكم برايه بين اثنين فقد كفر ومن
فسر آية من كتاب الله فقد كفر **كراهية الجدال في القرآن** عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تحبط العمل وتمحق الدين وان
احدكم لينتزع بالآية يقع منها ابعد من السماء عن المفضل بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر
عن يعقوب بن يزيد عن ياسر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول المراء في كتاب الله
كفر عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقولوا لكل آية هذه
رجل وهذه رجل ان من القرآن حلالا ومنه حراما وفيه نبأ من قبلكم
وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم فهكذا هو كان رسول الله صلى الله
عليه وآله المفوض فيه ان شاء فعل الشيء وان شاء ترك حتى
اذا فرضت فرائضه وخمست اخماسه حق على الناس ان
ياخذوا به لان الله قال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا بسم الله الرحمن الرحيم سورة
ام الكتاب باسناده عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه

ابعد

قال قال ابو عبد الله عليه السلام اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب
عن محمد بن سنان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه
عليهما السلام قال قال لابي حنيفة ما سورة اولها تحميد واوسطها
اخلاص واخرها دعاء فبقي متحيرا ثم قال لا ادري فقال ابو عبد الله
عليه السلام السورة التي اولها تحميد واوسطها اخلاص واخرها
دعاء سورة الحمد عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم وانما
سميت المثاني لانها تثنى في الركعتين عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم عن صفوان
الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله من السماء كتابا
الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول
بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للاخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع
صوته بها فاذا سمعها المشركون ولوا مدبرين فانزل الله واذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا قال الحسن بن خرزاد
وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ام الرجل القوم جاء شيطان
الى الشيطان الذي هو قريب الامام فيقول هل ذكر الله يعني هل
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فان قال نعم هرب منه وان قال لا ركب

عنق الامام

عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى
يفرغوا من صلاتهم عن عبد الملك بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن وحين هبط الى الارض
وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله على فترة من الرسل وحين انزلت ام
الكتاب الحمد لله رب العالمين ونخر نخرتين حين اكل آدم عليه السلام من
الشجرة وحين اهبط آدم الى الارض قال ولعن من فعل ذلك عن اسمعيل
بن ابان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لجابر بن عبد الله يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها
الله في كتابه قال فقال له جابر بلى بابي انت وامي يا رسول الله علمنيها
قال فعلمه الحمد لله ام الكتاب قال ثم قال له يا جابر الا اخبرك عنها
قال بلى بابي انت وامي فاخبرني قال هي شفاء من كل داء الا السام
يعني الموت عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من لم
تبرئه الحمد لم يبرئه شيء عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله
قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي
عليه السلام قال بلغه ان اناسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من
كتاب الله انساهم اياها الشيطان عن اسمعيل بن مهران قال قال
ابو الحسن الرضا عليه السلام ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم

قال

من سواد العين الى بياضها عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
يقول اذا اتى احدكم اهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فانه ابر لقلبها و
اسل لسخيمتها فاذا افضى الى حاجته قال بسم الله ثلثا فان قدر ان يقرأ اية
حضرته من القرآن فعل والا قد كفته التسمية فقال له رجل في المجلس
فان قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اوجر به فقال واي اية في كتاب الله فقال
بسم الله الرحمن الرحيم عن الحسن بن خرزاذ قال كتبت الى الصادق وسئل
عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل عن خالد بن المختار قال سمعت
جعفر بن محمد عليهما السلم يقول ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم اية في
كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم فقال فاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الاية التي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
ادبارهم نفورا والحمد لله رب العالمين دعوى اهل الجنة حين شكروا الله حسن
الثواب ومالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم قط الا صدقه الله واهل
سمواته اياك نعبد اخلاص العبادة واياك نستعين افضل ما طلب به العباد حوائجهم
اهدنا الصراط المستقيم صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير
المغضوب عليهم اليهود وغير الضالين النصارى عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم
مجد الله وروى غيره عنه ملك الله والله اله الخلق الرحمن بجميع العالم الرحيم بالمؤمنين

خاصة

خاصة وروى غيره عنه والله اله كل شيء عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كان يقرأ ملك يوم الدين عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقرأ ما لا احصي ملك يوم الدين عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه
لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى يكاد ان يموت عن الحسن بن محمد
الجمال عن بعض اصحابنا قال بعث عبد الملك بن مروان الى عامل المدينة ان وجه
الي محمد بن علي بن الحسين ولا تهيجه ولا تروعه واقض له حوائجه وقد كان ورد على
عبد الملك رجل من القدرية فحضر جميع من كان بالشام فاعياهم جميعا فقال
ما لهذا الا محمد بن علي فكتب الى صاحب المدينة ان يحمل محمد بن علي اليه فاتاه صاحب
المدينة بكتابه فقال له ابو جعفر عليه السلم اني شيخ كبير لا اقوى على الخروج وهذا
جعفر ابني يقوم مقامي فوجهه اليه فلما قدم على الاموي ازدراه لصغره وكره
ان يجمع بينه وبين القدري مخافة ان يغلبه وتسامع الناس بالشام بقدوم
جعفر لمخاصمة القدرية فلما كان من الغد اجتمع الناس لخصومتهما فقال الاموي
لابي عبد الله عليه السلم انه قد اعيانا امر هذا القدري وانما كتبت اليه لاجمع بينك وبينه فانه
لم يدع عندنا احدا الا خصمه فقال ان الله يكفيناه قال فلما اجتمعوا قال القدري
لابي عبد الله عليه السلم سل عما شئت فقال له اقرأ سورة الحمد قال فقرأها وقال الاموي وانا
معه ما سورة الحمد علينا انا لله وانا اليه راجعون قال فجعل القدري يقرأ سورة الحمد حتى بلغ قول الله
تبارك وتعالى اياك نعبد واياك نستعين فقال له جعفر قف من تستعين وما حاجتك الى المعونة
ان كان الامر اليك فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله

قف

عليهم قال اهدنا الصراط المستقيم يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه قال محمد بن علي الحلبي سمعته
احصى وانا اصلي خلفه يقرأ اهدنا الصراط المستقيم عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى عن رجل عن ابن ابي عمير رفعه في
قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين وهكذا انزلت قال المغضوب عليهم فلان
وفلان وفلان والنصاب والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة البقرة عن سعد الاسكاف قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعطيت الطول مكان التورية واعطيت المئين مكان
الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل سبع وستين سورة عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرء البقرة وآل عمران جاءا يوم القيمة تظلانه على راسه مثل الغمامتين
او مثل الغيابتين عن عمر بن جميع رفعه الى علي قال قال رسول الله من قرء اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي
وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه واهله وماله شيئا يكرهه ولم يقربه الشيطان
ولم ينس القرآن قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الآية عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب علي لا ريب فيه هدى للمتقين قال المتقون شيعتنا الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ومما علمناهم يبثون عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر
يحدث قال ان حيي وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله فقالوا له اليس
فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم
اخبر ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك فاقبل حيي على اصحابه فقال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة ثم اقبل على رسول الله فقال يا محمد
هل مع هذا غيره فقال نعم قال هاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون

من الماء الملح الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين و
الفراعنة والعتاة واخوان الشياطين وائمة الكفر والدعاة الى النار واتباعهم الى يوم
القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون واشترط في ذلك البدا فيهم ولم يشترط
في اصحاب اليمين البدا لله فيهم ثم خلط المائين في كفه جميعا فصلصلهما ثم اكفاهما
قدام عرشه وهما بلة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب
ان جولوا على هذه البلة الطين فابرؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا فيها
الطبايع الاربعة الريح والبلغم والمرة والدم قال فجالت الملائكة عليها وهي الشمال
والجنوب والدبور والصبا فيها الطبايع فالريح في الطبايع الاربعة من قبل الشمال قال و
البلغم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الصبا قال والمرة في الطبايع الاربعة من
ناحية الدبور قال والدم في الطبايع الاربعة من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل
البدن قال فلزمها من ناحية الريح حب الحيوة وطول الامل والحرص ولزمها من ناحية
البلغم حب الطعام والشراب واللباس واللين والحلم والرفق ولزمها من ناحية المرة الغضب
والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمها من ناحية الدم الشهوة للنساء
واللذات وركوب المحارم في الشهوات قال ابو علي الحسن بن محبوب واخبرني عمرو
عن جابر ان ابا جعفر عليه السلم اخبره انه قال انا وجدنا هذا الكلام مكتوبا في كتاب من كتب
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قلت لهشام بن سالم قال ابو عبد الله عليه السلم وما علم الملائكة
بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لولا انهم قد كانوا راوا من يفسد فيها
ويسفك الدماء عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلم قال اني لاطوف بالبيت مع ابي
عليه السلم اذ اقبل رجل طوال جعشم متعمم بعمامة فقال السلم عليك فقال ابي وعليك

فقال اشياء اردت ان اسئلك عنها ما بقي احد يعلمها الا رجل او رجلان قال فلما قضى
ابي الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال ها هنا يا جعفر ثم اقبل فقال له ابي كانك
غريب فقال اجل فاخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان قال ان الله لما قال للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الى آخر الاية كان ذلك
من يعصي منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون لبيك ذا المعارج
لبيك حتى تاب عليهم فلما اصاب آدم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه قال فقال
صدقت فتعجب ابي من قوله صدقت قال فاخبرني عن ن والقلم وما يسطرون قال
نون نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن قال فامر الله القلم فجرى بما هو كائن وما
يكون فهو بين يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما
لا يكون قال صدقت قال فتعجب ابي من قوله صدقت قال فاخبرني عن قوله وفي اموالهم
حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة
فيكون للنائبة والصلة قال صدقت قال فتعجب ابي من قوله صدقت قال ثم قام
الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده • عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل فجلس
اليه فلما انصرف سلم عليه ثم قال اني اسئلك عن ثلثة اشياء لا يعلمها الا انت و
رجل آخر قال ما هي قال اخبرني اي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت فقال ان الله
تبارك وتعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا لآدم ردت الملائكة فقالت
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم ثم سألوه التوبة فامرهم ان يطوفوا بالضراح وهو

الا الرجل صح

البيت المعمور فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا ثم تاب عليهم
من بعد ذلك ورضي عنهم فكان هذا اصل الطواف ثم جعل الله البيت الحرام حذاء
الضراح توبة لمن اذنب من بني آدم وطهورا لهم فقال صدقت ثم ذكر المسئلتين نحو
الحديث الاول ثم قال الرجل فقلت من هذا الرجل يا ابه فقال يا بني هذا الخضر ع
علي بن الحسين في قوله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ردوا على الله فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء وانما قالوا ذلك بخلق مضى يعني الجان بن الجن ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك فمنوا على الله بعبادتهم اياه فاعرض عنهم ثم علم آدم الاسماء كلها ثم قال للملائكة
انبئوني باسماء هؤلاء قالوا لا علم لنا قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانبأهم ثم قال
لهم اسجدوا لآدم فسجدوا فقالوا في سجودهم في انفسهم ما كنا نظن ان يخلق الله خلقا
اكرم عليه منا نحن خزان الله وجيرانه واقرب الخلق اليه فلما رفعوا رؤسهم قال الله
ما تبدون من ردكم علي وما كنتم تكتمون ظننا الا يخلق خلقا اكرم عليه منا فلما عرفت
الملائكة انها وقعت في خطيئة لاذوا بالعرش وانها كانت عصابة من الملائكة وهم
الذين كانوا حول العرش لم يكن جميع الملائكة الذين قالوا اما ظننا ان يخلق خلقا اكرم عليه
منا وهم الذين امروا بالسجود فلاذوا بالعرش وقالوا بايديهم واشار باصبعه يديرها
فهم يلوذون حول العرش الى يوم القيمة • فلما اصاب آدم الخطيئة جعل الله هذا البيت لمن
اصاب من ولده خطيئة اتاه فلاذ به من ولد آدم كما لاذ اولئك بالعرش فلما هبط آدم
الى الارض طاف بالبيت فلما كان عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه الى السماء فقال
يا رب اغفر لي فنودي ان قد غفرت لك قال يا رب ولولدي قال فنودي يا آدم من جاءني من

البيت

ولذلك قال ابن نبه بهذا المكان غفرته عن عيسى بن حمزة قال قال رجل لابي عبد الله جعلت
فداك ان الناس يزعمون ان الدنيا عمرها سبعة الف سنة فقال ليس كما يقولون ان الله خلق
لها خمسين الف عام فتركها قاعا قفرا خاوية عشرة الف عام ثم بدا لله بدا فخلق فيها خلقا
ليس من الجن ولا من الملائكة ولا من الانس وقدر لهم عشرة الف عام فلما قربت اجالهم افسدوا
فيها فدمر الله عليهم تدميرا ثم تركها قاعا قفرا خاوية عشرة الف عام ثم خلق فيها الجن و
قدر لهم عشرة الف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها وسفكوا الدماء وهو قول الملائكة اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما سفكت بنو الجان فاهلكهم الله ثم بدا لله فخلق ادم وقدر
له عشرة الف عام وقد مضى من ذلك سبعة الف عام ومائتان وانتم في اخر الزمان عن قال
زرارة دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال اي شي عندك من احاديث الشيعة فقلت ان عندي
منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها فقال وارها تنسى ما انكرت منها فخطر
على بالي الادميون فقال لي ما كان علم الملائكة حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء قال وكان يقول ابو عبد الله عليه السلام اذا حدث هذا الحديث هو كسر على القدرية ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام ان ادم كان له في السماء خليل من الملائكة فلما هبط ادم من الجنة الى
الارض استوحش الملك وشكا الى الله وساله ان ياذن له فهبط عليه فاذن له فهبط عليه فوجده
قاعدا في قفرة من الارض فلما راه ادم وضع يده على راسه وصاح صيحة قال ابو عبد الله يروى
انه اسمع عامة الخلق فقال له الملك يا ادم ما اراك الا قد عصيت ربك وحملت على نفسك ما لا
تطيق اتدري ما قال الله لنا فيك فرددنا عليه قال لا قال قال اني جاعل في الارض
خليفة قلنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فهو خلقك ان يكون في الارض ا
يستقيم ان يكون في السماء فقال ابو عبد الله والله عزاها ادم ثلثا عن ابي العباس عن

ابي قال سالته عن قول الله وعلم ادم الاسماء كلها ماذا علمه قال الارضين والجبال
والشعاب والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط مما علمه عن الفضل بن
عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله وعلم ادم الاسماء كلها ما هي قال اسماء
الاودية والنبات والشجر والجبال من الارض عن داود بن سرحان العطار قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فدعا بالخوان فتغدينا ثم جاوا بالطست والدستشان فقلت جعلت فداك
قوله وعلم ادم الاسماء كلها الطست والدستشان منه فقال الفجاج والاودية واهوى
بيده كذا وكذا عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ان خلق الله ادم
امر الملائكة ان يسجدوا له فقالت الملائكة في انفسها ما كنا نظن ان الله خلق خلقا اكرم
عليه منا فنحن جيرانه ونحن اقرب خلقه اليه فقال الله الم اقل لكم اني اعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون فيما ابدوا من امر بني الجان وكتموا ما في انفسهم فلاذت الملائكة الذين
قالوا ما قالوا بالعرش عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس
اكان من الملائكة او كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة
ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت
الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر وقال كيف لا يكون من الملائكة والله يقول للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت
فداك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان في مخاطبة المؤمنين ايدخل
في هذه المنافقون فقال نعم يدخلون في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر
بالدعوة الظاهرة عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن ابليس اكان
من الملائكة او هل كان يلي شيئا من امر السماء قال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من

من امر السماء، وكان من الجن وكان مع الملائكة، وكانت الملائكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول كفر كفر بالله حيث خلق الله آدم كفر ابليس حيث رد على الله امره واول الحسد حسد ابن آدم اخاه، واول الحرص حرص آدم نهي عن الشجرة فاكل منها فاخرجه حرصه من الجنة.

عن بدر بن خليل الاسدي عن رجل من اهل الشام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ولعنة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان تسجد لآدم سجد على ظهر الكوفة عن بكر بن موسى الواسطي قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن الحكم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال لابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين

عن سلام المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تقربا هذه الشجرة يعني لا تاكلا منها

عن عطا عن ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلعم قال انما كان لبث آدم وحوا في الجنة حتى خرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اكلا من الشجرة فاهبطهما الله الى الارض من يومهما ذلك قال فحاج آدم ربه فقال يا رب ارايتك قبل ان تخلقني كنت قدرت علي هذا الذنب وكل ما صرت وانا صاير اليه او هذا شيء فعلته انا من قبل لم تقدره علي غلبت علي شقوتي فكان ذلك مني وفعلي لا منك ولا من فعلك قال له يا آدم انا خلقتك وعلمتك اني اسكنك وزوجتك الجنة وبنعمتي وما جعلت فيك من قوتي قويت بجوارحك على معصيتي ولم تغب عن عيني ولم يخل علمي من فعلك ولا مما انت فاعله قال آدم يا رب الحجة لك علي يا رب فحين خلقتني وصورتني ونفخت فيّ من روحي واسجدت لك ملائكتي ونوهت باسمك في سماواتي و

ابتدأتك بكرامتي واسكنتك جنتي ولم افعل ذلك الا برضا مني عليك ابلوك بذلك من غير ان يكون عملت لي عملا تستوجب به عندي ما فعلت بك قال يا آدم يا رب الخير والشر مني قال الله يا آدم انا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتي قبل غضبي وقدمت بكرامتي قبل هوانك وقدمت باحتجاجي قبل عذابي يا آدم الم انهك عن الشجرة واخبرك ان الشيطان عدو لك ولزوجتك واحذركما قبل ان تصيرا الى الجنة واعلمكما انكما ان اكلتما من الشجرة كنتما ظالمين لانفسكما عاصيين لي يا آدم لا يجاور في جنتي ظالم عاص لي قال فقال بلى يا رب الحجة لك علينا ظلمنا انفسنا وعصينا والا تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين قال فلما اقرا لربهما بذنبهما وان الحجة من الله لهما تداركهما رحمة الرحمن الرحيم فتاب عليهما ربهما انه هو التواب الرحيم قال الله يا آدم اهبط انت وزوجك الى الارض فاذا اصلحتما اصلحتكما وان عملتما لي قويتكما وان تعرضتما لرضاي تسارعت الى رضاكما وان خفتما مني آمنتكما من سخطي قال فبكيا عند ذلك وقالا ربنا فاعنا على صلاح انفسنا وعلى العمل بما يرضيك عنا قال الله لهما اذا عملتما سوءا فتوبا الى منه اتب عليكما وانا الله التواب الرحيم قال فاهبطنا برحمتك الى احب البقاع اليك قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبطهما الى البلدة المباركة مكة، قال فهبط بهما جبرئيل فالقى آدم على الصفا والقى حوا على المروة قال فلما القيا قاما على ارجلهما ورفعا رؤوسهما الى السماء، وضجا باصواتهما بالبكاء الى الله وخضعا باعناقهما قال فهتف الله بهما ما يبكيكما بعد رضاي عنكما قال فقالا ربنا ابكتنا خطيئتنا وهي اخرجتنا من جوار ربنا وقد خفي عنا تقديس ملائكتك لك ربنا وبدت لنا عوراتنا واضطرنا ذنبنا الى حرث الدنيا ومطعمها ومشربها ودخلتنا

وحشة شديدة لتفريقك بيننا قال لهما الرحمن الرحيم عند ذلك واوحى الى
جبريل انا الله الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحوا لما شكيا الي فاهبط عليهما
بخيمة من خيام الجنة وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتهما
لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما وانصب لهما الخيمة على الترعة التي بين جبال
مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل ذلك
فهبط جبريل على ادم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها قال
وانزل جبريل ادم من الصفا وانزل حوا من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان
عمود الخيمة قضيب ياقوتة حمرا فاضا نوره وضوء جبال مكة وما حولها قال
وامتد ضو العمود فجعله الله حرما فهو مواضع الحرم اليوم كل ناحية من حيث بلغ
ضو العمود فجعله الله حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهن من الجنة قال ولذلك جعل الله
الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال ومدة اطناب الخيمة وما حولها
فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من غصون الجنة
واطنابها من ظفائر الارجوان قال فاوحى الله الى جبريل اهبط على الخيمة سبعين
الف ملك يحرسونها من مردة الجن ويونسون ادم وحوا ويطوفون حول الخيمة
تعظيما للبيت والخيمة قال فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها
من مردة الشياطين والعتاة ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة
كما يطوفون في السما حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام في الارض حيال
البيت المعمور الذي في السما قال ثم ان الله اوحى الى جبريل بعد ذلك ان اهبط الى
ادم وحوا فنحهما عن مواضع قواعد بيتي فاني اريد ان اهبط في ظلال من ملائكتي

الى ارضي فارفع اركان بيتي لملائكتي وخلقي من ولد ادم قال فهبط جبريل على ادم
وحوا فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع
الترعة قال ووضع ادم على الصفا ووضع حوا على المروة ورفع الخيمة الى السما فقال
ادم وحوا يا جبريل بسخط من الله حولتنا وفرقت بيننا ام برضا تقدير من الله علينا فقال لهما
انهما لم يكن ذلك سخطا من الله عليكما ولكن الله لا يسئل عما يفعل يا ادم ان السبعين الف
ملك الذين انزلهم الله الى الارض ليونسوك ويطوفون حول اركان البيت والخيمة سالوا
ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله
كما كانوا يطوفون في السما حول البيت المعمور فاوحى الله الي ان انحيك وحوا وارفع الخيمة الى
السما فقال ادم رضينا بتقدير الله ونافذ امره فينا فكان ادم على الصفا وحوا على المروة
قال فدخل ادم لفراق حوا وحشة شديدة وحزن قال فهبط من الصفا يريد المروة شوقا
الى حوا وليسلم عليها وكان فيما بين الصفا والمروة واديا وكان ادم يرى المروة من فوق
الصفا فلما انتهى الى موضع الوادي غابت عنه المروة فسعى في الوادي حذرا لما لم ير المروة
مخافة ان يكون قد ضل عن طريقه فلما ان جاز الوادي وارتفع عنه نظر الى المروة
فمشى حتى انتهى الى المروة فصعد عليها فسلم على حوا ثم اقبلا بوجههما نحو موضع الترعة
ينظران هل رفع قواعد البيت ويسالان الله ان يردهما الى مكانهما حتى هبط من المروة
فرجع الى الصفا فقام عليه واقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعا الله ثم انه اشتاق
الى حوا فهبط من الصفا يريد المروة ففعل مثل ما فعل في المرة الاولى ثم رجع الى الصفا
ففعل عليه مثل ما فعل في المرة الاولى ثم انه هبط من الصفا الى المروة ففعل مثل
ما فعل في المرتين الاولتين ثم رجع الى الصفا فقام عليه دعا الله ان يجمع بينه

وبين زوجته حوا قال فكان ذهاب ادم من الصفا الى المروة ثلث مرات ورجوعه
ثلث مرات فذلك ستة اشواط فلما ان دعيا الله وبكيا اليه وسالاه ان يجمع
بينهما استجاب الله لهما من ساعتهما من يومهما ذلك مع زوال الشمس فاتاه جبريل
وهو على الصفا واقف يدعو الله مقبلا بوجهه نحو التربة فقال له جبريل انزل
يا ادم من الصفا فالحق بحوا فنزل ادم من الصفا الى المروة ° ففعل مثل ما فعل
في الثلث المرات حتى انتهى الى المروة فصعد عليها واخبرها الخبر جبريل ففرحا
بذلك فرحا شديدا وحمدا الله وشكراه فلذلك جرت السنة بالسعي بين الصفا
والمروة ولذلك قال الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليهما ان يطوف بهما قال ثم ان جبرئيل اتاهما فانزلهما من المروة
واخبرهما ان الجبار تبارك وتعالى قد هبط الى الارض فرفع قواعد البيت الحرام
بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل السلم وهو ظهر الكوفة
فاوحى الله الى جبريل ان ابنه واتمه وابنه قال فاقتلع جبريل الاحجار الاربعة
بامر الله من مواضعهن بجناحيه فوضعها حيث امره الله واركان البيت على
قواعد التي قدرها الجبار ونصب اعلامها ثم اوحى الله الى جبريل ان ابنه واتممه
بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين باب شرقي وباب غربي قال فاتمه جبريل فلما
ان فرغ منه طافت الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة
اشواط ثم خرجا يطلبان ما ياكلان وذلك من يومهما الذي هبط بهما فيه
عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال ان الله اختار من الارض جميعا مكة
واختار من مكة بكة فانزل في بكة سرادقا من نور محفوفا بالدر والياقوت ثم

نوضعها ح

حوله فلما نظر ادم وحوا الى الملائكة

انزل في وسط السرادق عمدا اربعة وجعل بين العمد الاربعة لؤلؤة بيضاء وكان
طولها سبعة اذرع في تربيع البيت وجعل فيها نورا من نور السرادق بمنزلة
القناديل وكانت العمد اصلها في الثرى والرؤس تحت العرش وكان الربع الاول
من زمرد اخضر والربع الثاني من ياقوت احمر والربع الثالث من لؤلؤ ابيض و
الربع الرابع من نور ساطع وكان البيت ينزل فيما بينهم مرتفعا من الارض
وكان نور القناديل يبلغ الى موضع الحرم وكان اكبر القناديل مقام ابرهيم
فكان القناديل ثلثمائة وستين قنديلا فالركن الاسود باب الرحمة الى الركن الشامي
فهو باب الانابة وباب الركن الشامي باب التوسل وباب الركن اليماني باب التوبة
وهو باب ال محمد عليهم السلام وشيعتهم الى الحجر فهذا البيت حجة الله في ارضه
على خلقه فلما هبط ادم الى الارض هبط على الصفا ولذلك اشتق الله له
اسما من اسم ادم لقول الله ان الله اصطفى ادم ونزلت حوا على المروة فاشتق الله
اسما من اسم المرأة وكان ادم نزل بمراة من الجنة فلما لحق ادم المراة الى جنب المقام
وكان يركن اليه سال ربه ان يهبط البيت الى الارض فهبط فصار على وجه
الارض فكان ادم يركن اليه وكان ارتفاعها من الارض سبعة اذرع وكانت له
اربعة ابواب وكان عرضها خمسة وعشرين ذراعا في خمسة وعشرين ذراعا ترابيعه وكان
السرادق مائتي ذراع في مائتي ذراع ° عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم
قال كان ابليس اول من تغنى واول من ناح لما اكل من الشجرة تغنى فلما هبط
فلما استقر على الارض ناح يذكره ما في الجنة ° عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله حين اهبط ادم الى الارض امره ان

يحرث بيده فياكل من كده بعد الجنة ونعيمها فلبث يجار ويبكي على الجنة مائتي
سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع راسه ثلثة ايام ولياليها ثم قال اي رب الم
تخلقني فقال الله قد فعلت فقال الم تنفخ في من روحك قال قد فعلت قال الم
تسكني جنتك قال قد فعلت قال الم تسبق لي رحمتك غضبك قال الله قد فعلت فهل
صبرت او شكرت قال ادم لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت
الغفور الرحيم فرحم الله بذلك وتاب عليه انه هو التواب الرحيم عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان الكلمات التي تلقاهن ادم من ربه فتاب عليه وهدى
قال سبحانك اللهم وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم
اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
انك انت خير الغافرين اللهم انه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك اني عملت سوءا و
ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم وقال الحسن بن راشد اذا استيقظت من
منامك فقل الكلمات التي تلقى بها ادم من ربه سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
انك انت التواب الرحيم الغفور ○ عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى عرض على ادم في الميثاق ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله
وهو متكئ على علي عليه السلم وفاطمة صلوات الله عليها يتلوهما والحسن والحسين
عليهما السلام يتلوان فاطمة فقال الله يا ادم اياك ان تنظر اليهم بحسد اهبطك
من جواري فلما اسكنه الله الجنة مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم فنظر اليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية فانكرها فرمته الجنة باوراقها فلما تاب

الى الله من حسده واقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله
عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى ادم من ربه كلمات الاية ○ عن محمد بن عيسى بن عبد الله
العلوي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال الكلمات التي تلقاها ادم من ربه قال يا رب اسألك
لك بحق محمد لما تبت علي قال وما علمك بمحمد قال رايته في سرادقك الاعظم مكتوبا
وانا في الجنة ○ عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن تفسير هذه الاية في باطن
القران فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال
تفسيرها علي الهدى قال الله فيه فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○ عن
سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
قال اوفوا بولاية علي فرضا من الله اوف لكم الجنة ○ عن جابر الجعفي قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن تفسير هذه الاية في باطن القران وامنوا بما انزلت مصدقا لما
معكم ولا تكونوا اول كافر به يعني عليا عليه السلم عن اسحق بن عمار قال سالته يعني ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة قال هي الفطرة التي افترض الله
على المؤمنين ○ عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن صدقة
الفطرة اواجبة هي بمنزلة الزكوة فقال هي مما قال الله اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
هي واجبة ○ عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم وليس عندي غير ابنه جعفر عن
زكوة الفطرة فقال يؤدي الرجل عن نفسه وعياله وعن رقيقه الذكر منهم والانثى
والصغير منهم والكبير صاعا من تمر عن كل انسان او نصف صاع من حنطة وهي الزكوة
التي فرضها الله على المؤمنين مع الصلوة على الغني والفقير منهم وهم جل الناس واصحاب
الاموال اجل الناس قال وقلت على الفقير الذي يتصدق عليه قال نعم يعطي

الهدى

فلانا
وصاحبه ومن
تبعهم ودان بدينهم
قال الله يعنيهم ولا تكونوا
اول كافر به
يعني عليا
عليه السلم

سالته م

ما يتصدق به عليه • عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت الزكوة
ليس للناس الاموال وانما كانت الفطرة • عن سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اعط الفطرة قبل الصلوة وهو قول الله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة والذي
ياخذ الفطرة عليه ان يؤدي عن نفسه وعن عياله وان لم يعطها حتى ينصرف من
صلوته فلا يعد له فطرة • عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال فوضع يده على حلقه قال كالذابح
نفسه وقال الجمال عن ابي اسحق عمن ذكره وتنسون انفسكم اي تتركون • عن مسمع قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا
ان يتوضا ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيها اما سمعت الله
يقول واستعينوا بالصبر والصلوة • عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام
واستعينوا بالصبر والصلوة قال الصبر هو الصوم • عن سليمان الفراء عن
ابي الحسن عليه السلام في قول الله واستعينوا بالصبر والصلوة قال الصبر الصوم
اذا نزلت بالرجل الشدة او النازلة فليصم قال الله يقول استعينوا بالصبر و
الصلوة والصبر الصوم • عن ابن معمر عن علي عليه السلام في قوله الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم يقول يوقنون انهم مبعوثون والظن منهم يقين • عن محمد بن
محمد الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا بني اسرائيل قال هم نحن
خاصة • عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قوله يا بني اسرائيل
قال هي خاصة بال محمد • عن ابي داود عمن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انا عبد الله اسمي احمد وانا عبد الله اسمي اسرائيل فما امره فقد امرني وما عناه فقد

عناني • عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة
ليلة قال كان في العلم والتقدير ثلثين ليلة ثم بدا لله فزاد عشرا فتم ميقات ربه للاول
والاخر اربعين ليلة • عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام في قول الله
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال فقال ابو جعفر عليه السلام نحن باب حطتكم
عن ابي اسحق عمن ذكره وقولوا حطة مغفرة حط عنا اي اغفر لنا • عن زيد الشحام عن
ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية فبدل الذين ظلموا ال محمد حقهم قولا غير
الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون •
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله لقوم موسى ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم الاية • عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله و
يقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال والله
ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها
فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية • عن اسحق بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة اقوة في الابدان
ام قوة في القلوب قال فيهما جميعا • عن عبيد الله الحلبي قال قال اذكروا ما فيه
واذكروا ما في تركه من العقوبة • عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام عن قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة قال السجود ووضع اليدين
على الركبتين في الصلوة وانت راكع • عن عبد الصمد بن برار قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول كانت القردة وهم اليهود الذين اعتدوا في السبت

فمسخهم الله قرودا ◦ عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين قال لما معها
ينظر اليها من اهل القرى ولما خلفها قال نحن ولنا فيها موعظة ◦
عن احمد بن محمد بن ابي بصير القريطي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له ثم اخذه فطرحه على طريق افضل سبط
من اسباط بني اسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى ان سبط آل فلان قتل
فلانا فاخبرنا من قتله فقال ائتوني ببقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين قال ولو عمدوا الى بقرة لاجزتهم ولكن شددوا فشدد
الله عليهم قالوا ادع لنا ربك ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك لا صغيرة ولا كبيرة ولو انهم عمدوا الى بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى بقرة لاجزتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى بقرة لاجزتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم
قالوا ادع لنا ربك ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال
انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الان جئت بالحق فطلبوها فوجدوها عند فتى من بني اسرائيل فقال
لا ابيعها الا بملء مسكها ذهبا فجاؤوا الى موسى فقالوا له قال فاشتروها قال
فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله بعض اصحابه ان هذه البقرة لها نبأ
فقال وما هو قال ان فتى من بني اسرائيل كان بارا بابيه وانه اشترى تبيعا فجاء

ابي نصر البزنطي

يبين لنا

موسى

فقال وما هو

الى ابيه والاب بالبيت تحت راسه فكره ان يوقظه فترك ذلك فاستيقظ ابوه فاخبره
فقال له احسنت خذ هذه البقرة فهي لك عوضا بما فاتك قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله انظروا الى البر ما بلغ باهله ◦ عن الحسن بن علي بن محبوب قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان الله امر بني اسرائيل ان يذبحوا بقرة وانما كانوا يحتاجون الى ذنبها
فشدد الله عليهم ◦ عن الفضل بن شاذان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا حتى يبليها كما قال الله صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين وقال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد علما او مالا ◦ عن يونس بن
يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل مكة يذبحون البقرة في اللبب فما ترى
في اكل لحومها قال فسكت هنيهة ثم قال قال الله فذبحوها وما كادوا يفعلون
لا تاكل الا ما ذبح من منحره ◦ عن محمد بن سالم عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد خرج
عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له
يا علي بتنا الليلة في امر نرجو ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين
لن يخفى علي ما بيتم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم سبعمائة حرف ثلثمائة حرفتم وثلثمائة
غيرتم وثلثمائة بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من
عند الله الى آخر الاية مما يكسبون ◦ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وقولوا للناس
حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله يبغض اللعان السباب
الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف ويحب الحيي الحليم الضعيف المتعفف ◦
عن حريز عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه مسلما قال
نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان الله يقول وقولوا للناس حسنا ولا

ولا فالبد

عن علي بن يقطين

سرير بن سمة عن سعيد

يطعم من ينصب لشيء من الحق او دعا الى شيء من الباطل • عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله
يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا قال عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم
وصلوا معهم في مساجدهم حتى النفس وحتى يكون المباينة • عن حفص بن غياث
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف
فسيف على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس حسنا نزلت في اهل الذمة ثم
نسختها اخرى قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاية • عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر البراءة وكفر
النعم والكفر بترك ما امر الله فالكفر بما يقول عن امر الله فهو كفر المعاصي وترك ما
امر الله عز وجل وذلك قوله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم الى قوله
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكفرهم بتركهم ما امر الله ونسبهم الى الايمان
ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الى الاخرى
يعملون • عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم الاية يعملون • قال ابو جعفر ذلك مثل موسى والرسل من بعده وعيسى صلوات الله
ضرب مثلا لامة محمد صلى الله عليه وآله مثلا فقال الله لهم فان جاءكم محمد بما لا
تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك
تفسيرها في الباطن • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا قال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد عليه
الصلاة والسلام ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا

يسمى حداد

حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بفدك وبعضهم بخيبر وبعضهم
بتيماء فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال
لهم امر بكم ما بين عير واحد فقال لهم اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض
المدينة قال لهم ذلك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله فقالوا له قد اصبنا بغيتنا
فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا
قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال
وما اقربنا منكم واذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال
فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم فكانوا يرقون لضعفاء اصحاب
تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه
فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذلك
لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من
اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف فيهم حيين الاوس والخزرج
فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود فكانت اليهود تقول لهم اما لو بعث محمد
لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام امنت به الانصار
وكفرت به اليهود وهو قول الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلعنة الله
على الكافرين • عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية من قول الله فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به قال تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به
فقال الله فيهم يعني بني امية هم الكافرون في باطن القرآن قال ابو جعفر نزلت هذه الاية
على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله

ذاك
فقراءهم
اسوة

انزل الله في علي بغيا. وقال الله في علي ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده يعني عليا قال الله فباؤا بغضب على غضب يعني بني امية وللكافرين
يعني بني امية عذاب اليم. وقال جابر قال ابو جعفر نزلت هذه الاية على محمد صلى الله
عليه وآله هكذا والله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي يعني بني امية قالوا
نؤمن بما انزل علينا يعني في قلوبهم بما انزل الله عليه ويكفرون بما وراءه يعني بما
انزل الله في علي وهو الحق مصدقا لما معهم يعني عليا. عن ابي عمرو الزبيري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله في كتابه يحكي قول اليهود ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان الاية فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين وانما نزل هذا في قوم اليهود وكانوا على عهد محمد صلى
الله عليه وآله لم يقتلوا الانبياء بايديهم ولا كانوا في زمانهم وانما قتل اوائلهم
الذين كانوا من قبلهم فنزلوا بهم اولئك القتلة فجعلهم الله منهم واضاف
اليهم فعل اوائلهم بما تبعوهم وتولوهم. عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال لما ناجى موسى عليه السلام ربه اوحى
الله اليه ان يا موسى قد فتنت قومك قال بماذا يا رب قال بالسامري قال وما
السامري قال صاغ لهم من حليهم عجلا جسدا قال يا رب ان حليهم لتحتمل ان
يصاغ منه غزال او تمثال او عجل فكيف فتنتهم قال انه صاغ لهم عجلا فخار قال
يا رب ومن اخاره قال انا فقال عندها موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء قال فلما انتهى موسى الى قومه وراهم يعبدون العجل
القى الالواح من يده فتكسرت فقال ابو جعفر عليه السلام كان ينبغي ان يكون ذلك

عند

عند اخبار الله اياه قال فعمد موسى فبرد العجل من انفه الى طرف ذنبه ثم احرقه
بالنار فذره في اليم قال فكان احدهم ليقع في الماء وما به اليه من حاجة فيتعرض لذلك الرماد
فيشربه وهو قول الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما هلك سليمان وضع ابليس السحر ثم كتبه في كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا
ما وضع اصف بن برخيا من ملك سليمان بن داود عليهما السلام من ذخاير كنوز العلم من
اراد كذا وكذا فليقل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال
الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون هو عبد الله ونبيه
فقال الله في كتابه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي السحر. عن محمد بن
قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وسأله عطا ونحن بمكة عن هاروت وماروت فقال
ابو جعفر عليه السلام ان الملائكة كانوا ينزلون من السماء الى الارض في كل يوم وليلة
يحفظون اعمال اهل اوساط الارض فتآمروا بينهم بما يسمعون ويرون من افترائهم
الكذب على الله وجرأتهم عليه ونزهوا الله فيما يقول فيه خلقه ويصفون قال فقالت
طائفة من الملائكة يا ربنا ما تغضب مما يعمل خلقك في ارضك مما يفترون عليك
الكذب ويقولون الزور ويرتكبون المعاصي وقد نهيتهم عنها ثم انت تحلم عنهم وهم في قبضتك
وقدرتك وجلال عافيتك قال ابو جعفر عليه السلام واحب الله ان يري الملائكة القدرة
ونافذ امره في جميع خلقه ويعرف الملائكة ما من به عليهم مما عدله عنهم من صنيع خلقهم
وما طبعهم عليه من الطاعة وعصمهم به من الذنوب قال فاوحى الله الى الملائكة ان
انتدبوا منكم ملكين حتى اهبطهما الى الارض ثم اجعل فيهما من طبايع المطعم والمشرب
والشهوة والحرص والامل مثل ما جعلت في ولد ادم ثم اختبرهما في الطاعة لي قال فندبوا

لذلك هاروت وماروت وكانوا من اشد الملائكة قولا في العيب لولد آدم قال ثم
اوحى الله اليهما انظرا الا تشركا بي شيئا ولا تقتلا النفس التي حرمت ولا تزنيا
ولا تشربا الخمر قال ثم كشط عن السموات السبع ليريهما قدرته ثم اهبطهما الى الارض في
صورة البشر ولباسهم فهبطا برجبة بابل فرفع لهما بناء مشرف فاقبلا نحوه
فاذا بحضرته امرأة جميلة حسناء متزينة معطرة مسفرة مقبلة نحوهما فلما نظرا اليها
وناطقاها وتاملاها وقعت في قلوبهما موقعا شديدا لموضع الشهوة التي جعلت فيهما
ثم انهما ائتمرا بينهما وذكرا ما نهيا عنه من الزنا فمضيا ثم حركتهما الشهوة التي جعلت
فيهما فرجعا اليها رجوع فتنة وخذلان فراوداها عن نفسها فقالت لهما ان لي
دينا ادين به ولستما قدر في ديني الذي ادين له على ان اجيبكما الى ما تريدان الا
ان تدخلا في ديني الذي ادين به فقالا لها وما دينك فقالت لي اله من عبده وسجد
له كان لي السبيل الى ان اجيبه الى كل ما سالني فقالا لها وما الهك قالت الهي
هذا الصنم قال فنظر احدهما الى صاحبه فقالا هاتان الخصلتان مما نهينا
عنهما الشرك والزنا لانا ان سجدنا لهذا الصنم وعبدناه اشركنا بالله وانما نشرك
بالله لنصل الى الزنا وهو ذي نحن نطلب الزنا فليس نعطاه الا بالشرك قال فائتمرا
فيها فغلبتهما الشهوة التي جعلت فيهما فقالا لها فانا نجيبك الى ما سالت فقالت فدونكما
فاشربا هذا الخمر فانه قربان لكما عنده وبه تصلان الى ما تريدان قال فائتمرا بينهما
فقالا هذه ثلث خصال مما قد نهانا ربنا عنه الشرك والزنا وشرب الخمر وانما نحتاج
في شرب الخمر حتى نصل الى الزنا فائتمرا بينهما ثم قالا لها ما اعظم البلية بك قد
اجبناك الى ما سالت قالت فدونكما فاشربا من هذا الخمر واعبدا الصنم واسجدا له قال

فشربا

فشربا الخمر وسجدا له ثم راوداها عن نفسها فلما تهيأت لهما وتهيآ لها دخل عليهما سائل
يسأل فلما ان رآها ذعرا منه فقال لهما انكما لمريبان ذعرين قد خلوتما بهذه المرأة العطرة
الحسناء انكما لرجلا سوء وخرج عنهما فقالت لهما لا والهي ما تصلان الي وقد
اطلع هذا الرجل على حالكما وعرف مكانكما ويخرج الان فيخبر بخبركما ولكن بادرا الى هذا الرجل
فاقتلاه قبل ان يفضحكما ويفضحني ثم دونكما فاقضيا حاجتكما وانتما مطمئنان آمنان
قال فقاما الى الرجل فادركاه فقتلاه ثم رجعا اليها فلم يرياها وبدت لهما سوآتهما
ونزع عنهما رياشهما واسقطا في ايديهما قال فاوحى الله اليهما انما اهبطتكما الى الارض
مع خلقي ساعة من نهار فعصيتماني باربع معاص كلها قد نهيتكما عنها وتقدمت اليكما
فيها فلم تراقباني ولم تستحييا مني وقد كنتما اشد من نقم على اهل الارض من المعاصي
استجرأ اسفي وعصي علي بما جعلت فيكم من ضعف خلقي وعصمتي اياكم من المعاصي فكيف
رايتما موضع خذلاني فيكما اختارا عذاب الدنيا ام عذاب الآخرة فقال احدهما نتمتع من
شهواتنا في الدنيا اذ صرنا اليها الى ان نصير الى عذاب الآخرة وقال الآخر ان عذاب
الدنيا له مدة وانقطاع وعذاب الآخرة دائم لا انقطاع له فلسنا نختار عذاب الآخرة
الدائم الشديد على عذاب الدنيا الفاني المنقطع قال فاختارا عذاب الدنيا فكانا
يعلمان الناس السحر بارض بابل ثم لما علما الناس رفعا من الارض الى الهواء فهما معذبان
منكسان معلقان في الهواء الى يوم القيامة ○ عن زرارة عن ابي الطفيل قال
كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليا وهو على المنبر وناداه ابن الكواء وهو في مؤخر المسجد
فقال يا امير المومنين ما الهدى فقال لعنك الله ولم تسمعه ما الهدى تريد ولكن العمى
تريد ثم قال له ادن فدنا منه فسأله عن اشياء فاخبره فقال اخبرني عن هذه الكوكبة

واستجرأ اسفي وغضبي

السحر

الحمرا يعني الزهرة قال ان الله اطلع ملائكته على خلقه وهم على معصية من معاصيهم
فقال الملكان هاروت وماروت هولاء الذين خلقت اباهم بيدك واسجدت له
ملائكتك يعصونك قال فلعلكم لو ابتليتم بمثل الذى ابتليتهم به عصيتموني
كما عصوني قالا لا وعزتك قال فابتلاهم بمثل الذى ابتلى به بني ادم من الشهوة
ثم امرهم الا يشركوا به شيئا ولا يقتلوا النفس التي حرم الله ولا يزنوا ولا يشربوا الخمر
ثم اهبطهما الى الارض فكانا يقضيان بين الناس هذا في ناحية وهذا في ناحية

فكانا يقـ

حتى اتت احدهما هذه الكوكبة تخاصم اليه وكانت من اجمل الناس فاعجبته فقال لها
الحق لك ولا اقضي لك حتى تمكنيني من نفسك فواعدته يوما ثم اتت الاخر فلما خاصمت
اليه وقعت في نفسه واعجبته كما اعجبت الاخر فقال لها مثل مقالة صاحبه فواعدته
الساعة التي واعدت صاحبه فاتفقا جميعا عندها في تلك الساعة فاستحيا كل واحد
من صاحبه حين راه وطاطا رؤوسهما ونكسا ثم نزع الحيا منهما فقال احدهما
لصاحبه يا هذا جاء بي الذي جاء بك قال ثم راوداها عن نفسها فابت عليهما
حتى يسجدا لوثنها ويشربا من شرابها فابيا عليها وسالاها فابت الا ان يشربا من

وسالاها

شرابها فلما شربا صليا لوثنها ودخل مسكين فراهما فقالت لهما يخرج هذا فيخبر عنكما
فقاما اليه فقتلاه ثم راوداها عن نفسها فابت حتى يخبراها بما يصعدان به الى
السماء وكانا يقضيان بالنهار فاذا كان الليل صعدا الى السماء فابيا عليها وابت
ان تفعل فاخبراها فقالت ذلك لتجرب مقالتهما وصعدت ورفعا ابصارهما اليها
فرايا اهل السما مشرفين عليهما ينظرون اليهما وتناهت الى السما فمسخت فهي
الكوكبة التي ترى • عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات

يخبر

بخير منها او مثلها قال الناسخ ما حول وما ينسيها مثل الغيب الذي لم يكن بعد كقوله يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال فيفعل الله ما يشاء ويحول ما يشاء مثل قوم
يونس اذ بدا له فرحمهم ومثل قوله فتول عنهم فما انت بملوم قال ادركتهم رحمته • عن
عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها فقال كذبوا ما هكذا هي اذا كان ينسخها ويات بمثلها لم ينسخها قلت
هكذا قال الله قال ليس هكذى قال تبارك وتعالى قلت فكيف قال قال ليس فيها
الف ولا واو قال ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها مثلها يقول ما نميت من امام او
ننسه ذكره نات بخير منه من صلبه مثله • عن محمد بن يحيى في قوله ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين يعني الايمان لا يقبلونه الا والسيف على رؤوسهم • عن حريز قال قال
ابو جعفر عليه السلم انزل الله هذه الاية في التطوع خاصة فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماء على راحلته اينما توجهت به
حيث خرج الى خيبر وحين رجع من مكة وجعل الكعبة خلف ظهره قال زرارة قلت
لابي عبد الله عليه السلم الصلوة في السفر في السفينة والمحمل سوا قال النافلة كلها سواء تومي
ايما اينما توجهت دابتك وسفينتك والفريضة تنزل لها عن المحمل الى الارض
الا من خوف فان خفت اومات واما السفينة فصل فيها قايما وتوخ القبلة بجهدك
فان نوحا عليه السلم قد صلى الفريضة فيها قايما متوجها الى القبلة وهي مطبقة عليهم قال
قلت وما كان علمه بالقبلة فيتوجهها وهي مطبقة عليهم قال كان جبرئيل عليه السلم
يقومه نحوها قال قلت فاتوجه نحوها في كل تكبيرة قال اما في النافلة فلا انما تكبر
في النافلة على غير القبلة الله اكبر ثم قال كل ذلك قبلة للمتنفل انه قال وحيثما كنتم

ونوح

فثم وجه الله ان الله واسع عليم • عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت فان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته النافلة وهو مستقبل المدينة يقول
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم • عن ابن ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال فقال هم
الائمة • عن منصور بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يتلونه حق تلاوته فقال
الوقوف عند ذكر الجنة والنار • عن يعقوب الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل
الفريضة • عن ابرهيم بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل في قول ابي جعفر عليه السلام
الفدا قال ورواه اسباط الرحال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال الصرف النافلة والعدل الفريضة رواه باسانيد • عن صفوان
الجمال قال كنا بمكة فجرى الحديث في قول الله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
اتمهن بمحمد وعلي والائمة من ولد علي صلى الله عليهم في قول الله ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم ثم قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين قال يا رب ويكون من ذريتي ظالم قال نعم فلان وفلان وفلان ومن
اتبعهم قال يا رب فعجل لمحمد وعلي ما وعدتني فيهما وعجل نصرك لهما بقوله ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن
الصالحين فالملة الامامة فلما اسكن ذريته بمكة قال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى من الثمرات من آمن فاستثنى من آمن خوفا ان
يقول له لا كما قال له في الدعوة الاولى ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فلما قال

الله ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير قال يا رب ومن
الذين متعتهم قال الذين كفروا باياتي فلان وفلان وفلان • عن جرير عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله قال لا ينال عهدي الظالمين اي لا يكون اماما ظالما •
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله اني جاعلك للناس اماما قال فقال
لو علم الله ان اسما افضل منه لسمانا به • عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصلي الركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام في طواف
في الحج والعمرة فقال ان كان بالبلد صلى ركعتين عند مقام ابرهيم فان الله يقول
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وان كان ارتحل وسار فلا آمره ان يرجع • عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة في حج كان او
عمرة وجهل ان يصلي ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام قال يصليهما ولو بعد ايام ان الله
يقول واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى • عن المقداد الثوري عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت
عن الحجر فقال نزلت ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود استودعه ابرهيم ومقام
ابرهيم وحجر بني اسرائيل قال ابو جعفر عليه السلام ان الله استودع ابرهيم الحجر الابيض وكان
اشد بياضا من القراطيس فاسود من خطايا بني آدم • عن جابر الجعفي قال قال محمد بن
علي يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث
صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه
على حجر فامرنا الله تبارك وتعالى ان نتخذه مصلى يا جابر ان الله تبارك وتعالى
لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين وجل عن اوهام المتوهمين واحتجب عن عين
الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يافل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو السميع العليم • عن الحلبي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته اتغتسل النساء اذا اتين البيت قال نعم ان الله يقول
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود • فينبغي للعبد ان لا يدخل الا وهو طاهر
قد غسل عنه العرق والاذى وتطهر • عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل عن علي بن
الحسين في قول ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله
ايانا عنى بذلك واولياءه وشيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله هذه الامة عن
احمد بن محمد عنه قال ان ابرهيم لما ان دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع قطعة
من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها وانما سميت
الطائف للطواف بالبيت عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله انزل الحجر الاسود من
الجنة لادم وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اساسه فهو حيال هذا البيت
وقال يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابرهيم واسمعيل ان
يبنيا البيت على القواعد • قال الحلبي سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البيت كان يحج قبل
ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وتصديقه في القران قول شعيب حين قال
لموسى حيث تزوج على ان تاجرني ثماني حجج ولم يقل ثماني سنين وان ادم ونوح حجا و
سليمان بن داود قد حج البيت بالجن والانس والطير والريح وحج موسى على جمل احمر
يقول لبيك لبيك وانه كما قال الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين وقال واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل وقال ان طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود وان الله انزل الحجر لادم وكان البيت • عن ابي
الورقا قال قلت لعلي بن ابي طالب عليه السلام ما اول شيء نزل من السماء ما هو قال اول

قال

حج

شيء نزل من السماء الى الارض فهو البيت الذي بمكة انزله الله ياقوتة حمراء ففسق قوم نوح
في الارض فرفع حيث يقول واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل • عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن امة محمد عليه الصلوة والسلام من هم قال امة محمد
بنو هاشم خاصة قلت فما الحجة في امة محمد انهم اهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم قال قول
الله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم • فلما اجاب الله ابرهيم واسمعيل وجعل من ذريتهما امة مسلمة
وبعث فيها رسولا منها يعني من تلك الامة يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وردف ابرهيم دعوته الاولى بدعوة الاخرى فسال لهم تطهيرا من الشرك
ومن عبادة الاصنام ليصح امره فيهم ولا يتبعوا غيرهم فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
فهذه دلالة انه لا يكون الائمة والامة المسلمة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وآله
الا من ذرية ابرهيم لقوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام • عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن تفسير هذه الاية من قول الله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا قال جرت في القائم عليه السلام
عن الوليد عن ابي عبد الله قال ان الحنيفية هي الاسلام • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
ما ابقت الحنيفية شيئا حتى ان منها قص الشارب وقلم الاظفار والختان • عن المفضل
صالح عن بعض اصحابه في قوله وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط اما قوله قولوا فهم ال محمد وقوله فان امنوا

بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال قلت له كان
ولد يعقوب انبيا قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبيا ولم يكونوا يفارقوا الدنيا
الا سعدا تابوا وتذكروا ما صنعوا عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله آمنا بالله
وما انزل الينا قال عنى بذلك عليا والحسن والحسين وفاطمة وجرت بعدهم في الائمة
قال ثم رجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني
عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق عن زرارة عن ابي جعفر وحمران عن ابي عبد الله الصبغة الاسلام عن عمر بن
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة امير المومنين بالولاية في الميثاق عن بريد بن
معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن
شهدا الله على خلقه وحجته في ارضه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
نحن نمط الحجاز فقلت وما نمط الحجاز قال اوسط الانماط ان الله يقول وكذلك
جعلناكم امة وسطا ثم قال الينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر وروى عمر بن حنظلة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال هم الائمة وقال ابو بصير عن ابي عبد الله لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فان ظننت ان الله عنى بهذه الاية جميع اهل
القبلة من الموحدين افترى ان من لا يجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر

قال قال الله

بطل

يطلب الله شهادته يوم القيمة ويقبلها منه بحضرة جميع الامم الماضية كلا لم يعن الله مثل هذا
من خلقه يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابرهيم كنتم خير امة اخرجت للناس هم الامة
الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس قال ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض
ذلك العمل مفروض من الله مبين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له بها الكتاب
ويدعو اليه ولما ان صرف نبيه الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي
صلى الله عليه وآله ارايت صلاتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس ما حالنا فيها وحال من
مضى من امواتنا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله حافظا لجوارحه موفيا
كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عليه لقي الله مستكملا لايمانه من اهل الجنة ومن خان
في شيء منها او تعدى ما امر الله فيها لقي الله ناقص الايمان عن حريز قال ابو جعفر عليه السلام
استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فيفسد صلوتك فان الله يقول
لنبيه في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام يقول الزم الارض لا تحرك يدك ولا رجلك ابدا
حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادي بدمشق وخسف
بقرية من قراها ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك
حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من
ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات الاصهب والابقع
والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله كلب فيظهر السفياني ومن

معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شي قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل
هو ومن معه قتلا لم يقتله شي قط وهو من بني ذنب الحمار وهي الآية التي يقول الله
تبارك وتعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
ويظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون له همة الا آل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم
فيبعث الله بعثا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد بالكوفة قتلا وصلبا
وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن
تبعه فيصاب بظهر الكوفة ويبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي
والمنصور منها ويوخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس ويخرج
الجيش في طلب الرجلين ويخرج منها على سنة موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة ويقبل
الجيش حتى اذا نزل البيداء وهو جيش الهملات خسف بهم فلا يفلت منهم الا مخبر فيقوم
القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس انا
نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا في
آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنا في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنا
في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ومن حاجنا بمحمد فانا اولى الناس بمحمد صلى الله
عليه وآله ومن حاجنا في النبيين فنحن اولى الناس بالنبيين ومن حاجنا في كتاب
الله فنحن اولى الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا
وبغي علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهالينا وقهرنا الا انا نستنصر الله
اليوم وكل مسلم ويجي والله ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امراة يجتمعون بمكة
على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهي الآية التي قال الله اينما

تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فيقول رجل من آل محمد صلى الله
عليه وآله وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلثمائة وبضعة
عشر يبايعونه بين الركن والمقام معه عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته وسلاحه
ووزيره معه فينادي المنادي بمكة باسمه وامره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم
اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ورايته
وسلاحه والنفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم
الصوت من السماء باسمه وامره واياك وشذاذ من آل محمد فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم
رايات فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين معه عهد نبي
الله ورايته وسلاحه فان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي
ويفعل الله ما يشاء فالزم هولاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم
معه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله عامدا الى
المدينة حتى يمر بالبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية
التي قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين فاذا قدم المدينة اخرج
محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم ياتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ان
يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتي العذراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير
والسفياني يومئذ بوادي الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع
السفياني من شيعة آل محمد ويخرج ناس كانوا مع آل محمد الى السفياني فهم من شيعته
حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال قال امير المومنين عليه السلام

ويقتل السفياني ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة
كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه
ولا غارما الا قضى دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منه عبد الا
ادى ثمنه دية مسلمة الى اهلها ولا يقتل قتيل الا قضى عنه دينه والحق عياله في
العطا حتى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكنه هو
واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة ولا يسكن رجل
من آل محمد عليهم السلام ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية فهم الاوصيا الطيبون عن ابي
سمينة عن موسى بن الحر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله اينما تكونوا يأت بكم الله
جميعا قال وذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اوذن الامام دعا الله باسمه
العبراني الاكبر فتنجب له اصحابه الثلثمائة والثلثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم
اصحاب الولاية ومنهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير
في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحسبه ونسبه قلت جعلت فداك ايهم
اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت
هذه الآية اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها
عمل ابن آدم فاعملوا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله يغفر لكم ما بين ذلك
ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال الحمد لله

على كل نعمة انعمها علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد
لله الذي سخر لنا هذا حتى عد آيات عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في
كتاب الله على خمسة وجوه فمنها كفر النعم وذلك قول الله يحكي قول سليمان هذا
من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر الآية وقال الله لئن شكرتم لازيدنكم وقال
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون عن محمد بن سليم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال يا فضيل بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم اني اقول اني لا اغني
عنكم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة ان
الله مع الصابرين عن عبد الله بن طلحة قال ابو عبد الله عليه السلام الصبر هو الصوم
عن الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة يخص
ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليهم الصلوة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما
الخوف فانه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم عليه السلام واما الجوع فقبل قيام
القائم عليه السلام وذلك قوله لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع عن اسحق بن عمار قال
لما قبض ابو جعفر عليه السلام جعلنا نعزي ابا عبد الله عليه السلام فقال بعض من كان معنا
في المجلس رحم الله عبدا وصلى عليه كان اذا حدثنا قال قال رسول الله صلعم قال
فسكت ابو عبد الله عليه السلام طويلا ونكت في الارض قال ثم التفت الينا فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى اني اعطيت الدنيا بين عبادي
فيضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته لكل واحدة منهن عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت فمن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه قسرا اعطيته ثلث خصال

لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي يضوا بها ثم قال الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون الى قوله واولئك هم المهتدون عن اسمعيل بن
زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته شهادة
ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا
فقال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون عن
ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب
اليه عن عبد الله بن صالح الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عبدي المؤمن ان خولته واعطيته ورزقته و
استقرضته فان اقرضني عفوا اعطيته مكان الواحد مائة الف فما زاد والا يفعل
اخذته قسرا بالمصائب في ماله فان يصبر اعطيته ثلث خصال ان لو اخير الواحدة
منهن ملائكتي اختاروها ثم تلا هذه الاية الذين اذا اصابتهم الى قوله المهتدون
قال اسحق بن عمار قال ابو عبد الله هذا ان اخذ الله منه شيئا فصبر واسترجع
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي لا حرج عليه ان يطوف بهما
عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصفا والمروة من شعائر الله يقول

لا حرج عليه ان يطوف بهما فنزلت هذه الاية فقلت هي خاصة او عامة قال هي بمنزلة
قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن دخل فيهم من الناس كان بمنزلتهم يقول الله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن السعي بين الصفا والمروة فريضة هو او سنة قال فريضة قال قلت اليس
الله يقول فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال كان ذلك في عمرة القضاء وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام فتشاغل رجل من
اصحابه حتى اعيدت الاصنام فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه وقيل
له ان فلانا لم يطف وقد اعيدت الاصنام قال فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي والاصنام عليها
وعن علي بن مسكان عن الحلبي قال سألته فقلت له لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال ان
ابليس تراءى لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعى ابراهيم منه كراهية ان يكلمه وكان منازل
الشياطين وقال قال ابو عبد الله فخبر حماد بن عثمان انه كان على الصفا والمروة
اصنام فلما ان حج الناس لم يدروا كيف يصنعون فنزل الله هذه الاية فكان
الناس يسعون والاصنام على حالها فلما حج النبي صلى الله عليه وآله رمى بها عن ابي
عمر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
في علي عليه السلام عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام عن عدة ابا الجنة قال في قول الله ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
يعني بذلك نحن والله المستعان عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام

عن عذاب القبر قال ان ابا جعفر عليه السلام حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي
فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت فادبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب فقال له اقبل انا لو وجدنا امينا لحدثناه ولكن اعد لمنكر ونكير اذا
اتياك في القبر فسالاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فان شككت والتويت
ضرباك على راسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا فقلت ثم مه قال تعود ثم
تعذب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت املكان يعذبان الناس
في قبورهم فقال نعم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني
عن قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب قال نحن يعني بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صارت اليه لم يكن له
او لم يسعه الا ان يبين للناس من يكون بعده وروى محمد بن مسلم قال هم اهل
الكتاب عن عبد الله بن بكير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون قال نحن هم وقد قالوا هوام الارض عن جابر قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال
فقال هم اولياء فلان وفلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله
للناس اماما فلذلك قال الله تبارك وتعالى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا الى قوله من النار قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله يا جابر هم ائمة الظلم واشياعهم
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قوله ومن الناس

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله قال هم
آل محمد صلى الله عليه وآله عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع المال لا ينفقه
في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل به في طاعة الله او في معصيته فان عمل
في طاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له او من عمل به في معصية
الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معاصي الله عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام وما هم بخارجين من النار قال اعداء علي عليه السلام هم المخلدون في النار ابد
الابدين ودهر الداهرين عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما انه سئل عن
امرأة جعلت مالها هديا وكل مملوك لها حرا ان كلمت اختها ابدا قال تكلمها
ليس هذا بشيء انما هذا واشباهه من خطوات الشيطان عن محمد بن مسلم ان امرأة
من آل المختار حلفت على اختها او ذات قرابة لها قالت ادني يا فلانة فكلي معي فقالت
لا فحلفت عليها بالمشي الى بيت الله وعتق ما يملك ان لم تدني فتاكلي معي ان اظلني
واياك سقف بيت او اكلت معك على خوان ابدا قال فقالت الاخرى مثل ذلك فحمل عمر بن
حنظلة الى ابي جعفر عليه السلام مقالتهما فقال انا اقضي في ذا قل لها فلتاكل وليظلها
واياها سقف بيت ولا تمشي ولا تعتق ولتتق الله ربهما ولا تعود الى ذلك فان هذا من
خطوات الشيطان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما سمعت بطارق
ان طارقا كان نخاسا بالمدينة فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابا جعفر اني هالك
اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذور فقال له يا طارق ان هذه من خطوات الشيطان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن رجل حلف ان ينحر ولده فقال ذلك

من خطوات الشيطان قال كل يمين بغير الله فهي من خطوات الشيطان عن محمد بن
اسمعيل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الظالم
والعادي الغاصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المضطر لا يشرب الخمر
لانها لا تزيده الا شرا ولان شربها قتله فلا يشرب منها قطرة عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في المراة او الرجل يذهب بصره فياتيه الاطباء فيقولون نداويك
شهرا او اربعين ليلة مستلقيا كذلك يصلي فرخص فيه وقال فمن اضطر غير
باغ ولا عاد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد قال الباغي الخارج على الامام والعادي اللص عن بعض اصحابنا قال اتت
امراة الى عمر فقالت يا امير المؤمنين اني فجرت فاقم في حد الله فامر برجمها وكان
علي امير المؤمنين عليه السلام حاضرا قال فقال له سلها كيف فجرت قالت كنت في
فلاة من الارض اصابني عطش شديد فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا
اعرابيا فسالته الماء فابى علي ان يسقيني الا ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة
فاشتد بي العطش حتى غارت عيناي وذهب لساني فلما بلغ ذلك مني اتيته فسقاني
ووقع علي فقال له علي عليه السلام هذه التي قال الله فمن اضطر غير باغية له ولا
عادية اليه فخل سبيلها فقال عمر لولا علي لهلك عمر عن حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي طالب الصيد والعادي
السارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان ياكلاها
ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا عن ابن مسكان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قوله فما اصبرهم على النار قال فما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار

عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان

غير باغ ولا عاد هذه

عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فقال لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم دية العبد وان قتل
رجل امراة فاراد اولياء المقتول ان يقتلوا ادوا نصف ديته الى اهل الرجل عن
محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله في قول الله يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص اهي لجماعة المسلمين قال هي للمؤمنين خاصة عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا كان قد
صالحه على دية وينبغي للذي عليه الحق بالمعنى اصلحت ان لا يمطل اخاه اذا قدر على ما
يعطيه ويودي اليه باحسان قال يعني اذا وهب القود اتبعوه بالدية الى اولياء
المقتول لكي لا يبطل دم امرئ مسلم عن ابي بصير عن احدهما في قوله فمن عفي له من اخيه
شيء ما ذلك قال هو الرجل يقبل الدية فامر الله الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا
يعسره وامر الله الذي عليه الدية ان لا يمطله وان يؤدي اليه باحسان اذا ايسر عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب
اليم وفي نسخة اخرى فيلقى صاحبه بعد الصلح فيمثل به فله عذاب اليم عن
عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ان ترك خيرا الوصية
قال حق جعله الله في اموال الناس لصاحب هذا الامر قال قلت لذلك حد محدود قال
نعم قلت كم قال ادناه السدس واكثره الثلث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن الوصية تجوز للوارث قال نعم ثم تلا هذه الاية ان ترك خيرا الوصية

يعسر خ

يصلح

للوالدين والاقربين عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال من اوصى بوصيته لغير
الوارث من صغير او كبير بالمعروف غير المنكر فقد جازت وصيته عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد
ختم عمله بمعصية عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما في قوله كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين قال هي منسوخة نسختها
اية الفرائض التي هي المواريث فمن بدله بعد ما سمعه يعني بذلك الوصي عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين قال شيء جعله الله لصاحب هذا الامر قال قلت فهل
لذلك حد قال نعم قلت وما هو قال ادنى ما يكون ثلث الثلث عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى بماله في سبيل الله قال اعطه لمن اوصى له وان
كان يهوديا او نصرانيا لان الله يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن رجل اوصى بحجة
فجعلها وصيه في نسمة قال يغرمها وصية ويجعلها في حجة كما اوصى لان الله يقول
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه عن مثنى بن عبد السلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى له بوصيه فمات قبل ان يقبضها ولم يترك
عقبا قال اطلب له وارثا او مولى فادفعها اليه قال الله يقول فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه قلت ان الرجل كان من اهل فارس
دخل في الاسلام لم يسم ولا يعرف له ولي قال اجهد ان تقدر له على ولي فان لم
تجده وعلم الله منك الجهد تصدق بها عن محمد بن نوفل قال سالت ابا جعفر

عن قول الله فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه قال نسختها التي بعدها
فمن خاف من موص جنفا او اثما يعني الموصى اليه ان خاف جنفا من الموصي اليه في ثلثه
جميعا فيما اوصى به اليه بما لا يرضى الله به في خلاف الحق فلا اثم على الموصى اليه ان
يبدله الى الحق والى ما يرضى الله به من سبيل الخير عن يونس رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
في قوله فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه قال يعني اذا ما
اعتدى في الوصية وزاد في الثلث عن البرقي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام قال هي للمؤمنين خاصة عن
جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله كتب عليكم القتال ويا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام قال فقال هذه كلها يجمع الضلال والمنافقين
كل من اقر بدعوة الظاهر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي ياخذه العطاش عن سماعة عن
ابي بصير قال سالته عن قول الله على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ
الكبير الذي لا يستطيع والمريض عن ابي بصير قال سالته عن رجل مرض من رمضان الى
رمضان قابل ولم يصح بينهما ولم يطق الصوم قال يتصدق مكان كل يوم افطر على
مسكين مدا من طعام وان لم يكن حنطة فمد من تمر وهو قول الله فدية طعام مسكين
فان استطاع ان يصوم الرمضان الذي يستقبل والا فليتربص الى رمضان قابل
فيقضيه فان لم يصح حتى رمضان قابل فليتصدق كما تصدق مكان كل يوم افطر مدا
مدا وان صح فيما بين الرمضانين فتوانى ان يقضيه حتى جاء الرمضان الاخر فان
عليه الصوم والصدقة جميعا يقضي الصوم ويتصدق من اجل انه ضيع ذلك الصيام

عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي ياخذه العطاش عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله والذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال المرأة تخاف على ولدها والشيخ
الكبير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الشيخ الكبير والذي به العطاش
لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان وتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من
طعام ولا قضاء فلا شيء عليهما عن الحرث البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في
اخر شعبان ان هذا الشهر المبارك الذي انزلت فيه القران وجعلته هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان قد حضر سلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك
وعافية عن عبد بن العطار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضر شهر رمضان
اللهم قد حضر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القران هدى للناس
بينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه
وسلمه منا وسلمنا له في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين عن ابي
ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران
كيف انزل فيه القران وانما انزل القران في عشرين سنة من اوله الى اخره فقال عليه السلام
نزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور
في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابرهيم في اول
ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل
الانجيل لثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة مضين من
وانزل القران لاربع وعشرين من رمضان عن ابن سنان عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عليهما ان لم يقدرا

... دخول شهر رمضان

عن القران

عن القران والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القران جملة الكتاب و
الفرقان المحكم الواجب العمل به عن الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان ابن يعقوب امرني ان اسئلك عن مسائل فقال وما هي قال يقول لك اذا
دخل شهر رمضان وانا في منزلي الي ان اسافر قال ان الله يقول فمن شهد
منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان
يسافر الا الحج او عمرة او في طلب مال يخاف تلفه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه فقال ما ابينها لمن عقلها قال من شهد رمضان
فليصمه ومن سافر فيه فليفطر وقال ابو عبد الله فليصمه قال الصوم فوق ذلكم كله
الا الخير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي يجب على
صاحبه فيه الافطار كما يجب عليه في السفر في قوله ومن كان مريضا او على سفر قال
هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفا فليفطر وان وجد قوة فليصم كان
المريض على ما كان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وآله يصوم في السفر تطوعا ولا فريضة يكذبون على رسول الله
نزلت هذه الاية ورسول الله بكراع الغميم عند صلوة الفجر فدعا رسول الله
باناء فشرب وامر الناس ان يفطروا فقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا يومنا
هذا فسماهم رسول الله صلى الله عليه وآله العصاة فلم يزالوا يسمون بذلك
الاسم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر علي عليه السلام
فلان وفلان عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصوم السفر والحضر

ابن يعقوب

العسر فمن كان من ولد ادم لم يدخل
في ولاية فلان وفلان

ان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم
ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام
في السفر او في حال المرض فعليه القضاء وذلك بان الله يقول فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر عن
سعيد النقاش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم فقال ان في الفطر لتكبيرا و
لكنه مستور يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلوة العيد وهو
قول الله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم والتكبير ان يقول الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد قال وفي رواية ابي
التكبير الاخير اربع مرات عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له جعلت فداك ما تحدث به عندنا ان النبي صلى الله عليه وآله صام تسعة
عشرين اكثر مما صام ثلثين احق هذا قال ما خلق الله من هذا حرفا ما صامه النبي صلى الله عليه وآله
الا ثلثين لان الله يقول ولتكملوا العدة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله
ينقصه عن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الفطر تكبيرا قال قلت
ما تكبير الا في يوم النحر قال فيه تكبير ولكنه مستور في المغرب والعشاء والفجر والظهر و
العصر وركعتي العيد عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون اني قادر على ان اعطيهم ما يسالوني عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى ان كلوا واشربوا قال نزلت في خوات بن جبير وكان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان تنزل

صامه
مستور
هن لباس لكم

هذه الاية

هذه الاية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال
عندكم طعام فقالوا لا لا تنم حتى نصنع لك طعاما فاتكأ فنام فقالوا قد فعلت قال
نعم فبات على ذلك واصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما راى الذي به ساله فاخبره كيف كان امره فنزلت هذه الاية احل
لكم ان تاكلوا وتشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
عن سعد عن اصحابه عنهما في رجل تسحر وهو شاك في الفجر قال لا باس كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وارى ان يستظهر في
رمضان ويتسحر قبل ذلك عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجلين
قاما في رمضان فقال احدهما هذا الفجر وقال الاخر ما ارى شيئا قال ليأكل الذي
لم يستيقن الفجر وقد حرم الاكل على الذي زعم انه قد راى الفجر ان الله يقول فكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ناس صاموا في شهر رمضان فغشيهم سحاب
اسود عند مغرب الشمس فظنوا انه الليل فافطروا او افطر بعضهم ثم ان السحاب فصل
عن السماء فاذا الشمس لم تغب قال على الذي افطر قضاء ذلك اليوم ان الله يقول اتموا الصيام
الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا عن القسم بن
سليمان عن جراح عنه قال قال الله واتموا الصيام الى الليل يعني صوم رمضان
فمن راى هلالا بالنهار فليتم صيامه عن سماعة قال على الذي افطر القضاء لان
الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه
لانه اكله متعمدا عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الخيط

لا تنم
بعض
عن الصادق عليه السلم
هلال شوال

الابيض عن الخيط الاسود فقال بياض النهار من سواد الليل عن زياد بن عيسى قال
سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال كانت
قريش تقامر الرجل في اهله وماله فنهاهم الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت قول الله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام فقال يا
ابا بصير ان الله قد علم ان في الامة حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام اهل العدل
ولكنه عنى حكام اهل الجور يا ابا محمد اما انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكام
اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له كان ممن
يحاكم الى الطاغوت عن الحسن بن علي قال قرات في كتاب ابي الاسد الى ابي الحسن
الثاني وجوابه بخطه سال ما تفسير قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام قال فكتب اليه الحكام القضاة قال ثم كتب تحته هو ان يعلم الرجل انه ظالم
العاصي هو غير معذور في اخذه ذلك الذي حكم له به اذا كان قد علم انه ظالم عن
سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه
الدين ايطعمه عياله حتى ياتيه الله بميسرة فيقضي دينه او يستقرض على ظهره فقال
يقضي بما عنده دينه ولا ياكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ان
الله يقول لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن الاهلة قال هي الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر قلت
ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد ثلثة
عدول عدل انهم ان شهدوا انهم راوا الهلال قبل ذلك فانه يقضي ذلك اليوم عن
زياد بن المنذر قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين

واذا رأيت الهلال

شهادة ثلثة من العدل

يفطر

يفطر الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
عن هذه الاية ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها فقال ال محمد صلى الله عليه واله ابواب الله وسبله والدعاة الى الجنة
والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
ليس البر بان تاتوا البيوت الاية قال يعني ان ياتي الامر من وجهها اي الامور كان
وروى سعد بن منخل في حديث له رفعه قال البيوت الائمة عليهم السلام والابواب
ابوابها عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام واتوا البيوت من ابوابها قال ياتوا الامور من
وجهها عن الحسن بن بياع الهروي يرفعه عن احدهما في قوله لا عدوان الا على الظالمين
قال الا على ذرية قتلة الحسين عليه السلام عن العلاء بن الفضيل قال سالته عن المشركين
ايبتدئهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال اذا كان المشركون ابتدوهم
باستحلاله ثم رأى المسلمون انهم يظهرون عليهم فيه وذلك قوله الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص عن ابرهيم قال اخبرني من رواه عن احدهما قال قلت فلا عدوان
الا على الظالمين قال لا يعتدي الله على احد الا على نسل ولد قتلة الحسين عليه السلام عن
حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق ما في يديه في سبيل من سبل
الله ما كان احسن ولا وفق اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين عن حذيفة قال ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال هذا في النفقة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العمرة واجبة
بمنزلة الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله انما ذلك هي واجبة مثل الحج ومن
تمتع اجزأته والعمرة في اشهر الحج متعة عن زرارة عن ابي عبد الله في قوله واتموا الحج

ايبتدئهم

والعمرة لله قال تمامهما اذا اداهما يتقي ما يتقي المحرم فيهما • عن ابن عبيدة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله واتموا الحج والعمرة لله قال الحج جميع المناسك والعمرة لا يجاوز بها
مكة • عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام واتموا الحج والعمرة لله قلت يكفي
الرجل اذا تمتع بالعمرة الى الحج مكان ذلك العمرة المتفردة قال نعم كذلك امر رسول الله
عن معوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العمرة واجبة على الخلق بمنزلة
الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة
عمرة رجب • عن ابي الفضل بن ابي العباس في قول الله واتموا الحج والعمرة لله قال هما
مفروضان • عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالوا سالناهما عن قوله واتموا الحج والعمرة لله قالا فان تمام الحج والعمرة ان لا يرفث ولا
يفسق ولا يجادل • عن عبد الله بن فرقد عن ابي جعفر عليه السلام قال الهدي من الابل والبقر و
الغنم ولا يجب حتى يعلق عليه يعني اذا قلده فقد وجب وقال وما استيسر من الهدي
شاة • عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
قال يجزيه شاة والبدنة والبقرة افضل • عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل بعث بهدي مع قوم ساق فواعدهم يوم يقلدون فيه هديهم ويحرمون
فيه قال يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله
قلت ارايت ان اختلفوا في ميعادهم او ابطؤا في السير عليه وهو جناح ان يحل في
اليوم الذي واعدهم قال لا • عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى
اتى الشجرة فصلى ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم منها واهل بالحج وساق مائة

الدهني س

بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى عند مقام
ابرهيم عليه السلام فاستلم الحجر ثم قال ابدأ بما بدأ الله به ثم اتى الصفا فبدا بها ثم طاف
بين الصفا والمروة فلما قضى طوافه ختم بالمروة قام يخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا
ويجعلوها عمرة وهو شيء امر الله به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولم يكن يستطيع ان يحل
من اجل الهدي الذي معه لان الله يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله فقال سراقة بن جعشم الكناني يا رسول الله علمنا ديننا كانما خلقنا اليوم
ارايت لهذا الذي امرتنا به لعامنا هذا او لكل عام فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا بل للابد الابد • عن حريز بن عمر رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
على كعب بن عجرة والقمل يتناثر من راسه وهو محرم فقال له ايؤذيك هوامك
قال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يحلق راسه وجعل الصيام
ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين مدين لكل مسكين والنسك شاة قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل
شيء في القرآن فان لم يجد فعليه ذلك • عن ابي بصير عنه قال اذا استمتعت بالعمرة
الى الحج فان عليك الهدي ما استيسر من الهدي اما جزور واما بقرة واما شاة
فان لم تقدر فعليك الصيام كما قال الله وذكر ابو بصير عنه قال نزلت على رسول الله

صلى الله عليه وآله المتعة وهو على المروة بعد فراغه من السعي ❁ عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي قال
ليكن كبشا سمينا فان لم يجد فعجلا من البقر والكبش افضل فان لم يجد فمو
جي من الضأن والا ما استيسر من الهدي شاة ❁ عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
كنت قائما اصلي وابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قاعد قدامي وانا لا اعلم
قال فجاءه عباد البصري فسلم عليه وجلس فقال يا ابا الحسن ما تقول في رجل
تمتع ولم يكن له هدي قال يصوم الايام التي قال الله قال فجعلت سمعي اليهما فقال له عباد
واي ايام هي قال قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة قال فان فاته قال يصوم
صبيحة الحصبة بيومين وبعده قال فلا تقول كما قال عبد الله بن الحسن قال واي
شي قال قال لا يصوم ايام التشريق قال ان جعفر عليه السلم كان يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وآله امر بلالا ينادي ان هذه ايام اكل وشرب فلا يصومن احد فقال يا
ابا الحسن ان الله قال فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال كان جعفر عليه السلم
يقول ذو القعدة وذو الحجة كلتين اشهر الحج ❁ عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا تمتع بالعمرة الى الحج ولم يكن معه هدي صام قبل التروية بيوم ويوم
التروية ويوم عرفة فان لم يصم هذه الايام صام بمكة فان عجلوا صام في الطريق
وان اقام بمكة قدر مسيره الى منزله فشاء ان يصوم السبعة الايام فعل ❁ عن يحيى بن
عبد الله بن الجارود عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن قول الله فصيام ثلثة
ايام في الحج قال قبل التروية بصوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليقض
ذلك في بقية ذي الحجة فان الله يقول في كتابه الحج اشهر معلومات ❁ عن معوية بن

عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
قال اذا رجعت الى اهلك ❁ عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلم فيمن لم يصم الثلثة
الايام في ذي الحجة حتى يهل الهلال قال عليه دم لان الله يقول فصيام ثلثة ايام في
الحج في ذي الحجة قال ابن ابي عمير وسقط عنه السبعة الايام ❁ عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر قال سالته عن صوم ثلثة ايام في الحج والسبعة ايصومها متوالية ام
يفرق بينهما قال يصوم الثلثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع الثلثة
والسبعة جميعا ❁ عن علي بن جعفر عن اخيه قال سالته عن صوم الثلثة الايام في
الحج والسبعة ايصومها متوالية او تفرق بينهما قال يصوم الثلثة والسبعة لا يفرق
بينهما ولا يجمع السبعة والثلثة جميعا ❁ عن عبد الرحمن بن محمد العزرمي عن ابي عبد الله
عن ابيه عن علي عليه السلم في صيام ثلثة ايام في الحج قال قبل التروية بيوم ويوم التروية
ويوم عرفة فان فاته ذلك تسحر ليلة الحصبة ❁ عن غياث بن ابرهيم عليه السلم قال صيام
ثلثة ايام في الحج قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فان فاته تسحر ليلة الحصبة
فصيام ثلثة ايام وسبعة اذا رجع وقال قال علي عليه السلم اذا فات الرجل الصيام
فليبدا صيامه من ليلة النفر ❁ عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي
عليهم السلم قال يصوم المتمتع قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فان فاته
ثلثة ايام في الحج ولم يكن عنده دم صام اذا انقضت ايام التشريق فيتسحر ليلة
الحصبة ثم يصبح صائما ❁ عن حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال هو لاهل مكة ليست لهم متعة ولا عليهم عمرة
قلت فما حد ذلك قال ثمانية واربعين ميلا من نواحي مكة كل شي دون عسفان

كذا في النسخ والظاهر انه مكرر

عن ابيه عن علي ع

اذا امات نحره

يصوم

ودون ذات عرق فهو من حاضري المسجد الحرام عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله في
حاضري المسجد الحرام قال دون المواقيت الى مكة فهم من حاضري المسجد الحرام وليس لهم
متعة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن اهل مكة هل يصلح لهم ان
يتمتعوا في العمرة الى الحج قال لا يصلح لاهل مكة المتعة وذلك قول الله ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عن سعيد الاعرج عنه قال ليس لاهل سرف ولا لاهل مر ولا لاهل
مكة متعة يقول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الحج اشهر معلومات هو شوال وذو القعدة
وذو الحجة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الحج اشهر معلومات قال شوال
وذو القعدة وذو الحجة وليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سواهن عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج قال الاهلال عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج والفرض فرض الحج التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد
فرض الحج ولا يفرض الحج الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر معلومات
وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال من
جادل في الحج فعليه اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ان كان صادقا
او كاذبا فان عاد مرتين فعلى الصادق شاة وعلى الكاذب بقرة لان الله يقول
لا جدال في الحج ولا رفث ولا فسوق والرفث الجماع والفسوق الكذب والجدال قول
الرجل لا والله وبلى والله والمفاخرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال

لاهل

ولا

في الحج والرفث هو الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله
وبلى والله عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال يا محمد ان الله اشترط على الناس شرطا
وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي
شرط لهم قال اما الذي اشترط عليهم فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما ما شرط لهم فانه قال فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حلف ثلث ايمان متتابعات صادقا
فقد جادل فعليه دم واذا حلف بواحدة كاذبا فقد جادل فعليه دم عن محمد بن
مسلم عن احدهما عن رجل محرم قال لرجل لا لعمري قال ليس ذلك بجدال انما الجدال
لا والله وبلى والله عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال يا محمد ان الله
اشترط على الناس وشرط لهم فمن وفى لله وفى الله له قال قلت ما الذي اشترط عليهم
وما شرط لهم قال اما الذي اشترط في الحج فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم فانه قال فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى يرجع لا ذنب له قلت ارايت من
ابتلي بالرفث والرفث هو الجماع ما عليه قال يسوق الهدي ويفرق ما بينه وبين اهله حتى
يقضيا المناسك وحتى يعودا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت
ان ارادا ان يرجعا في غير ذلك الطريق الذي ابتليا فيه قال فليجتمعا اذا قضيا المناسك

والمفاخرة

قلت فمن ابتلي بالفسوق والفسوق الكذب فلم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت فمن
ابتلي بالجدال والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله ما عليه قال اذا جادل فوق
مرتين فعلى المصيب دم شاة وعلى المخطي دم بقرة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
عن الرجل المحرم قال لاخيه لا لعمري قال ليس هذا بجدال انما الجدال لا والله وبلى والله
عن عمر بن يزيد بياع السابري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني الرزق فاذا احل الرجل من احرامه وقضى نسكه
فليشتر وليبع في الموسم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول
الله افيضوا من حيث افاض الناس قال اولئك قريش كانوا يقولون نحن اولى الناس
بالبيت ولا يفيضوا الا من المزدلفة فامرهم الله ان يفيضوا من عرفه عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال ان
اهل الحرم كانوا يقفون على المشعر الحرام ويقف الناس بعرفة ولا يفيضون حتى تطلع
عليهم اهل عرفه وكان رجل يكنى ابا سيار وكان له حمار فاره وكان يسبق اهل عرفة
فاذا طلع عليهم قالوا هذا ابو سيار ثم افاضوا فامرهم الله ان يقفوا بعرفه وان يفيضوا منه
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
يعني ابرهيم واسمعيل عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانت قريش تفيض من المزدلفة في الجاهلية يقولون
نحن اولى بالبيت من الناس فامرهم الله ان يفيضوا من حيث افاض الناس من عرفة وفي
رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا كان يفيض من جمع ومضر و
ربيعة عرفات عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابرهيم اخرج اسمعيل الى

الموقف

الموقف فافاضا منه ثم ان الناس كانوا يفيضون منه حتى اذا كثرت قريش قالوا لا نفيض
من حيث افاض الناس وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس ان يفيضوا معهم
الا من عرفات فلما بعث الله محمدا عليه الصلوة والسلام امره ان يفيض من حيث افاض
الناس وعنى بذلك ابرهيم واسمعيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله افيضوا
من حيث افاض الناس قال هم اهل اليمن عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام في
قول الله اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل في الجاهلية يقول كان
ابي وكان ابي فانزلت هذه الاية في ذلك عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
والحسين عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
سواء كانوا يفتخرون باباءهم يقولون ابي الذي حمل الديات والذي قاتل كذا و
كذا اذا قاموا بمنى بعد النحر وكانوا يقولون ايضا يحلفون باباءهم لا وابي لا وابي
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قوله اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
قال ان اهل الجاهلية كان من قولهم كلا وابيك بلى وابيك فامروا ان يقولوا لا
والله بلى والله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي فنزلت عليه في ذلك عن عبد
الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة في المعيشة
وحسن الخلق في الدنيا عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال رضوان الله والتوسعة في
المعيشة وحسن الصحبة وفي الاخرة الجنة عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن الايام المعدودات قال هي ايام التشريق عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال

وكان ابي

ربنا اتنا

المعدودات والمعلومات هي واحدة ايام التشريق • عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال علي عليه السلم في قول الله واذكروا الله في ايام معدودات قال ايام التشريق • عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات • عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه لمن اتقى منهم الصيد واتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه • عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا له لا ذنب له • عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نريد ان نتعجل فقال لا تنفروا في اليوم الثاني حتى تزول الشمس فاما اليوم الثالث فاذا انتصف فانفروا فان الله يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه فلو سكت لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال جل وعز ومن تاخر فلا اثم عليه • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد المؤمن حين يخرج من بيته حاجا لا يخطو خطوة ولا تخطو به راحلته الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له بها درجة فاذا وقف بعرفات فلو كانت له ذنوب عدد الثرى رجع كما ولدته امه فقال له استانف العمل يقول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى • عن ابي بصير في رواية اخرى نحوه وزاد فيه فاذا حلق راسه لم يسقط شعرة الا جعل له بها نورا يوم القيمة وما انفق من نفقة كتبت له فاذا طاف بالبيت رجع كما ولدته امه • عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال انتم والله هم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا يثبت على ولاية علي عليه السلم الا المتقون • عن حماد عنه في قوله لمن اتقى الصيد فان ابتلي بشيء من الصيد فقد ابتلي

ومن تاخر فلا اثم عليه

الذين

ان ينفروا في يومين • عن الحسين بن بشار قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا قال فلان وفلان ويهلك الحرث والنسل هم الذرية والحرث الزرع • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليه السلم قال سالتهما عن قوله واذا تولى سعى في الارض الى اخر الاية فقال النسل الولد والحرث الارض وقال ابو عبد الله الحرث الذرية • عن ابي اسحق السبيعي عن امير المؤمنين علي عليه السلم في قوله واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد • عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله يقول في كتابه وهو الد الخصام بل هم قوم خصمون قال قلت ما الالد قال الخصومة • عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اما قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد فانها انزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم حين بذل نفسه لله ولرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه واله لما طلبته كفار قريش • عن ابن عباس قال شرى علي عليه السلم بنفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه واله ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه واله قال فجاء ابو بكر وعلي عليه السلم نائم يحسب انه نبي الله فقال اين نبي الله فقال علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار وجعل علي عليه السلم يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه واله وهو يتضور وقد لف راسه فقالوا انك لئيم كان صاحبك لا يتضور وقد استنكرنا ذلك • عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال اتدري ما السلم قال قلت انت اعلم قال ولاية علي والائمة الاوصياء من بعده قال وخطوات الشيطان والله ولاية فلان وفلان • عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله

قالوا سالناهما عن قول الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال امروا بمعرفتنا
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطان قال السلم هم ال محمد صلى الله عليه واله امر الله بالدخول فيه
عن ابي بكر الكلبي عن جعفر عن ابيه عليهما السلم في قوله ادخلوا في السلم كافة قال هو ولايتنا
وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال السلم هو ال محمد امر الله بالدخول فيه وهم حبل الله
الذين امر بالاعتصام به قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفي رواية
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال هي ولاية الثاني
والاول عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين ع
عليه السلم الا ان العلم الذي هبط به ادم وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين و
المرسلين في عترة خاتم النبيين والمرسلين فاين يتاه بكم واين تذهبون يا معاشر
من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة فهذا مثل ما فيكم وكما نجا في هاتيك منهم من نجا
فكذلك ينجو في هذه منكم من نجا وويل لمن تخلف عنهم انهم فيكم كاصحاب
الكهف ومثلهم باب حطة وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم في قول الله تعالى في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر قال ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر الكوفة فهذا
حين ينزل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا ابا حمزة كاني بقائم اهل بيتي قد علا
نجفكم فاذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه واله فاذا نشرها انحطت
عليه ملائكة بدر وقال ابو جعفر عليه السلم انه نازل في قباب من نور حين ينزل بظهر
الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل واما قضي الامر فهو الوسم على الخرطوم يوم

يوم

يوسم الكافر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله سل بني اسرائيل كم اتيناهم من
اية بينة فمنهم من امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله كان الناس
امة واحدة فبعث الله النبيين قال كانوا ضلالا فبعث الله فيهم انبياء ولو سالت الناس
لقالوا قد فرغ من الامر عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
كان الناس امة واحدة قال كان هذا قبل نوح امة واحدة فبدا لله فارسل الرسل قبل
نوح قلت اعلى هدى كانوا ام على ضلالة قال بل كانوا ضلالا كانوا لا مومنين
ولا كافرين ولا مشركين عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
كان الناس امة واحدة قال قبل ادم وبعد نوح ضلالا فبدا لله فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين اما انك ان لقيت هولاء قالوا ان ذلك لم يزل وكذبوا انما هو شيء
بدا لله فيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال ابيات كان هذا قبل نوح كانوا ضلالا
قبل الله فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال كان ذلك قبل نوح قيل فعلى
هدى كانوا قال بل كانوا ضلالا وذلك انه لما انقرض ادم وصالح ذريته بقي
شيث وصيه لا يقدر على اظهار دين الله الذي كان عليه ادم وصالح ذريته وذلك
ان قابيل توعده بالقتل كما قتل اخاه هابيل فسار فيهم بالتقية والكتمان
فازدادوا كل يوم ضلالا حتى لم يبق على الارض معهم الا من هو سلف ولحق الوصي
بجزيرة في البحر يعبد الله فبدا لله تبارك وتعالى ان يبعث الرسل ولو سئل هولاء
الجهال لقالوا قد فرغ من الامر وكذبوا انما شيء يحكم الله في كل عام ثم قرا فيها يفرق

منهم من

عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين

كل امر حكيم فيحكم الله تبارك وتعالى ما يكون في تلك السنة من شدة او رخاء او مطر
او غير ذلك قلت افضلالا كانوا قبل النبيين ام على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا
على فطرة الله التي فطرهم عليها لا تبديل لخلق الله ولم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم
الله اما تسمع بقول ابرهيم لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي
ناسيا للميثاق * عن محمد بن سنان قال حدثني العاق بن اسمعيل قال لما قتل ابو
خرج من هذه العصابة نفر يحيث احدث القوم قال فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال ما الذي اخرجكم من غير الحج والعمرة قال فقال القائل منهم الذي شتت
الله من كلمة اهل الشام وقتله خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال فقال ما تجد
اعينكم الستم فقبل يذكرها الا ثم ليس الرجل منكم يخرج من بيته الى سوقه
فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم ابي هو على مثل ما
انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب
على جذع النخلة ولا يدع ما كان عليه ثم ترك هذا الكلام ثم انتزع هذه الآية
من كتاب الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب * حمدويه عن محمد بن عيسى قال سمعته يقول كتبت
الى ابرهيم بن عنبسه يعني الى علي بن محمد عليه السلام ان راى سيدي ومولاي ان
يخبرني عن قول الله يسئلونك عن الخمر والميسر الاية فما المنفعة جعلت فداك
فكتب كل ما قومر به فهو الميسر كل مسكر حرام * الحسين عن موسى بن القاسم العجلي
عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن اخيه موسى عن ابيه جعفر عليه السلام

قال النرد والشطرنج من الميسر * عن عامر بن السمط عن علي بن الحسين عليه السلام قال الخمر من
ستة اشياء التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل والذرة * عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قوله يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال العفو
الوسط * عن عبد الرحمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله يسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو قال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال هذه
من بعد هذه هي الوسط * عن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام في قول الله
يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال الكفاف وفي رواية ابي بصير القصد * عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى وان تخالطوهم
فاخوانكم قال يخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم ويخرج من مالك قدر ما يكفيك
قال قلت ارايت ايتام صغار وكبار وبعضهم اعلى في الكسوة من بعض فقال اما
الكسوة فعلى كل انسان من كسوته واما الطعام فاجعله جميعا فاما الصغير فانه
يوشك ان ياكل كما ياكل الكبير * عن سماعة عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام
قال سالته عن قول الله وان تخالطوهم قال يعني اليتامى يقول اذا كان الرجل
يلي يتامى وهو في حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج لكل انسان منهم فيخالطهم
فياكلون جميعا ولا يرزان من اموالهم شيئا انما هو نار * عن الكاهلي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل ضرير البصر فقال انا ندخل على اخ لنا في بيت ايتام
معهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما
اطعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى اصلحك الله فقال
قد قال الله بل الانسان على نفسه بصيرة فانتم لا يخفى عليكم وقد قال الله وان

تخالطوهم فاخوانكم الى لاعنتكم ثم قال ان يكن دخولكم عليهم فيه منفعة لهم
فلا باس وان كان فيه ضرر فلا • عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان اخي هلك وترك ايتاما ولهم ماشية
فما يحل لي منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت تليط حوضها وترد
ناديها وتقوم على رعيتها فاشرب من البانها غير مجتهد للحلب ولا ضار بالولد والله
يعلم المفسد من المصلح • عن محمد بن مسلم قال سالته عن الرجل بيده الماشية لابن
اخ له يتيم في حجره ايخلط امرها بامر ماشيته قال فان كان يليط حوضها ويقوم
على هنائها ويرد ناديها فيشرب من البانها غير مجتهد للحلاب ولا مضر بالولد ثم قال
من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والله يعلم المفسد من
المصلح • عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح قال يخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم ويخرج
من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه • عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم مثله عن
علي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله في اليتامى وان تخالطوهم فاخوانكم
قال يكون لهم التمر واللبن ويكون لك مثله على قدر ما يكفيك ويكفيهم ولا يخفى
على الله المفسد من المصلح • عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له يكون
لليتيم عندي الشيء وهو في حجري انفق عليه منه وربما اصبت مما يكون له من الطعام وما يكون
مني اليه اكثر فقال لا باس بذلك ان الله يعلم المفسد من المصلح • عن جميل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كان الناس يستنجون بالحجارة والكرسف ثم احدث الوضوء وهو
خلق حسن فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله في كتابه ان الله يحب

للحلاب خ م

التوابين

التوابين ويحب المتطهرين • عن سلام قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فدخل عليه
حمران بن اعين فسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلم اخبرك اطال
الله بقاءك وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا
عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا
صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلم انما هي القلوب
مرة يصعب عليها الامر ومرة يسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون
ذلك قالوا انا اذا كنا عندك فذكرتنا وروعتنا ووجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا
فيها حتى كانا نعاين الاخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك و
دخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل والمال يكاد ان
نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون
هذا النفاق فقال لهم رسول الله ص كلا هذا من خطوات الشيطان ليرغبكم في
الدنيا والله لو انكم تدومون على الحال التي تكونون عليها وانتم عندي في الحال
التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون
فتستغفرون الله لخلق الله خلقا لكي يذنبوا ثم يستغفروا فيغفر لهم ان المؤمن مفتن
تواب اما تسمع لقوله ان الله يحب التوابين واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه • عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانوا يستنجون بثلثة احجار لانهم كانوا
ياكلون البسر وكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه واستنجى
بالماء فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه امر يسوؤه ثم استنجى بالماء

قال ع

فبعث اليه النبي ص

له هل عملت في يومك هذا شيئا فقال

فقال يا رسول الله اني والله ما حملني على الاستنجاء بالماء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم
تغن عني الحجارة شيئا فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان
الله قد انزل فيك آية ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت انت اول من صنع هذا
اول التوابين واول المتطهرين • عن عيسى بن عبد الله قال قال ابو عبد الله
المراة تحيض يحرم على زوجها ان ياتيها في فرجها لقول الله تعالى ولا تقربوهن
حتى يطهرن فيستقيم الرجل ان ياتي امراته وهي حائض فيما دون الفرج • عن
عبد الله بن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اتيان النساء في اعجازهن
قال لا باس ثم تلا هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم • عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال
حيث شاء • عن صفوان بن يحيى عن بعض اصحابنا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فقال من قدامها ومن خلفها في القبل •
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اي شيء تقولون في اتيان النساء
في اعجازهن قلت بلغني ان اهل المدينة لا يرون به باسا فقال ان اليهود كانت تقول
اذا اتى الرجل من خلفها خرج ولدها احول فانزل الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم يعني من خلف وقدام خلافا لقول اليهود ولم يعن في ادبارهن • عن الحسن بن
علي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته
عن قول الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال من قبل • عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل ياتي اهله في دبرها فكره ذلك وقال
واياكم ومحاش النساء وقال انما معنى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اي

ساعة

ساعة شئتم • عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال كتبت الى الرضا عليه السلام في مثله فورد
منه الجواب سالت عمن اتى جاريته في دبرها والمراة لعبة لا تؤذى وهي حرث كما قال
الله • عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
لا الله عز ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا قال هو قول الرجل
لا والله وبلى والله • عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال هو الرجل يصلح بين الرجلين فيحمل ما بينهما
من الاثم • عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال يعني الرجل يحلف ان لا يكلم اخاه وما
اشبه ذلك ولا يكلم امه • عن ايوب قال سمعته يقول لا تحلفوا بالله صادقين ولا
كاذبين فان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال اذا استعان رجل
برجل على صلح بينه وبين رجل فلا تقولن ان علي يمينا الا افعل وهو قول الله عز وجل
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس • عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو لا والله وبلى والله وكلا
والله لا يعقد عليها او لا يعقد على شيء • عن بريد بن معوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في الايلاء اذا آلى الرجل من امراته لا يقربها ولا يمسها ولا يجمع راسه وراسها
فهو في سعة ما لم يمض الاربعة الاشهر فاذا مضى الاربعة الاشهر فهو في حل ما سكتت عنه
فاذا طلبت حقها بعد الاربعة الاشهر وقف فاما ان يفيء فيمسها واما ان يعزم على
الطلاق فيخلي عنها حتى اذا حاضت وتطهرت من محيضها طلقها تطليقة من قبل
ان يجامعها بشهادة عدلين ثم هو احق برجعتها ما لم يمض الثلاثة الاقراء • عن الحلبي

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما رجل الى من امراته فالايلاء ان يقول الرجل والله لا اجامعك
كذا وكذا ويقول والله لاغيظنك ثم يغايظها ولاسوءنك ثم يهجرها فلا
يجامعها فانه يتربص بها اربعة اشهر فان فاوا الايفاء ان يصلح فان الله غفور
رحيم وان لم يفئ اجبر على الطلاق ولا يقع بينهما بطلاق حتى يوقف فان عزم
الطلاق فهي تطليقة ٭ عن ابي بصير في رجل الى من امراته حتى مضت اربعة اشهر
قال يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امراته كما تعتد المطلقة وان امسك فلا
باس ٭ عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل الى من امراته
فمضت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها عدة
المطلقة والا كفر يمينه وامسكها ٭ عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلم
ذكر لنا ان اجل الايلاء اربعة اشهر بعدما ياتيان السلطان فاذا مضت الاربعة
الاشهر فان شاء امسك وان شاء طلق والامساك المسيس سئل ابو عبد الله عليه السلم
اذا بانت المراة من الرجل هل يخطبها مع الخطاب قال يخطبها على تطليقتين ولا
يقربها حتى يكفر يمينه ٭ عن صفوان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في
المولى اذا ابى ان يطلق قال كان علي عليه السلم يجعل له حظيرة من قصب ويحبسه فيها
ويمنعه الطعام والشراب حتى يطلق ٭ عن ابي بصير عن ابي عبد الله في الرجل اذا الى
من امراته فمضت اربعة اشهر ولم يف فهي مطلقة ثم يوقف فان فاء فهي عنده على
تطليقتين وان عزم فهي بائنة منه ٭ عن محمد بن مسلم وعن زرارة قالا قال ابو جعفر
عليه السلم القرء ما بين الحيضتين ٭ عن زرارة قال سمعت ربيعة الراي وهو يقول
ان من رايي ان الاقراء التي سمى الله في القران انما هي الطهر فيما بين الحيضتين

وليس بالحيض قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فحدثته بما قال ربيعة فقال كذب ولم يقل
برايه وانما بلغه عن علي عليه السلم فقلت اصلحك الله كان علي يقول ذلك قال نعم
كان يقول انما القرء الطهر فيقرب فيه الدم فيجمعه فاذا جاء قذفته قلت اصلحك
الله رجل طلق امراته طاهرا من غير جماع بشهادة عدلين قال اذا دخلت في الحيضة
الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج قال قلت ان اهل العراق يروون
عن علي عليه السلم انه كان يقول هو احق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة
فقال كذبوا قال وكان علي يقول عليه السلم اذا رات الدم من الحيضة الثالثة فقد
انقضت عدتها في رواية ابي ربيعة الراي ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين
الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة فانك اذا نظرت
في ذلك لم تجد الاقراء الا ثلثة اشهر فاذا كانت لا تستقيم مما تحيض في الشهر مرارا
وفي الشهر مرة كان عدتها عدة المستحاضة ثلثة اشهر وان كانت تحيض حيضا
مستقيما فهو في كل شهر حيضة بين كل حيضتين شهر وذلك القرء ٭ قال ابو بصير
عن ابي بصير قال عدة التي تحيض وتستقيم حيضها ثلثة اقراء وهي ثلث حيض وقال
احمد بن محمد القرء هو الطهر انما يقرء فيه الدم حتى اذا جاء الحيض قذفته عن
محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم في رجل طلق امراته متى تبين منه قال حين
يطلع الدم من الحيضة الثالثة ٭ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله و
المطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
يعني لا يحل لها ان تكتم الحمل اذا طلقت وهي حبلى والزوج لا يعلم بالحمل فلا يحل
ان تكتم حملها وهو احق بها في ذلك الحمل ما لم تضع ٭ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم

قال المطلقة تبين عند اول قطرة من الحيضة الثالثة ° عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام في المراة اذا طلقها زوجها متى تكون املك بنفسها اذا
رات الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلام الاقرا
هو الاطهار وقال القرؤ ما بين الحيضتين ° عن عبد الرحمن عمن قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في الرجل اذا تزوج المراة قال اقررت بالميثاق الذي اخذ الله
امساك بمعروف او تسريح باحسان ° عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المراة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره التي يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة
فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ان الله جل وعز يقول الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان والتسريح هو التطليقة الثالثة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ها هنا التطليقة الثالثة
فان طلقها الاخير فلا جناح عليهما ان يتراجعا بتزويج جديد ° عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يقول الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان والتسريح بالاحسان هي التطليقة الثالثة ° عن سماعة بن مهران قال
سالته عن المراة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره قال هي التي يطلق ثم
يراجع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فهي التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا
غيره وتذوق عسيلته ويذوق عسيلتها وهو قول الله الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان اي تسريح بالتطليقة الثالثة ° عن ابي القسم الفارسي قال
قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ان الله يقول في كتابه فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وما يعني بذلك قال اما الامساك بالمعروف فكف الاذى واجباء النفقة

ثم يطلق ثم يراجع

واجراء النفقة

واما التسريح باحسان فالطلاق على ما نزل به الكتاب ° عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا ينبغي لمن اعطى لله شيئا ان يرجع فيه وما لم يعط لله وفي الله فله ان يرجع فيه
نحلة كانت او هبة حيزت او لم تحز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامراته ولا المراة فيما تهب
لزوجها حيز او لم يحز اليس الله يقول فلا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا وقال فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ° عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن المختلعة كيف يكون خلعها فقال لا يحل خلعها حتى تقول والله
لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اوطين فراشك ولا دخلن عليك بغير اذنك فاذا هي
قالت ذلك حل خلعها وحل له ما اخذ منها من مهرها وما زاد وهو قول الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به واذا فعل ذلك فقد بانت منه بتطليقة وهي املك
بنفسها ان شاءت نكحته وان شاءت فلا فان نكحته فهي عنده على ثنتين ° عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى تلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فقال ان الله غضب على الزاني فجعل
له جلد مائة فمن غضب عليه زاد فانا الى الله منه بريء فذلك قوله تلك حدود
الله فلا تعتدوها ° عن عبد الله بن فضالة عن العبد الصالح قال سالته عن رجل طلق
امراته عند قرؤها تطليقة ثم لم يراجعها ثم طلقها عند قرؤها الثالثة فبانت
منه اله ان يراجعها قال نعم قلت قبل ان تتزوج زوجا غيره قال نعم قلت له رجل
طلق امراته تطليقة ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها قال لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره ° عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الطلاق الذي
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال لي اخبرك بما صنعت انا بامراة كانت عندي فاردت

فلا تعتدوها

ان طلقها فتركتها حتى اذا طمثت ثم طهرت طلقتها من غير جماع بشاهدين ثم
تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها وتركتها
حتى طمثت وطهرت ثم طلقتها بغير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان
تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها ثم تركتها حتى طمثت وطهرت ثم
طلقتها بشهود من غير جماع وانما فعلت ذلك بها انه لم يكن لي بها حاجة عن الحسن بن
زياد قال سألته عن رجل طلق امرأته فتزوجت بالمتعة أتحل لزوجها الاول قال
لا تحل له حتى يدخل في مثل الذي خرجت من عنده وذلك قوله فان طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله والمتعة ليس فيها طلاق عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألته عن الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو ان يطلق
ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الرجعة الجماع والا فهي واحدة عن عمر بن حنظلة عنه قال
قال الرجل لامرأته انت طالقة ثم راجعها ثم قال انت طالقة ثم راجعها ثم قال انت
طالقة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها ولم يشهد فهو يتزوجها اذا
شاء محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت
عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلثا قال
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل طلق امرأته طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها عبد ثم طلقها
هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله حتى تنكح زوجا غيره وهو احد الازواج

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق
طلقها في قبل عدتها في غير جماع فانه اذا طلقها واحدة ثم تركها حتى يخلو اجلها
وشاء ان يخطب مع الخطاب فعل فان راجعها قبل ان يخلو الاجل والعدة فهي
عنده على تطليقة فان طلقها الثانية فشاء ايضا ان يخطب مع الخطاب ان
كان تركها حتى يخلو اجلها وان شاء راجعها قبل ان ينقضي اجلها فان فعل فهي
عنده على تطليقتين فان طلقها ثلثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وهي ترث
وتورث ما كانت في الدم في التطليقتين الاولتين عن زرارة وحمران ابني اعين
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قالوا سألناهما عن قوله
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا فقالا هو الرجل يطلق المرأة تطليقة واحدة ثم يدعها
حتى اذا كان آخر عدتها راجعها ثم يطلقها اخرى فيتركها مثل ذلك ثلث مرات
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله لا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا قال الرجل يطلق حتى اذا كادت ان يخلو اجلها راجعها ثم طلقها ثم
راجعها يفعل ذلك ثلث مرات فنهى الله عنه عن عمر بن جميع رفعه الى امير المؤمنين ع
قال مكتوب في التورية من اصبح على الدنيا حزينا فقد اصبح لقضاء الله ساخطا ومن
اصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد اصبح يشكو الله ومن اتى غنيا فتواضع لغنائه
ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ
آيات الله هزوا ومن لم يستشر يندم والفقر الموت الاكبر عن داود بن الحصين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين قال ما دام
الولد في الرضاع فهو بين الابوين بالسوية فاذا فطم فالاب احق به من الام فاذا مات

الاب فللام احق به من العصبة وان وجد الاب من يرضعه باربعة دراهم وقالت الام لا
ارضعه الا بخمسة دراهم فان له ان ينزعه منها الا ان ذلك خير له واقدم وارفق به
ان يترك مع امه • عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده قال الجماع • عن الحلبي قال ابو عبد الله
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده قال كانت المراة ممن ترفع يدها الى
الرجل اذا اراد مجامعتها فتقول لا ادعك اني اخاف ان احمل على ولدي ويقول
الرجل للمراة لا اجامعك اني اخاف ان تعلقين فاقتل ولدي فنهى الله عن ان يضار
الرجل المراة والمراة الرجل • عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن قوله وعلى
الوارث مثل ذلك قال هو في النفقة على الوارث مثل ما على الولد • عن جميل عن سورة عن
ابي جعفر مثله • عن ابي الصباح قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله وعلى
الوارث مثل ذلك قال لا ينبغي للوارث ان يضار المراة فيقول لا ادع ولدها ياتيها
ويضار ولدها ان كان لهم عنده شيء ولا ينبغي له ان يقتر عليه • عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال المطلقة ينفق عليها حتى تضع حملها وهي احق بولدها ان
ترضعه مما تقبله امراة اخرى ان الله يقول لا تضار والدة بولدها ولا مولود
له بولده وعلى الوارث مثل ذلك انه نهى ان يضار بالصبي او يضار بامه في
رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فان ارادوا الفصال قبل
ذلك عن تراض منهما كان حسنا والفطام (الفصال هو) • عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما نزلت هذه الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا جئن النساء يخاصمن رسول الله صلى الله عليه واله وقلن لا نصبر

فقال

فقال لهن رسول الله صلى الله عليه واله كانت احداكن اذا مات زوجها اخذت بعرة
فالقتها خلفها في دويرها في خدرها ثم قعدت فاذا كان مثل ذلك اليوم من الحول
اخذتها ففتتها ثم اكتحلت بها ثم تزوجت فوضع الله عنكن ثمانية اشهر • عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في امراة توفي عنها زوجها لم يمسها قال لا
تنكح حتى تعتد اربعة اشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها • عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم قال سألته عن قوله متاعا الى الحول غير اخراج قال منسوخة نسختها
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ونسختها اية المراث • عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال قلت له جعلت فداك كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وصارت
عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلثة قروء
فلاستبراء الرحم من الولد واما عدة المتوفى عنها زوجها فان الله شرط للنساء شرطا
وشرط عليهن شرطا فلم يجر فيما شرط لهن ولم يجر فيما شرط عليهن اما ما شرط
لهن في الايلا اربعة اشهر اذ يقول للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلن
يجوز لاحد اكثر من اربعة اشهر لعلمه تبارك وتعالى انها غاية تصبر المراة من الرجل
واما ما شرط عليهن فانه امرها ان تعتد اذا مات زوجها اربعة اشهر فاخذ منها
عند موته ما اخذ منها لها في حياته • عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال سألت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال
هو طلب الحلال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اليس يقول الرجل
للمراة قبل ان تنقضي عدتها موعدك بيت آل فلان ثم طلب اليها الا تسبقه بنفسها اذا
انقضت عدتها قلت فقوله الا ان تقولوا قولا معروفا قال هو طلب الحلال في غير

اخرى عن

ان يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وفي خبر رفاعة عنه عليه السلام قولا
معروفا قال يقول خيرا وفي رواية ابي بصير عنه لا تواعدوهن سرا قال هو الرجل
يقول للمراة قبل ان تنقضي عدتها اواعدك بيت آل فلان واعدك بيت فلان
لترفث ويرفث معها ۰ وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام هو
قول الرجل للمراة قبل ان تنقضي عدتها موعدك بيت آل فلان ثم يطلب اليها
الا تسبقه بنفسها اذا انقضت عدتها ۰ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال المراة في عدتها
تقول لها قولا جميلا ترغبها في نفسك ولا تقول اني اصنع كذا واصنع كذا القبيح
من الامر في البضع كل امر قبيح ۰ عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله الا ان تقولوا قولا معروفا قال يقول الرجل للمراة وهي في عدتها يا هذه
ما احب الا ما اسرك ولو قد مضى عدتك لا تفوتيني ان شاء الله فلا تسبقيني بنفسك
وهذا كله من غير ان يعزموا عقدة النكاح ۰ عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يطلق امراته ايمتعها فقال نعم اما تحب ان تكون من المحسنين اما
تحب ان تكون من المتقين ۰ عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
طلق الرجل امراته قبل ان يدخل بها فلها نصف مهرها وان لم يكن سمى لها
مهرا فمتاع بالمعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وليس لها عدة و
تزوج من شاءت من ساعتها ۰ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموسع يمتع
بالعبد والامة ويمتع المعسر بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وقال ان الحسن بن
علي عليه السلام متع امراة طلقها امة لم يكن يطلق امراة الا متعها بشيء ۰ عن ابن بكير

قال

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ما
قدر الموسع والمقتر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام تمتع براحلة يعني حملها الذي
عليها ۰ عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يريد ان يطلق امراته قال يمتعها قبل ان يطلقها
قال الله في كتابه ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ۰ عن اسامة بن حفص قيم
موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت له سله عن رجل يتزوج المراة ولم يسم لها مهرا قال لها
الميراث وعليها العدة ولا مهر لها وقال ما تقرأ ما قال الله في كتابه ان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ۰ عن منصور بن حازم قال قلت
رجل تزوج امراة وسمى لها صداقا ثم مات عنها ولم يدخل بها قال لها المهر كاملا ولها
الميراث قلت فانهم رووا عنك ان لها نصف المهر قال لا يحفظون عني انما ذلك للمطلقة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الذي بيده عقدة النكاح هو ولي امرها ۰ عن [illegible]
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله الا ان يعفون او
يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الولي والذين يعفون عن الصداق او يحطون
عنه بعضه او كله ۰ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ويعفو الذي بيده عقدة
النكاح قال هو الاب والاخ والموصى اليه والذي يجوز امره في مال المراة فيبتاع لها و
يشتري فاي هؤلاء عفا فعفوه جائز ۰ عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي بيده
عقدة النكاح هو الولي الذي انكح يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال
هو الاخ والاب والرجل الذي يوصى اليه والذي يجوز امره في مال اليتيمة قلت ارأيت ان
قالت لا اجيز ما تصنع قال ليس لها ذلك اتجيز بيعه في مالها ولا تجيز هذا ۰ عن

ما لم يقبضه بخ

رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الذي بيده عقدة النكاح فقال هو
الذي يزوج يأخذ بعضا ويترك بعضا وليس له ان يترك كله • عن اسحق بن عمار
قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله الا ان يعفون قال المرأة تعفو عن
نصف الصداق قلت ويعفو الذي بيده عقدة النكاح قال ابوها اذا عفا
جاز له واخوها اذا كان يقيم بها وهو القائم عليها فهو بمنزلة الاب يجوز له واذا
كان الاخ لا يقيم بها ولا يقوم عليها لم يجز عليها امره • عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قوله الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وانما الذي يعفو عن
الصداق او يحط بعضه او كله • عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام او يعفو الذي
بيده عقدة النكاح قال هو الاب والاخ والرجل الذي يوصى اليه والذي يجوز امره في
مال المرأة فيبتاع لها ويشتري فاي هؤلاء عفا فقد جاز قلت رايت ان قالت لا
اجيز ما يصنع قال ليس لها ذلك اتجيز بيعه في مالها ولا تجيز هذا • عن بعض بني
عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينيله من الربح شيئا
ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم • عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان عضوض يعض كل امرئ
على ما في يديه وينسون الفضل بينهم قال الله ولا تنسوا الفضل بينكم • عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى هي الظهر وكذلك كان يقرؤها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال حافظوا على
الصلوات الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط

في تعريف صلوة الوسطى

صلاتين



صلاتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر • وقوموا لله قانتين في الصلوة الوسطى
وقال نزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها
وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان
اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير
الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في ساير الايام قال قوله وقوموا لله قانتين
قال مطيعين راغبين • عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها
الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم فيسأل خيرا الا اعطاه الله اياه • عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة الوسطى الظهر وقوموا لله قانتين اقبال الرجل
على صلوته ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شيء • عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة الوسطى هي صلوة الوسطى من صلوة النهار وهي الظهر
وانما يحافظ اصحابنا على الزوال من اجلها وفي رواية سماعة وقوموا لله قانتين قال
هو الدعاء • عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين قال الصلوات رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين والوسطى امير المؤمنين وقوموا لله قانتين طائعين للائمة • عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صلوة المواقفة فقال اذا لم يكن النصف من عدوك صليت
ايماء رجالا كنت او راكبا فان الله يقول فان خفتم فرجالا او ركبانا تقول في الركوع لك
ركعت وانت ربي وفي السجود لك سجدت وانت ربي اينما توجهت بي دابتي غير انك
توجه حين تكبر اول تكبيرة • عن ابان بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال فات امير المؤمنين

راغبين



عليه السلام والناس يوما يعني صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشا فامرهم امير المؤمنين ع
ان يسبحوا ويكبروا ويهللوا قال وقال الله فان خفتم فرجالا او ركبانا فامرهم علي عليه السلام
فصنعوا ذلك ركبانا ورجالا ورواه الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فات الناس الصلوة
مع علي يوم صفين • عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع سالته عن قول الله فان خفتم فرجالا
او ركبانا كيف يفعل وما يقول ومن يخاف سبعا او لصا كيف يصلي قال يكبر ويومي ايماء برأسه
عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام في صلوة الزحف قال تكبير وتهليل يقول الله اكبر
لقول الله فان خفتم فرجالا او ركبانا • عن ابي بصير عن معوية قال سالته عن قول الله
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال
منسوخة نسختها اية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ونسختها اية الميراث • عن
ابي بصير قال سالته عن قول الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج قال هي منسوخة قلت كيف كانت قال كان الرجل اذا مات
انفق على امرأته من صلب المال حولا ثم اخرجت بلا ميراث ثم نسختها اية الربع والثمن فالمرأة
ينفق عليها من نصيبها • عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ما ادنى ذلك المتاع اذا كان الرجل معسرا لا يجد قال الخمار وشبهه •
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين قال متاعها بعد ما ينقضي عدتها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
فاما في عدتها فكيف يمتعها وهي ترجوه وهو يرجوها ويجري الله بينهما ما شاء اما
ان الرجل الموسر يمتع المرأة العبد والامة ويمتع الفقير بالحنطة والزبيب والثوب والدرهم
وان الحسن بن علي عليهما السلام متع امرأة كانت له بامة ولم يطلق امرأة الا متعها قال وقال

الحلبي متاعها بعد ما تنقضي عدتها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره • عن ابي عبد الله
وابي الحسن موسى عليهما السلام قال سالت احدهما عن المطلقة ما لها من المتعة قال على قدر مال
زوجها • عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته قبل ان
يدخل بها قال فقال ان كان سمى لها مهرا فلها نصف المهر ولا عدة عليها وان
لم يكن سمى لها مهرا فلا مهر لها ولكن يمتعها فان الله يقول في كتابه وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين قال احمد بن محمد عن بعض اصحابنا ان متعة المطلقة
فريضة • عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني عن قول الله
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
قلت احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم الى الدنيا حتى سكنوا
الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء قال بل ردهم الله حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام
ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا باجالهم • عن علي بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت هذه الاية من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله
صلى الله عليه وآله رب زدني فانزل الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله
رب زدني فانزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والكثير عند الله لا يحصى • عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن قوله من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا قال هي صلة الامام • عن محمد بن عيسى بن زياد قال كنت في ديوان ابي
عباد فرايت كتابا ينسخ فسالت عنه فقالوا كتاب الرضا الى ابنه عليهما السلام من خراسان
فسالتهم ان يدفعوه الي فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ابقاك الله طويلا واعاذك
من عدوك يا ولدي فداك ابوك قد فسرت لك مالي وانا حي سوي رجاء ان يمنك الله

بالصلة لقرابتك ولولا موسى بن جعفر رضي الله عنهما فاما سعيد فانها امراة قوي
الحزم في الخل والتوابل ذمه الفطر وليس ذلك كذلك قال الله من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقال لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله وقد اوسع الله عليك كثيرا يا بني فداك ابوك ان
الامور يحبها فتخطي حظك والسلام ○ عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام الم
تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال وكان الملك في ذلك الزمان هو الذي يسير بالجنود والنبي يقيم له
امره وينبئه بالخبر من عند ربه فلما قالوا ذلك لنبيهم قال لهم انه ليس عندكم وفاء
ولا صدق ولا رغبة في الجهاد فقالوا ان كنا نهاب الجهاد فاذ اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلا بد لنا من الجهاد ونطاع ربنا في جهاد عدونا قال فان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا فقالت عظماء بني اسرائيل وما شأن طالوت يملك علينا
وليس في بيت النبوة والمملكة وقد عرفت ان النبوة والمملكة في آل لاوي ويهودا
وطالوت من سبط ابن يامين بن يعقوب فقال لهم ان الله قد اصطفاه عليكم و
زاده في الخلق بسطة في العلم والجسم والملك بيد الله يجعله حيث يشاء ليس لكم
ان تختاروا وان آية ملكه ان يأتيكم التابوت من قبل الله تحمله الملائكة فيه سكينة
من ربكم وبقية وهو الذي كنتم تهزمون به من لقيتم فقالوا ان جاء التابوت رضينا
وسلمنا ○ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم قال كان القليل ستين الفا ○ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال

لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفيه عليكم قال ان آية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملائكة فجاءت به الملائكة تحمله ○ عن حريز عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يأتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال
رضاض الالواح فيها العلم والحكمة العلم جاء من السماء فكتب في الالواح وجعل في التابوت ○
عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله وبقية مما ترك آل موسى
وآل هرون تحمله الملائكة فقال ذرية الانبياء ○ عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعته وهو يقول للحسن اي شيء السكينة عندكم وقرأ فانزل الله سكينته
على رسوله فقال له الحسن جعلت فداك لا ادري فاي شيء هو قال ريح تخرج من الجنة
طيبة لها صورة كصورة وجه الانسان قال فيكون مع الانبياء فقال له علي بن اسباط
تنزل على الانبياء والاوصياء فقال تنزل على الانبياء قال وهي التي نزلت على ابراهيم
عليه السلام حيث بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذي وكذي وبنى الاساس عليها فقال له
محمد بن علي قول الله سكينة من ربكم قال هي من هذا ثم اقبل على الحسن فقال اي
شيء التابوت فيكم فقال السلاح فقال نعم هو تابوتكم فقال فاي شيء التابوت الذي
كان في بني اسرائيل قال كان فيه الواح موسى التي تكسرت والطشت التي يغسل
فيها قلوب الانبياء ○ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قول الله ان الله مبتليكم بنهر
شرب منه فليس مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم
يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئة
ولا يكون الفئة اقل من عشرة الف • عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان داود واخوة له اربعة ومعهم ابوهم شيخ كبير وتخلف داود في غنم لابيه
ففصل طالوت بالجنود فدعا ابو داود وهو اصغرهم فقال يا بني اذهب الى اخوتك
بهذا الذي قد صنعناه لهم يتقوون به على عدوهم وكان رجلا قصيرا ازرق
قليل الشعر طاهر القلب فخرج وقد تقارب القوم بعضهم من بعض فذكر عن ابي
بصير قال سمعته يقول فمر داود على الحجر فقال الحجر يا داود خذني فاقتل بي
جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه فوضعه في مخلاته التي تكون فيها حجارته
التي كان يرمي بها عن غنمه بمقذافه فلما دخل العسكر سمعهم يتعظمون امر جالوت
فقال لهم داود ما تعظمون من امره فوالله لئن عاينته لاقتلنه فتحدثوا بخبره
حتى ادخل على طالوت فقال يا فتى وما عندك من القوة وما جربت من نفسك قال
كان الاسد يعدو على الشاة من غنمي فادركه فآخذ برأسه فافك لحييه عنها فآخذها
من فيه قال فقال ادع لي بدرع سابغة قال فاتي بدرع فقذفها في عنقه
فتملا منها حتى راع طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال طالوت والله لعسى الله
ان يقتله به قال فلما ان اصبحوا ورجعوا الى طالوت والتقى الناس قال داود اروني
جالوت فلما راه اخذ الحجر فجعله في مقذافه فرماه فصك به بين عينيه فدمغه
ونكس عن دابته وقال الناس قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع
لطالوت ذكر واجتمعت بنو اسرائيل على داود وانزل الله عليه الزبور وعلمه
صنعة الحديد فلينه له وامر الجبال والطير يسبحن معه قال ولم يعط احد مثل صوته

فاقام

فاقام داود في بني اسرائيل مستخفيا واعطي قوة في عبادته • عن يونس بن ظبيان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا
ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يصوم منهم عمن لا يصوم من
شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصيام لهلكوا وان الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن
لا يزكي منهم ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا
عمن لا يحج منهم ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا
فيكم ولا عني بها غيركم • عن ابي عمرو الزبيري • عن ابي عبد الله عليه السلام قال بالزيادة
بالايمان يتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله قلت وان للايمان درجات و
منازل يتفاضل بها المؤمنون عند الله فقال نعم قلت صف لي ذلك رحمك الله حتى
افهمه قال ما فضل الله به اولياءه بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الى الاية وقال ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات
وقال هم درجات عند الله فهذا ذكر الله درجات الايمان ومنازله عند الله • عن
الاصبغ بن نباتة قال كنت واقفا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل
فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم
وهللنا وصلى القوم وصلينا فعلام نقاتلهم فقال على هذه الاية تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم فنحن

الذين من

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فنحن الذين آمنا وهم الذين كفروا فقال
الرجل كفر القوم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله • عن عبد الله بن
فرقد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قالت الجن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن
آية الكرسي • عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه قال نحن اولئك الشافعون • عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن
آية الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا
من قرأ آية الكرسي مرة
والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة
عذاب القبر واني لاستعين بها على صعود الدرجة • عن حماد عنه قال رايته جالسا
متوركا برجله على فخذه فقال له رجل عنده جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال
لا ان اليهود قالت ان الرب لما فرغ من خلق السموات والارض جلس على الكرسي هذه
الجلسة ليستريح فانزل الله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم لم
يكن متوركا كما كان • عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وسع كرسيه
السموات والارض قال ابو عبد الله السموات والارض وجميع ما خلق الله في
الكرسي • عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات
والارض أم السموات والارض وسع الكرسي فقال ان كل شيء في الكرسي • عن
وسع الكرسي السموات والارض
محسن الميثمي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو ذر يا رسول الله افضل
ما انزل عليك قال آية الكرسي ما السموات السبع والارضون السبع في الكرسي

فضله
الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وان فضل على العرش كفضل الفلاة على الحلقة • عن
زرارة قال سالت احدهما عن قوله وسع كرسيه السموات والارض ايهما وسع الاخر قال
الارضون كلها والسموات كلها وجميع ما خلق الله في الكرسي • عن زرارة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض وسع الكرسي او الكرسي
وسع السموات والارض قال لا بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله
في الكرسي • عن الاصبغ قال سئل امير المومنين عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات
والارض فقال ان السماء والارض وما فيهما من خلق مخلوق في جوف الكرسي وله اربعة املاك
يحملونه باذن الله • عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في
قول الله العروة الوثقى قال هي الايمان بالله يؤمن بالله وحده • عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قلت لابي عبد الله اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم فيقولون فلان
وفلان لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء
ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا واقبل علي كالغضبان ثم
قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام
عدل من الله قال قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هولاء فقال نعم لا دين لاولئك ولا عتب
على هولاء ثم قال اما تسمع لقول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
يخرجهم من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله
قال الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال
قلت اليس الله عنى بها الكفار حين قال والذين كفروا قال فقال واي نور للكافر وهو
كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى الله بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان

تولوا كل امام جائر ليس من الله فخرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر
فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عن مسعدة
صدقة قال قص ابو عبد الله عليه السلم قصة الفريقين جميعا في الميثاق حتى بلغ
الاستثناء من الله في الفريقين فقال ان الخير والشر خلقان من خلق الله له فيهما
المشية في تحويل ما شاء فيما قدر فيها حال عن حال والمشية فيما خلق لها من خلقه
في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر وذلك ان الله قال في كتابه الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات فالنور هم آل محمد عليهم السلم والظلمات عدوهم عن
مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن
كل رعية دانت بامام ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها سيئة قلت فيعفو عن
عن هولاء ويعذب هولاء قال نعم ان الله يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور ثم ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور رواية محمد بن الحسين
وزاد فيه فاعداء علي امير المومنين هم الخالدون في النار وان كانوا في اديانهم
على غاية الورع والزهد والعبادة والمومنون بعلي عليه السلم وان كانوا في
اعمالهم على ضد ذلك عن ابي بصير قال لما دخل يوسف على الملك قال له كيف انت يا
ابرهيم قال اني لست بابرهيم انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال وهو صاحب
ابرهيم الذي حاج ابرهيم في ربه قال وكان اربع مائة سنة شابا عن ابان بن حجر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال خالف ابرهيم قومه وعاب الهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال

من الله

ابرهيم

ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وعن
حنان بن سدير عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان اشد
الناس عذابا يوم القيمة لسبعة نفر اولهم ابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود بن كنعان الذي
حاج ابرهيم في ربه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فقال ان الله بعث على بني
اسرائيل نبيا يقال له ارميا فقال قل لهم ما بلد تنقيته من كرائم البلدان وغرس فيه
من كرائم الغرس ونقيته من كل غريبة فاخلف فانبت خرنوبا قال فضحكوا واستهزؤا به
فشكاهم الى الله قال فاوحى الله اليه ان قل لهم ان البلد بيت المقدس والغرس بنو اسرائيل
نقيته من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا المعاصي الله فلاسلطن عليهم
في بلدهم من يسفك دماءهم وياخذ اموالهم فان بكوا الي فلم ارحم بكاءهم وان دعوا لم
استجب دعاءهم فشلتهم وفشلت ثم لاخربنها مائة عام ثم لاعمرنها فلما حدثهم جزعت
العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام
سبعا فلم يوح اليه شيء فاكل اكلة ثم صام سبعا فلم يوح اليه شيء فاكل اكلة ثم صام سبعا
فلما ان كان يوم الواحد والعشرين اوحى الله اليه لترجعن عما تصنع اتراجعني في امر قضيته
او لاردن وجهك على دبرك ثم اوحى اليه قل لهم لانكم رايتم المنكر فلم تنكروه فسلطت
عليهم بخت نصر فصنع بهم ما قد بلغك ثم بعث بخت نصر الى النبي فقال انك قد نبئت عن
ربك وحدثتهم بما اصنع بهم فان شئت فاقم عندي فيمن شئت وان شئت فاخرج فقال لا بل
اخرج فتزود عصيرا وتينا وخرج فلما ان كان مد البصر التفت اليها فقال انى يحيي هذه

سدير

انتخبته
نقيته

هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام اماته غدوة وبعثه عشية قبل ان تغيب
الشمس وكان اول شيء خلق منه عيناه في مثل غرقي البيض ثم قيل له كم لبثت قال لبثت يوما
فلما نظر الى الشمس لم تغب قال او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
قال فجعل ينظر الى عظامه كيف يصل بعضها الى بعض ويرى العروق كيف تجري
فلما استوى قائما قال اعلم ان الله على كل شيء قدير • وفي رواية هرون نشزها وكسيا
ولبنا • عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله
هكذا الم تر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال ما تبين لرسول
الله انها في السموات قال رسول الله اعلم ان الله على كل شيء قدير • سلم رسول الله
صلى الله عليه وآله للرب وامن بقول الله فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير •
ابو طاهر العلوي عن علي بن محمد العلوي عن علي بن مرزوق عن ابرهيم بن محمد قال ذكر جماعة
من اهل العلم ان ابن الكوا قال لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين ما ولد اكبر من ابيه
من اهل الدنيا قال نعم اولئك ولد عزير حيث مر على قرية خربة وقد جاء من ضيعة له
حمار ومعه شنة فيها تين وكوز فيه عصير فمر على قرية خربة فقال انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام فتوالد ولده وتناسلوا ثم بعث الله اليه فاحياه في
المولد الذي امات فيه فاولئك ولده اكبر من ابيهم • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول ابرهيم عليه السلم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ابو عبد الله عليه السلم لما رأى ابرهيم
ملكوت السموات والارض رأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى اخر فدعا عليه فمات
ثم رأى اخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله اليه ان يا ابرهيم

بلغ قبالة

ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على
ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري
فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى
جيفة على ساحل بعضها في الماء وبعضها في البر تجيء سباع البحر فيأكل بعضها بعضا
وتشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم مما رأى وقال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى كيف تخرج ما تناسخ هذه امم اكل بعضها
بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت
الاشياء كلها قال خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا وتقطعهن وتخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي
اكلت بعضها بعضا ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
وكانت الجبال عشرة وكانت الطيور الديك والحمامة والطاوس والغراب وقال فخذ
اربعة من الطير فقطعهن بلحمهن وعظامهن وريشهن ثم امسك رؤسهن ثم فرقهن
على عشرة جبال على كل جبل منهن جزءا فجعل ما كان في هذا الجبل يذهب الى هذا
الجبل بريشه ولحمه ودمه ثم يأتيه حتى يضع رأسه في عنقه حتى فرغ من اربعتهن • عن
معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله لما اوحى الى ابرهيم
ان خذ اربعة من الطير عمد ابرهيم فاخذ النعامة والطاوس والوزة والديك فنتف
ريشهن بعد الذبح ثم جعلهن في مهراسه فهرسهن ثم فرقهن على جبال الاردن وكانت
يومئذ عشرة اجبال فوضع على كل جبل منهن جزءا ثم دعاهن باسمائهن فاقبلن

ثم جعلهن ثم
دعاهن ثم

اليه سعيا يعني مسرعات فقال ابرهيم عند ذلك اعلم ان الله على كل شيء قدير. عن
علي بن اسباط ان ابا الحسن الرضا عليه السلم سئل عن قول الله قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
اكان في قلبه شك قال لا ولكنه اراد من الله الزيادة في يقينه قال والجزء واحد
من عشرة. عن عبد الصمد بن بشير قال جمع لابي جعفر المنصور القضاة فقال لهم
رجل اوصى بجزء من ماله فكم الجزء فلم يعلموا كم الجزء فقد اشكل على ذلك بالقضاة
فلم يعلموا كم الجزء فان هو اخبرك به والا فاحمله على البريد ووجهه الي في صاحب المدينة
ان يسل جعفر بن محمد عليه السلم ابا عبد الله عليه السلم فقال له ان ابا جعفر بعث الي ان
اسئلك عن رجل اوصى بجزء من ماله وسال من قبله من القضاة فلم يخبروه ما هو وقد
كتب الي ان فسرت ذلك له والا حملتك على البريد اليه فقال ابو عبد الله عليه السلم
هذا في كتاب الله بين ان الله يقول لما قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الى كل
جبل منهن جزءا فكانت الطير اربعة والجبال عشرة يخرج الرجل من كل عشرة اجزاء جزءا
وان ابرهيم دعا بمهراس فدق فيه الطيور جميعا وحبس الرؤس عنده ثم انه دعا بالذي
امر به فجعل ينظر الى الريش كيف يخرج والى العروق عرقا عرقا حتى تم جناحه مستويا
فاهوى نحو ابرهيم فقال ابرهيم ببعض الرؤس فاستقبله به فلم يكن الراس الذي
استقبله به لذلك البدن حتى انتقل اليه غيره فكان موافقا للراس فتمت العدة
وتمت الابدان. عن عبد الرحمن بن سيابه قال ان امراة اوصت الي وقالت لي ثلثي يقضى
به دين ابن اخي وجزء منه لفلانة فسالت عن ذلك ابن ابي ليلى فقال ما ارى لها
شيئا وما ادري ما الجزء فسالت ابا عبد الله عليه السلم واخبرته كيف قالت المراة وما
قال ابن ابي ليلى فقال كذب ابن ابي ليلى لها عشر الثلث ان الله امر ابرهيم عليه السلم فقال

ما الجزء

اجعل

اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة وهو العشر من الشيء. عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل وصى بجزء من ماله فقال جزء من عشرة كانت الجبال عشرة وكانت
الطير الطاوس والحمامة والديك والهدهد فامره الله ان يقطعهن ويخلطهن وان يضع
على كل جبل منهن جزءا وان ياخذ راس كل طير منها بيده قال فكان اذا اخذ راس الطير منها
بيده تطاير اليه ما كان منه حتى يعود كما كان. عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن
عبد الله قال جاءني ابو جعفر بن سليمان الخراساني وقال نزل بي رجل من خراسان من
الحجاج فتذاكرنا الحديث فقال مات لنا اخ بمرو واوصى الي بمائة الف وامرني ان اعطي ابا
حنيفة منها جزءا ولم اعرف الجزء كم هو مما ترك فلما قدمت الكوفة اتيت ابا حنيفة فسالته
عن الجزء فقال لي الربع فابى قلبي ذلك فقلت لا افعل حتى احج واستقصي المسئلة فلما رايت
اهل الكوفة قد اجمعوا على الربع قلت لابي حنيفة لا سوء بذلك لك اوصى بها يا با حنيفة
ولكن احج واستقصي المسئلة فقال ابو حنيفة وانا اريد الحج فلما اتينا مكة وكنا في الطواف
فاذا نحن برجل شيخ قاعد قد فرغ من طوافه وهو يدعو ويسبح اذ التفت ابو حنيفة
فلما راه قال ان اردت ان تسئل غاية الناس فسل هذا فلا احد بعده قلت ومن هذا
قال جعفر بن محمد عليه السلم فلما قعدت واستمكنت اذ استدار ابو حنيفة خلف ظهر
جعفر بن محمد عليه السلم فقعد قريبا مني فسلم عليه وعظمه وجاء غير واحد مزدلفين مسلمين
عليه وقعدوا فلما رايت ذلك من تعظيمهم له اشتد ظهري فغمزني ابو حنيفة ان تكلم
فقلت جعلت فداك اني رجل من اهل خراسان وان رجلا مات واوصى الي بمائة الف
درهم وامرني ان اعطي منها جزءا وسمى لي الرجل فكم الجزء جعلت فداك فقال جعفر بن
محمد عليه السلم يا با حنيفة لك وصى قل فيها فقال الربع فقال لابن ابي ليلى قل فيها فقال

الربع فقال جعفر عليه السلم ومن لم قلتم الربع قالوا لقول الله فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزا فقال ابو عبد الله لهم وانا اسمع هذا قد
علمت الطير اربعة فكم كانت الجبال انما الاجزا للجبال ليس للطير فقالوا ظننا
انها اربعة فقال ابو عبد الله عليه السلم ولكن الجبال عشرة عن صالح بن سهل الهمداني
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزا الاية فقال اخذ الهدهد والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن
ثم نحز ابدانهن بالمنحاز بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلط ثم جزاهن عشرة
اجزا على عشرة جبال ثم وضع عنده اكادها ثم جعل مناقرهن بين اصابعه ثم قال
ائتيني سعيا باذن الله فتطايرت بعضهن الى بعض اللحوم والريش والعظام حتى
استوت بالابدان كما كانت وجا كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها المنقار
فخلى ابرهيم عن مناقرها فوقعن فشربن من ذلك الما والتقطن من ذلك الحب ثم قلن يا
نبي الله احييتنا احياك الله فقال بل الله يحيي ويميت فهذا تفسير في الظاهر و
اما تفسير في باطن القرآن قال خذ اربعة ۲ ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك
ثم ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس فاذا اردت ان ياتوك دعوتهم بالاسم
الاكبر فاتوك باذن الله عن عمر بن يونس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا احسن المؤمن
عمله ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف فذلك قول الله والله يضاعف
لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لثواب الله فقلت وما الاحسان قال اذا صليت
فاحسن ركوعك وسجودك فليكن نقيا من الدنس عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له رايت المؤمن له فضل على المسلم في شي من المواريث والقضايا

التصق خ

من الطير صح

۲ واذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق كل ما يحرم عليك في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله صح

والاحكام

والاحكام حتى يكون للمؤمن اكثر مما يكون للمسلم في المواريث وغير ذلك قال لا هما
يجريان في ذلك مجرى واحدا اذا حكم الامام عليهما ولكن للمؤمن فضلا على المسلم في
اعمالهما يتقربان به الى الله قال فقلت اليس الله يقول من جا بالحسنة فله عشر امثالها
وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال فقال
اليس الله قد قال والله يضاعف لمن يشاء اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف
الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا من فضلهم ويزيد الله المؤمن في
حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا مضاعفة كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشا
عن المفضل بن محمد الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله حبة انبتت
سبع سنابل قال الحبة فاطمه صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم
قائمهم قلت الحسين قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل
السبعة اولهم الحسين واخرهم القائم فقلت قوله في كل سنبلة مائة حبة قال يولد
الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك الا هولاء السبعة عن محمد الواسطي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا احسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله لكل حسنة
سبعمائة ضعف وذلك قول الله والله يضاعف لمن يشاء المفضل بن صالح عن بعض اصحابه
عن جعفر بن محمد او ابي جعفر عليهما السلم في قول الله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى اخر الاية قال نزلت في عثمان وجرت في معوية واتباعهما عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى لمحمد وال محمد عليه الصلوة والسلم هذا تاويل قال نزلت في عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

والاذى الى قوله لا يقدرون على شيء مما كسبوا قال صفوان وجحد والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس فلان وفلان وفلان ومعوية واشياعهم عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله والذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله قال نزلت في علي
عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله قال علي امير المؤمنين افضلهم وهو ممن ينفق ماله ابتغاء
مرضات الله عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام اعصار فيه نار قال ريح عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كان اناس
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله يتصدقون بشر ما عندهم من التمر الرقيق القشر
الكبير النوى يقال له المعافارة ففي ذلك انزل الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ومما اخرجنا لكم من الارض قال كان رسول الله
اذا امر بالنخل ان يزكى يجيء قوم بالوان من التمر وهو من اردى التمر يؤدونه عن
زكاتهم تمر يقال له الجعرور والمعافارة قليلة اللحا عظيمة النوى فكان بعضهم
يجيء بها عن التمر الجيد فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تخرصوا
هاتين ولا تجيئوا منها بشيء وفي ذلك انزل الله يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الى قوله الا ان تغمضوا فيه والاغماض ان ياخذ هاتين
التمرتين من التمر وقال لا يصل الى الله صدقة من كسب حرام عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله الا ان تغمضوا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله بعث عبد الله بن
رواحة فقال لا تخرصوا جعرورا ولا معافارة وكان اناس يجيئون بتمر سوء فقال النبي

ولا تجيئوا

يا عبد الله لا تخرص جعرورا ولا معافارة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كانت بقايا في اموال الناس اصابوها من الربا ومن
الخبيثة قبل ذلك فكان احدهم يتيممها فينفقها ويتصدق بها فنهاهم الله عن
ذلك عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون قال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربا ومن اموال خبيثة
فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عن ذلك وان
الصدقة لا تصلح الا من كسب طيب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كان
اهل المدينة ياتون بصدقة الفطر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وفيه
عذق يسمى الجعرور وعذق يسمى معافارة كانا عظيم نواهما رقيق لحاهما في طعمهما
مرارة فقال رسول الله صلى الله عليه واله للخارص لا تخرص عليهم هذين اللونين
لعلهم يستحيون لا ياتون بهما فانزل الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم الى قوله تنفقون عن محمد بن خالد الضبي قال مر ابرهيم النخعي على امراة وهي جالسة
على باب دارها بكرة وكان يقال لها ام بكر وفي يدها مغزل تغزل به فقال يا ام
بكر اما كبرت الم يان لك ان تضعي هذا المغزل فقالت وكيف اضعه وسمعت علي
بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام يقول هو من طيبات الكسب عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني افرح من غير فرح اراه في نفسي ولا في مالي ولا
في صديقي واحزن من غير حزن اراه في نفسي ولا في مالي ولا في صديقي قال نعم ان
الشيطان يلم بالقلب فيقول لو كان لك عند الله خير ما اداك عليك عدوك
ولا جعل بك اليه حاجة هل تنتظر الا مثل الذي انتظر الذين من قبلك فهل

قالوا شيئا فذلك الذي يحزن من غير حزن واما الفرح فان الملك يلم بالقلب
فيقول ان كان الله اوال عليك علقاك وجعل بك اليه حاجة فانما هي ايام قلائل ابشر
بمغفرة من الله وفضل وهو قول الله الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا عن ابي بصير قال سألته عن قول الله ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الامام عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال
معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار عن سليمان بن خالد
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا قال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما
احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من فقيه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله فان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال
ليس تلك الزكوة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه الزكوة علانية ليس بسر عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله يبغض الملحف عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال ليس من الزكوة عن ابي اسحق قال كان لعلي بن ابي طالب
عليه السلم اربعة دراهم لم يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا و
بدرهم سرا وبدرهم علانية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي ما
حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الذين ينفقون اموالهم

بالليل

بالليل والنهار سرا وعلانية الى الاية عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اكل الربوا لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه الشيطان عن زرارة قال
ابو عبد الله عليه السلم لا يكون الربوا الا فيما يوزن ويكال عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله قال الموعظة التوبة عن محمد بن مسلم ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلم
وقد عمل بالربوا حتى كثر ماله بعد ان سأل غيره من الفقهاء فقالوا له ليس يقبل
منك شيء الا ان ترده الى اصحابه فلما قص على ابي جعفر عليه السلم قال له ابو جعفر مخرجك
في كتاب الله قوله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله والموعظة
التوبة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله يقول ليس من شيء
الا وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل
والمرأة يتصدق بالتمرة وبشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله
فيلقاه في يوم القيمة وهي مثل احد واعظم من احد عن محمد القمام عن علي بن الحسين
عليه السلم عن النبي صلعم قال ان الله ليربي لاحدكم الصدقة كما يربي احدكم ولده حتى
يلقاه يوم القيمة وهو مثل احد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى
انا خالق كل شيء وكلت بالاشياء غيري الا الصدقة فاني اقبضها بيدي حتى ان الرجل
او المرأة يتصدق بشقة التمرة فاربيها له كما يربي الرجل منكم فصيله وفلوه حتى
اتركه يوم القيمة اعظم من احد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلعم انه ليس شيء الا وقد وكل به ملك غير الصدقة فان الله
يأخذه بيده ويربيه كما يربي احدكم ولده حتى تلقاه يوم القيمة وهي مثل احد عن

اقبضها بيدي فقال
قال

الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه دين الى اجل مسمى فيأتيه غريمه فيقول
انقدني فيقول لا ارى به باسا لانه لم يزد على راس ماله وقال الله فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون • عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان التوبة
مطهرة من دنس الخطيئة قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين الى قوله لا تظلمون فهذا ما دعا الله اليه عباده من التوبة
ووعد عليها من ثوابه فمن خالف ما امره الله به من التوبة سخط الله عليه وكانت
النار اولى به واحق • عن معوية بن عمار الدهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا
ظله فلينظر معسرا او ليدع له من حقه • عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يقيه من نفحات جهنم فلينظر معسرا
او ليدع له من حقه • عن القسم بن سليم عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا اليسر رجلا
من الانصار من بني سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يحب ان يتقي
من فور جهنم فقال القوم نحن يا رسول الله فقال من انظر غريما او وضع لمعسر
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما للرجل ان يبلغ من غريمه
قال لا يبلغ به شيئا الله انظره • عن ابان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم حار من سره ان يظله الله يوم لا ظل
الا ظله فلينظر غريما او ليدع لمعسر • عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال يبعث الله قوما من تحت العرش يوم القيمة وجوههم من نور ولباسهم
من نور ورياشهم من نور جلوس على كراسي من نور قال فيشرف الله لهم الخلق

الخطيئة
الدهني
يتقيك

فيقولون

فيقولون هؤلاء الانبياء فينادي مناد من تحت العرش ليس هؤلاء بانبياء قال
فيقولون هؤلاء شهداء قال فينادي مناد من تحت العرش ليس هؤلاء شهداء ولكن هؤلاء
قوم ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتى ييسر • عن ابن سنان عن ابي جعفر قال
ثلثة يظلهم الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله رجل دعته امرأة ذات حسب الى نفسها
فتركها وقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل انظر معسرا او ترك له من حقه
ورجل معلق قلبه بحب المساجد وان تصدقوا خير لكم يعني ان تصدقوا بمالكم عليه فهو
خير لكم فليدع معسرا او ليدع له من حقه نظرا قال ابو عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من انظر معسرا كان له على الله في كل يوم صدقة بمثل ما له عليه حتى يستوفي
حقه • عن حمزة بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة قال سال الرضا عليه السلام رجل فقال
له جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول فنظرة الى ميسرة اخبرني عن هذه النظرة
التي ذكرها الله لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان ينظر وقد اخذ مال
هذا الرجل وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا
مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه
سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله فان كان انفقه في معصية الله فلا
شيء له على الامام قلت فما لهذا الرجل الذي ائتمنه وهو لا يعلم فيم انفقه في طاعة
الله او معصيته قال يسعى له في ماله فيرده وهو صاغر • عن ابي سنان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام متى يدفع الى الغلام ماله قال اذا بلغ واونس منه رشد ولم يكن سفيها
او ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة ولم يبلغ قال اذا
بلغ ثلث عشرة سنة جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا قال قلت وما السفيه

الضعيف قال السفيه الشارب الخمر والضعيف الذي يأخذ واحدا باثنين ● عن زيد بن
اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
قال لا ينبغي لاحد اذا ما دعي الى الشهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم ● عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلم في قول الله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال اذا
دعاك الرجل لتشهد على دين او حق لا ينبغي لك ان تقاعس عنه ● عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد اذا
دعي للشهادة ان يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم عليها اذا ما دعوا قال قبل الشهادة
قال لا ينبغي لاحد اذا دعي للشهادة ان يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم عليها وذلك قبل
الكتاب ● عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلم قال لا رهن الا مقبوض ● عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ولا تكتموا الشهادة قال بعد الشهادة
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولا يأب الشهداء قال قبل الشهادة ● عن
سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله ان لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما ● عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله فرض الايمان على جوارح بني ادم وقسمه عليها
وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به
اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد
الجوارح ولا يصدر الا عن رايه وامره فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار
والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا هو وحده لا شريك له الها

واحدا

واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله
من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله
تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال
الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان ●
عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم بدء الاذان فقال ان
رجلا من الانصار راى في منامه الاذان فقصه على رسول الله صلى الله عليه واله
وامره رسول الله صلى الله عليه واله ان يعلمه بلالا فقال ابو عبد الله كذبوا ان رسول الله صلى الله
عليه واله كان نائما في ظل الكعبة فاتاه جبرئيل عليه السلم ومعه طاس فيه ماء من الجنة
فايقظه وامره ان يغتسل به ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ثم صعد به حتى
انتهى الى ابواب السماء فلما راته الملائكة نفرت عن ابواب السماء وقالت الهين الهين في
الارض واله في السماء قال محمد بن الحسن في حديثه نفرت عن ابواب السماء فقالت الهين الهين في الارض واله في السماء
الهنا فامر الله جبرئيل عليه السلم فقال الله اكبر الله اكبر فتراجعت الملائكة نحو ابواب
السماء وعلمت انه مخلوق ففتحت الباب فدخل عليه السلم حتى انتهى الى السماء الثانية
فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقالت الهين الهين في الارض واله في السماء فقال اشهد
ان لا اله الا الله فتراجعت الملائكة وعلمت انه مخلوق ثم فتح الباب فدخل عليه السلم ومر
حتى انتهى الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال جبرئيل اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فتراجعت الملائكة وفتح الباب ومر النبي

عليهم حتى انتهى الى السماء الرابعة فاذا هو بملك متكئ وعلى سرير تحت يده ثلثمائة الف
ملك تحت كل ملك ثلثمائة الف ملك فهمّ النبي صلعم بالسجود وظن انه فنودي ان قم
قال فقام الملك على رجليه قال فعلم النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى السماء
السابعة قال وانتهى الى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك
قال ثم مضى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
فدفع اليه كتابين كتاب اصحاب اليمين بيمينه واصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين
بيمينه وفتحه فنظر فيه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل آمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال الله وقالوا سمعنا
واطعنا فقال النبي صلى الله عليه وآله غفرانك ربنا واليك المصير قال الله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال النبي صلى الله عليه وآله
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال فقال الله قد فعلت فقال النبي
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا فقال الله قد فعلت فقال
النبي صلى الله عليه وآله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين كل ذلك يقول الله قد فعلت ثم طوى
الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح الاخرى صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل
النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون فقال الله يا محمد فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما
فرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور وهو في السماء السابعة بحذاء الكعبة قال

انه عبد مخلوق فلا تزال قائما الى
يوم القيمة قال وفتح الباب ومضى
النبي [illegible]
قدس ٢ ع

فجمع

فجمع له النبيين والمرسلين والملائكة ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بهم فلما فرغ التفت اليهم فقال الله له سل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فسألهم
يومئذ النبي ص ثم نزل ومعه صحيفتان فدفعهما الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ابو عبد الله ع
فهذا كان بدء الاذان ° عن عبد الصمد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اتى جبرئيل رسول الله صلعم وهو بالابطح بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار عليه
الف الف محفة من نور فشمس البراق حين ادناه منه ليركبه فلطمه جبرئيل عليه السلام
لطمة عرق البراق منها ثم قال اسكن فانه محمد ثم زف به من بيت المقدس الى السماء
فتطايرت الملائكة من ابواب السماء فقال جبرئيل الله اكبر الله اكبر فقالت الملائكة
عبد مخلوق قال ثم لقوا جبرئيل فقالوا يا جبرئيل من هذا قال محمد فسلموا عليه ثم
زف به الى السماء الثانية فتطايرت الملائكة فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله فقالت الملائكة عبد مخلوق فلقوا جبرئيل فقالوا من هذا
فقال محمد فسلموا عليه فلم يزل كذلك في سماء سماء ثم اتم الاذان ثم صلى بهم رسول
الله صلى الله عليه وآله في السماء السابعة وامهم رسول الله ص ثم مضى جبرئيل عليه السلام
حتى انتهى به الى موضع فوضع اصبعه على منكبه ثم دفعه فقال له امض يا محمد فقال
له يا جبرئيل تدعني في هذا الموضع قال فقال له يا محمد ليس لي ان اجوز هذا المقام
لقد وطئت موضعا ما وطئه احد قبلك ولا يطأه احد بعدك قال ففتح الله له من
العظيم ما شاء الله قال فكلمه الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال نعم يا رب و
المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله

فتنظرت

فتناظرت

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال محمد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال فقال الله
يا محمد من للامة بعدك فقال الله اعلم قال علي امير المؤمنين قال قال ابو عبد الله ع
والله ما كانت ولايته الا من الله مشافهة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عن قتادة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأ هذه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه حتى
يختمها قال وحق لله ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة فوضعه
عنده فوق العرش فانزل آيتين ختم بهما البقرة فايما بيت قرئتا فيه لم يدخله الشيطان
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما قال في آخر البقرة لما دعوا اجيبوا
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ما افترض عليها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله
لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا عن عمرو بن مروان الخزاز قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلعم رفعت عن امتي اربع خصال ما اخطأوا وما
نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله قول الله تبارك وتعالى ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا وقول الله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرأ سورة البقرة
وآل عمران جاءتا يوم القيمة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين او مثل الغيايتين

[في الهامش: بلغ نظرا]

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة

من سورة آل عمران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية و
الانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان قال هو كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن
الذي يصدق فيه من كان قبله من الانبياء عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع
في قول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
واخر متشابهات فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وسئل ابو عبد الله عن المحكم والمتشابه
قال المحكم ما يعمل به والمتشابه ما اشتبه على جاهله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول ان القرآن محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه
فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا والراسخون في العلم هم آل محمد عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن
ابيه ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام هل تصف ربنا نزداد له حبا وبه معرفة فغضب
وخطب الناس فقال فيما عليك يا عبد الله بما دلك عليه القرآن من صفته و
تقدمك فيه الرسول من معرفته فأتم به واستضئ بنور هدايته فانما هي نعمة وحكمة
اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما كلفك الشيطان عليه مما ليس عليك
في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول وائمة الهداة اثره فكل علمه الى الله ولا تقدر
عظمة الله واعلم يا عبد الله ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله عن الاقتحام
على السدد المضروبة دون الغيوب اقرارا بجهل ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب

[في الهامش: وما يعلم تأويله]

[في الهامش: على قدر عقلك فتكون من الهالكين ع]

المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا وقد مدح الله اعترافهم بالعجز عن تاويل
ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنه عن يزيد بن معوية
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
قال يعني تاويل القرآن كله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين
قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله منزلا عليه
شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله فقال الذين لا يعلمون ما
تقول اذا لم تعلم تاويله فاجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
له خاص وعام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه فالراسخون في العلم يعلمونه عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم نحن نعلمه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم
فنحن نعلم تاويله عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثروا من ان
تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تامنوا الزيغ عن جميل بن دراج
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تلذذ الناس في الدنيا والآخرة بلذة اكبر لهم
من لذة النساء وهو قول الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة الى آخر الآية ثم قال ان اهل الجنة ما يتلذذون
بشيء في الجنة اشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله فيها ازواج مطهرة قال لا يحضن ولا يحدثن عن زرارة قال
قال ابو جعفر عليه السلام من دام على صلاة الليل والوتر استغفر الله في كل وتر
سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار عن ابي بصير

المواظبة على صلاة الليل والاستغفار في الوتر

قال قلت

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله والمستغفرين بالاسحار قال استغفر رسول الله في
وتره سبعين مرة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر الوتر في السحر
استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة ودام على ذلك سنة كتبه الله من
المستغفرين بالاسحار وفي رواية اخرى عنه ووجبت له المغفرة عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد
الركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين بالاسحار عن مفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يفوتني صلاة الليل فاصلي
الفجر فلي ان اصلي بعد صلاة الفجر ما فاتني من صلاة وانا في صلاة قبل طلوع الشمس
فقال نعم ولكن لا تعلم به اهلك فيتخذونه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين
بالاسحار عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو
العزيز الحكيم قال ابو جعفر شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد
بها لنفسه وهو كما قال فاما قوله والملائكة فانه اكرم الملائكة بالتسليم لربهم و
صدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم قائما بالقسط فان اولي
العلم الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في
الباطن امير المؤمنين عليه السلام عن مرزبان القمي قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط قال هو الامام عن اسمعيل
رفعه الى سعيد بن جبير قال كان على الكعبة ثلاثمائة وستون صنما لكل حي من احياء
العرب الواحد والاثنان فلما نزلت هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله العزيز
الحكيم خرت في الكعبة سجدا عن محمد بن مسلم قال سالته عن قوله ان الدين عند الله

الاسلام قال يعني الذي فيه الايمان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قول الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فقد
اتى الله بني امية الملك فقال ليس حيث تذهب الناس اليه ان الله آتانا الملك
واخذه بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه
عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله
يقول لا ايمان لمن لا تقية له ويقول قال الله الا ان تتقوا منهم تقية عن زياد
عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت بابي انت ربما خلا بي
الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي اياكم وانقطاعي اليكم فطابت نفسي فقال
يا زياد ويحك وما الدين الا الحب الا ترى الى قول الله تعالى ان كنتم تحبون
فاتبعوني يحببكم الله عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرفتم في
منكرين كثيرا واحببتم في مبغضين كثيرا وقد يكون حبا لله ولرسوله وحبا
في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء
ثم نفض يده ثم قال ان هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم
الا هو لا يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله عن بريد بن
معاوية العجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه قادم من خراسان
ماشيا فاخرج رجليه وقد تغلقتا وقال اما والله ما جاءني من حيث جئت الا حبكم
اهل البيت فقال ابو جعفر عليه السلام والله لو احبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الدين عند الله الاسلام قال يعني الذي فيه الايمان
الدين ثم

وامي

احد

الا الحب

الا الحب عن ربعي بن عبد الله قال قيل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسمى
باسمائكم واسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل الدين الا الحب قال
الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم عن حنان بن سدير
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض قال نحن منهم ونحن بقية تلك العترة عن هشام
بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا
هو آل ابراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك من الايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك ان قطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من
بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم وان الله جل وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى
ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملائكته فقال له كذا وكذا
كذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليه امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم
انبياءه واصفياءه من الانبياء والاعوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما
الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة

ان الله يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم وهل الدين الا الحب

قوله

وكل هولاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ
الميثاق حتى ينقضي الدنيا وللعلماء ولولاة الامر والاستنباط للعلم والهداية ◦ عن احمد
بن محمد عن الرضا عن ابي جعفر عليه السلم من زعم انه قد فرغ من الامر فقد كذب لان المشية
لله في خلقه يريد ما يشاء ويفعل ما يريد قال الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
اخرها من اولها واولها من اخرها فاذا اخبرتم بشيء منها بعينه انه كان وكان في غيره
منه فقد وقع الخبر على ما اخبرتم عنه ◦ عن ابي عبد الرحمن عن ابي كلدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الروح والراحة والرحمة والنصرة واليسر واليسار و
الرضا والرضوان والمخرج والفلج والقرب والمحبة من الله ورسوله لمن احب عليا
وائتم بالاوصيا من بعده حقا على ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي
فيهم لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ابرهيم جرى في ولايته مني وانا منه دينه
ديني وديني دينه وسنته سنتي وسنتي سنته وفضلي فضله وانا افضل منه و
فضلي له فضل تصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ◦ عن ايوب قال
سمعني ابو عبد الله وانا اقرا ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على
العالمين فقال لي وال محمد كانت فمحوها وتركوا ال ابرهيم وال عمران ◦ عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الحجة في كتاب الله ان ال محمد هم اهل بيته
قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران وال محمد
هكذا نزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون الذرية
من القوم الا نسلهم من اصلابهم وقال اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
وال عمران وال محمد رواية ابي خالد القماط عنه ◦ عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم

قال ان امراة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال والمحرر للمسجد اذا وضعته ادخل
المسجد فلم يخرج من المسجد ابدا فلما ولدت مريم قالت رب اني وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم فساهم عليها النبيون فاصاب القرعة زكريا وهو زوج
اختها وكفلها وادخلها المسجد فلما بلغت ما تبلغ النساء من الطمث وكانت اجمل
النساء وكانت تصلي فتضيء المحراب لنورها فدخل عليها زكريا فاذا عندها فاكهة
الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فقال انى لك هذا قالت هو من
عند الله فهنالك دعا زكريا ربه قال اني خفت الموالي من وراي الى ما ذكر
الله من قصة زكريا ويحيى ◦ عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله اني نذرت لك ما في بطني محررا المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها
فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان
الانثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج من المسجد ◦ وفي رواية حريز عن
احدهما نذرت ما في بطنها للكنيسة ان يخدم العباد وليس الذكر كالانثى
في الخدمة قال فشبت وكانت تخدمهم وتناولهم حتى بلغت فامر زكريا ان تتخذ لها
حجابا دون العباد فكان يدخل عليها فيرى عندها ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة
الصيف في الشتاء فهنالك دعا وسال ربه ان يهب له ذكرا فوهب له يحيى ◦ عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اوحى الله الى عمران اني واهب لك ذكرا يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذن الله ورسولا الى بني اسرائيل قال فاخبر بذلك امراته حنة
حملت فوضعت مريم فقالت رب اني وضعتها انثى والانثى لا يكون رسولا وقال

وصف مريم عليها السلام

لها عمران انه ذكر يكون منها نبيا فلما رأت ذلك قالت ما قالت فقال الله وقوله الحق
والله اعلم بما وضعت فقال ابو جعفر عليه السلام فكان ذلك عيسى بن مريم فان قلنا
لكم ان الامر يكون في احدنا فكان في ابنه وابن ابنه او ابن ابن ابنه فقد كان
فيه فلا تنكروا ذلك عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي ابليس عيسى بن
مريم فقال هل نالني من حبائلك شيء قال جدتك التي قالت رب اني وضعتها انثى
الى الشيطان الرجيم عن سيف عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام ضمنت
لعلي عليه السلام عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها علي عليه السلام ما كان خلف
الباب نقل الحطب وان يجيء بالطعام فقال لها يوما يا فاطمة هل عندك شيء قالت لا
والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلث ايام شيء نقريك به قال افلا اخبرتني
قالت كان رسول الله صلعم نهاني ان اسألك شيئا فقال لا تسألي ابن عمك شيئا
ان جاءك بشيء عفوا والا فلا تسأليه قال فخرج علي صلى الله عليه فلقي رجلا فاستقرض منه
دينارا ثم اقبل به وقد امسى فلقي مقداد بن الاسود فقال للمقداد ما اخرجك
في هذه الساعة قال الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال قلت لابي جعفر
ورسول الله صلعم حي قال ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قال فهو اخرجني وقد
استقرضت دينارا وسأوثرك به فدفعه اليه فاقبل فوجد رسول الله صلعم جالسا
وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى فلما فرغت اجترت ذلك الشيء فاذا جفنة من خبز ولحم
قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فقال رسول الله صلعم الا احدثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل زكريا اذا دخل
على مريم المحراب فوجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاكلوا منها شهرا وهي الجفنة التي يأكل منها
القائم صلى الله عليه وهو عندنا عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف
المغيرة بن عمران الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه الله ان امرأة
عمران نذرت ما في بطنها محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعت مريم
قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلتها فلما بلغت
مبلغ النساء اخرجت من المسجد فانى كانت تجد اياما تقضيه وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زكريا لما دعا ربه ان يهب له فنادته الملائكة
بما نادته به احب ان يعلم ان ذلك الصوت من الله اوحى اليه ان اية ذلك ان يمسك
لسانه عن الكلام ثلثة ايام قال فلما امسك لسانه ولم يتكلم علم انه لا يقدر على ذلك الا
الله وذلك قول الله رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
عن حماد عمن حدثه عن احدهما قال لما سأل ربه ان يهب له ذكرا فوهب الله له يحيى فدخله
من ذلك فقال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا فكان
يومي براسه وهو الرمز عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وسيدا وحصورا ونبيا
والحصور الذي لا يأتي النساء ونبيا من الصالحين عن حسين بن احمد عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان طاعة الله خدمته في الارض فليس شيء من خدمته يعدل
الصلوة فمن ثم نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب عن الحكم بن عتيبة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العالمين اصطفاها مرتين والاصطفاء انما هو مرة واحدة قال
فقال لي يا حكم ان لهذا تأويلا وتفسيرا فقلت له ففسره لنا ابقاك الله قال يعني اصطفاها

اياها اولا من ذرية الانبيا المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولادتها
من ابائها وامهاتها سفاح واصطفاها بهذا في القران يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي شكرا لله ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم
وعيسى يا محمد ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك في مريم وابنها وبما خصهم الله به و
فضلها واكرمها حيث قال وما كنت لديهم يا محمد يعني بذلك رب الملائكة اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها وفي رواية ابي حمزة اذا ايهم يومئذ يكفل
مريم حين ايتمت من ابويها وما كنت لديهم يا محمد اذ يختصمون في مريم عند ولادتها
بعيسى ايهم يكفلها ويكفل ولدها قال فقلت له ابقاك الله من كفلها فقال اما
تسمع لقوله الاية وزاد علي بن مهزيار في حديثه فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم قال قلت اكان يصيبها ما يصيب النساء من الطمث قال نعم ما كانت
الا امراة من النساء وفي رواية اخرى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال قال
استهموا عليها فخرج سهم زكريا فتكفل بها وقال زيد بن ركانة اختصموا في بنت
حمزة كما اختصموا في مريم قال قلت له جعلت فداك حمزة استن السنن والامثال كما
اختصموا في مريم اختصموا في بنت حمزة قال نعم واصطفيك على نساء العالمين قال
نساء عالميها قال وكانت فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين عن الهذلي عن
رجل قال مكث عيسى عليه السلام حتى بلغ سبع سنين او ثمان سنين فجعل يخبرهم بما ياكلون
وما يدخرون في بيوتهم فاقام بين اظهرهم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويعلمهم التوراة
وانزل الله عليه الانجيل لما اراد الله عليهم حجة عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره رفعه قال

رب اني وضعتها

ان اصحاب

ان اصحاب عيسى عليه السلام سالوه ان يحيي لهم ميتا قال فاتى بهم الى قبر سام بن نوح فقال له قم
باذن الله يا سام بن نوح قال فانشق القبر ثم اعاد الكلام فتحرك ثم اعاد الكلام فخرج سام
بن نوح فقال له عيسى ايهما احب اليك تبقى او تعود قال فقال يا روح الله بل اعود اني
لاجد حرقة الموت وقال لدغة الموت في جوفي الى يومي هذا عن ابان بن تغلب قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام هل كان عيسى بن مريم احيى احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق
ومدة وولد قال فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله وكان عيسى يمر به
فينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه ليسالها
عنه فقالت له مات يا رسول الله فقال لها افتحبين ان تريه قالت نعم قال لها
اذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله فلما كان من الغد اتاها فقال انطلقي
الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عيسى عليه السلام فدعا الله فانفرج القبر وخرج ابنها
حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى فقال له اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا قال
يا رسول الله باكل وبرزق ومدة او بغير مدة ولا رزق ولا اكل فقال له عيسى بل برزق
واكل ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال فنعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه
فعاش عشرين سنة وولد له عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين
داود وعيسى بن مريم عليهما السلام اربعمائة سنة وكان شريعة عيسى انه بعث بالتوحيد والاخلاص
وبما اوصى به نوح وابرهيم وموسى وانزل عليه الانجيل واخذ عليه الميثاق الذي اخذ
على النبيين وشرع له في الكتاب اقام الصلوة مع الدين والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وتحريم الحرام وتحليل الحلال وانزل عليه في الانجيل مواعظ وامثال وحدود
ليس فيها قصاص ولا احكام حدود ولا فرض مواريث وانزل عليه تخفيف ما كان نزل

على موسى عليه السلام في التورية وهو قول الله الذي قال عيسى بن مريم لبني اسرائيل ولاحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وامر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة
التورية والانجيل • عن ابي عمرو عن بعض اصحابنا عن رجل حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
رفع عيسى بن مريم عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السماء
نودي يا عيسى الق عنك زينة الدنيا • عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين
سئل عن فضائله فذكر بعضها ثم قالوا له زدنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه حبران من
احبار النصارى من اهل نجران فتكلما في امر عيسى فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم الى اخر الاية فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي والحسن و
الحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه الى السماء وفرج بين اصابعه ودعاهم الى المباهلة
قال وقال ابو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة يشبك يده في يده يرفعهما الى السماء فلما
راه الحبران قال احدهما لصاحبه والله لئن كان نبيا لنهلكن وان كان غير نبي كفانا
قومه فكفا وانصرفا • عن محمد بن سعيد الاردني عن موسى بن محمد بن الرضا عن اخيه ابي الحسن
عليه السلام انه قال في هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله
عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد علم ان نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من
الكاذبين • عن ابي جعفر الاحول قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول قريش في الخمس قال
قلت تزعم انه لها قال ما انصفونا والله لو كان مباهلة ليباهلن بنا ولئن كان مبارزة
ليبارزن بنا ثم يكونون وهم على سواء • عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شيئا
مما انكره الناس فقال قل لهم ان قريشا قالوا نحن اولوا القربى الذين هم لهم الغنيمة

ونسج مريم

الاردني صح

فقال لهم

فقال لهم كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدع للبراز يوم بدر غير اهل بيته و
عند المباهلة جاء بعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام افيكون لهم المر ولهم الحلو
المنذر قال حدثنا علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الاية قال اخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام فقال رجل من اليهود لا تفعلوا تصيبكم
عنت فلم يدعوهم • عن عامر بن سعد قال قال معاوية لابي ما يمنعك ان تسب ابا تراب قال
لثلث رويتهن عن النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت اية المباهلة تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
قال هؤلاء اهلي • عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا لا يهوديا يصلي الى المغرب ولا نصرانيا يصلي الى المشرق
ولكن كان حنيفا مسلما يقول كان حنيفا مسلما على دين محمد صلى الله عليه وآله • عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال انتم والله من آل محمد قال فقلت جعلت فداك من انفسهم
قال من انفسهم والله قالها ثلثا ثم نظر الي فقال لي يا عمر ان الله يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا معه والله ولي المؤمنين • عن علي بن
النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين قال هم الائمة واتباعهم • عن ابي الصباح قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ثم قال علي والله على دين ابرهيم ومنهاجه
انتم اولى الناس به • عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم

تسب ظ

ثلاثا سمعتهن

يعفور خ

ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن قال ان
لفلان وفلان في الاسلام نصيبا • عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما
من الله او ادعى اماما من غير الله او زعم ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا • عن
اسحق بن ابي هلال قال قال علي عليه السلام الا اخبركم بكبير الزنا قالوا بلى يا امير المؤمنين
قال هي المراة تفجر ولها زوج فتاتي بولد فيلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله
ولا ينظر اليها ولا يزكيها ولها عذاب اليم • عن محمد الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الديوث من الرجال
والفاحش المتفحش والذي يسأل الناس وفي يده ظهر غنى • عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومقل
مختال وملك جبار • عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيواري
وقلبه ممتلئ غشا • عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت من هم خابوا وخسروا قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب اعادها ثلثا • عن سلمان قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
الاشمط الزان ورجل مفلس مرح مختال ورجل اتخذ يمينه بضاعة فلا يشتري
الا بيمين ولا يبيع الا بيمين • عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله
ولا ينظر اليهم يعني لا ينظر اليهم بخير لمن لا يرحمهم وقد يقول العرب للرجل السيد

للملك

للملك لا ينظر الينا يعني انك لا تصيبنا بخير وذلك النظر من الله الى خلقه • عن حبيب السجستاني
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فكيف يؤمن
موسى بعيسى وينصره ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله وينصره
ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه الا حروف
اخطت بها الكتبة وتوهمتها الرجال وهذا وهم فاقرأها واذ اخذ الله ميثاق
امم
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و
لتنصرنه هكذا انزلها الله يا حبيب فوالله ما وفت امة من الامم التي كانت قبل موسى بما اخذ
عليها من الميثاق لكل نبي بعثه الله بعد نبيها ولقد كذبت الامة التي جاءها موسى لما
جاءها موسى ولم يؤمنوا به ولا نصروه الا القليل منهم ولقد كانت امة عيسى بمحمد صلى الله عليه
وآله ولم يؤمنوا به ولا نصروه لما جاءها الا القليل منهم ولقد جحدت هذه الامة بما اخذ
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله من الميثاق لعلي بن ابي طالب عليه السلام يوم اقامه
للناس ونصبه لهم ودعاهم الى ولايته وطاعته في حيوته واشهدهم بذلك على انفسهم
فاي ميثاق اوكد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام فوالله
ما وفوا به بل جحدوا وكذبوا • عن بكير قال قال كان ابو جعفر عليه السلام ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد
صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله على محمد وآله السلام امته في الطين وهم اظلة قال و
خلقهم من الطينة التي خلق منها ادم قال وخلق ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام
وعرض عليهم وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول • عن زرارة

قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت حين اخذ الله الميثاق على الذر في صلب آدم فعرضهم على
نفسه كانت معاينة منهم له قال نعم يا زرارة وهم ذر بين يديه واخذ عليهم بذلك الميثاق
بالربوبية له ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ثم كفل لهم بالارزاق وانساهم
رؤيته واثبت في قلوبهم معرفته فلا بد من ان يخرج الله الى الدنيا كل من اخذ
عليه الميثاق فمن جحد مما اخذ عليه الميثاق لمحمد ص لم ينفعه اقراره لربه بالميثاق
ومن لم يجحد ميثاق محمد نفعه الميثاق لربه • عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
من كتاب وحكمة الى اخر الاية قال لتؤمنن برسول الله ولتنصرن امير المؤمنين قلت
ولتنصرن امير المؤمنين قال نعم من آدم فهلم جرا ولا بعث الله نبيا ولا رسولا
الا رد الى الدنيا حتى يقاتل بين يدي امير المؤمنين • عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله
قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تاويله قلت جعلت فداك
متى يجيء تاويله قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول
الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله انا معكم من الشاهدين
فيومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون
امير الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله • عن عمار بن ابي الاحوص
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق في مبتدى الخلق بحرين احدهما عذب
فرات والاخر ملح اجاج ثم خلق تربة آدم من البحر العذب الفرات ثم اجراه على البحر الاجاج
فجعله حمأ مسنونا وهو خلق آدم ثم قبض قبضة من كتف آدم الايمن فذراها في صلب آدم
فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل ولي في هؤلاء البداء بعد وفي هؤلاء وهؤلاء

اجمعين يكون الخلائق كلهم

سيسألون

سيسألونه

سيسألون قال ابو عبد الله فيحتج يومئذ اصحاب الشمال وهم ذر على خالقهم فقالوا يا ربنا لم اوجبت
لنا النار وانت الحكم العدل من قبل ان تحتج علينا وتبلونا بالرسل وتعلم طاعتنا
لك ومعصيتنا فقال الله تبارك وتعالى فانا اخبركم بالحجة عليكم الان في الطاعة
والمعصية والاعذار بعد الاخبار قال ابو عبد الله عليه السلام فاوحى الله الى مالك
خازن النار ان مر النار تشهق ثم تخرج عنقا منها فخرجت لهم ثم قال الله لهم ادخلوها
طائعين فقالوا لا ندخلها طائعين ثم قال ادخلوها طائعين او لاعذبنكم بها كارهين
قالوا انما هربنا اليك منها وحاججناك فيها حيث اوجبتها علينا وصيرتنا من اصحاب
الشمال فكيف ندخلها طائعين ولكن ابدا اصحاب اليمين في دخولها كيف تكون قد عدلت
فينا وفيهم قال ابو عبد الله عليه السلام فامر اصحاب اليمين وهم ذر بين يديه فقال ادخلوا
هذه النار طائعين قال فطفقوا يتبادرون في دخولها فولجوا فيها جميعا فصيرها
الله عليهم بردا وسلاما ثم اخرجهم منها ثم ان الله تبارك وتعالى نادى اصحاب اليمين
واصحاب الشمال الست بربكم فقال اصحاب اليمين بلى يا ربنا نحن بريتك خلقتنا مقرين
طائعين وقال اصحاب الشمال بلى يا ربنا نحن بريتك خلقتنا كارهين وذلك قول الله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال توحيدهم لله • عن عباية
الاسدي انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون اكان ذلك بعد قلت نعم يا امير المؤمنين قال كلا والذي نفسي بيده حتى
يدخل المراة من عدن ابين لا تخاف حية ولا عقربا فما سوى ذلك • عن صالح بن ميثم قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال
ذلك حين يقول علي عليه السلام انا اولى الناس بهذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم

لايبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون الى قوله كاذبين عن
رفاعة بن موسى قال سمعت ابا عبد الله يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
قال اذا قام القائم عليه السلام لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله عن ابن بكير قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها قال انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود والنصارى والصابئين
والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا
امره بالصلوة والزكوة وما يؤمر به المسلم ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى
في المشارق والمغارب احد الا وحد الله قلت له جعلت فداك ان الخلق اكثر من ذلك
فقال ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير وكثر القليل عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قلت لابي جعفر عليه السلام هل كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد
الانبياء لم يكونوا يفارقون الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا اقراها عن
مفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام يوما ومعي شيء فوضعته بين يديه
فقال ما هذا فقلت هذه صلة مواليك وعبيدك قال فقال لي يا مفضل اني لا اقبل
ذلك وما اقبله من حاجتي اليه وما اقبله الا ليزكوا به ثم قال سمعت ابي يقول من
مضت له سنة لم يصلنا من ماله قل او كثر لم ينظر الله اليه يوم القيمة الا ان يعفو الله
عنه ثم قال يا مفضل انها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه اذ يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فنحن البر والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى لا يحجب دعاؤنا
عن الله اقصروا على حلالكم وحرامكم فسلوا عنه واياكم ان تسئلوا احدا من الفقهاء عما

الاسلام م

لا يعنيكم

لا يعنيكم وعما ستر الله عنكم عن عبد الله بن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال ان اسرائيل كان اذا اكل
لحوم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية
فلما انزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله عن عمر بن يزيد قال كتبت الى ابي الحسن اساله عن رجل
دبر مملوكه هل له ان يبيع عتقه قال كتب كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل
على نفسه عن حبابة الوالبية قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول ما اعلم احدا على
ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا قال الصالح ما احد على ملة ابرهيم قال جابر ما اعلم احدا على ملة
ابرهيم عن عبد الصمد بن سعد قال طلب ابو جعفر ان يشتري من اهل مكة بيوتهم ان يزيد في
المسجد فابوا فارغبهم فامتنعوا فضاق بذلك فاتى ابا عبد الله عليه السلام فقال اني
سالت هؤلاء شيئا من منازلهم وافنيتهم لنزيد في المسجد وقد منعوني ذلك فقد غمني
غما شديدا فقال ابو عبد الله عليه السلام لم يغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة قال
وبما احتج عليهم فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا قد اخبرك الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة فان
كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه فدعاهم ابو
جعفر فاحتج عليهم بهذا فقالوا له اصنع ما احببت عن الحسن بن النعمان قال لما بنى المهدي
في المسجد الحرام بقيت دار في تربيع المسجد فطلبها من اربابها فامتنعوا فسال عن ذلك
الفقهاء فكل قال له انه لا ينبغي ان يدخل شيئا في المسجد الحرام غصبا قال له علي بن
يقطين يا امير المؤمنين لو كتبت الى موسى بن جعفر عليه السلام لاخبرك بوجه الامر في ذلك
فكتب الى والي المدينة ان سل موسى بن جعفر عن دار اردنا ان ندخلها في المسجد الحرام

علي بن يم

فيمتنع عليها صاحبها فكيف المخرج من ذلك فقال ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن
ولا بد من الجواب في هذا فقال له الامر لا بد منه فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس اولى بفنائها وان كان الناس هم النازلون
بفناء الكعبة فالكعبة اولى بفنائها فلما اتى الكتاب المهدي اخذ الكتاب فقبله
ثم امر بهدم الدار فاتى اهل الدار ابا الحسن عليه السلام فسالوه ان يكتب لهم الى المهدي
كتابا في ثمن دارهم فكتب اليه ان ارضخ لهم شيئا فارضاهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال كان من الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء والماء على الهواء
والهواء لا يجري ولم يكن غير الماء خلق والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد الله ان يخلق
الارض امر الرياح الاربع فضربن الماء حتى صار موجا ثم ازبد زبدة واحدة فجمعه في
موضع البيت فامر به فصار جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم قال ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا عن زرارة قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن البيت اكان
يحج اليه قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله قال نعم لا يعلمون ان الناس قد كانوا يحجون
ونخبركم ان آدم ونوحا وسليمن قد حجوا البيت بالجن والانس والطير ولقد حجه موسى
على جمل احمر يقول لبيك لبيك فانه كما قال الله ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال مكة جملة
القرية وبكة موضع الحجر الذي يبك الناس بعضهم بعضا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان بكة موضع البيت وان مكة الحرم وذلك قوله آمنا عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال سالته لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي عن جابر عن ابي
جعفر ع قال ان بكة موضع البيت وان مكة جميع ما اكتنفه الحرم عن الحلبي عن ابي عبد الله

قال انه

الفرق بين بكة ومكة

قال انه وجد في حجر من حجرات البيت مكتوب اني انا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت
السموات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وخلقت الجبلين وحففتهما بسبعة املاك
حفا وفي حجر آخر هذا بيت الله الحرام ببكة تكفل الله برزق اهله من ثلثة سبل مبارك
لهم في اللحم والماء اول من نحله ابرهيم عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى عليه السلام قال
سالته عن مكة لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي يعني يدفع بعضهم
بعضا بالايدي في المسجد حول الكعبة عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عن قول
الله فيه آيات بينات فما هذه الآيات البينات قال مقام ابرهيم حين قام عليه فاثرت
قدماه فيه والحجر ومنزل اسمعيل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سالته عن قوله ومن
دخله كان آمنا قال يامن فيه كل خائف ما لم يكن عليه حد من حدود الله ينبغي ان يؤخذ
به قلت فيأمن فيه من حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا قال هو مثل الذي يكمن
بالطريق فياخذ الشاة او الشيء فيصنع به الامام ما شاء قال وسالته عن طائر يدخل
الحرم قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله يقول ومن دخله كان آمنا عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارايت قوله ومن دخله كان آمنا البيت عنى او الحرم
قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن ومن دخل البيت من المؤمنين مستجيرا به فهو
آمن من سخط الله ومن دخل الحرم من الوحش والسباع والطير فهو آمن من ان يهاج
او يؤذى حتى يخرج من الحرم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من دخل مكة
المسجد الحرام يعرف من حقنا وحرمتنا ما عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنبه
وكفاه ما اهمه من امر الدنيا والآخرة وهو قوله ومن دخله كان آمنا عن المثنى عن ابي
عبد الله عليه السلام وسأله عن قول الله ومن دخله كان آمنا قال اذا احدث السارق

في غير الحرم ثم دخل الحرم لم ينبغ لاحد ان ياخذه ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا
يكلم فانه اذا فعل ذلك به اوشك ان يخرج فيؤخذ واذا اخذ اقيم عليه الحد فان
احدث في الحرم اخذ واقيم عليه الحد في الحرم لانه من جنى في الحرم اقيم عليه الحد في الحرم
وقال عبد الله بن سنان سمعته يقول فيما ادخل الحرم مما صيد في الحل قال اذا دخل
الحرم فلا يذبح ان الله يقول ومن دخله كان امنا ۞ عن عمران الحلبي عن ابي عبد الله
في قوله ومن دخله كان امنا قال اذا احدث العبد في غير الحرم ثم فر الى الحرم لم ينبغي
ان يؤخذ ولكن يمنع منه السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فانه اذا فعل
ذلك به يوشك ان يخرج فيؤخذ وان كانت احداثه في الحرم اخذ في الحرم ۞ عن عبد
الخالق الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن دخله كان امنا فقال
لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه الا ما شاء الله ثم قال ان من ام هذا البيت وهو يعلم
انه البيت الذي امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان امنا في الدنيا و
الاخرة ۞ عن علي بن عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قول الله فيه
ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا وقد يدخله المرجي والقدري والحروري
والزنديق الذي لا يؤمن بالله قال لا ولا كرامة قلت فمه جعلت فداك قال من
دخله وهو عارف بحقنا كما هو عارف له خرج من ذنوبه وكفي هم الدنيا والاخرة ۞
ابرهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول
الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا لمن كان عنده
مال وصحة فان سوفه للتجارة فلا يسعه ذلك وان مات على ذلك فقد ترك شريعة

من شرايع الاسلام اذا ترك الحج وهو يجد ما يحج به وان دعاه احد الى ان يحمله فاستحيى فلا
يفعل فانه لا يسعه الا ان يخرج ولو على حمار اجدع ابتر وهو قول الله ومن كفر فان الله
غني عن العالمين قال ومن ترك قلت كفر قال ولم لا يكفر وقد ترك شريعة من شرايع
الاسلام يقول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج فالفريضة التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد
فرض الحج ولا فرض الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر معلومات ۞ عن زرارة
قال قال ابو جعفر عليه السلام بني الاسلام على خمسة اشيا على الصلوة والزكوة و
الصوم والحج والولاية قال قلت فاي ذلك افضل قال الولاية افضلهن لانها
مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قال قلت ثم الذي يلي من الفضل قال فقال
الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي
يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الزكوة يذهب الذنوب قال قلت فالذي يليها في الفضل قال
الحج لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين وقال رسول الله صلعم لحجة متقبلة خير من عشرين صلوة نافلة ومن
طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال يوم عرفة ويوم
المزدلفة ما قال قلت ثم ماذا يتبعه قال ثم الصوم قال قلت وما بال الصوم اخر ذلك اجمع
فقال قال رسول الله صلعم الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشيا ما اذا
كانت فاتك لم يكن لك منه التوبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة و
الزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك

او افطرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وفديت ذلك الذنب بعدته وكانتها
عليك وليس مثل تلك الاربعة شيء يجزيك مكانها غيرها عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد
الله عليه السلم في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون
العمرة قال ولكنه الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضتان عن عبد الرحمن بن سيابة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج وفي حديث
الكنانى عن ابي عبد الله قال وان كان يقدر ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل ومن
كفر قال ترك عن ابي الربيع الشامى قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فقيل له الزاد والراحلة
قال فقال ابو عبد الله عليه السلم سئل ابو جعفر عليه السلم عن هذا فقال لقد هلك الناس اذا
لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلق
اليهم فيسلبهم اياه ويحج به لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في
المال اذا كان يحج ببعض ويبقى بعض يقوت به عياله اليس الله قد فرض الزكوة فلم يجعلها
الا على من يملك مائتي درهم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له رجل عرض عليه
الحج فاستحيا ان يقبله اهو ممن يستطيع الحج قال نعم مره فلا يستحي ولو على حمار ابتر
وان كان يستطيع ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل عن ابن اسامة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال سالته
ما السبيل قال يكون له ما يحج به قلت ارايت ان عرض عليه مال يحج به فاستحيا من ذلك
هو ممن استطاع اليه سبيلا قال وان كان يطيق المشي بعضا والركوب بعضا فليفعل قلت

ارايت

ارايت قول الله ومن كفر اهو في الحج قال نعم قال هو كفر النعم وقال من ترك في خبر آخر عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم عن قوله من استطاع اليه سبيلا قال يخرج اذا لم يكن عنده يمشي
قال قلت لا يقدر على ذلك قال يمشي ويركب احيانا قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم قوما
يخرج معهم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الصحة في بدنه والقدرة في ماله وفي رواية
حفص الاعور عنه قال القوة في البدن واليسار في المال عن الحسين بن خالد قال قال
ابو الحسن الاول كيف تقرا هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله يوقع عليهم الايمان فيسميهم مؤمنين
ثم يسالهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكذا يقرا في قراءة زيد قال انما هي في قراءة علي
عليه السلم وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد عليهما الصلوة والسلام عن قول الله
اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله اتقوا الله حق تقاته قال منسوخة قلت وما نسخها
قال قول الله اتقوا الله ما استطعتم عن ابي يزيد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله واعتصموا
بحبل الله جميعا قال علي بن ابي طالب عليه السلم حبل الله المتين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال آل محمد عليهم السلم هم حبل الله الذي امرنا بالاعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا عن محمد بن سليمان البصري الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها محمد صلى الله عليه واله عن ابي الحسن علي بن محمد بن ميثم عن
ابي عبد الله قال ابشروا باعظم المنن عليكم قول الله وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها فالانقاذ من الله هبة والله لا يرجع من هبته عن ابن هرون قال كان

بسلم لهم

الا وانتم مسلمين لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم الامام من بعده عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قوله

ابو عبد الله ع اذا ذكر النبي ص قال بابي وامي ونفسي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا
تحملنا على رؤسها والله يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
فبرسول الله والله انقذوا عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال في قوله ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال في هذه الاية
تكفير اهل القبلة بالمعاصي لانه من لم يكن يدعوا الى الخيرات ويامر بالمعروف وينهى عن
المنكر من المسلمين فليس من الامة التي وصفها الله لانكم تزعمون ان جميع المسلمين من امة
محمد وقد بدت هذه الاية وقد وصفت امة محمد بالدعاء الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ومن لم يوجد فيه الصفة التي وصفت بها فكيف يكون من الامة وهو على خلاف ما
شرطه الله على الامة ووصفها به عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال في قراءة علي ع كنتم خير ائمة اخرجت للناس قال هم ال محمد صلى الله عليه واله وعن ابو بصير عنه
قال قال انما نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه واله وسلم فيه وفي الاوصياء خاصة
فقال انتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هكذا
والله نزل بها جبرئيل وما عنى بها الا محمدا واوصياءه صلوات الله عليهم عن ابي
عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر قال يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم ع فهم الامة
التي بعث الله فيها ومنها واليها وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس
عن يونس بن عبد الرحمن عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله ع في قوله الا بحبل
من الله وحبل من الناس قال الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن
ابي طالب عليه السلام عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا

يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال والله ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم واسرارهم
فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عن ابي بصير قال قرات
عند ابي عبد الله عليه السلام ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فقال مه ليس هكذا
انزلها الله انما انزلت وانتم قليل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله ابي عن هذه الاية لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة قال ليس هكذا انزل الله ما
اذل الله رسوله قط انما انزلت وانتم قليل عيسى عن صفوان عن ابن سنان مثله عن ربعي
بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرا ولقد نصركم الله ببدر وانتم ضعفاء وما كانوا اذلة
ورسول الله فيهم عليه وعلى اله السلام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت على الملائكة
العمائم البيض المرسلة يوم بدر عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه واله فسدلها من بين يديه ومن خلفه
عن ضريس بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة الذين نصروا محمدا صلعم يوم
بدر في الارض ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الامر وهم خمسة
الف عن جابر الجعفي قال قرات عند ابي جعفر عليه السلام قول الله ليس لك من الامر شيء قال
بلى والله ان له من الامر شيئا وشيئا وليس حيث ذهبت ولكني اخبرك ان الله تبارك
وتعالى لما امر نبيه صلى الله عليه واله ان يظهر ولاية علي فكر في عداوة قومه له ومعرفته بهم و
ذلك للذي فضله الله به عليهم في جميع خصاله كان اول من امن برسول الله صلى الله عليه واله
وبمن ارسله وكان انصر الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهما واشدهم بغضا لمن خالفهما
وفضل علمه الذي لم يساوه احد ومناقبه التي لا تحصى شرفا فلما فكر النبي صلى الله عليه واله

في عداوة قومه له في هذه الخطة وحسدهم له عليها ضاق عن ذلك فاخبر الله انه ليس من
هذا الامر شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير عليا عليه السلام وصيه وولي الامر بعده فهذا
عنى الله وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه ان جعل ما احل فهو حلال وما
حرم فهو حرام قوله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٭ عن جابر قال قلت
لابي جعفر عليه السلام قوله لنبيه عليه السلام ليس لك من الامر شيء فسره لي قال فقال ابو جعفر
لشيء قاله الله ولشيء اراده الله يا جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله كان حريصا على
ان يكون علي عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ما اراد رسول الله
قال قلت فما معنى ذلك قال نعم عنى بذلك قول الله لرسوله ليس لك من الامر شيء يا محمد في علي
الامر الي في علي وفي غيره الم اتل عليك يا محمد فيما انزلت من كتابي اليك الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن قال فوض رسول الله
الامر الى الله ٭ عن الجرمي عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا ليس لك من الامر شيء ان تتب عليهم
او تعذبهم فانهم ظالمون ٭ عن داود بن سرحان عن رجل عن ابي عبد الله في قوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض قال اذا وضعوها
كذى وبسط يديه احديهما مع الاخرى ٭ عن الحلبي والزبيري عن ابي عبد الله قال رحم
الله عبدا لم يرض من نفسه ان يكون ابليس نظيرا له في دينه وفي كتاب الله نجاة من
الردى وبصيرة من العمى ودليل الى الهدى وشفاء لما في الصدور فيما امركم
الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون وقال ومن يعمل سوءا او يظلم ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

فهذا ما امر الله به من الاستغفار واشترط معه بالتوبة والاقلاع عما حرم الله فانه يقول
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهذه الاية تدل على ان الاستغفار لا يرفعه
الى الله الا العمل الصالح والتوبة ٭ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب العبد
ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار ٭ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله وتلك الايام نداولها بين الناس قال ما زال منذ خلق الله ادم دولة
لله ودولة لابليس فاين دولة الله اما هو الا قائم واحد ٭ عن الحسن بن علي الوشا
باسناد له يرسله الى ابي عبد الله عليه السلام قال والله لتمحصن والله لتميزن والله لتغربلن
حتى لا يبقى منكم الا الاندر قلت وما الاندر قال البيدر وهو ان يدخل الرجل فيه
الطعام يطين عليه ثم يخرجه قد اكل بعضه بعضا فلا يزال ينقيه ثم يكن عليه ثم يخرجه
حتى يفعل ذلك ثلث مرات حتى يبقى ما لا يضره شيء ٭ عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم قال
ان الله هو اعلم بما هو مكونه قبل ان يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد
كما علم انه يميت خلقه قبل ان يميتهم ولم يرهم موتهم وهم احياء ٭ عن حنان بن سدير عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه واله الا
ثلثة فقلت ومن الثلثة قال المقداد وابو ذر وسلمان الفارسي ثم عرف اناس بعد
يسير فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين
مكرها فبايع وذلك قول الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض
صار الناس كلهم اهل جاهلية الا اربعة علي والمقداد وسلمان وابو ذر فقلت فعمار
فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شي فهولاء الثلثة عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امير المومنين عليه السلام يقول في كلام له يوم الجمل يا ايها الناس ان الله
تبارك اسمه وعز جنده لم يقبض نبيا حتى يكون له في امته من يهدي بهداه
ويقصد سيرته ويدل على معالم سبيل الحق الذي فرض الله على عباده ثم قرأ وما
محمد الا رسول قد خلت الاية عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع ان العامة
يزعم ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع لها الناس كانت رضا الله وما كان الله ليفتن امة
محمد من بعده فقال ابو جعفر ع وما يقرؤون كتاب الله اليس الله يقول وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية قال فقلت له انهم
يفسرون على وجه اخر قال فقال اوليس قد اخبر الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم
اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حين قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه
بروح القدس الى قوله فمنهم من امن ومنهم من كفر الاية ففي هذا ما يستدل به على
ان اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام قد اختلفوا من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر
عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدرون مات النبي ع او قتل ان الله
يقول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فسم قبل الموت انهما سقتاه فقلنا
انهما وابوهما شر من خلق الله عن الحسين بن المنذر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم القتل ام الموت قال يعني اصحابه الذين فعلوا
ما فعلوا عن منصور بن الوليد الصيقل انه سمع ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

قرأ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال الوف والوف ثم قال اي والله يقتلون
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كسرت رباعيته ان الناس ولوا مصعدين في الوادي والرسول يدعوهم في اخراهم
فاثابهم غما بغم ثم انزل عليهم النعاس فقلت النعاس ما هو قال الهم فلما استيقظوا
قالوا كفرنا وجاء ابو سفيان فعلا فوق الجبل بالهه هبل فقال اعل هبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ الله اعلى واجل فكسرت رباعية رسول الله
واشتكت لثته وقال نشدتك يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد وقال
رسول الله ص يا علي اين كنت فقال يا رسول الله لزقت الارض فقال ذلك الظن بك
فقال يا علي ائتني بماء اغسل عني فاتاه في صحفة فاذا رسول الله قد عافه وقال ائتني
في يدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله عن لحيته صلى الله عليه وآله عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما في قوله انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
فهو عقبة بن عثمان بن سعد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس
عن النبي ص يوم احد نادى رسول الله ص ان الله قد وعدني ان يظهرني على الدين
كله فقال له بعض المنافقين وسماهما فقد هزمنا وتسخر بنا عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع في قوله انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا قال هم اصحاب
العقبة عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله ولئن قتلتم في سبيل الله او
متم قال يا جابر تدري ما سبيل الله فقال لا اعلم الا ان اسمعه منك فقال سبيل الله
علي وذريته عليهم السلام ومن قتل في ولايتهم قتل في سبيل الله ومن مات في ولايتهم
مات في سبيل الله عن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة

واستخفيت في ذلك قلت لاسئلن مسلة لطيفة ابلغ منها حاجتي فقلت اخبرني عمن قتل امات
قال لا الموت موت والقتل قتل قلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله اصدق من
قولك فرق بينهما في القران فقال افان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم لالى
الله تحشرون ليس كما قلت يا زرارة الموت موت والقتل قتل قلت فان الله يقول
كل نفس ذائقة الموت قال ومن قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد من ان يرجع حتى
يذوق الموت عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ولئن متم او قتلتم لالى
الله تحشرون وقال قال الله كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلم قد فرق
الله بينهما ثم قال اكنت قاتلا رجلا لو قتل اخاك قلت نعم قال فلو مات موتا
اكنت قاتلا به احدا قلت لا قال الا ترى كيف فرق الله بينهما عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال تدري
يا جابر ما سبيل الله فقلت لا والله الا اذا سمعه منك قال سبيل الله علي وذريته
فمن قتل في ولايته مات في سبيل الله ليس من يومن من هذه الامة الا وله قتلة و
ميتة قال انه من قتل ينشر حتى يموت ومن مات ينشر حتى يقتل عن صفوان قال
استاذنت لمحمد بن خالد على الرضا عليه السلم ابي الحسن واخبرته انه ليس يقول بهذا
القول وانه قال والله لا اريد بلقائه الا لانتهي الى قوله فقال ادخله فدخل فقال له
جعلت فداك انه كان فرط مني شي واسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون انه كان
يعيبه فقال وانا استغفر الله مما كان مني فاحب ان تقبل عذري وتغفر لي ما كان
مني فقال نعم اقبل ان لم اقبل كان ابطال ما يقول هذا واصحابه واشار الي بيده
ومصداق ما يقول الاخرون يعني المخالفين لقول الله لنبيه صلعم فبما رحمة

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر ثم سالته عن ابيه فاخبره انه قد مضى واستغفر له في رواية صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم وعن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اعرابي
بني عامر فسال عن النبي صلى الله عليه واله فلم يجده قالوا هو بالمشاعر قالوا فوجده
في الموقف قال اخلوا لي النبي صلعم فقال الناس يا اعرابي ما انكرك اذا وجدت النبي وسط
القوم وجدته مفخما قال بل اخلوه لي حتى لا اسل عنه احدا قالوا فانه نبي الله اطول من الربعة
واقصر من الطويل الفاحش كان لونه فضة وذهب اجمل الناس جبهة واوسع الناس
جبهة بين عينيه غرة اقنى الانف واسع الجبين اكث اللحية مفلج الاسنان على شفته
السفلى خال كان رقبته ابريق فضة بعيد ما بين مشاشة المنكبين كان بطنه و
صدره سوا سبط البنان عظيم البراثن اذا مشى مشى متكفيا واذا التفت التفت بأجمعه
كان بين من لينهما متن ربما في اقام مع انسان لم يتقبل حتى يتقبل صاحبه اذا جلس لم
يحل حبوته حتى يقوم جليسه فجا الاعرابي فلما نظر الى النبي صلى الله عليه واله عرفه قال
بمحجنه على راس ناقة رسول الله صلى الله عليه واله عند ذنب ناقته فاقبل الناس يقولون
ما اجراك يا اعرابي قال النبي صلعم دعوه فانه اديب ثم قال ما حاجتك قال جاتنا رسلك
تقيموا الصلوة وتوتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك
رايدا ابغي ان استحلفك واخشى ان تغضب قال لا اغضب اني انا الذي سماني الله في
التورية والانجيل محمد رسول الله المجتبى المصطفى ليس بفاحش ولا سخاب في الاسواق
ولا يتبع السيئة السيئة ولكن يتبع السيئة الحسنة فسلني عما شئت وانا الذي سماني
الله في القران ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فسل عما شئت قال ان الله

الذي رفع السموات بغير عمد هو ارسلك قال نعم هو ارسلني قال بالله الذي رفع السموات
بامر هو الذي انزل عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة
قال نعم قال وهو امرك بالاغتسال من الجنابة ومن الحدود كلها قال نعم قال فانا امنا
بالله ورسله وكتابه واليوم الاخر والبعث والميزان والموقف والحلال والحرام صغيره
وكبيره قال فاستغفر له النبي صلى الله عليه وآله ودعا احمد بن محمد عن علي بن مهزيار
قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام ان سل فلانا ان يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز
في بلده وكيف يعامل السلاطين فان المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
فان كان ما يقول مما يجوز كنت اصوب رايه وان كان غير ذلك رجوت ان
اضعه على الطريق الواضح ان شاء الله وشاورهم في الامر قال يعني الاستخارة عن
سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغلول كل شيء غل عن الامام واكل مال
اليتيم شبهة والسحت شبهة عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير فقال هم والله
يا عمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم وبمعرفتهم ايانا فضاعف الله للمؤمنين
حسناتهم ويرفع لهم الدرجات العلى واما قوله يا عمار كمن باء بسخط من الله الى قوله
المصير فهم والله الذين جحدوا حق علي بن ابي طالب وحق الائمة منا اهل البيت فباؤا
لذلك بسخط من الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله هم درجات عند الله
قال الدرجة ما بين السماء الى الارض عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال كان المسلمون قد اصابوا

ببدر مائة واربعين رجلا قتلوا سبعين رجلا واسروا سبعين فلما كان يوم احد اصيب من
المسلمين سبعون رجلا قال فاغتموا بذلك فانزل الله تبارك وتعالى اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله فقال اني راغب
نشيط في الجهاد قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان تمت فقد
وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب الى الله هذا تفسير ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا عن سالم بن ابي مريم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا
في عشرة استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح الى اجر عظيم انما نزلت في
امير المؤمنين عن جابر عن محمد بن علي قال لما وجه النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وعمار بن ياسر الى
اهل مكة قالوا ابعث هذا الصبي ولو بعث غيره الى اهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها
والله الكفر اولى بنا مما نحن فيه فساروا وقالوا لهما وخوفوهما باهل مكة وغلظوا
عليهما الامر فقال علي عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا فلما دخلا مكة اخبر الله نبيه
بقولهم لعلي وبقول علي لهم فانزل الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
وانما نزلت الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا ان ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل
مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته اخبرني عن الكافر الموت خير له ام الحيوة فقال الموت خير للمؤمن
والكافر قلت ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين

[illegible]

عن يونس بن يعقوب قال قلت له زوج رسول الله ص ابنته فلانا قال نعم قلت فكيف زوج الاخرى
قال قد فعل فانزل الله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم الى عذاب مهين عن
عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يمضي الايام والليالي حتى ينادي مناد
من السماء يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء
من هؤلاء قال قلت اصلحك الله يخالط هؤلاء هؤلاء بعد ذلك النداء قال كلا انه
يقول في الكتاب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب عن
محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
ما من عبد منع زكوة ماله الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش
من لحمه حتى يفرغ من الحساب هو قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا به من
الزكوة عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ما من ذي زكوة
مال ابل ولا بقر ولا غنم يمنع زكوة ماله الا اقيم يوم القيمة بقاع قفر ينطحه كل ذات قرن
بقرنها وينهشه كل ذات ناب بانيابها ويطأه كل ذات ظلف بظلفها حتى
يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذي زكوة مال النخل ولا زرع ولا كرم يمنع
زكوة ماله الا قلدت ارضه في سبعة ارضين يطوق بها الى يوم القيمة عن [illegible]
الطاطري عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول في ذكر الزكوة فقال الذي يمنع الزكوة
يحول الله ماله يوم القيمة شجاعا من نار له زنمتان فيطوقه اياه ثم يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا
وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به الاية وعنهم عليهم السلام قال مانع الزكوة يطوق شجاعا اقرع يأكل
من لحمه وهو قوله سيطوقون ما بخلوا به الاية عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في
قوله قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد

لعن الله المرجئة

علم ان هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هواؤهم مع الذين قتلوا فسماهم الله قاتلين لمتابعة
هواهم ورضاهم لذلك الفعل عن عمر بن [illegible] قال ابو عبد الله ع لعن الله القدرية لعن الله
الحرورية لعن الله المرجئة قلت له جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة ولعنت هؤلاء مرتين
فقال ان هؤلاء زعموا ان الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطخة بدمائنا الى يوم القيمة
اما تسمع لقول الله الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
(تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال وكان بين القاتلين والقائلين [illegible])
خمسمائة عام فسماهم الله قاتلين برضاهم بما صنع اولئك عن محمد بن هاشم عمن حدثه عن ابي
عبد الله ع قال لما نزلت هذه الاية قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد علم ان قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا قال وانما قيل
لهم ابرؤا من قتلتهم فابوا عن محمد بن الارقط عن ابي عبد الله ع قال لي تنزل الكوفة قلت
نعم قال فترون قتلة الحسين بين ظهركم قال قلت جعلت فداك ما بقي منهم احد قال فانت اذا
لا ترى القاتل الا من قتل او من ولي القتل الم تسمع الى قول الله قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فاي رسول قتل الذين كان محمد
بين اظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول انما رضوا قتل اولئك فسموا قاتلين عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع لما غمض رسول الله ص قال انا لله وانا اليه راجعون
يا لها من مصيبة خصت الاقربين وعمت المؤمنين لم يصابوا بمثلها قط ولا عاينوا
مثلها فلما قبر رسول الله ص سمعوا مناديا ينادي من سقف البيت انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والسلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان في الله خلفا من كل ذاهب وعزاء من كل

مصيبة ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وعليه فتوكلوا واياه فارجوا انما المصاب
الموت الى متاع الغرور ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات وخلفا من كل
هالك فبالله فثقوا واياه فارجوا انما المصاب من حرم الثواب هذا آخر وطي من الدنيا قال
فسمعنا صوتا فلم نر شخصا عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص
سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت الى قوله
فقد فاز ثم قال في الله خلف وعزاء من كل مصيبة ودرك لما فات فبالله فثقوا
واياه فارجوا انما المحروم من حرم الثواب واستر واعوق بنيكم فلما وضعه على
السرير نودي يا علي لا تخلع القميص قال فغسله علي ع في قميصه عن محمد بن يونس عن
بعض اصحابنا قال قال لي ابو جعفر ع كل نفس ذائقة الموت ومنشورة نزل
بها على محمد ص انه ليس احد من هذه الامة الا ينشرون فاما المؤمنون فينشرون
الى قرة عين واما الفجار فينشرون الى خزي الله اياهم عن زرارة قال قال ابو جعفر
عليه السلم كل نفس ذائقة الموت لم يذق الموت من قتل وقال لابد من ان يرجع حتى يذوق
الموت عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين عليه السلم لوددت انه اذن لي
فكلمت الناس ثلثا ثم صنع الله بي ما احب قال بيده على صدره ثم قال ولكنها
عزمة من الله ان نصبر ثم تلا هذه الآية لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم و
من الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقيل
يرفع يده ويضعها على صدره عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لا يزال
المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله ان كان قائما او جالسا او مضطجعا ان الله
يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية وفي رواية اخرى عن

من حرم الثواب
الحسين عن ابي عبد الله
قال لما قبض رسول الله جاء
جبرئيل والنبي مسجى وفي البيت
علي وفاطمة والحسن والحسين فقال
السلام عليكم يا اهل بيت
الرحمة كل نفس
ذائقة

من قتل

ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله وفي رواية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول في قول
الله الذين يذكرون الله قياما الاصحاء وقعودا يعني المرضى وعلى جنوبهم قال اعلى من يصلي
جالسا واوجع وفي رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم
اضعف من المريض الذي يصلي جالسا عن يونس بن ظبيان قال سألت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله وما للظالمين من انصار قال ما لهم من ائمة يسمونهم باسمائهم عن عمر بن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان آمنوا بربكم فآمنا قال هو امير المؤمنين عليه السلم نودي من السماء ان آمن بالرسول فآمن
به عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله ص لعلي في قوله ثوابا من
عند الله وما عند الله خير للابرار قال انت الثواب واصحابك الابرار عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال الموت خير للمؤمن لان الله يقول وما عند الله خير للابرار عن الاصبغ
نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم في قول الله ثوابا من عند الله وما عند الله خير للابرار
قال قال رسول الله ص انت الثواب واصحابك الابرار عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المعاصي وصابروا على الفرائض واتقوا الله
يقول امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قال واي منكر انكر من ظلم الامة لنا وقتلهم ايانا
ورابطوا يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط الادنى فمن
جاهد عنا فقد جاهد عن النبي ص وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون يقول لعل
الجنة توجب لكم ان نعلم ذلك ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولو كانت هذه الآية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز

ادنى

المفسرون

القدرية واهل البدع معهم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب
ورابطوا على الائمة عليهم السلم عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
تبقى الارض يوما بغير عالم منكم يفزع الناس اليه قال فقال لي اذا لا يعبد الله يا يوسف
لا تخلو الارض من عالم منا ظاهر يفزع الناس اليه في حلالهم وحرامهم وان ذلك لبين في
كتاب الله قال الله يا ايها الذين امنوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم
ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم وفي رواية اخرى عنه
اصبروا على الاذى فينا قلت فصابروا قال قلت على عدوكم مع وليكم ورابطوا قال
المقام مع امامكم واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت تنزيل قال نعم عن ابي الطفيل
عن ابي جعفر عليه السلم في هذه الاية قال نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا
به بعد وسيكون ذلك يكون من نسلنا المرابط ومن نسل ابن نائل المرابط
عن بريد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني
التقية ورابطوا يعني الائمة عليهم السلم ثم قال تدري ما معنى البدوا اما النار فاذا لم
تحركنا فتحركوا واتقوا الله اما البدا انا ربكم لعلكم تفلحون قال قلت جعلت فداك
انما نقراوها واتقوا الله قال انتم تقرونها كذى ونحن نقراوها كذى عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزال المومن في صلوة ما كان في ذكر الله ان
كان قايما او جالسا او مضطجعا لان الله يقول الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة النسا عن زر بن حبيش عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال من قرا
سورة النسا في كل جمعة أومن من ضغطة القبر عن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبد الله العلوي
عن ابيه عن جده عن امير المومنين عليه السلم قال خلقت حوا من قصيرى جنب ادم والقصيرى هو
الضلع الاصغر وابدل الله مكانه لحما وباسناده عن ابيه عن ابائه قال خلقت حوا من
جنب ادم وهو راقد عن ابي علي الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلق ادم من
الما والطين فهمة ابن ادم في الما والطين وان الله خلق حوا من ادم فهمة النسا الرجال
فحصنوهن في البيوت عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ادم ولد له اربعة
ذكور فاهبط الله اليهم اربعة الحور العين فزوج كل واحد منهم واحدة فتوالدوا ثم ان
الله رفعهن وزوج هولا الاربعة اربعة من الجن فصار النسل فيهم فما كان من حلم
فمن ادم وما كان من جمال فمن قبل الحور العين وما كان من قبح او سوء خلق فمن الجن
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي ما يقول الناس في تزويج ادم ولده
قال قلت يقولون ان حوا كانت تلد لادم في كل بطن غلاما وجارية فتزوج الغلام
الجارية التي من البطن الاخر الثاني وتزوج الجارية الغلام الذي من البطن الاخر
الثاني حتى توالدوا فقال ابو جعفر عليه السلم ليس هذا كذا لكن يحجكم المجوس ولكنه
لما ولد لادم هبة الله وكبر سال الله ان يزوجه فانزل الله له حورا من الجنة فزوجها
اياه فولدت له اربعة بنين ثم ولد لادم ابن اخر فلما كبر امره فتزوج الى الجان فولد
له اربع بنات فتزوج بنو هذا بنات هذا فما كان من جمال فمن قبل الحورا وما كان
من حلم فمن قبل ادم وما كان من خفة فمن قبل الجان فلما توالدوا صعد الحورا الى السما
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم من اي شي خلق الله حوا فقال اي

شيء يقول هذا الخلق قلت يقولون ان الله خلقها من ضلع من اضلاع ادم فقال كذبوا كان
يعجزه ان يخلقها من غير ضلعه فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
من اي شيء خلقها فقال اخبرني ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه وكلتا يديه يمين فخلق
منها ادم وفضلت فضلة من الطين فخلق منها حوا عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت
امير المومنين عليه السلم يقول ان احدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فايما رجل منكم
غضب على ذي رحمه فليدن منه فان الرحم اذا مستها الرحم استقرت وانها معلقة
بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
ذلك قول الله في كتابه واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا وايما رجل غضب وهو قائم فليلزم الارض من فوره فانه يذهب رجز الشيطان عن
عمر بن حنظلة عنه عن قول الله اتقوا الله الذي تسالون به والارحام قال هي ارحام
الناس ان الله امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها معه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله اتقوا الله الذي تسالون به والارحام قال هي ارحام
الناس امر الله تبارك وتعالى بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها معه عن سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلم وابي الحسن انه كان حوبا كبيرا قال هو مما يخرج الارض
من اثقالها عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل اكل مال اليتيم هل له
توبة فقال يودي الى اهله لان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال انه كان حوبا كبيرا عن يونس بن
عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كل شيء اسراف الا في النساء قال الله

اليتيم

انكحوا

انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع وقال واحل لكم ما ملكت ايمانكم عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحل لماء الرجل ان يجري في اكثر من اربعة ارحام من
الحراير عن عبد الله القداح عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه قال جاء رجل الى امير المومنين ع
فقال يا امير المومنين بي وجع بطني فقال له امير المومنين عليه السلم الك زوجة قال نعم
قال استوهب منها طيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم
اشربه فاني اسمع الله يقول في كتابه وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس تشفى ان شاء الله قال ففعل ذلك فشفي عن سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله او ابي الحسن قال سالته عن قول الله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا قال يعني بذلك اموالهن
التي في ايديهن مما ملكن عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك امراة
دفعت الى زوجها مالا ليعمل به وقالت له حين دفعته اليه انفق منه فان حدث بك حدث
فما انفقت منه فلك حلال طيب فان حدث بي حدث فما انفقت منه فلك حلال طيب
اعد يا سعيد المسالة فلما ذهب اعرض عليه المسالة عرض فيها صاحبها وكان معي
فاعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار باصبعه الى صاحب المسالة فقال يا هذا ان كنت
تعلم انها قد افضت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين الله فحلال طيب ثلث مرات ثم
قال يقول الله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا عن حمدان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اشتكى رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال له سل من امراتك درهما من
صداقها فاشتر به عسلا فاشربه بماء السماء ففعل ما امر به فبرا فسئل امير المومنين ع
امير المومنين عن ذلك اشيء سمعته من النبي ص قال لا ولكني سمعت الله يقول في كتابه

وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
صح

فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس وقال ونزلنا من السماء ماء مباركا فاجتمع الهنيء والمريء والبركة والشفاء فرجوت
بذلك البرء عن علي بن رئاب عن زرارة قال لا ترجع المراة فيما تهب لزوجها حيزت
او لم تحز اليس الله يقول فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا عن يونس بن
يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال
من لا تثق به عن حماد عن ابي عبد الله ع فيمن شرب الخمر بعد ان حرمها الله على لسان
نبيه صلى الله عليه واله ليس باهل ان يزوج اذا خطب ولا يصدق اذا حدث ولا
يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على امانة فاهلكها او ضيعها فليس
للذي ائتمنه ان ياجره الله ولا يخلف عليه قال ابو عبد الله عليه السلم اني اردت ان
استبضع بضاعة الى اليمن فاتيت ابا جعفر عليه السلم فقلت اني اردت ان استبضع فلانا
فقال لي اما علمت انه يشرب الخمر فقلت قد بلغني عن المؤمنين انهم يقولون ذلك فقال
صدقهم لان الله يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ثم قال انك ان استبضعته
فهلكت او ضاعت فليس على الله ان ياجرك ولا يخلف عليك فقلت ولم قال لان الله
تعالى يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فهل سفيه اسفه
من شارب الخمر ان العبد لا يزال في فسحة من ربه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله
عليه سرباله فكان ولده واخوه وسمعه وبصره ويده ورجله ابليس يسوقه الى
كل شر ويصرفه عن كل خير عن ابرهيم بن عبد الحميد قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن هذه
الاية ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال كل من يشرب المسكر فهو سفيه عن علي بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال هم اليتامى

لا يعطوهم

لا تعطوهم اموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد قلت فكيف يكون اموالهم اموالنا فقال اذا كنت
انت الوارث لهم وفي رواية عبد الله بن سنان عنه قال لا تؤتوها شراب الخمر والنساء عن
عبد الله بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان نجدة الحروري
كتب الى ابن عباس يسئله عن اليتيم متى ينقضي يتمه فكتب اليه اما اليتيم فانقطاع يتمه اشده
وهو الاحتلام الا ان لا يونس منه رشد بعد ذلك فيكون سفيها او ضعيفا فليشد
عليه عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله فان انستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم اي شيء الرشد الذي يونس منهم قال حفظ ماله عن عبد الله بن المغيرة عن
جعفر بن محمد عليه السلم في قول الله فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قال فقال
اذا رايتموهم يحبون ال محمد فارفعوهم درجة عن محمد بن مسلم قال سالته عن رجل بيده ماشية
لابن اخ يتيم في حجره ايخلط امرها بامر ماشيته فقال ان كان يليط حياضها ويقوم
على هنائها ويرد نادها فليشرب من البانها غير مجتهد للحلاب ولا مضر بالولد ثم قال ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف ابو اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم
فلياكل بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه على اموال اليتامى فيقوم لهم فيها ويقوم
لهم عليها فقد شغل نفسه عن طلب المعيشة فلا باس ان ياكل بالمعروف اذا كان يصلح اموالهم
وان كان المال قليلا فلا ياكل منه شيئا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم او ابي الحسن عليه السلم
قال سالته عن قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قال بلى من كان
يلي شيئا لليتامى وهو محتاج وليس له شيء وهو يتقاضى اموالهم ويقوم في ضيعتهم فلياكل
ولا يسرف وان كان ضيعتهم لا تشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزان من اموالهم شيئا عن
اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان

اشده

في قوله

بقدر الحاجة

ضيعتهم

فقيرا فليأكل بالمعروف فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم على حرث او ماشية ويشغل فيها
نفسه فليأكل منه بالمعروف وليس له ذلك في الدنانير والدراهم التي عنده موضوعة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قال ذلك اذا حبس نفسه في اموالهم فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم عن
رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل بالمعروف قال كان ابي يقول انها منسوخة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى و
المساكين فارزقوهم منه قال نسختها اية الفرائض وفي رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا قلت امنسوخة هي قال لا اذا حضرك فاعطهم وفي رواية اخرى عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى قال
نسختها اية الفرائض عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال فذكرت
في نفسي فقلت يظلم هو فيسلط على عقبه او عقب عقبه فقال لي قبل ان اتكلم ان الله
يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي الحسن عليه السلام ان الله اوعد في مال
اليتيم عقوبتين اثنتين اما احديهما فعقوبة الآخرة النار واما الاخرى فعقوبة الدنيا قوله
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
قال يعني بذلك ليخش ان اخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام ان في كتاب علي بن ابي طالب ان آكل مال اليتيم ظلما سيدركه وبال ذلك

فلا يحترف

في عقبه من بعده ويلحقه وقال ذلك اما في الدنيا فان الله قال وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم واما في الآخرة فان الله يقول ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال قلت في كم يجب لآكل مال اليتيم النار قال في درهمين عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
او ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اكل مال اليتيم هل له توبة قال يرد به الى
اهله قال ذلك بان الله يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده
مال لايتام فيحتاج فيمد يده فينفق منه عليه وعلى عياله وهو ينوي ان يرده اليهم اهو
ممن قال الله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية قال لا ولكن ينبغي له ان لا يأكل الا
بقصد ولا يسرف قلت له كم ادنى ما يكون من مال اليتيم اذا هو اكله وهو لا ينوي رده حتى
يكون يأكل في بطنه نارا قال قليله وكثيره واحد اذا كان من نفسه بنية الا يرده اليهم عن
زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مال اليتيم ان عمل به من وضع على
يديه ضمنه ولليتيم ربحه قال قلنا له قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال انما
ذلك اذا حبس نفسه عليهم في اموالهم فلم يتخذ لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم عن
عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال هو من غير ان اسأله من عال يتيما حتى ينقضي يتمه
او يستغني بنفسه اوجب الله له الجنة كما اوجب لآكل مال اليتيم النار عن ابي ابراهيم قال
سألته عن الرجل يكون للرجل عنده المال اما ببيع او بقرض فيموت ولم يقضه اياه فيترك
ايتاما صغارا فيبقى لهم عليه فلا يقضيهم ايكون ممن يأكل مال اليتيم ظلما قال اذا كان

اليتيم

ينوي ان يؤدي اليهم فلا قال الاحول سالت ابا الحسن موسى عليه السلام انما هو الذي ياكله
ولا يريد اداءه من الذين ياكلون اموال اليتامى عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الكبائر فقال منها اكل مال اليتيم ظلما وليس في هذا بين اصحابنا اختلاف
والحمد لله عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يبعث ناس من قبورهم يوم القيمة تأجج افواههم نارا فقيل له يا رسول الله من هؤلاء
قال الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال
من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن بعض اصحابه
عن احدهما قال ان فاطمة صلوات الله عليها انطلقت فطلبت ميراثها من نبي الله صلى
الله عليه وآله فقال ان نبي الله لا يورث فقالت اكفرت بالله وكذبت بكتابه قال الله
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله تبارك وتعالى ادخل الوالدين على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما
من السدس عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال الولد والاخوة هم الذين
يزادون وينقصون عن ابن العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحجب عن الثلث
الاخ والاخت حتى يكونا اخوين او اخ واختين فان الله يقول فان كان له اخوة فلامه
السدس عن الفضل بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ام واختين قال للام الثلث
لان الله يقول فان كان له اخوة ولم يقل فان كان له اخوات عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قول الله فان كان له اخوة فلامه السدس يعني اخوة لاب وام واخوة لاب عن محمد بن قيس قال
سمعت ابا جعفر ع يقول في الدين والوصية فقال ان الدين قبل الوصية ثم الوصية على

اثر الدين ثم الميراث ولا وصية لوارث عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
الله ادخل الزوج والمرأة على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من الربع والثمن عن بكير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان امرأة تركت زوجها وابويها واولادا ذكورا واناثا كان
للزوج الربع في كتاب الله وللابوين السدسان وما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين عن
بكير بن اعين عن ابي عبد الله ع قال الذي عنى الله في قوله وان كان رجل يورث كلالة
او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له ما تقول في امرأة ماتت وتركت زوجها واخوتها لامها واخوة واخوات لابيها
قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان الذكر فيه والانثى
سواء وبقي سهم للاخوة والاخوات من الاب للذكر مثل حظ الانثيين لان السهام لا تعول
ولان الزوج لا ينقص من النصف ولا الاخوة من الام من ثلثهم فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث وان كان واحدا فله السدس واما الذي عنى الله في قوله فان
كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة عن جابر عن
ابي جعفر ع في قول الله واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال منسوخة
والسبيل هو الحدود عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن هذه الاية واللاتي
ياتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال هذه منسوخة قال قلت كيف كانت قال كانت المرأة
اذا فجرت فقام عليها اربعة شهود ادخلت بيتا ولم تحدث ولم تكلم ولم تجالس
واوتيت فيه بطعامها وشرابها حتى تموت قلت فقوله او يجعل الله لهن سبيلا قال جعل

السبيل الجلد والرجم والامساك في البيوت قال قوله واللذان يأتيانها منكم قال يعني البكر
اذا اتت الفاحشة التي اتتها هذه الثيب فآذوهما قال تحبس فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال لهذه الآية تفسير يدل ذلك التفسير
على ان الله لا يقبل من عمل عملا الا ممن لقيه بالوفاء منه بذلك التفسير وما اشترط فيه
على المؤمنين وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة يعني كل ذنب عمله
العبد وان كان به عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه وقد قال في
ذلك تبارك وتعالى يحكي قول يوسف لاخوته هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون فنسبهم الى الجهل لمخاطرتهم بانفسهم في معصية الله عن الحلبي عن ابي عبد الله
في قول الله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الآن قال هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه عن زرارة عن ابي جعفر
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حنجرته لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل
توبة عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال الرجل يكون في حجره اليتيمة
فيمنعها من التزويج ليرثها بما تكون قريبة له قلت ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال الرجل يكون له المراة فيضربها حتى يفتدي منه فنهى الله عن ذلك عن هاشم بن عبد الله
السري البجلي قال سالته عن قوله ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال فحكى
كلاما ثم قال كما يقولون بالنبطية اذا طرح عليها الثوب عضلها فلا تستطيع
تزوج غيره وكان هذا في الجاهلية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني

عمن تزوج

عمن تزوج على اكثر من مهر السنة ايجوز له ذلك قال اذا جاز مهر السنة فليس هذا مهرا انما
هو نحل لان الله يقول فان آتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا انما عنى النحل ولم
يعن المهر الا ترى انها اذا امهرها مهرا ثم اختلعت كان لها ان تاخذ المهر كاملا فما
زاد على مهر السنة فانما هو نحل كما اخبرتك فمن ثم وجب لها مهر نسائها لعلة من العلل
كيف يعطى ولم قلت مهر نسائها قال ان مهر المؤمنات خمس مائة وهو مهر السنة وقد يكون
اقل من خمس مائة ولا يكون اكثر من ذلك ومن كان مهرها ومهر نسائها اقل من خمس مائة
ولا يكون اكثر من ذلك اعطي ذلك الشيء ومن فخر وبذخ بالمهر فازداد على خمس مائة ثم وجب
لها مهر نسائها في علة من العلل ولم يزد على مهر السنة خمس مائة درهم عن يوسف العجلي قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واخذن منكم ميثاقا غليظا قال الميثاق الكلمة التي عقد
بها النكاح واما قوله غليظا فهو ماء الرجل الذي يفضيه الى المراة عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام يقول الله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء فلا يصلح للرجل ان ينكح امراة
جده عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله حرم علينا نساء النبي
صلى الله عليه وآله بقول الله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء عن محمد بن مسلم قال قلت له
ارايت قول الله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج قال انما عنى به التي
حرم عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم عن محمد بن مسلم عن احدهما عن رجل كانت له
جارية يطاها قد باعها من رجل فاعتقها فتزوجت فولدت ايصلح لمولاها الاول ان يتزوج
ابنتها قال لا هي عليه حرام وهي ربيبته والحرة والمملوكة في هذا سواء ثم قرا هذه الآية
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم عن ابي العباس في الرجل يكون له الجارية يصيب منها
ثم يبيعها هل له ان ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله وربائبكم اللاتي في حجوركم عن ابي حمزة

عن احدهما

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل ان يدخل بها ايحل له ابنتها قال فقال
قد قضى في هذا امير المؤمنين عليه السلام لا بأس بها ان الله يقول وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فلا جناح عليكم لكنه دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم لو تزوج الابنة ثم طلقها قبل ان يدخل بها لم تحل له امها قال قلت ليس هما سوا
قال فقال لا ليس هذه مثل هذه ان الله يقول وامهات نسائكم لم يستثن في هذه كما
اشترط في تلك هذه ها هنا مبهمة ليس فيها شرط وتلك فيها شرط عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها اتحل له امها قال
فقال قد فعل ذلك رجل منا فلم ير به بأسا قال فقلت له والله ما يفخر الشيعة على الناس الا
بهذا ان ابن مسعود افتى في الشمخية انه لا بأس بذلك فقال له علي عليه السلام ومن اين
اخذتها قال من قول الله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام ان هذه مستثناة وتلك مرسلة
قال فسكت فندمت تقول له ما يقول فيها عن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يكون له الجارية فيصيب منها ثم يبيعها هل له ان ينكح ابنتها قال لا هي مثل قول الله
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن عن اسحق بن عمار عن جعفر عن
ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول الربائب عليكم حرام من الامهات اللاتي قد دخل بهن
في الحجور وغير الحجور والامهات مبهمات دخل بالبنات او لم يدخل بهن فحرموا وابهموا
ما ابهم الله عن عيسى بن عبد الله قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اختين مملوكتين
ينكح احديهما اتحل له الاخرى فقال ليس ينكح الاخرى الا دون الفرج وان لم يفعل فهو
خير له نظير تلك المرأة تحيض فتحرم على زوجها ان يأتيها في فرجها لقول الله ولا تقربوهن

الشمخية

على
قول فقلت
اصلحك الله فما تقول
فيها قال فقال يا شيخ تخبرني
ان عليا قد قضى
فيها وتسألني
صح

حتى يطهرن

حتى يطهرن قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف يعني في النكاح فيستقيم للرجل
ان يأتي امرأته وهي حائض فيما دون الفرج عن ابي عون قال سمعت ابا صالح الحنفي قال قال علي
ذات يوم سلوني فقال ابن الكوا اخبرني عن بنت الاخ من الرضاعة وعن المملوكتين الاختين
فقال انك لذاهب في التيه سل عما يعنيك وما ينفعك فقال ابن الكوا انما نسألك عما لا نعلم فاما
ما نعلم فلا نسألك عنه ثم قال اما الاختان المملوكتان احلتهما آية وحرمتهما آية ولا احله
ولا احرمه ولا افعله انا ولا واحد من اهل بيتي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هو ان يأمر الرجل عبده وتحته امته فيقول
له اعتزل امرأتك فلا تقربها ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسها فاذا حاضت بعد مسه اياها ردها
عليه بغير نكاح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم قال هن ذوات الازواج عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في المحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم قال سمعته يقول يأمر عبده وتحته امته فيعتزلها حتى تحيض فيصيب منها
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما في قول الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هن
من ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم ان كنت زوجت امتك غلامك نزعتها منه اذا شئت
فقلت أرأيت ان زوج غير غلامه قال ليس له ان ينزع حتى تباع فان باعها صار بضعها
في يد غيره وان شاء المشتري فرق وان شاء اقر عن ابي حمزة عمن رواه عن ابي عبد الله
في قوله والمحصنات من النساء قال كل ذوات الازواج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال جابر بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انهم غزوا معه فاحل لهم المتعة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام يقول
لولا ما سبقني به ابن الخطاب يعني عمر ما زنى الا شقي وكان ابن عباس يقول فما استمتعتم به
منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن وهؤلاء يكفرون بها ورسول الله احلها ولم يحرمها

شقي

يحرمها عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال نزلت هذه الاية فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال لا بأس بان تزيدها
وتزيدك اذا انقطع الاجل فيما بينكما تقول استحللتك باجل آخر برضا منها ولا تحل
لغيرك حتى تنقضي عدتها وعدتها حيضتان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
يقرأ فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة فقال هو ان تزوجها الى اجل ثم يحدث شيئا بعد الاجل عن عبد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في المتعة قال قول الله فما استمتعتم به منهن
فآتوهن اجورهن فريضة الى اجل مسمى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
قال قلت جعلت فداك اهي من الاربع قال ليست من الاربع انما هي اجارة فقلت ان
اراد ان يزداد وتزداد قبل انقضاء الاجل الذي اجل قال لا بأس ان يكون ذلك برضا منه
ومنها بالاجل والوقت وقال يزيدها بعدما يمضي الاجل عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سألت الرضا عليه السلام تتمتع بالامة باذن اهلها قال نعم ان الله يقول فانكحوهن
باذن اهلهن وقال محمد بن صدقة البصري سألته عن المتعة أليس هذا بمنزلة الاماء
قال نعم اما تقرأ قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الى
ولا متخذات اخدان فكما لا يسع الرجل ان يتزوج الامة وهو يستطيع ان يتزوج
بالحرة فكذلك لا يسع الرجل ان يتمتع بالامة وهو يستطيع ان يتزوج بالحرة عن ابي العباس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتزوج الرجل بالامة بغير اذن اهلها قال هو زنا ان
الله يقول فانكحوهن باذن اهلهن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن المحصنات من الاماء قال هن المسلمات عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن قول الله

في الاما

في الاماء اذا احصن ما احصانهن قال يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال
بلى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله في الاماء اذا احصن قال احصانهن
ان يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن فاحدثن حدثا هل عليهن حد قال نعم نصف
الحد فان زنت وهي محصنة فالرجم عن حريز قال سألته عن المحصن فقال الذي عنده ما
يغنيه عن القاسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال يعني نكاحهن اذا اتين بفاحشة
عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم ان يتزوج من الاماء الا من
خشي العنت ولا يحل له من الاماء الا واحدة عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فجاءه رجل فقال له اخبرني عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم با
الباطل قال عنى بذلك القمار واما قوله ولا تقتلوا انفسكم عنى بذلك الرجل من المسلمين
يشد على المشركين في منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن ذلك وقال في رواية ابن علي
رفعه قال كان الرجل يحمل على المشركين وحده حتى يقتل او يقتل فانزل الله هذه
الاية ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما عن اسباط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال هو القمار عن
سماعة قال سألته عن الرجل يكون عنده شيء يتبلغ به وعليه دين ايطعمه عياله حتى
يأتيه الله تبارك وتعالى بميسرة فيقضي دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب
او يقبل الصدقة ويقضي بما كان عنده دينه قال يقضي بما كان عنده دينه ويقبل الصدقة
ولا يأكل اموال الناس الا وعنده وفاء بما يأخذ منهم او يقترضونه الى ميسرة فان الله يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

اخرى عن

خلق (نسخه)

فلا يستقرض على ظهره الا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين
والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده انه ليس منا من ميت يموت الا
جعل الله له وليا يقوم في عدته ودينه • عن اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
قال حدثني الحسن بن زيد عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال سالت رسول الله عن الجبائر تكون
على الكسير كيف يتوضا صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يجزيه المسح بالماء عليها في
الجنابة والوضوء قلت فان كان في برد يخاف على نفسه اذا افرغ الماء على جسده فقرا رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما • عن محمد بن علي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال نهى عن
القمار وكانت قريش يقامر الرجل باهله وماله فنهاهم الله عن ذلك وقرا قوله ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت انا وعلقمة الحضرمي وابو حسان العجلي وعبد الله بن
عجلان ننتظر ابا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحبا واهلا والله اني لاحبكم
واحب ارواحكم وانكم لعلى دين الله فقال علقمة فمن كان على دين الله تشهد انه من اهل
الجنة قال فمكث هنيئة قال نوروا انفسكم فان لم تكونوا اقترفتم الكبائر فانا اشهد
قلنا وما الكبائر قال هي في كتاب الله على سبع قلنا فعدها علينا جعلنا فداك قال الشرك
بالله العظيم واكل مال اليتيم واكل الربوا بعد البينة وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
وقتل المؤمن وقذف المحصنة قلنا ما منا احد اصاب من هذه شيئا قال فانتم اذا • عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا معاذ الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلت
واكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين وقذف المحصنات

واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وان كان اخفنا اهل البيت فاما الشرك بالله فان الله قال
فينا ما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله واما قتل
النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام واصحابه واما عقوق الوالدين فان الله قال
في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فقد عقوا رسول الله
في ذريته واهل بيته واما قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما
اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا في كتاب الله واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين
عليه السلام بيعتهم غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا مما لا يتعاجمون
فيه وفي خبر اخر والتعرب بعد الهجرة • عن ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب
على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر • عن العباس بن هلال عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه عبادة الاوثان و
شرب الخمر وقتل النفس وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف واكل مال اليتيم
وفي رواية اخرى عنه اكل مال اليتيم ظلما وكل ما اوجب الله عليه النار • عن ابي عبد الله عليه السلام
في رواية اخرى عنه وانكار ما انزل الله انكار حقنا وجحودنا منه ولا يتعاجم فيه
احد • عن سليمان الجعفري قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في اعمال السلطان فقال
يا سليمان الدخول في اعمالهم والعون لهم والسعي في حوائجهم عديل الكفر والنظر اليهم على
العمد من الكبائر التي يستحق بها النار • عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال السكر من الكبائر والحيف في الوصية من الكبائر • عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام
في قول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب ما اوعد الله
عليه النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته • وقال ابو عبد الله في اخر ما فرض فاتقوا الله ولا

تجتنبوا عن كثير النوا قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الكباير قال كل شي وعد الله عليه النار
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ولا تتمنوا ما فضل الله
بعضهم على بعض قال لا يتمنى الرجل امراة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما عن اسمعيل بن
كثير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه واله قال لما نزلت هذه الاية واسئلوا الله من فضله
فقال اصحاب النبي ما هذا الفضل ايكم يسئل رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك قال
فقال علي بن ابي طالب عليه السلم انا اسئله عنه فسأله عن ذلك الفضل ما هو فقال رسول الله
ان الله خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك حراما نقص له
من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به عن ابن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
قسم الارزاق بين عباده وافضل فضلا كبيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسئلوا الله من
فضله عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ليس من نفس الا وقد
فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه اخر فان هي
تناولت من الحرام شيئا قاصها به من الحلال الذي فرض الله لها وعند الله سواهما فضل كبير
عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر
مكروه لان الارزاق يقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل
يقسمه ما من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسئلوا الله من فضله ثم قال فاذكروا
الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضارب في الارض عن الحسن بن محبوب قال كتبت الى
الرضا عليه السلم وسالته عن قول الله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عاقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله ايمانكم عن ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قضى امير المؤمنين عليه السلم في امراة تزوجها رجل وشرط عليها وعلى اهلها ان تزوج

ما انتهك

عليها امراة او هجرها او اتى عليها سرية فانها طالق فقال شرط الله قبل شرطكم ان شاء وفى
بشرطه وان شاء امسك امراته ونكح عليها وتسرى عليها وهجرها ان اتت سبيل ذلك قال الله في
كتابه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع وقال احل لكم ما ملكت ايمانكم وقال واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا نشزت المراة على الرجل فهي
الخلعة فليأخذ منها ما قدر عليه واذا نشز الرجل مع نشوز المراة فهي الشقاق عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال
ليس للمصلحين ان يفرقا حتى يستأمرا عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم عن قول الله فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمراة وفي خبر اخر
عن الحلبي عنه ويشترط عليهما ان شاءا جمعا وان شاءا فرقا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز
وفي رواية فضالة فان رضيا وقلداهما الفرقة ففرقا فهو جائز عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال
اتى علي بن ابي طالب عليه السلم رجل وامراة مع كل واحد منهما فئام من الناس فقال علي عليه السلم ابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ثم قال للحكمين هل تدريان ما عليكما ان رايتما ان تجمعا
جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما فقالت المراة رضيت بكتاب الله علي ولي فقال الرجل اما في
الفرقة فلا فقال علي عليه السلم ما تبرح حتى تقر بما اقرت به عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله احد الوالدين وعلي الاخر فقلت اين موضع ذلك في كتاب الله
قال قرأ اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله وبالوالدين احسانا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله احد الوالدين وعلي الاخر وذكر
انها الاية التي في النساء عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله والجار ذي القربى قال ذو القربى

الجار الجنب قال الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب قال الصاحب في السفر عن ابي
بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يوم ناتي من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
بان النبي صلى الله عليه واله يوم القيمة من كل امة بشهيد بوصي نبيها واوتي بك يا علي شهيدا
شاهدا على امتي يوم القيمة عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في صفة
القيمة يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلق فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا فيقام الرسل فيسال فذلك قوله لمحمد صلى الله عليه واله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا وهو الشهيد على الشهداء والشهداء هم الرسل عليهم السلام عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته يصف هول يوم القيمة ختم على
الافواه فلا تكلم وتكلمت الايدي وشهدت الارجل ونطقت الجلود بما عملوا فلا يكتمون الله
حديثا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا
فانها من خلل النفاق وان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون قال هذا قبل ان يحرم الخمر والحلبي عنه قال يعني سكر النوم وعن الحلبي
قال سالته عن قول الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني سكر النوم يقول وبكم نعاس يمنعكم ان تعلموا
ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المؤمنين
يسكرون من الشراب والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا
الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وياخذان من المسجد شيئا ولا يضعان فيه شيئا عن ابن ابي مريم

قلت

قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في الرجل يتوضا ثم يدعو الجارية فتاخذ بيده حتى ينتهي الى المسجد
فان من عندنا يزعمون انها الملامسة فقال لا والله ما بذلك باس وربما فعلته وما يعني بهذا
او لامستم النساء الا المواقعة دون الفرج عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اللمس الجماع الحلبي عنه قال هو الجماع ولكن الله ستير يحب الستر فلم يسم كما تسمون عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته قيس بن رمانة قال اتوضا ثم ادعو الجارية فتمسك
بيدي فاقوم فاصلي اعلي وضوء فقال لا قال فانهم يزعمون انه اللمس قال لا والله ما اللمس الا الوقاع
يعني الجماع ثم قال قد كان ابو جعفر عليه السلام بعد ما كبر يتوضا ثم يدعو الجارية فتاخذ بيده
فيقوم فيصلي عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال التيمم بالصعيد لمن لم يجد الماء كمن
توضا من غدير من ماء اليس الله يقول فتيمموا صعيدا طيبا قال قلت فان اصاب الماء وهو
في اخر الوقت قال فقال قد مضت صلاته قال قلت له فيصلي بالتيمم صلوة اخرى قال اذا راى الماء
وكان يقدر عليه انتقض التيمم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله
عمار بن ياسر فقال يا رسول الله اجنبت الليلة ولم يكن معي ماء قال كيف صنعت قال طرحت
ثيابي ثم قمت على الصعيد فتمعكت فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله فتيمموا صعيدا
طيبا قال فضرب بيديه الارض ثم مسح احديهما على الاخرى ثم مسح بجبينيه ثم مسح كفيه كل
واحدة منهما على الاخرى وفي رواية اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنعت
كما يصنع الحمار ان رب الماء هو رب الصعيد انما يجزيك ان تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح
بوجهك ويديك كما امرك الله عن الحسين بن ابي طلحة قال سالت عبدا صالحا عن قوله او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ما حد ذلك فان لم تجدوا بشراء او بغير شراء ان
وجد قدر وضوءه بمائة الف او بالف وكم بلغ قال ذلك على قدر جدته عن جابر الجعفي قال قال

ابو جعفر عليه السلام في حديث له طويل يا جابر اول الارض المغرب تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند
ذلك على رايات ثلث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلقى السفياني الابقع
فيقتله ومن معه وراية الاصهب ثم لا يكون لهم هم الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه
بقرقيسا فيقتتلون بها مائة الف من الجبارين ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة
وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينا هم كذلك اذ
اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم عليه السلام
يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفا فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة
ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي
قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة
موسى بن عمران قال وينزل جيش امير السفياني البيدا فينادي مناد من السماء يا بيدا بيدي
بالقوم فيخسف بهم البيدا فلا يفلت منهم الا ثلثة نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم
من كلب وفيهم نزلت الاية يا ايها الذين امنوا بما نزلنا على عبدنا يعني القائم عليه السلام
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها وروى عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
نزلت هذه الاية على محمد هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلت في علي مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم الى مفعولا فاما قوله مصدقا
لما معكم يعني مصدقا لرسول الله صلى الله عليه واله عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله
الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي واما قوله ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء يعني لمن والى عليا عليه السلام عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركا قال من ابتدع رايا فاحب عليه وابغض عن قتيبة الاعشى قال

سالت الصادق عليه السلام عن قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال دخل
في الاستثناء كل شيء وفي رواية اخرى عنه دخل الكبائر في الاستثناء عن بريد بن معوية
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسالته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال فكان جوابه قال الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و
الطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا الائمة
الضالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي رايت في وسط النواة ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا
فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء و
الائمة فكيف يقرون به في ال ابرهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى قوله ندخلهم ظلا ظليلا قال قلت قوله في ال ابرهيم و
اتيناهم ملكا عظيما ما الملك العظيم قال ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم
عصى الله فهو الملك العظيم قال ثم قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى
سميعا بصيرا قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا فجمع
المؤمنين الى يوم القيمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة فان خفتم
تنازعا في الامر فارجعوا الى الله والى الرسول واولي الامر منكم هكذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة
اولي الامر ويرخص لهم في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم ° بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام مثله سواء وزاد فيه ان تحكموا بالعدل
اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل اذا بدت في ايديكم ° عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن
الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه ام يحسدون الناس على ما
آتيهم الله من فضله ° عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينما موسى بن عمران
عليه السلام يناجي ربه ويكلمه اذ راى رجلا تحت ظل عرشه فقال يا رب من هذا الذي قد اظله
عرشك فقال يا موسى هذا ممن لم يحسد الناس على ما آتيهم الله من فضله ° عن ابي سعيد المؤدب
عن ابن عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله ° قال نحن الناس وفضله
النبوة ° عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام ملكا عظيما ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهذا ملك عظيم ° وآتيناهم ملكا عظيما ° عنه في رواية اخرى قال
الطاعة المفروضة ° حمران عنه فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة والحكمة قال الفهم
والقضاء وملكا عظيما قال الطاعة ° ابو حمزة عن ابي جعفر فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال جعل
النبوة والحكمة فيهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة
الصفوة ° عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وعنده اسمعيل ابنه عليه السلام يقول
ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله الاية قال فقال الملك العظيم افتراض الطاعة
قال فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه قال فقلت استغفر الله فقال لي اسمعيل لم يا داود قلت
لاني كثيرا قرأتها ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد عنه قال فقال ابو عبد الله انما هو فمن هؤلاء
ولد ابراهيم من آمن بهذا ومنهم من صد عنه ° عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال الامام يعرف بثلث خصال انه اولى الناس بالذي كان قبله وان عنده

سلاح

سلاح النبي وعنده الوصية وهي التي قال الله في كتابه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها ° وقال ان السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح
كما كان يدور حيث دار التابوت ° محمد الحلبي عن زرارة ان تؤدوا الامانات الى اهلها يقول ادوا
الولاية الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ° قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله
وفي رواية محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هم الائمة من آل محمد ص يؤدي الامام الامامة
الى امام بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ° ابو جعفر ان الله نعما يعظكم به قال فينا
نزلت والله المستعان ° وفي رواية ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وان تحكموا بالعدل ° قال امر الله الامام ان يدفع ما عنده
الى الامام الذي بعده وامر الائمة ان يحكموا بالعدل وامر الناس ان يطيعوهم ° عن جابر
الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال الاوصياء
وفي رواية ابي بصير عنه قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام قلت له ان الناس يقولون
لنا فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه فقال ابو جعفر قولوا لهم ان الله انزل
على رسوله الصلوة ولم يسم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو
الذي فسر ذلك وانزل الحج فلم ينزل طوفوا اسبوعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وانزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فنزلت في علي والحسن والحسين
وقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصيكم بكتاب
الله واهل بيتي اني سالت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني
ذلك فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلال ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين اهلها لادعاها آل عباس وآل عقيل

اعلم منكم

عقيل ولآل فلان ولآل فلان ولكن انزل الله في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تاويل هذه الاية فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فادخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة
وقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا فهؤلاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي
اولى الناس بها لكبره ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله فاقامه واخذ بيده فلما حضر
علي لم يستطع ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا
لقال الحسن والحسين انزل الله فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول
الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي
كان الحسن اولى بها لكبره فلما حضر الحسن بن علي لم يستطع ولم يكن ليفعل ان يقول اولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض فيجعلها لولده اذا لقال الحسين انزل الله فيّ كما انزل فيك
وفي ابيك وامر بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك واذهب الرجس عني كما اذهب عنك
وعن ابيك فلما ان صارت الى الحسين لم يبق احد ان يستطيع ان يدعي كما يدعي هو على ابيه
وعلى اخيه فلما ان صارت الى الحسين اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ثم صارت من بعد الحسين الى علي بن الحسين ثم من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ثم قال
ابو جعفر عليه السلام الرجس هو الشك والله لا نشك في ديننا ابدا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام عن قول الله فذكر نحو هذا الحديث قال فيه زيادة فنزلت عليه الزكاة فلم يسم
الله من كل اربعين درهما درهما حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر
ذلك لهم وذكر في آخره فلما ان صارت الى الحسين لم يكن احد من اهله يستطيع ان يدعي

عليه

عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه عليهم السلام لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا
ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين بن علي فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين
الى محمد بن علي صلوات الله عليهم عن ابان انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام قال فسألته عن
قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال ذلك علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم سكت قال فلما طال سكوته قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكت
فلما طال سكوته قلت ثم من قال الحسين قلت ثم من قال ثم علي بن الحسين وسكت فلم يزل يسكت
عنه كل واحد حتى اعيد المسألة فيقول حتى سماهم الى آخرهم صلى الله عليهم عن عمران الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انكم اخذتم هذا الامر من جذوه يعني من اصله عن قول الله واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن قول رسول الله صلى الله عليه وآله ما ان تمسكتم به لن تضلوا
لا من قول فلان ولا من قول فلان عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هي في علي وفي الائمة جعلهم الله مواضع الانبياء غير انهم
لا يحلون شيئا ولا يحرمونه عن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني من
اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال لي اولئك علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر انا عليهم السلام فاحمدوا الله الذي عرفكم ائمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس
عن يحيى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي بني عليه
الدين لا يسع احد التقصير فيه شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه
ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ولم يضره ما هو فيه بجهل
شيء من الامور ان جهله فقال نعم شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله صلى الله عليه وآله

وفي نسخة

والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية فكان
الامام علي ثم كان الحسن بن علي ثم كان علي بن الحسين وكان محمد بن علي ابو جعفر وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم ولا حلالهم ولا حرامهم حتى كان ابو جعفر
ففتح لهم وبين مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى استغنوا عن الناس وصار الناس يتعلمون منهم
بعد ما كانوا يتعلمون من الناس وهكذا يكون الامر والارض لا يكون الا بامام • عن عمر بن سعيد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده • عن سليم بن
قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله من القرآن آية
الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها و
محكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما
املاه علي فكتبته منذ دعا لي بما دعا وما ترك شيء علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او
يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على
صدري ودعا الله ان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورا لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه
فقلت يا رسول الله وتخوفت النسيان فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا
وقد اخبرني ربي انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله
ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الائمة فقلت يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء مني الى ان يردوا
علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا
يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول الله

حسن بن علي عليه السلام كان

سمهم لي

سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس
الحسين ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم تكمله اثني عشر من ولد
محمد فقلت له بابي وامي انت سمهم فسماهم لي رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي
امة محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من يبايعه
بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم وذكر الحديث بتمامه • عن محمد بن مسلم
قال ابو جعفر عليه السلام فان تنازعتم في شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر
منكم وفي رواية عامر بن سعيد الجهني عن جابر عنه واولي الامر من آل محمد صلى الله عليه وآله •
عن يونس مولى علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين اخيه منازعة فدعاه الى
رجل من اصحابه يحكم بينهما فابى الا ان يرفعه الى السلطان فهو كمن حاكم الى الجبت والطاغوت
وقد قال الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله بعيدا • عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت فقال يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى
حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له كان ممن
حاكم الى الطاغوت • عن منصور بن حازم عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم قال الخسف والله عند الحوض بالفاسقين • عن جابر عن ابي جعفر مثله
عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله الى قوله توابا رحيما يعني والله النبي وعليا بما صنعوا اي لو جاؤوك
بها يا علي فاستغفروا بما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم قال ابو عبد الله هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به ولاية علي ويسلموا تسليما
لعلي بن ابي طالب عليه السلم عن محمد بن علي عن ابن جناد الحصين بن مخارق بن عبد الرحمن بن ورقا
بن حبشي بن جنادة السلولي عن ابي الحسن الاول عن ابيه اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاوة وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت
صاموا رمضان ثم لم يسلموا الينا لكانوا بذلك مشركين فعليهم بالتسليم ولو ان قوما
عبدوا الله واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا رمضان ثم قالوا لشيء
صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذا وكذا في خلاف الذي صنع لكانوا بذلك
مشركين ولو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله
لم صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم قرا فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى قوله ويسلموا تسليما عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما عن جابر عن ابي جعفر
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى محمد
وآل محمد عليهم السلم ويسلموا تسليما عن ايوب بن حر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قوله
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى ويسلموا تسليما فتخلف ثلثة بما اتى بعلي
لا يكون ذلك حتى يكون تلك النكتة السوداء في القلب فان صام وصلى عن ابي بكر بن حضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم للامام تسليما او اخرجوا

من ديارکم

من ديارکم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان
لكان خيرا لهم يعني في علي عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلم قال حق على الله ان يجعل
ولينا رفيقا للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الاية فرسول الله
في هذا الموضع النبي ونحن الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح
كما سماكم الله عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم يا ايها الذين امنوا فسماهم
مؤمنين وليس هم بمؤمنين ولا كرامة قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا الى قوله فافوز فوزا عظيما ولو ان اهل السماء والارض قالوا قد انعم الله
علي اذ لم اكن مع رسول الله لكانوا بذلك مشركين واذا اصابهم فضل من الله قال يا ليتني
كنت معهم فاقاتل في سبيل الله عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال كانت
خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله
شنئ المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل ذلك
فاوحى الله اليه يا محمد اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر
وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة عن
حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الى نصيرا قال نحن اولئك عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت اي ولاية تعني قال ليست ولاية الدين ولكنها
في المناكحة والمواريث والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا الكفار ومنهم المرجون لامر الله

فاما قوله والمستضعفين الذين يقولون ربنا اخرجنا الى نصيرا فاولئك نحن عن ادريس مولى
لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
مع الحسن واقيموا الصلوة فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القائم عليه السلام فان معه النصر والظفر قال الله قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى الاية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله الذي
صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الاية
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة الامام فطلبوا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب وقوله ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام الحلبي عنه كفوا ايديكم قال يعني السنتكم وفي رواية
زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال نزلت في الحسن بن علي
امره الله بالكف فلما كتب عليهم القتال قال نزلت في الحسين بن علي كتب الله عليه وعلى
اهل الارض ان يقاتلوا معه علي بن اسباط يرفعه عن ابي جعفر قال لو قاتل معه اهل الارض لقتلوا
كلهم عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء وتقول وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون وفي رواية الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الانبياء ورضا الرحمن الطاعة للرحمن بعد معرفته ثم قال
ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الى حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره
وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته

مصيبة نسخة

منه

منه اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن
منهم يدخله الله بفضله ورحمته عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه الامر فقال ما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله
فوض الى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان
تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل لاحد من خير في خلاف
عن محمد بن عجلان قال سمعته يقول ان الله عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من
الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال هم الائمة عن عبد الله بن جندب
قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت انهم
كانوا بالامس لكم اخوانا والذي صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم و
الذين تأفكوا به من حياة ابي صلوات الله عليه ورحمته وذكر في اخر الكتاب ان هؤلاء القوم
سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت
كلمتهم وكذبوا على عالمهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا لم ومن وكيف فاتاهم الهلاك
من مأمن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم
ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه
من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني ال محمد وهم الذين يستنبطون منهم القران و
يعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وحمران عن

بلغ

ابي عبد الله عليه السلم قالوا لولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل الله رسوله ورحمته
ولاية الائمة عليهم السلم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله ولولا فضل الله
عليكم ورحمته قال الفضل رسول الله صلى الله عليه واله ورحمته امير المومنين عليه السلم
ومحمد بن الفضيل عن العبد الصالح قال الرحمة رسول الله صلى الله عليه واله والفضل
علي بن ابي طالب عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقال ابو عبد الله انك لتسال عن
كلام اهل القدر وما هو من ديني ولا دين ابائي ولا وجدت احدا من اهل بيتي يقول به عن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الناس لعلي ان كان له حق فما منعه ان يقوم
قال فقال ان الله لم يكلف هذا الا انسان واحد رسول الله صلى الله عليه واله قال
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين فليس هذا الا للرسول وقال
لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره عن زيد
الشحام عن جعفر بن محمد قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه واله شيا قط فقال لا ان
كان عنده اعطاه وان لم يكن عنده قال يكون ان شا الله ولا كافى بالسيئة قط وما لقي
سرية مذ نزلت عليه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك الا ولي بنفسه عن ابان عن
ابي عبد الله عليه السلم لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله لا تكلف الا نفسك
كان اشجع الناس من لاذ برسول الله صم عن اليمان عن عيص عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صم كلف ما لم يكلف احد ان يقاتل في سبيل الله وحده وقال حرض المومنين
على القتال وقال انما كلفتم اليسير من الامر ان تذكروا الله عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن
رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لكل كلبا يبغي الشر فاجتنبوه يكفكم الله بغيركم فاجتنبوا

الثمالي نسخه

يغني نسخه

بغيركم ان الله يقول والله اشد باسا واشد تنكيلا الا تغلوا بالشر عن سيف بن عميرة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم قال كان ابي يقول نزلت في بني مدلج اعتزلوا فلم يقاتلوا النبي صلى الله عليه واله
حتى فرغ من عدوه لم ينبذ اليهم على سواء او قال حصرت صدورهم هو الضيق عن مسعدة
صدقة قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلم عن قول الله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا
ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله قال اما تحرير رقبة مومنة
فيما بينه وبين الله واما الدية المسلمة الى اوليا المقتول وان كان من قوم عدو لكم
قال وان كان من اهل الشرك الذين ليس لهم في الصلح وهو مومن فتحرير رقبة فيما بينه
وبين الله وليس عليه الدية وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق وهو مومن فتحرير رقبة
مومنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اهله عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الى قوله فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن قال اذا كان من اهل الشرك فتحرير رقبة مومنة فيما بينه وبين الله
وليس عليه دية وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مومنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اوليائه عن معمر بن يحيى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يظاهر من امراته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود
الا في كفارة القتل فان الله يقول فتحرير رقبة مومنة يعني مقرة وقد بلغت الحنث
الحنث عن كردويه الهمداني عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله فتحرير رقبة مومنة كيف
يعرف المومنة قال على الفطرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال الرقبة المومنة
التي ذكر الله اذا عقلت والنسمة التي لا يعلم الا ما قلته وهي صغيرة عن عامر الاحوص

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائبة فقال انظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك
يا عمار السائبة التي لا ولاء لأحد من الناس عليها إلا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله وما كان ولاؤه
لرسول الله صلى الله عليه وآله فإن ولاءه للإمام وجنايته على الإمام وميراثه له عن ابن أبي عمير
عن بعض أصحابه عن أحدهما قال كل ما أريد به ففيه القود وإنما الخطأ أن يريد الشيء فيصيب غيره
عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخطأ أن تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله
والخطأ الذي ليس فيه شك أن تعمد شيئا آخر فتصيبه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألني أبو عبد الله
عليه السلام عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضاياكم قلت نعم اقتتل غلامان بالرحبة فعض
أحدهما على يد الآخر فرفع المعضوض حجرا فشج يد العاض فكز من البرد فمات فرفع إلى يحيى
بن سعيد فأقاد من الضارب بالحجر فقال ابن شبرمة وابن أبي ليلى لعيسى بن موسى إن هذا
أمر لم يكن عندنا لا يقاد منه بالحجر ولا بالسوط فلم يزل الواحد حتى وداه عيسى بن موسى فقال
إن من عندنا يقيدون بالوكزة قلت يزعمون أنه خطأ وأن العمد لا يكون إلا بالحديد
فقال إنما الخطأ أن يريد شيئا فيصيب غيره فأما كل شيء قصدت إليه فأصبته فهو
العمد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أبواب
الديات في الخطأ شبه العمد إذا قتل بالعصا أو بالسوط أو بالحجارة يغلظ ديته وهي
مائة من الإبل أربعون خلفة بين ثنية إلى بازل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت
لبون وقال في الخطأ دون العمد يكون فيه ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون
بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مائة درهم وعشرة دنانير ومن
الغنم إذا لم يكن بقيمة ناب الإبل لكل بعير عشرون شاة عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان علي يقول في الخطأ خمسة وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس

بلغ

عشرون

بين ثنية

وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وقال في شبه العمد ثلاث وثلاثون جذعة إلى بازل عامها كلها
خلفة وأربع وثلاثون ثنية عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدية في الخطأ إذا لم يرد الرجل مائة من
الإبل أو عشرة آلاف من الورق أو ألف من الشاة وقال دية المغلظة التي تشبه العمد وليس بعمد أفضل
من دية الخطأ بأسنان الإبل ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية كلها
طروقة الفحل عن الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخطأ الذي فيه الدية و
الكفارة وهو الرجل يضرب الرجل ولا يتعمد قتله قال نعم قلت فإذا رمى شيئا فأصاب رجلا قال ذاك
الخطأ الذي لا شك فيه وعليه الكفارة والدية عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل مسلم كان في أرض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الإمام بعد قال يعتق مكانه رقبة مؤمنة
وذلك في قول الله وإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة عن الزهري عن
علي بن الحسين عليه السلام قال الصيام شهرين متتابعين من قتل خطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم شهر رمضان متتابعين
توبة من الله وفي رواية إسماعيل بن عبد الخالق عنه توبة من الله والله من القتل والظهار و
الكفارة وفي رواية أبي الصباح الكناني عنه صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله والله عن سماعة قال
سمعته يقول قلت له قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه قال المتعمد الذي يقتله على دينه فذاك التعمد الذي ذكر الله قال قلت فرجل جاء إلى
رجل فضربه بسيفه حتى قتله لغضب لا لعيب على دينه قتله وهو يقول بقوله قال ليس هذا الذي ذكر
في الكتاب ولكن يقاد به والدية إن قبلت قلت فله توبة قال نعم يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين
ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فأرجو أن يتاب عليه عن سماعة بن مهران عن أبي

اولى بالحق قال سالته هل لمن قتل مومنا اهل توبة قال لا حتى يودى ديته الى اهله ويعتق
رقبة مومنة ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر ربه ويتضرع اليه فارجو ان يتاب عليه اذا
فعل ذلك قلت فان لم يكن له ما يودى ديته قال يسئل المسلمين حتى يودى ديته الى اهله قال سماعة
سالته عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا قال من قتل مومنا متعمدا على دينه فذلك التعمد الذى قال
فى كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شىء فيضربه بسيفه فيقتله
قال ليس ذلك التعمد الذى قال الله عز وجل عن سماعة قال سالته الحديث عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال
لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة عن
ابى [illegible] عن ابى عبد الله ع [illegible] سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة قال ان كان قتله لايمانه
فلا توبة له وان كان قتله لغضب او لسبب من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه وان لم يكن
علم به احد انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم
الدية واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا توبة الى الله عن زرارة عن ابى عبد الله ع
قال العمد ان تعمده فيقتله بما يقتل بمثله عن على بن جعفر عن اخيه موسى ع قال سالته عن رجل قتل
مملوكه قال عليه عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك
عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا عن زرارة عن ابى جعفر ع فى
المستضعفين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون
الصبيان واشباه عقول الصبيان من النساء والرجال عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف عن ابى خديجة عن ابى عبد الله ع قال المستضعفين من الرجال والنساء لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة سبيل اهل الحق فيدخلون
فيه ولا يستطيعون حيلة اهل النصب فينصبون قال هولاء يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب

المحارم التى نهى الله عنها ولا ينالون منازل الابرار عن زرارة قال قال ابو جعفر ع وانا اكلمه فى المستضعفين
اين اصحاب الاعراف اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اين المولفة قلوبهم
اين اهل تبيان الله اين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا عن زرارة قال
قلت لابى عبد الله ع اتزوج المرجئة او الحرورية او القدرية قال لا عليك بالبله من النساء
قال زرارة فقلت ما هو الا مومنة او كافرة فقال ابو عبد الله ع فاين اهل ثنوى الله عز وجل اصدق
من قول الله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الى قوله سبيلا عن زرارة عن ابى جعفر ع
قال سالته عن قول الله الا المستضعفين من الرجال والنساء فقال هو الذى لا يستطيع الكفر
فيكفر ولا يهتدى سبيل الايمان ولا يستطيع ان يومن ولا يستطيع ان يكفر الصبيان ومن
كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم عن حمران قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية فقال اما انها ليست بولاية فى الدين ولكنها الولاية
فى المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عن
سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء ولا يهتدون سبيلا
قال يا سليمان من هولاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون و
يصلون يعف بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق فى غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم ان كانوا اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمة الله وان عذبهم
فبضلالتهم عما عرفهم عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر ع قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء
فى خدرها والخادم تقول لها صلى فتصلى لا تدرى الا ما قلت لها والجليب الذى لا يدرى الا
ما قلت له والكبير الفانى والصبى والصغير هولاء المستضعفون فاما رجل شديد العنق جدل

استثناء الله

فقلت اى ولاية

خصم بقول الستر او البيع لا استطيع ان نعبد في شيء يقول هذا المستضعف لا الا كراهة عن ابي عبد الله ع
قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في رجل دعي الى هذا الامر فعرفه وهو في ارض منقطعة اذ جاءه موت
الامام فبينا هو ينتظر اذ جاءه الموت فقال هو والله بمنزلة من هاجر الى الله ورسوله فمات فقد
وقع اجره على الله عن ابن ابي عمير قال وجه زرارة ابنه عبيد الى المدينة يستخبر له خبر ابي الحسن و
عبد الله فمات قبل ان يرجع اليه عبد ابنه قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
الاول فذكرت له زرارة وتوجيه ابنه عبيد الى المدينة فقال ابو الحسن اني لارجو ان يكون
زرارة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله عن حريز قال قال زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لابي جعفر ع ما تقول الصلوة في السفر كيف
هي وكم هي قال ان الله يقول اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قال قلنا انما قال لا جناح عليكم ان تقصروا
من الصلوة ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام قال اوليس قد قال الله في الصفا و
المروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الا ترى ان الطواف واجب مفروض
لان الله ذكرهما في كتابه وصنعهما نبيه ص وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي ص وذكره
الله في الكتاب قال قلت فمن صلى في السفر اربعا ايعيد ام لا قال ان كانت قرئت عليه اية التقصير
وفسرت فصلى اربعا اعاد وان لم يكن قرئت عليه ولم يعلمها فلا اعادة عليه والصلوة في
السفر كلها الفريضة ركعتان كل صلوة الا المغرب فانها ثلث ليس فيها تقصير تركها
رسول الله ص في السفر والحضر ثلث ركعات عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال فرض الله
على المقيم خمس صلوة وفرض على المسافر ركعتين تمام وفرض على الخائف ركعة وهو قول الله لا
جناح عليكم ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا يقول في الركعتين

فيصر

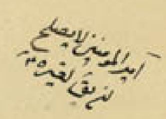
فيصير ركعة عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع قال الصلوة المغرب في السفر ان يجعل اصحابه طائفتين
بازاء العدو واحدة والاخرى خلفه فيصلي بهم ثم ينصت قائما ويصلون هم تمام ركعتين ثم يسلم
بعضهم على بعض فيكون للاولين قراءة وللاخرين قراءة عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا حضرت
الصلوة في الخوف فرقهم فرقتين الامام فرقة مقبلة على عدوهم وفرقة خلفه كما قال الله فيكبر
بهم ثم يصلي بهم ركعة ثم يقوم بعدما يرفع راسه من السجود فيتمثل قائما ويقوم الذين
صلوا خلفه ركعة فيصلي كل انسان منهم لنفسه ركعة ثم يسلم بعضهم على بعض ثم يذهبون
الى اصحابهم فيقومون مقامهم ويجي الاخرون والامام قايم فيكبرون ويدخلون في الصلوة خلفه
فيصلي بهم ركعة ثم يسلم فيكون للاولين استفتاح الصلوة بالتكبير وللاخرين التسليم
من الامام فاذا سلم الامام قام كل انسان من الطائفة الاخيرة فيصلي لنفسه ركعة واحدة فتمت
للامام ركعتان ولكل انسان من القوم ركعتان واحدة في جماعة والاخرى وحدانا واذا كان الخوف
اشد من ذلك مثل المضاربة والمناوشة والمعانقة وتلاحم القتال فان امير المؤمنين ع ليلة صفين ليلة
الهرير لم يكن صلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلوة الا بالتهليل والتسبيح والتحميد
والدعاء فكانت تلك صلاتهم لم يامرهم باعادة الصلوة واذا كانت المغرب في الخوف فرقهم فرقتين
فصلى بفرقة ركعتين ثم جلس ثم اشار اليهم بيده فقام كل انسان منهم فصلى ركعة ثم سلموا وقاموا
مقام اصحابهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا ودخلوا في الصلوة وقام الامام فصلى بهم
ركعة ثم سلم ثم قام كل انسان منهم فصلى ركعة فشفعها بالتي صلى مع الامام ثم قام فصلى
ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلث ركعات وللاولين ركعتين ركعة في جماعة وركعتين وحدانا
وللاخرين ثلث ركعات ركعة جماعة وركعتين وحدانا فصار للاولين افتتاح التكبير وافتتاح
الصلوة وللاخرين التسليم عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في الصلوة المغرب في السفر لا يضرك ان

تؤخر ساعة ثم يصليها ان احببت ان تصلي العشاء الآخرة وان شئت مشيت ساعة الى ان يغيب الشفق
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الهاجرة والعصر جميعا والمغرب والعشاء الآخرة جميعا وكان يؤخر ويقدم
ان الله تعالى قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا انما عنى وجوبها على المؤمنين لم يعن
غيره انه لو كان كما يقولون لم يصل رسول الله هكذا وكان اعلم واخبر ولو كان خيرا لأمر به
محمد رسول الله وقد فات الناس مع امير المؤمنين ع يوم صفين صلوة الظهر والعصر والمغرب و
العشاء الآخرة فامرهم على امير المؤمنين فكبروا وهللوا وسبحوا رجالا وركبانا لقول الله فان
خفتم فرجالا او ركبانا فامرهم علي فصنعوا ذلك عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقتا وقتها ان جاز ذلك الوقت
ثم صلاها لم يكن صلاته مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها بغير
وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها عن منصور بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكان
الامر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان الصلوة موجوبا عن زرارة
قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان
للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد وانما
عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها ان الفريضة عن زرارة عن ابي جعفر ع ان الصلوة
على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما في وقت لا يقبل الا فيه كانت مصيبة ولكن متى اديتها
فقد اديتها وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما يعني وجوبها على المؤمنين ولو كان كما يقولون اذا
لهلك سليمان بن داود ع حين قال حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ذلك كانت في

وقت وليس صلوة اطول وقتا من صلوة العصر وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال يعني بذلك وجوبها على
المؤمنين وليس لها وقت من تركها افرط الصلوة ولكن لها تضييع عن عبد الحميد بن عواض عن ابي
عبد الله ع قال ان الله قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما عنى وجوبها
على المؤمنين ولم يعن غيره عن عبيد عن ابي جعفر ع او ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا انه ليس مثل وقت الحج ولا رمضان
اذا فاتك فقد فاتك وان الصلوة اذا صليت فقد صليت عن عامر بن كثير السراج وكان
داعية الحسين بن علي ع عن عطا الهمداني عن ابي جعفر ع في قوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
قال فلان وفلان وفلان وابو عبيدة بن الجراح وفي رواية عمر بن سعيد عن ابي الحسن ع قال
هما وابو عبيدة بن الجراح وفي رواية عمر بن صالح قال الاول والثاني وابو عبيدة بن الجراح
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع الغيبة ان تقول في اخيك
ما هو فيه مما قد ستره الله عليه فاما اذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله فقد احتمل بهتانا
واثما مبينا عن ابرهيم عن عبد الحميد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قوله لا خير في كثير من
نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس يعني بالمعروف القرض عن حريز عن بعض
اصحابنا عن احدهما قال لما كان امير المؤمنين في الكوفة اتاه الناس فقالوا له اجعل لنا اماما يؤمنا
في رمضان فقال لا ونهاهم ان يجتمعوا فيه فلما امسوا جعلوا يقولون ابكوا في رمضان
وا رمضاناه فاتاه الحارث الاعور في اناس فقال يا امير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك قال
عند ذلك دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاؤوا ثم قال فمن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن رجل من الانصار قال

صاحب الفخ

خرجت انا والاشعث الكندي وجرير البجلي حتى اذا كنا بظهر الكوفة بالفرس مر بنا ضب فقال الاشعث
وجرير السلام عليك يا امير المومنين خلافا على علي بن ابي طالب فلما خرج الانصاري قال لعلي فقال
علي دعهما فهو امامهما يوم القيمة اما تسمع الى الله وهو يقول نوله ما تولى عن محمد بن اسمعيل
الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله ع قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال السلام عليك يا امير
المومنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا يصلح الا لامير المومنين صلى الله عليه



سماه به ولم يسم به احد غيره فرضي به الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي به وهو قول
الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت
فماذا يدعى به قائمكم قال يقال له السلام عليك يا بقية الله السلام عليك يا ابن رسول الله عن
محمد بن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قول الله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال امر الله بما
امر به عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال دين الله عن جابر عن النبي ص
قال كان ابليس اول من ناح واول من تغنى واول من حدا قال لما اكل ادم من الشجرة تغنى قال
فلما اهبط حدا به فلما استقر على الارض ناح فاذكره ما في الجنة فقال ادم رب هذا الذي
جعلت بيني وبينه العداوة لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني عليه لم اقو عليه فقال
الله السيئة بالسيئة والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال رب زدني قال لا يولد لك ولد
الا جعلت معه ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة معروضة في الجسد ما دام فيها
الروح قال رب زدني قال اغفر الذنوب ولا ابالي قال حسبي قال فقال ابليس رب هذا الذي كرمت علي
وفضلته وان لم تفضل علي لم اقو عليه قال لا يولد له ولد الا ولد لك ولدان قال
رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني قال تتخذ انت وذريتك في
صدورهم مساكن قال رب زدني قال تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا عن محمد

مسلم عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية من يعمل سوءا يجز به قال بعض اصحاب رسول الله ص
ما اشدها من آية فقال لهم رسول الله ص اما تبتلون في اموالكم وفي انفسكم وذراريكم
قالوا بلى قال هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات عن ابن سنان عن جعفر بن محمد ع
قال اذا سافر احدكم فقدم من سفره فليأت اهله بما تيسر ولو بحجر فان ابرهيم ع كان اذا
ضاقت قومه وانضاق ضيقه فاتى قومه فوافق منهم ازمة فرجع كما ذهب فلما قرب
من منزله نزل عن حماره فملأ خرجه رملا اراد ان يسكن به من روح سارة فلما دخل منزله
حط الخرج عن الحمار وافتتح الصلوة فجاءت سارة ففتحت الخرج فوجدته مملوا دقيقا فاعتجنت
منه واختبزت ثم قالت لابرهيم انفتل من صلوتك فكل فقال لها انى لك هذا قالت من الدقيق
الذي في الخرج فرفع راسه الى السماء فقال اشهد انك الخليل عن سليمان الفراء عن ذكره عن ابي
عبد الله ع وعن محمد بن هرون عن رواه عن ابي جعفر ع قال لما اتخذ الله ابرهيم خليلا اتاه ببشارة الخلة
ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل
ابرهيم ع الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة
اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم في حاجة واغلق بابه ثم رجع ففتح بابه
فاذا هو برجل قائم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذه فقال يا عبد الله ما ادخلك
داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت
قال ففزع ابرهيم ع وقال جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن الله اتخذ عبدا خليلا
فجئته ببشارة فقال ابرهيم فمن هذا النبي لعلي اخدمه حتى اموت فقال انت هو فدخل
على سارة فقال ان الله اتخذني خليلا عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا ع في قول
الله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال النشوز الرجل يهم بطلاق

امرأته فيقول له ادع ما على ظهرك واعطيك كذى وكذى واحللك من يومى وليلتى على
ما اصطلحا فهو جائز. عن على بن ابى حمزة عن ابى عبد الله ع قال سألته عن قول الله وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال اذا كان كذلك فهم بطلاقها فقالت له امسكنى وادع لك
بعض ما عليك واحللك من يومى وليلتى كان ذلك له فلا جناح عليهما. عن زرارة قال سئل ابو جعفر ع
عن النهارية يشترط عليها عند عقدة النكاح ان يأتيها ما شاء نهارا او من كل جمعة او
يوما من النفقة كذى وكذى قال فليس ذلك الشرط بشى من تزوج امرأة فلها ما للمرأة من النفقة
والقسمة ولكنه ان تزوج امرأة فخافت منه نشوزا او خافت ان يتزوج عليها فصالحت من
حقها على شى من قسمتها او بعضها فان ذلك جائز لا بأس به. عن الحلبى عن ابى عبد الله
فى قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال هى المرأة تكون عند الرجل فيكرهها
فيقول لها انى اريد ان اطلقك فتقول لا تفعل فانى اكره ان يشمت بى ولكن انظر ليلتى فاصنع
بها ما شئت وما كان من سوى ذلك فهو لك فدعنى على حالى فهو قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير فهو هذا الصلح. عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله فى قول الله
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال فى المودة. عن جابر قال قال محمد بن على
فى قول الله ان الذين آمنوا ثم كفروا قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر
رجلا قال لما وجه النبى صلى الله عليه وآله على بن ابى طالب ع وعمار بن ياسر الى اهل مكة قالوا بعث هذا الصبى
ولو بعث غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفى اهل مكة صناديدها وكانوا يسمون عليا الصبى لانه
كان اسمه فى كتاب الله الصبى لقول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وهو صبى
وقال اننى من المسلمين والله الكفر بنا اولى مما نحن فيه فساروا فقالوا لهما وخوفوهما باهل
مكة فعرضوا لهما وخوفوهما وغلظوا عليهما الامر فقال على ع حسبنا الله ونعم الوكيل

عن النهارية يسم

فى كتابه

ومضى

ومضيا فلما دخلا مكة اخبر الله نبيه بقولهم لعلى وبقول على لهم فانزل الله باسمائهم فى
كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى قوله والله ذو فضل عظيم وانما نزلت الم تر الى فلان و
فلان لقوا عليا وعمارا فقالا ان ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم
فقالا حسبنا الله ونعم الوكيل وهما اللذان قال الله ان الذين آمنوا ثم كفروا الى آخر الآية فهذا
اول كفرهم والكفر الثانى قول النبى ص يطلع عليكم من هذا الشعب رجل فيطلع عليكم بوجهه فمثله عند
الله كمثل عيسى لم يبق منهم احد الا تمنى ان يكون بعض اهله فاذا بعلى قد خرج وطلع بوجهه قال
هو هذا فخرجوا غضابا وقالوا ما بقى الا ان يجعله نبيا والله الرجوع الى آلهتنا خير مما
نسمع منه فى ابن عمه وليصدنا على ان دام هذا فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون الى آخر الآية فهذا الكفر الثانى وزاد الكفر حين قال الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية وقال النبى صلى الله عليه وآله يا على اصبحت وامسيت خير البرية فقال له
الناس هو خير من آدم ونوح ومن ابراهيم ومن الانبياء فانزل الله ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم الى سميع عليم قالوا فهو خير منك يا محمد قال الله قل انى رسول الله اليكم جميعا و
لكنه خير منكم وذريته خير من ذريتكم ومن اتبعه خير ممن اتبعكم فقاموا غضابا وقالوا زيادة
الرجوع الى الكفر اهون علينا مما يقول فى ابن عمه وذلك قول الله ثم ازدادوا كفرا. عن
زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام عن قوله ان الذين آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت فى عبد الله بن ابى سرح الذى بعثه عثمان الى مصر
قال وازدادوا كفرا حين لم يبق فيه من الايمان شى. عن ابى بصير قال سمعته يقول ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا

ومن زعم ان الزكوة حق وانه لم يؤدها . عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في فلان وفلان امنوا
برسول الله صلى الله عليه واله في اول الامر ثم كفروا حين عرضت عليهم الولاية حيث قال
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام حيث قالوا بامر الله
وامر رسوله فبايعوه ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه واله فلم يقروا
بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعوه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان
شيء . عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله الى قوله انكم اذا مثلهم قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب
به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده . عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله انكم اذا مثلهم فقال انما عنى الله بهذا اذا
سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان . عن
ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على
جوارح بني ادم وقسمه عليها فليس من جوارحهم الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت اختها
فمنها اذناه اللتان يسمع بهما ففرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان
يعرض عما لا يحل له فيما نهى الله عنه والاصغاء الى ما اسخط الله تعالى فقال في ذلك وقد نزل
عليكم في الكتاب الى قوله حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى موضع النسيان فقال
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى قوله اولوا الالباب وقال قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وقال واذا سمعوا

اللغو

اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من
الايمان ولا يصغى الى ما لا يحل وهو عمله وهو من الايمان . عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلل النفاق قال
للمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتبت اليه اسئله عن مسئلة فكتب الي
ان الله يقول ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى قوله سبيلا ليسوا من عترة
وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله
عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل فيما النجاة
غدا فقال انما النجاة الا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع
منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له فكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله
ثم يريد به غيره فاتقوا الريا فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء
يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس
اجرك ممن كنت تعمل له . عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال من اضاف قوما فاساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلا
جناح عليهم فيما قالوا فيه . وابو الجارود عنه قال الجهر بالسوء من القول ان يذكر
الرجل بما فيه . عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقرء هذه الاية وقالوا
قلوبنا غلف يكتبها الى ادبارها . عن الحرث بن مغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال
هو رسول الله صلى الله عليه واله . عن المفضل بن محمد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

واذا قاموا الى الصلوة

الله فاجتنبوا

سوء الضيافة

عن قول الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فقال هذه نزلت فينا خاصة انه
ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقر للامام وبامامته كما اقر ولد
يعقوب ليوسف حين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا عن ابن سنان عن ابي عبد الله
في قول الله في عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
عليهم شهيدا فقال ايمان اهل الكتاب انما هو لمحمد صلى الله عليه وآله عن الشرقي
عن غير واحد في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله انه لا يموت
يهودي ولا نصراني احد حتى يعرف انه رسول الله وانه قد كان به كافرا عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا قال ليس من احد من جميع الاديان يموت الا راى رسول الله صلى الله عليه وآله وامير
المؤمنين عليه السلام حقا من الاولين والآخرين عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة
الارض او بظلم لمزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم يعني لحوم الابل والبقر والغنم وقال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم البقر هيج عليه وجع
الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما انزلت التورية لم يحرمها
ولم ياكله عن زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده فجمع له كل وحي عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
ما بين آدم وبين نوح من الانبياء مستخفين وكذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي
من استعلن من الانبياء وهو قول الله ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت
المستعلنين من الانبياء عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكن الله يشهد

بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا قال وسمعته
يقول نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الى قوله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولايته فان لله ما في السموات
وما في الارض وكان الله عليما حكيما عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال البرهان محمد عليه وآله السلام
والنور علي عليه السلام قال قلت له صراطا مستقيما قال الصراط المستقيم علي عليه السلام عن بكير بن اعين قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال ما تقول في اختين وزوج قال فقال ابو جعفر
للزوج النصف وللاختين ما بقي قال فقال الرجل ليس هكذا يقول الناس قال فما يقولون قال يقولون
للاختين الثلثان وللزوج النصف ويقسمون على سبعة قال فقال ابو جعفر عليه السلام
ولم قالوا ذلك قال لان الله سمى للاختين الثلثين وللزوج النصف قال فما يقولون لو كان
مكان الاختين اخ قال يقولون للزوج النصف وما بقي فللاخ فقال له فيعطون من
امر الله له بالكل النصف وعن امر الله بالثلثين اربعة من سبعة قال واين سمى الله له ذلك قال
فقال ابو جعفر عليه السلام اقرأ الآية التي في آخر السورة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فقال ابو جعفر عليه السلام
فانما كان ينبغي لهم ان يجعلوا لهذا المال وللزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال فقال
الرجل هكذا يقولون قال فقال ابو جعفر عليه السلام فهكذا يقولون ثم اقبل علي فقال يا بكير نظرت
في الفرائض قال قلت وما اصنع بشيء هو عندي باطل قال فقال انظر فيها فانه اذا جاءت تلك
كان اقوى لك عليها عن حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلالة قال ما لم يكن له والد ولا

وله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ترك الرجل امه او اباه او ابنته او ابنه فاذا
ترك واحدا من هولاء الاربعة فليس هو من الذي عنى الله في قوله قل الله يفتيكم في الكلالة
ليس يرث مع الام ولا مع الاب ولا مع الابن ولا مع الابنة احد الا زوج او زوجة فان الزوج لا
لا ينقص من النصف شيئا اذا لم يكن معه ولد ولا ينقص الزوجة من الربع شيئا اذا لم يكن معها ولد
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت انما عنى الله الاخت من الاب والام او اخت لاب فلها النصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين
يزادون وينقصون وكذلك اولادهم يزادون وينقصون عن زرارة قال ما اخبرك لا
اروي لك شيئا والذي اقول لك هو والله الحق قال فاذا ترك امه او اباه او ابنه او ابنته فاذا
ترك واحدا من الاربعة فليس الذي عنى الله في كتابه يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ولا يرث
مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن ولا مع الابنة احد من الخلق غير الزوج والزوجة وهو يرثها ان لم يكن
لها ولد يعني جميع مالها عن بكير قال دخل رجل على ابي جعفر ع فساله عن امرأة تركت زوجها واخوتها
لامها واختا لاب قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت للاب سهم
له الرجال فان فرايض زيد وابن مسعود وفرايض العامة والقضاة على غير ذا يا ابا جعفر يقولون للاخت للاب والام ثلثة
اسهم نصيب من ستة يعول الى ثمنية فقال ابو جعفر ولم قالوا ذلك قال لان الله قال وله اخت فلها
نصف ما ترك فقال ابو جعفر فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان الله سمى لها النصف وان الله
سمى للاخ الكل فالكل اكثر من النصف لانه قال فلها النصف وقال للاخ وهو يرثها يعني جميع مالها ان لم يكن لها
ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع في بعض فرايضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف تاما

في النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١

من سورة المائدة عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله
نزلت المائدة قبل ان يقبض النبي صلى الله عليه واله بشهرين او ثلثة وفي رواية اخرى عن زرارة عن
ابي جعفر مثله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا
وانما كان يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه واله باخره فكان من اخر ما نزل عليه سورة
المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليه
الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رايت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله
عليه واله حتى وضع يده على ذوابة شيبة بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله
فقرا علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه واله وعملنا عن ابي الجارود عن محمد
بن علي عليهما السلام قال من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولم يشرك ابدا
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس في القرآن يا
ايها الذين امنوا الا وهو في التورية يا ايها المساكين عن النضر بن سويد عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال
العهود عن ابن سنان مثله عن عكرمة انه قال ما انزل الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا الا
وراسها علي بن ابي طالب عليه السلام عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزلت اية يا ايها الذين
امنوا الا وعلي شريفها واميرها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه واله في غير مكان
وما ذكر عليا عليه السلام الا بخير جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر بن محمد عن
اخيه موسى عليهم السلام عن علي بن الحسين ليس في القرآن يا ايها الذين امنوا الا وهو في
التورية يا ايها المساكين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال في قول الله احلت لكم بهيمة الانعام
قال هو الذي في البطن يذبح امه فيكون في بطنها عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

عن علي عليه السلام

في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال هي الاجنة التي في بطون الانعام وقد كان امير المؤمنين عليه السلام
يامر ببيع الاجنة. عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه فذلك الذي عنى
وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن اكل لحم الفيل والدب والقرد
فقال ليس هذا من بهيمة الانعام التي يؤكل. عن المفضل قال سألت الصادق عليه السلام عن قول
الله احلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة ها هنا الولي والانعام المؤمنون. عن موسى بن
بكر عن بعض رجاله ان زيد بن علي دخل على ابي جعفر عليه السلام ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج اليهم فقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى احل حلالا وحرم حراما وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل
الامام العالم بامره في شبهة مما فرض الله من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد
قبل حلوله وقد قال الله في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم فقتل الصيد اعظم ام
قتل النفس الحرام وجعل لكل محلا وقال اذا حللتم فاصطادوا وقال لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة وجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله. عن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك
وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سواه من رغبة منه تبارك وتعالى فيما حرم عليهم
ولا زهد فيما احل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله واباحه
تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر واحله
لهم في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم

قال اما الميتة فانه لا يدنو منها احد ولا ياكلها الا ضعف بدنه ونحل جسمه ووهنت
قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة. واما الدم فانه يورث آكله
القسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة لا يؤمن ان يقتل ولده ووالدته ولا يؤمن على
حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله مسخ قوما في صورة شتى
شبه الخنزير والقرد والدب ما كان من الامساخ ثم نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع
بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها وقال ان
مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه ارتعاشا وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله على ان
يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه
وهو لا يعقل ذلك والخمر لم يؤد شاربها الا الى كل شر. عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كل شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والموقوذة والمتردية وما اكل السبع
قول الله الا ما ذكيتم فان ادركت شيئا منها وعين تطرف وقائمة تركض او ذنب يمصع
فذبحت فقد ادركت ذكاته فكله وان ذبحت ذبيحة فاجدت الذبح فوقعت
في النار او في الماء او من فوق بيتك او من فوق جبل اذا كنت قد اجدت الذبح فكل
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال سمعته يقول المتردية والنطيحة وما
اكل السبع اذا ادركت ذكاته فكله. عن عيوق بن قسوط عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله المنخنقة قال التي تخنق في رباطها والموقوذة المريضة التي لا تجد
الم الذبح ولا تضطرب ولا يخرج لها دم والمتردية التي تردى من فوق بيت او
نحوه والنطيحة التي تنطح صاحبها. عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
في هذه الاية اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون يوم يقوم القائم

عليه السلم يئس بنو امية ثم الذين كفروا ويئسوا من آل محمد صلى الله عليه عن زرارة عن ابي جعفر
قال آخر فريضة انزلها الله الولاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فلم ينزل من الفرائض شيء بعدها حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه
عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما انزل رسول الله
صلى الله عليه بعرفات يوم الجمعة اتاه جبرئيل عليه السلم فقال له يا محمد ان الله
يقرئك السلم ويقول لك قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولست انزل عليكم بعد هذا قد انزلت
عليكم الصلوة والزكوة والصوم والحج وهي الخامسة ولست اقبل هذه الاربعة الا
بها عن ابن اذينة قال سمعت زرارة عن ابي جعفر عليه السلم ان الفريضة كانت تنزل
ثم تنزل الفريضة الاخرى فكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال ابو جعفر يقول الله لا انزل عليكم
بعد هذه الفريضة فريضة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال تمام النعمة
دخول الجنة عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن كلب المجوسي يكلبه المسلم ويسمي
يرسله قال نعم انه مكلب اذا ذكر اسم الله عليه فلا باس عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله
عن الصيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تاكل من صيد شيء منها الا ما
ذكيتم الا الكلاب قلت فان قتله قال كل فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله عليه السلم عن الرجل سرح الكلب المعلم ويسمي اذا سرحه قال ياكل مما امسك عليه
ادركه او قتله وان وجد معه كلبا غير معلم فلا ياكل منه قلت فالصقر والعقاب والبازي

قال ان

قال ان ادركت ذكاته فكل منه وان لم تدرك ذكاته فلا تاكل منه قلت فالفهد ليس
بمنزلة الكلب قال فقال لا ليس شيء مكلب الا الكلب عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال الفهد من الجوارح والكلاب الكردية اذا علمت فهي
بمنزلة السلوقية عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يفتي وكان يتقي
ونحن نخاف من صيد البازي والصقور فاما الان فانا لا نخاف ولا نحل صيدها
الا ان تدرك ذكاته وانه لفي كتاب علي عليه السلم قال وما علمتم من الجوارح مكلبين في الكلاب
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما خلا الكلاب مما يصيد الفهود والصقور و
اشباه ذلك فلا تاكلن من صيده الا ما ادركت ذكاته لان الله قال مكلبين فما خلا
الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل الا ان تدرك ذكاته عن الحلبي عن ابي عبد الله
ان في كتاب علي عليه السلم قال الله وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فهي الكلاب عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم سئل عن الصيد يأخذه الكلب فيدركه الرجل
حتى يموت قال نعم كل ان الله يقول فكلوا مما امسكن عليكم عن ابي جميلة عن ابي حنظلة عنه
في الصيد يأخذه الكلب فيدركه الرجل فيأخذه ثم يموت في يده ايأكل قال نعم ان الله
يقول فكلوا مما امسكن عليكم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه قال لا
باس ان تاكل ما امسك الكلب مما لم ياكل الكلب منه فاذا اكل الكلب منه قبل ان يدركه فلا تاكل
عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفهد مما قال الله مكلبين عن ابان بن تغلب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كل ما امسك عليك الكلاب وان بقي ثلثه عن قتيبة الاعشى قال
سال الحسن بن المنذر ابا عبد الله عليه السلم ان الرجل يبعث في غنمه رجلا امينا يكون

فيها نصرانيا او يهوديا فيقع المعارضة فيذبحها ويبيعها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تاكلها
ولا يدخلها في مالك فانما هو الاسم ولا يؤمن عليه الا المسلم فقال رجل لابي عبد الله
وانا اسمع فاين قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي
يقول انما ذلك الحبوب واشباهه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
وطعامهم حل لكم قال العدس والحبوب واشباه ذلك يعني اهل الكتاب عن ابن سنان عن ابي الجارود
قال والمحصنات من المؤمنات قال هن المسلمات عن مسعدة بن صدقة قال سال ابو جعفر عليه السلام
عن قول الله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال نسختها ولا تمسكوا
بعصم الكوافر عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام من الذين اوتوا الكتاب قال هن العفائف عن العبد
الصالح قال سالناه عن قول والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ما هن وما معنى
احصانهن قال هن العفائف من نسائهم عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من
غير سقم ولا شغل قال قلت له الكبائر اعظم الذنوب قال فقال نعم قلت هي اعظم من ترك
الصلوة قال اذا ترك الصلوة ترك اليس من امر كان داخلا في واحدة من السبعة عن ابان
بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان
يرى الراي بخلاف الحق فيقيم عليه قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وقال الذي
يكفر بالايمان الذي لا يعمل بما امر الله به ولا يرضى به عن محمد بن مسلم عن احدهما في قوله
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي
يدع الصلوة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني النوم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن تفسير هذه الاية ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله يعني بولاية علي عليه السلام

وهو في الاخرة من الخاسرين عن هارون بن خارجة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال فقال من ذلك ما اشتق فيه زرارة بن اعين وابو حنيفة عن
ابي بكر بن حزم قال توضا رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطئ على
رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه
فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مسح قال قبل المائدة او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين
عن الحسن بن ثوبان قال سمعت عليا عليه السلام يقول سبق الكتاب الخفين والخمار عن بكير بن اعين قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة ما يعني اذا قمتم قال اذا
قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان يغلب على السمع فلا يسمع الصوت
عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق قلت ما عنى بها قال من النوم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق و
امسحوا برؤسكم وارجلكم قال ليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وليس له ان يدع شيئا
من يديه الى المرفقين الا غسله ثم قال امسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من
راسه او بشيء من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه فقد اجزاه قال فقلت اصلحك الله اين الكعبين
قال ها هنا يعني المفصل دون عظم الساق عن زرارة وبكير ابني اعين قالا سالنا ابا جعفر عليه السلام
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست او تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها
غرفة فصبها على جبهته فغسل وجهه بها ثم غمس كفه اليسرى فافرغ على يده اليمنى فغسل بها
ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه الايسر من

المرفق ووضع يده كما صنع باليمنى ومسح رأسه بفضل كفيه وقدميه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم
قال ولا يدخل أصابعه تحت الشراك قال ثم قال إن الله يقول يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق فليس له أن يدع شيئا من وجهه إلا غسله وأمر بغسل
اليدين إلى المرفقين فليس ينبغي له أن يدع من يديه إلى المرفقين شيئا إلا غسله لأن الله يقول
اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ثم قال وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فإذا مسح
بشيء من رأسه أو بشيء من قدميه ما بين أطراف الكعبين إلى أطراف الأصابع فقد أجزأه
قال قلنا أصلحك الله فأين الكعبان قال ها هنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا
ما هو قال من عظم الساق والكعب أسفل من ذلك فقلنا أصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي
الوجه وغرفة للذراع قال نعم إذا بالغت فيهما والثنتان تأتيان على ذلك كله عن زرارة
قال قلت لأبي جعفر أخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي له أن يوضأ الذي قال الله فقال الوجه الذي
أمر الله بغسله الذي لا ينبغي لأحد أن يزيد عليه ولا ينقص منه إن زاد عليه لم يؤجر وإن
نقص منه أثم ما دارت السبابة والوسطى والإبهام من قصاص الشعر إلى الذقن وما جرت عليه
الإصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت الصدغ
ليس من الوجه قال لا قال زرارة قلت لأبي جعفر عليه السلام ألا تخبرني من أين علمت وقلت أن
المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
نزل به الكتاب عن الله لأن الله قال اغسلوا وجوهكم فعرفنا أن الوجه كله ينبغي له أن يغسل
قال وأيديكم إلى المرافق فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنهما ينبغي أن يغسلا
إلى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم أن المسح
ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وأرجلكم

تأتيان صح

وقال له

إلى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
للناس فضيعوه ثم قال فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
ثم وصل بها وأيديكم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه قال
بوجوهكم ثم قال منه أي من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لا يجري على الوجه لأنه
يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها عن زرارة عن أبي جعفر ع
قال قلت كيف يمسح الرأس قال إن الله يقول فامسحوا برؤوسكم فما مسحت من رأسك فهو
كذي ولو قال امسحوا رؤوسكم فكان عليك المسح كله عن صفوان قال سألت أبا الحسن
الرضا عليه السلام عن قول الله اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين فقال قد سأل رجل أبا الحسن عن ذلك فقال سيكفيك أو كفتك
سورة المائدة يعني المسح على الرأس والرجلين قلت فإنه قال اغسلوا أيديكم إلى المرافق
فكيف الغسل قال هكذا أن يأخذ الماء بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفيضه على
المرفق ثم يمسح إلى الكف قلت له مرة واحدة فقال كان يفعل ذلك مرتين قلت يرد
الشعر قال إذا كان عنده آخر فعل وإلا فلا عن ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال الوضوء
واحدة قال ووصف الكعب في ظهر القدم عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام
قال ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قلنا بلى فأخذ كفا من ماء فصبه
على وجهه ثم أخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فصبه على ذراعه
الأيسر ثم مسح رأسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال إن هذا هو الكعب
وأشار بيده إلى العرقوب ليس هذا الكعب في رواية أخرى عنه قال إلى العرقوب فقال
إن هذا هو الظنبوب وليس بالكعب عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا إبراهيم عن

فضيعوه صح

نفضه صح

والكعب في ظهر القدم

قول الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله الى الكعبين فقال صدق الله
قلت جعلت فداك كيف يتوضأ قال مرتين مرتين قلت يمسح قال مرة مرة قلت من الماء
قال نعم قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلا عن محمد بن احمد الخراساني
رفع الحديث قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل فسأله عن المسح على الخفين فاطرق
في الارض مليا ثم رفع راسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة
وقسمها على الجوارح فجعل للوجه منه نصيبا وجعل للرجلين منه نصيبا فان
كانتا خفيك من هذه الاجزاء فامسح عليها عن غالب بن الهذيل قال سألت ابا جعفر
عن قول الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الخفض هي ام على الرفع فقال بل هي على
الخفض عن عبد الله بن خليفة ابي العريف الهمداني قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام فسأله عن
المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسألني قال الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا الى قوله الى الكعبين ثم قام اليه ثانية فسأله فقال له مثل ذلك
ثلث مرات كل ذلك يتلوا عليه هذه الاية عن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد ان عليا
خالف القوم في المسح على الخفين على عهد عمر بن الخطاب قالوا رأينا النبي صلى الله عليه وآله
يمسح على الخفين قال فقال علي عليه السلام قبل نزول المائدة او بعدها فقالوا لا ندري
قال ولكن ادري ان النبي صلى الله عليه وآله ترك المسح على الخفين حين نزلت المائدة
ولان امسح على ظهر حمار احب الي من ان امسح على وتلا هذه الاية يا ايها الذين آمنوا الى
المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم
فقال ان عمار بن ياسر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اجنبت وليس معي ماء فقال كيف
صنعت يا عمار قال نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد فقال هكذا يصنع الحمار انما

وجعل لليدين منه نصيبا وجعل للراس منه نصيبا

وجعل

[illegible] وارجلكم على الخفض

الخفين

قال الله

قال الله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ثم وضع يديه جميعا على الصعيد ثم مسحهما ثم مسح
بين عينيه الى اسفل حاجبيه ثم دلك احدى يديه بالاخرى على ظهر الكف بدأ باليمين عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الراس والقدمين
فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه عن زرارة عن ابي جعفر
في قوله ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء
للصلوة قال فقال عليه السلام تعرف هذا واشباهه في كتاب الله تبارك وتعالى ما جعل
عليكم في الدين من حرج عن ابي بصير عن احدهما ان راس المهدي يهدى الى موسى بن عيسى على
طبق قلت فقد مات هذا وهذا قال فقد قال الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
فلم يدخلوها ودخلها الابناء او قال ابناء الابناء فكان ذلك دخولهم فقلت او ترى ان الذي
قال في المهدي وفي عيسى يكون مثل هذا فقال نعم يكون في اولادهم فقلت ما تنكر ان
يكون ما كان في ابن الحسن يكون في ولده قال ليس ذاك مثل ذا عن حريز عن بعض اصحابه عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا يخطئكم سنة بني اسرائيل
ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى لقومه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فردوا عليه
وكانوا ستمائة الف فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما احدهما يوشع بن
نون وكالب بن يافنا قال وهما ابنا عمه فقالا ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه الى قوله انا

ها هنا قاعدون قال فعصى اربعون الف وسلم هرون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا
فسماهم الله فاسقين فقال لا تأس على القوم الفاسقين فتاهوا اربعين سنة لانهم عصوا فكانوا
حذو النعل بالنعل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على امر الله الا علي والحسن و
الحسين وسلمان والمقداد وابو ذر فمكثوا اربعين حتى قام علي فقاتل من خالفه عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاها عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان بني
اسرائيل قال لهم ادخلوا الارض المقدسة فلم يدخلوها حتى حرمها عليهم وعلى ابنائهم وانما
دخلها ابناء الابناء عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اصلحك الله ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم اكان كتبها لهم قال اي والله لقد كتبها لهم ثم بدا له لا يدخلها
قال ثم ابتدا هو فقال ان الصلوة كانت ركعتين عند الله فجعلها للمسافر وزاد للمقيم ركعتين
فجعلها اربعا عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول الله ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاها ثم كتبها لابنائهم فدخلوها والله يمحوا ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن علي بن اسباط عن الرضا عليه السلم قال قلت له ان اهل مصر
يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك يزعمون انه يحشر من جبلهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل
الا ادخلهم مصر ولا رضي عنهم الا اخرجهم منها الى غيرها ولقد اوحى الى موسى ان يخرج عظام
يوسف منها فاستدل موسى على من يعرف موضع القبر فدل على امراة عمياء زمنة فسالها موسى ان
تدله فابت الا على خصلتين يدعو الله فيذهب بزمانتها ويصيرها معه في الجنة في الدرجة التي
هو بها فاعظم ذلك موسى فاوحى الله اليه وما يعظم عليك من هذا اعطها ما سالت ففعل فوعدته

طلوع

طلوع القمر فحبس الله طلوع القمر حتى جاء موسى لموعده فاخرجه من النيل في سفط مرمر
صنبر فحمله موسى قال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله السلم قال لا تاكلوا في فخارها
ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانه يورث الذلة ويذهب بالغيرة عن الحسن بن ابي
العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر اهل مصر وذكر قوم موسى وقولهم اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون فحرمها الله عليهم اربعين سنة وتيههم
فكان اذا كان العشاء واخذوا في الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحا الوحا فلم يزالوا
كذلك حتى تغيب الشفق حتى اذا ارتحلوا واستوت بهم الارض قال الله للارض ديري
بهم فلا يزالوا كذلك حتى اذا اسحروا وقارب الصبح قالوا ان هذا الماء قد اتيتموه فانزلوا
فاذا اصبحوا اذا ابنيتهم ومنازلهم التي كانوا فيها بالامس فيقول بعضهم لبعض يا قوم لقد
ضللتم واخطاتم الطريق فلم يزالوا كذلك حتى اذن الله لهم فدخلوها وقد كان كتبها
لهم عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعم الارض الشام وبئس القوم اهلها
وبئس البلاد مصر اما انها سجن من سخط الله عليه ولم يكن دخول بني اسرائيل مصر الا
من سخطه ومعصية منهم لله لان الله قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم يعني
بالشام فابوا ان يدخلوها فتاهوا في الارض اربعين سنة في مصر وفيافيها ثم دخلوها
اربعين سنة قال وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام الا من بعد توبتهم ورضا
الله عنهم وقال اني لاكره ان اكل من شيء طبخ في فخارها وما احب ان اغسل راسي من
طينها مخافة ان يورثني تربتها الذل ويذهب بغيرتي عن ابن سنان عن ابي عبد الله في قول
الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كان في علمه انهم سيعصون ويتيهون
اربعين سنة ثم يدخلونها بعد تحريمها اياها عليهم عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني

ابنيتهم

تيههم

الرقي

عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قرب ابنا ادم القربان فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال تقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل دخله من ذلك حسد شديد وبغى على هابيل فلم
يزل يرصده ويتبع خلوته حتى ظفر به متنحيا عن ادم فوثب عليه فقتله فكان
من قصتهما ما قد انبا الله في كتابه مما كان بينهما من المحاورة قبل ان يقتله قال
فلما علم ادم بقتل هابيل جزع عليه جزعا شديدا ودخله حزن شديد قال فشكا
الى الله ذلك فاوحى الله اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا لك من هابيل قال فولدت
حوا غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع سماه آدم شيث فاوحى الله الى ادم انما هذا
الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله قال فسماه هبة الله قال فلما دنا اجل ادم اوحى الله
اليه ان يا ادم اني متوفيك ورافع روحك الي يوم كذا وكذا فاوص الى خير
ولدك وهو هبتي الذي وهبته لك فاوص اليه وسلم اليه ما علمناك من الاسماء و
الاسم الاعظم فاجعل ذلك في التابوت فاني احب ان لا يخلو ارضي من عالم يعلم علمي ويقضي
بحكمي اجعله حجتي على خلقي قال فجمع ادم اليه جميع ولده من الرجال والنسا فقال لهم يا
ولدي ان الله اوحى الي انه رافع اليه روحي وامرني ان اوصي الى خير ولدي وانه هبة
الله وان الله اختاره لي ولكم من بعدي اسمعوا له واطيعوا امره فانه وصيي وخليفتي عليكم
فقالوا جميعا نسمع له ونطيع امره ولا نخالفه قال فامر بالتابوت فعمل ثم جعل فيه
علمه والاسماء والوصيه ثم دفعه الى هبة الله وتقدم اليه في ذلك وقال له انظر يا هبة الله
اذا انا مت فاغسلني وكفني وصل علي وادخلني في حفرتي فاذا مضى بعد وفاتي اربعين
يوما فاخرج عظامي كلها من حفرتي فاجمعها جميعا ثم اجعلها في التابوت واحتفظ به ولا
تامنن عليه احدا غيرك فاذا حضرت وفاتك وخشيت ذلك من نفسك فالتمس خير ولدك

والزمهم

والزمهم لك صحبة وافضلهم عندك قبل ذلك فاوص اليه بمثل ما اوصيت اليك ولا تدعن
الارض بغير عالم منا اهل البيت يا بني ان الله تبارك وتعالى اهبطني الى الارض وجعلني
خليفته فيها حجة له على خلقه فقد اوصيت اليك بامر الله وجعلتك حجة الله على خلقه في
ارضه بعدي فلا تخرج من الدنيا حتى تدع لله حجة ووصيا وتسلم اليه التابوت وما فيه
كما سلمته اليك واعلمه انه سيكون من ذريتي رجل اسمه نوح يكون في نبوته الطوفان
والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عن فلكه غرق واوص وصيك ان يحفظ بالتابوت وبما فيه
فاذا حضرت وفاته ان يوصي الى خير ولده والزمهم له وافضلهم عنده وسلم اليه التابوت وما
فيه وليضع كل وصي وصيته في التابوت وليوص بذلك بعضهم الى بعض فمن ادرك نبوة نوح
فليركب معه وليحمل التابوت وجميع ما فيه في فلكه ولا يتخلف عنه احد ويا هبة الله وانتم يا ولدي
الملعون قابيل وولده فقد رايتم ما فعل باخيكم هابيل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا
تخالطوهم وكن انت يا هبة الله واخوتك واخواتك في اعلى الجبل واعزله وولده ودع
الملعون قابيل وولده في اسفل الجبل قال فلما كان اليوم الذي اخبر الله انه متوفيه
فيه تهيأ ادم للموت واذعن به قال وهبط عليه ملك الموت فقال ادم دعني يا ملك الموت
حتى اتشهد واثني على ربي بما صنع عندي من قبل ان تقبض روحي فقال ادم اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتداني
باحسانه وخلقني بيده لم يخلق خلقا بيده سواي ونفخ في من روحه ثم اجمل صورتي
ولم يخلق على خلقي احدا قبلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسما كلها ولم يعلمها ملائكته
ثم اسكنني جنته ولم يكن جعلها دار قرار ولا منزل استيطان وانما خلقني ليسكنني الارض
الذي اراد من التقدير والتدبير وقد قدر ذلك كله قبل ان يخلقني فمضيت في قدرته

وقضايه ونافذ امري ثم نهاني ان اكل من الشجرة فعصيته واكلت منها فاقالني عثرتي
وصفح عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه عندي حمدا يكمل به رضاه عني قال فقبض
ملك الموت روحه صلوات الله عليه فقال ابو جعفر ان جبرئيل نزل بكفن ادم وبحنوطه
وبالمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك ليحضروا جنازة ادم عليه السلم
فغسله هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال يا هبة الله تقدم فصل على ابيك
وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة فوضع سرير ادم ثم قدم هبة الله وقام جبرئيل عن يمينه
والملائكة خلفهما فصلى عليه وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة وانصرف جبرئيل والملائكة
فحفروا له بالمسحاة ثم ادخلوه في حفرته ثم قال جبرئيل يا هبة الله هكذا فافعلوا بموتاكم
والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فقال ابو جعفر عليه السلم فقام هبة الله
في ولد ابيه بطاعة الله بما اوصاه ابوه فاعتزل ولد الملعون قابيل فلما حضرت وفاة
هبة الله اوصى الى ابنه قينان وسلم اليه التابوت وما فيه وعظام ادم ووصية ادم
وقال له ان انت ادركت نبوة نوح فاتبعه واحمل التابوت معك في فلكه ولا تخلفن عنه فان
في نبوته يكون الطوفان والغرق فمن ركب فلكه نجا ومن تخلف عنه غرق قال فقام
قينان بوصية هبة الله في اخوته وولد ابيه بطاعة الله قال فلما حضرت قينان الوفاة اوصى
الى مهلائيل وسلم اليه التابوت وما فيه والوصية فقام مهلائيل بوصية قينان وسار
سيرته فلما حضرت مهلائيل الوفاة اوصى الى ابنه برد فسلم اليه التابوت وجميع ما فيه
الوصية فقدم اليه في نبوة نوح فلما حضرت وفاة برد اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس
فسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام اخنوخ بوصية برد فلما قرب اجله
اوحى الله اليه اني رافعك الى السماء وقابض روحك في السماء فاوص الى ابنك حرقاسيل

بالمسحاة

بالمسحاة

فقام

فقام حرقاسيل بوصية اخنوخ فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه نوح وسلم اليه التابوت
وجميع ما فيه والوصية قال فلم يزل التابوت عند نوح حتى حمله معه في فلكه فلما حضرت نوح
الوفاة اوصى الى ابنه سام وسلم التابوت وجميع ما فيه والوصية قال الحبيب السجستاني ثم انقطع
حديث ابي جعفر عليه السلم عندها عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اكل ادم من
الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام ثم ولد قابيل واخته توام ثم ان ادم امر هابيل
وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب
هابيل كبشا من افضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق كما ادخل بيته فتقبل قربان
هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الاية وكان القربان ياكله النار فعمد قابيل الى
النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل قرباني
ثم ان ابليس عدو الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل
قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على
عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فاقتله لكي لا
يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم قال له يا قابيل اين هابيل
فقال اطلبوه حيث قربنا القربان فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم لعنت من ارض
كما قبلت دم هابيل فبكى ادم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد له
غلام فسماه هبة الله لان الله وهبه له واخته توام فلما انقضت نبوة ادم واستكمل ايامه
اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك الى يوم

عند هبة الله ابنك فاني لم اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر واثار
علم النبوة من العقب من ذريتك

القيمة وان ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح فقال ان الله باعث نبيا اسمه نوح فانه يدعو الى الله
ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان فكان بين ادم ونوح عشرة ابا كلهم انبيا واوصى
ادم الى هبة الله من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق
ثم ان ادم مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من
الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل
يا هبة الله ان اباك قد قبض صلوات الله عليه وما نزلنا الا للصلوة عليه فارجع فرجع
فوجد ادم قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلم كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه
قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لابيك
ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه ادم وجبرئيل
خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين
تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله
لما دفن ادم صلى الله عليه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي ادم قد خصك من
العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكي لا
يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابنا الذي تقبل قربانه وانتم ابنا الذي
ترك قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت هابيل
فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في
وصية ادم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به ابوهم ادم فامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان

كما قتلت

ادم

ادم قد اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون
بعث نوح وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله
قال هشام بن الحكم قال ابو عبد الله عليه السلم لما امر الله ادم ان يوصي الى هبة الله امره ان يستر
ذلك فجرت السنة في ذلك بالكتمان فاوصى اليه وستر ذلك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال ان قابيل
ادم معلق بقرونه في عين الشمس تدور به حيث دارت في زمهريرها وحميمها الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة صيره الله الى النار عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذكر ابن ادم القاتل
قال فقلت له ما حاله امن اهل النار هو فقال سبحان الله الله اعدل من ذلك ان يجمع عليه عقوبة
الدنيا وعقوبة الاخرة عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم قال ان
ابن ادم الذي قتل اخاه كان القابيل الذي ولد في الجنة عن سليمان بن خالد قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك ان الناس يزعمون ان ادم زوج ابنته من ابنه فقال ابو عبد الله قد قال
الناس في ذلك ولكن يا سليمان اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو علمت ان ادم
زوج ابنته من ابنه لزوجت زينب من القسم وما كنت لارغب عن دين ادم فقلت جعلت فداك
انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانهما تغايرا على اختهما فقال له يا سليمان تقول
هذا اما تستحيي ان تروي هذا على نبي الله ادم فقلت جعلت فداك ففيم قتل قابيل هابيل
فقال في الوصية ثم قال لي يا سليمان ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم ان يدفع
الوصية واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل اكبر منه فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال
انا اولى بالكرامة والوصية فامرهما ان يقربا قربانا بوحي من الله اليه ففعلا فقبل الله
قربان هابيل فحسده قابيل فقتله فقلت له جعلت فداك فممن تناسل ولد ادم هل كانت
انثى غير حوا وهل كان ذكر غير ادم فقال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى رزق ادم

الرجال

من حوا قابيل وكان ذكر ولد من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله
له جنية واوحى الى ادم ان يزوجها قابيل ففعل ذلك ادم ورضي بها قابيل وقنع فلما ادرك
هابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له حورا واوحى الله الى ادم ان يزوجها من هابيل ففعل
ذلك فقتل هابيل والحورا حامل فولدت غلاما فسماه ادم هبة الله فاوحى الله الى
ادم ان ادفع اليه الوصيه واسم الله الاعظم وولدت حوا غلاما فسماه ادم شيث بن ادم
فلما ادرك ما يدرك الرجال اهبط الله له حورا واوحى الى ادم ان يزوجها من شيث بن
ادم ففعل فولدت الحورا جارية فسماها ادم حورة فلما ادركت الجارية زوج ادم حورة بنت
شيث من هبة الله بن هابيل فنسل ادم منهما فمات هبة الله بن هابيل فاوحى الله الى
ادم ان ادفع الوصية واسم الله الاعظم وما اظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الاسماء
الى شيث بن ادم فهذا حديثهم يا سليمان عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
سالته عن قول الله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس الى
قوله فكانما قتل الناس جميعا قال منزلة في النار اليها انتهاء شدة عذاب اهل النار جميعا
فيجعل فيها قلت وان كان قتل اثنين قال الا ترى انه ليس في النار منزلة اشد عذابا
منها قال يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل قلت فمن احياها قال نجاها من غرق او حرق او
سبع او عدو ثم سكت ثم التفت الي فقال تاويلها الاعظم دعاها فاستجاب له عن سماعة قال
قلت قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله من قتل نفسا فكانما قتل الناس
جميعا قال واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا واحدا كان فيه عن محمد بن

مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا
فقال له في النار مقعد ولو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب قال ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا لم يقتلها او انجا من غرق او حرق واعظم من ذلك كله يخرجها
من ضلالة الى هدى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر الى الايمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلدة ومن شهر
السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب
وامره الى الامام ان شاء قتله وصلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان حارب وقتل
واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول
فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه فقال له ابو عبيدة اصلحك الله ارايت ان عفا عنه اولياء
المقتول فقال ابو جعفر ان عفوا عنه فعلى الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل
وسرق فقال له ابو عبيدة فان اراد اولياء المقتول ان ياخذوا منه الدية ويدعونه
الهم ذلك قال لا عليه القتل عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدم على رسول
الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا عندي فاذا
قويتم بعثتكم في سرية فقالوا اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون
من ابوالها وياكلون من البانها فلما برءوا واشتدوا قتلوا ثلاثة نفر كانوا في الابل
وساقوا الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث اليهم عليا عليه السلام وهم
في واد قد تحيروا ليس يقدرون ان يخرجوا منه قريبا من ارض اليمن فاخذهم فجاء بهم الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزلت عليه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى اخر

في قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال الامام في الحكم فيهم بالخيار ان شاء قتل
وان شاء صلب وان شاء قطع وان شاء نفى من الارض عن زرارة عن احدهما في قول انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او يصلبوا الاية قال لا يبايع ولا يؤتى بطعام ولا
يتصدق عليه عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الاية الى اخرها اي شيء عليهم من هذه الحدود التي سمى قال ذلك
الى الامام ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل وان شاء نفى قلت النفي الى اين قال من مصر
الى مصر اخر وقال ان عليا عليه السلام قد نفى رجلين من الكوفة الى البصرة عن سورة بن كليب عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل يخرج من منزله الى المسجد يريد الصلاة ليلا فيستقبله
رجل فيضربه بعصا ويأخذ ثوبه قال فما يقول فيه من قبلكم قال يقولون ان هذا ليس بمحارب
وانما المحارب في القرى المشركية وانما هي دعارة قال فايهما اعظم حرمة دار الاسلام او دار
الشرك قال قلت لا بل دار الاسلام فقال هؤلاء من الذين قال انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الى اخر الاية وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زنى الرجل يجلد و
ينبغي للامام ان ينفيه من الارض التي جلد بها الى غيرها سنة وكذلك ينبغي للرجل اذا سرق
وقطعت يده عن اسحق المدائني قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام اذ دخل عليه رجل فقال
له جعلت فداك ان الله يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى اخر الاية الى او ينفوا
فقال هكذا قال الله فقال له جعلت فداك فاي شيء الذي اذا فعله استحق واحدة من هذه
الاربع [illegible] اربع باربع اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل
واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب
الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض فقال له الرجل

قال فقال له ابو الحسن عليه السلام اربع

او ينفوا من الارض فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله يقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف عن احمد بن الفضل الخاقاني من آل رزين قال قطع الطريق بجلولاء على السابلة
من الحجاج وغيرهم وافلت القطاع فبلغ الخبر المعتصم فكتب الى العامل كان بها تأمر
الطريق بذلك يقطع على طرف اذن امير المؤمنين ثم انفلت القطاع فان انت
طلبت هؤلاء وظفرت بهم والا امرت بان تضرب الف سوط ثم تصلب بحيث قطع الطريق
قال وطلبهم العامل حتى ظفر بهم واستوثق منهم ثم كتب بذلك الى المعتصم فجمع الفقهاء
قال وقال ابن ابي داود ثم سئل الاخرون عن الحكم فيهم وابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
حاضر فقالوا قد سبق حكم الله فيهم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض ولامير المؤمنين ان يحكم باي ذلك شاء فيهم قال فالتفت الى ابي جعفر عليه السلام فقال له ما
تقول فيما اجابوا فيه فقال قد تكلم هؤلاء الفقهاء والقاضي بما سمع امير المؤمنين قال و
اخبرني بما عندك قال انهم قد اضلوا فيما افتوا به والذي يجب في ذلك ان ينظر امير المؤمنين في
هؤلاء الذين قطعوا الطريق فان كانوا اخافوا السبيل فقط ولم يقتلوا احدا ولم يأخذوا
مالا امر بايداعهم الحبس فان ذلك معنى نفيهم من الارض باخافتهم السبيل وان كانوا
اخافوا السبيل وقتلوا النفس امر بقتلهم وان كانوا اخافوا السبيل وقتلوا النفس واخذوا
المال امر بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك قال فكتب الى العامل بان
يمثل ذلك فيهم عن ابن معوية البجلي قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله فسادا قال ذلك الى الامام يفعل فيه ما
شاء قلت فذلك مفوض الى الامام قال لا ولكن بحق الجناية عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله

تنفون

جعلت فداك وما حد نفيه قال ينفى من المصر الذي فعل فيه ما فعل الى غيره ثم يكتب الى
اهل ذلك المصر ينادى عليه بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه فاذا
خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم بمثل ذلك فيفعل به ذلك سنة فانه سيتوب من
السنة وهو صاغر فقال له الرجل جعلت فداك فان اتى ارض الشرك فدخلها قال يضرب
عنقه ان اراد الدخول في ارض الشرك وفي رواية ابي اسحق المدائني عن ابي الحسن الرضا
قلت فان توجه الى ارض الشرك فيدخلها قال يقاتل اهلها عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
يقول عدو علي عليه السلم هم المخلدون في النار قال الله وما هم بخارجين منها عن ميسر بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وما هم بخارجين من النار قال اعداء علي هم المخلدون
في النار ابد الابدين ودهر الداهرين عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سئل عن التيمم فتلا هذه الاية والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث
موضع القطع قال وما كان ربك نسيا قال وكتب الينا ابو محمد يذكر عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عامة اصحابه يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم انه كان اذا قطع
السارق ترك له الابهام والراحة فقيل له يا امير المؤمنين تركت عامة يده قال
فقال لهم فان تاب فباي شيء يتوضأ لان الله يقول والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
غفور رحيم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم عن رجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم
سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين عليه السلم يخلده في السجن ويقول اني لاستحيي
من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها ولا رجل يمشي بها الى حاجته قال وكان

اعداء علي هم

جزاء

سرق فقطعت رجله اليسرى ثم

اذا قطع اليد قطعها دون المفصل واذا قطع الرجل قطعها دون الكعبين قال وكان لا
ان يعفى عن شيء من الحدود عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا اخذ السارق قطع
وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في
السجن قتل عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي انه اتي بسارق فقطع يده ثم اتي
به مرة اخرى فقطع رجله اليسرى ثم اتي به ثالثة فقال اني لاستحيي من ربي ان لا ادع له
يدا ياكل بها ويشرب بها ويستنجي بها ورجلا يمشي عليها فجلده واستودعه السجن و
انفق عليه من بيت المال عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما انه قال لا يقطع السارق حتى
يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع اذا لم يكن له شهود عن السكوني عن جعفر
عن ابيه عليهما السلم قال لا يقطع الا من نقب بيتا او كسر قفلا عن زرقان صاحب ابن ابي داود
وصديقه بشدة قال رجع ابن ابي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم فقلت له في ذلك
فقال وددت اليوم اني قد مت منذ عشرين سنة قال قلت له ولم ذاك قال لما كان من هذا الاسود
ابا جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي امير المؤمنين قال قلت له وكيف كان ذلك
قال ان سارقا اقر على نفسه بالسرقة وسال الخليفة تطهيره باقامة الحد عليه فجمع لذلك
الفقهاء في مجلسه وقد احضر محمد بن علي عليه السلم فسالنا عن القطع في اي موضع يجب ان
يقطع قال فقلت من الكرسوع قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد هي الاصابع والكف
الى الكرسوع لقول الله في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم واتفق معي على ذلك قوم وقال
اخرون بل يجب القطع من المرفق قال وما الدليل على ذلك قالوا لان الله لما قال وايديكم
الى المرافق في الغسل دل ذلك على ان حد اليد هو المرفق قال فالتفت الى محمد بن علي
فقال ما تقول في هذا يا ابا جعفر فقال قد تكلم القوم فيه يا امير المؤمنين قال دعني مما

يرى

تكلموا به اي شي عندك قال اعفني عن هذا يا امير المومنين قال اقسمت عليك بالله لما اخبرت
بما عندك فيه فقال اما اذا اقسمت علي بالله اني اقول انهم اخطاوا فيه السنة فان القطع يجب ان
يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله ص
السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع
او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني به هذه
الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع قال
فاعجب المعتصم ذلك وامر بقطع يد السارق من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن ابي
داود قامت قيامتي وتمنيت اني لم اك حيا قال زرقان ان ابن ابي داود قال صرت الى المعتصم
بعد ثالثة فقلت ان نصيحة امير المومنين علي واجبة وانا اكلمه بما اعلم
اني ادخل به النار قال وما هو قلت اذا جمع امير المومنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم لامر
واقع من امور الدين فسالهم عن الحكم فيه فاخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك وقد حضر مجلسه اهل
بيته وقواده ووزراؤه وكتابه وقد تسامع الناس بذلك من وراء بابه ثم يترك اقاويلهم كلهم لقول
رجل يقول شطر هذه الامة بامامته ويدعون انه اولى منه بمقامه ثم يحكم بحكمه دون
حكم الفقهاء قال فتغير لونه وانتبه لما نبهته له وقال جزاك الله عن نصيحتك خيرا قال فامر
يوم الرابع فلانا من كتابه ووزرائه بان يدعوه الى منزله فدعاه فابى ان يجيبه وقال قد علمت اني
لا احضر مجالسكم فقال اني انما ادعوك الى الطعام واحب ان تطا ثيابي وتدخل منزلي
فاتبرك بذلك وقد احب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقاءك فصار اليه فلما طعم منها احس السم
فدعا بدابته فساله رب المنزل ان يقيم قال خروجي من دارك خير لك فلم يزل يومه ذلك وليله
في خلفة حتى قبض صلى الله عليه وآله عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله

فاعجب نسخه

ثم نسخه

اذا اراد

اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضا وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده و
اذا اراد الله بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم
تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا الاية وقال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون وقال اولئك الذين لم يرد
الله ان يطهر قلوبهم عن الحسن بن علي بن الوشا عن الرضا قال سمعته يقول ثمن الكلب سحت و
السحت في النار عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال السحت انواع
كثيرة منها كسب الحجام واجر الزانية وثمن الخمر فاما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله عن جراح
المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل السحت الرشوة في الحكم وعنه ع مهر البغي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ثمن الكلب الذي لا يصيد سحت وقال لا باس بثمن الهر
عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الغلول فقال كل شي غل عن الامام فهو
السحت واكل مال اليتيم شبهة والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة
ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة فاما الرشا
يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله وبرسوله عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
انه كان ينهى عن الجوز الذي يجري به الصبيان من القمار ان يوكل وقال هو السحت ورواه باسنادنا
عن ابيه عن علي ع انه قال ان السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في
الحكم واجر الكاهن عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور الى قوله بما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع
ان مما استحقت به الامامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي توجب النار
ثم العلم المنور بجميع ما يحتاج اليه الامة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصه وعامه

٧ نسخه الحجام

٧ نسخه الحسن

والمحكم والمتشابه ودقائق علمه وغرائب تأويله وناسخه ومنسوخه قلت ما الحجة بان الامام يكون
الا عالما بهذه الاشيا الذي ذكرت قال قول الله فيمن اذن الله بحكومته وجعلهم اهلها
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار فهذه الائمة دون الانبياء الذين يربون الناس بعلمهم واما الاحبار فهم
العلماء دون الربانيين ثم اخبر فقال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء ولم يقل بما حملوا منه. عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من اهل
هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت يا ابن رسول الله وكيف
يجبر عليه قال يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فان رضي بحكومته والا ضربه بسوطه وحبسه في
سجنه. عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر
من حكم في درهمين فاخطأ كفر. عن ابي بصير بن علي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من حكم في
درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم. عن بعض اصحابه قال سمعت عمارا يقول على
منبر الكوفة ثلثة يشهدون على عثمن انه كافر وانا الرابع وانا اسم الاربعة ثم قرأ هؤلاء
الآيات في المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي صلى الله عليه من قضى في درهمين بغير ما
انزل الله فقد كفر. عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في دية
الانف اذا استوصل مائة من الابل ودية ذكر الرجل اذا قطع من الحشفة مائة من الابل على
اسنان الخطأ دون العمد وكذلك دية الرجل وكذلك دية اليد اذا قطعت خمسون من
الابل وكذلك دية الاذن اذا قطعت فجذعت خمسون من الابل قال وما كان من ذلك

ثلثون حقه وثلثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر دية العين اذا فقئت خمسون من الابل صح

حذعت

من جروح

من جروح او شكل يحكم به ذوا عدل منكم يعني به الامام قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون. عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية الانف اذا استوصل مائة
من الابل والعين اذا فقئت خمسون من الابل واليد اذا قطعت خمسون من الابل وذكره
اذا قطع مائة من الابل وفي الاذن اذا جدعت خمسون من الابل وما كان من ذلك من جروح
دون المثلث والاصبع وشبهه يحكم به ذوا عدل منكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون. عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله
فقد كفر قلت كفر بما انزل الله او بما انزل على محمد قال ويلك اذا كفر بما انزل على محمد اليس
كفر بما انزل الله. عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله بعث محمدا بخمسة
اسياف سيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا فاما السيف المغمود فهو الذي يقام به
القصاص قال الله جل وجهه النفس بالنفس الآية فسله الى اولياء المقتول وحكمه الينا. عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا
من جراح او غيره. عن ابن جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لآل محمد
فابى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وكان ابو بكر اول من منع آل محمد عليهم السلام حقهم وظلمهم وحمل الناس على
رقابهم ولما قبض ابو بكر استخلف عمر على غير شورى من المسلمين ولا رضا من آل محمد فعاش عمر
بذلك لم يعط آل محمد حقهم وصنع ما صنع ابو بكر. عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تحلف اليهود ولا النصارى ولا المجوس بغير الله ان الله يقول فاحكم بينهم بما انزل الله. عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية ثم قال ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون قال فاشهد ان زيدا قد حكم بحكم الجاهلية يعني في الفرائض. عن داود بن فرقد

قال سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل وأنا حاضر عن قول الله عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر
من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين فقال أذن في هلاك بني أمية بعد
إحراق زيد بسبعة أيام عن أبي بصير قال أبو جعفر عليه السلام يقول إن الحكم بن عتيبة وسلمة
وكثير النوا وأبا المقدام والتمار يعني سالما أضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء الناس وإنهم
ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وإنهم ممن قال الله
وأقسموا بالله جهد أيمانهم يحلفون بالله إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين عن عيسى
بن هارون قال قلت له إن بعض هذه العجلة يقولون إن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن
الحسن فقال والله ما رآه هو ولا أبوه بواحدة من عينيه إلا أن يكون رآه أبوه عند الحسين عليه السلام
وإن صاحب هذا الأمر محفوظ له فلا تذهبن يمينا ولا شمالا فإن الأمر والله واضح
والله لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله
فيه ما استطاعوا ولو أن الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى أحد لجاء الله لهذا الأمر بأهل
يكونون من أهله ثم قال أما تسمع الله يقول يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين حتى فرغ من الآية
وقال في آية أخرى فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ثم قال
إن هؤلاء هم أهل تلك الآية عن بعض أصحابنا عن رجل عن أبي عبد الله قال سألته عن
هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين قال
الموالي عن خالد بن يزيد المعمري عن الحكم عن إسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن جده عليهم السلام قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف
لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى

فأعلم بذلك فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون إلى آخر الآية فقرأها رسول الله
عليه وآله السلام علينا ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله أعرض عليك ديني الذي أدين الله به قال هاته قلت أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله قال ثم وصفت له الأئمة حتى
انتهيت إلى أبي جعفر قلت وأقول فيك ما أقول فيهم فقال أنهاك أن تذهب باسمي في الناس قال
أبان قال ابن أبي يعفور قلت له مع الكلام الأول وأزعم أنهم الذين قال الله في القرآن
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقال أبو عبد الله والآية الأخرى فاقرأ
قال قلت له جعلت فداك أي آية قال إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال رحمك الله على هذا الأمر قال فقال رحمك الله
على هذا الأمر عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في بيته وعنده نفر
من اليهود قال خمسة من اليهود فيهم عبد الله بن سلام فنزلت هذه الآية إنما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون بهذا المعنى
فتركهم رسول الله صلى الله عليه وآله في منزله وخرج إلى المسجد فإذا بسائل قال له رسول الله أصدق عليك
بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما
قال إنه لما نزلت هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا شق ذلك على النبي
خشي أن يكذبه قريش فأنزل الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية فقام
بذلك يوم غدير خم عن أبي الجميلة عن بعض أصحابه عن أحدهما قال إن رسول الله قال
إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة عليا وأبا ذر وسلمان والمقداد فقلت ألا فما كان

من كثرة الناس اما كان احد يعرف هذا الامر فقال بلى قليل قلت هذه الايات التي
انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم اما كان احد يسئل فيم نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسئلون عن الفضل عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلم
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما نزلت هذه الاية بالولاية امر رسول الله
صلى الله عليه واله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن ثم نودي الصلوة جامعة ثم قال
ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
ربنا وال من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس ببيعته وبايعه الناس لا يجي احد الا
بايعه لا يتكلم حتى جاء ابو بكر فقال يا ابا بكر بايع عليا بالولاية فقال من الله ومن
رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال بايع عليا بالولاية فقال من الله
ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم ثنى عطفيه فالتقيا فقال لابي بكر لشد ما يرفع
بضبعي ابن عمه ثم خرج هاربا من العسكر فما لبث ان رجع الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني خرجت
من العسكر لحاجة فرايت رجلا عليه ثياب بياض لم ار احسن منه والرجل من احسن
الناس وجها واطيبهم ريحا فقال لقد عقد رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عقدا لا يحله الا كافر
فقال يا عمر تدري من ذاك قال لا قال ذاك جبرئيل فاحذر ان تكون اول
من يحله فتكفر ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لقد حضر الغدير اثنا عشر الف رجل يشهدون
لعلي بن ابي طالب عليه السلم فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله
شاهدان فياخذ حقه فان حزب الله هم الغالبون في علي عليه السلم عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الحكم بن رباح زعم انك قلت لا طلاق الا ببينة قال

فقال

فقال ما انا قلته بل الله تبارك وتعالى يقوله انا والله لو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا
منكم ان الله يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن هشام المشرقي عن ابي الحسن الخراساني
قال ان الله كما وصف نفسه احد صمد نور ثم قال بل يداه مبسوطتان فقلت له افله يدان هكذا واشار
اشرت بيدي الى يده فقال لو كان هكذا كان مخلوقا عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم قال فقال لي كذا وقال بيده الى عنقه ولكنه
قد فرغ من الاشياء وفي رواية اخرى عنه قولهم فرغ من الامر عن حماد عنه في قول الله يد الله مغلولة يعنون
انه قد فرغ بما هو كائن لعنوا بما قالوا قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان عن جابر عن ابي جعفر
في قوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله كلما اراد جبار من الجبابرة هلكة آل محمد قصمه الله
محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله ولو ان اهل الكتاب اقاموا التورية والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم قال الولاية عن ابن الصهبا البكري قال سمعت علي بن ابي طالب ودعا راس الجالوت
واسقف النصارى فقال اني سائلكما عن امر وانا اعلم به منكما فلا تكتمان ثم دعا اسقف النصارى
فقال انشدك بالله الذي انزل الانجيل على عيسى وجعل على رجله البركة وكان يبرئ الاكمه
والابرص وازال الم العين واحيى الميت وصنع لكم من الطين طيورا وانباكم بما تاكلون وما تدخرون
فقال دون هذا صدق فقال علي بكم افترقت بنو اسرائيل بعد عيسى فقال لا والله ولا فرقة
واحدة فقال علي كذبت والذي لا اله الا هو لقد افترقت على اثنين وسبعين فرقة كلها في
النار الا فرقة واحدة ان الله يقول منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون فهذه التي
تنجوا عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله يقول تفرقت امة موسى على
احدى وسبعين فرقة سبعين منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على اثنين و
سبعين فرقة احدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وتعلوا امتي على الفرقتين جميعا

امر عيسى

بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات
قال يعقوب بن زيد كان علي بن ابي طالب اذا حدث هذا الحديث عن رسول الله ص تلا فيه قرآنا
ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم الى قوله ساء ما يعملون وتلا ايضا
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون يعني امة محمد ص عن ابي صالح عن ابن عباس وجابر بن
عبد الله قالا امر الله محمدا ص ان ينصب عليا ع للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول
الله ص ان يقولوا حابى ابن عمه وان يطعنوا في ذلك عليه فاوحى الله اليه يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خم عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي جعفر ع قال لما نزل جبرئيل ع على رسول الله ص في حجة الوداع باعلان امر علي بن
ابي طالب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى آخر الآية قال فمكث النبي ص ثلاثا حتى
اتى الجحفة فلم ياخذ بيده فرقا من الناس فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له
مهيعة فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فقال النبي ص من اولى بكم من انفسكم قال فجهروا
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثانية فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله و
رسوله فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي من بعدي عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع ابتداء منه العجب يا ابا حفص لما لقي علي بن ابي طالب
كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على اخذ حقه والرجل ياخذ حقه بشاهدين ان رسول الله ص خرج
من المدينة حاجا وتبعه خمسة آلاف ورجع من مكة وقد شيعه خمسة آلاف من اهل مكة فلما انتهى
الى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي وقد كانت نزلت ولايته بمنى وامتنع رسول الله ص من القيام بها

تطعنوا

لمكان الناس فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس مما كرهت بمنى فامر رسول الله ص فقمت السمرات فقال رجل من الناس اما والله
ليأتينكم بداهية فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي عن زياد بن المنذر ابي الجارود صاحب
الزيدية الجارودية قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي ع بالابطح وهو يحدث الناس فقام
اليه رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال يا ابن رسول
الله جعلت فداك ان الحسن البصري حدثنا حديثا يزعم ان هذه الآية نزلت في رجل ولا يخبرنا
من الرجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها
اتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقال ابو جعفر ع ما له لا قضى الله دينه يعني صلاته
اما ان لو شاء ان يخبر به خبر به ان جبرئيل هبط على رسول الله ص فقال له ان ربك تبارك
وتعالى يامرك ان تدل امتك على صلاتهم فدله على الصلوة واحتج بها عليه فدل رسول الله
صلى الله عليه وآله امته عليها واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى
يامرك ان تدل امتك من زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم فدله على الزكوة
واحتج بها عليه فدل رسول الله ص امته على الزكوة واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله
تبارك وتعالى يامرك ان تدل امتك من صيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم
شهر رمضان بين شعبان وشوال يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا فدله على الصيام واحتج
عليه فدل رسول الله ص امته على صيام شهر رمضان واحتج عليهم
عليهم ثم اتاه فقال ان الله يامرك ان تدل امتك في حجهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم
وزكاتهم وصيامهم فدله على الحج واحتج عليه فدل عليه رسول الله ص امته على الحج واحتج
عليهم ثم اتاه فقال ان الله يامرك ان تدل امتك من وليهم على مثل ما دللتهم عليه من
صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم قال فقال رسول الله رب امتي حديث عهد بجاهلية فانزل

الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها لتخشى
الناس فالله يعصمك من الناس فقام رسول الله ص فاخذ بيد علي بن ابي طالب ع فرفعها فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واحب من احبه وابغض من ابغضه عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما انزل الله على نبيه يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين قال فاخذ رسول الله ص بيد علي فقال يا ايها الناس انه لم يكن
نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمر ثم دعاه فاجابه واوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم
مسئولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله
افضل ما جزى المرسلين فقال اللهم اشهد ثم قال يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب اوصي من
آمن بي وصدقني بولاية علي الا ان ولاية علي ولايتي وولايتي ولاية ربي عهدا عهده الي ربي وامرني ان
ابلغكموه ثم قال هل سمعتم ثلث مرات يقولها فقال قائل قد سمعنا يا رسول الله عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع في قوله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا قال هو ولاية امير المؤمنين ع عن
خالد بن زيد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قول الله وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان رسول الله
بين اظهرهم ثم عموا وصموا حيث قبض رسول الله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين ع قال ثم
عموا وصموا الى الساعة عن زرارة قال كنت عند ابي عبد الله ع مع بعض اصحابنا فيما يروي
الناس عن النبي ص انه من اشرك بالله فقد وجبت له النار ومن لم يشرك بالله فقد وجبت
له الجنة قال اما من اشرك بالله فهذا الشرك البين وهو قول الله من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة واما قوله من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال ابو عبد الله ع هاهنا النظر

من لم

من لم يعط الله عن احمد بن خالد عن ابيه رفعه في قول الله وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
قال كانا يتغوطان عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم عن محمد بن الهيثم التميمي
عن ابي عبد الله ع في قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون قال اما انهم
لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا اذا لقوهم ضحكوا في وجوههم
وانسوا بهم عن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ذكر النصارى وعداوتهم فقال
قول الله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون قال اولئك كانوا قوما بين عيسى
ومحمد ينتظرون مجيء محمد ص عن عبد الله بن سنان قال سالته عن رجل قال لامراته طالق او مماليكه
احرار ان شربت حراما ولا حلالا فقال اما الحرام فلا تقربه حلف او لم يحلف واما الحلال فلا
يتركه فانه ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
فليس عليه شيء في يمينه من الحلال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال في قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم قال هو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد قلبه على شيء وفي رواية اخرى عن محمد بن مسلم
قال هو لا يعقد عليها عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن ع عن اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او اطعام ستين مسكينا ايجمع ذلك لانسان واحد قال لا ولكن يعطى انسانا انسانا كما قال
قال قلت فيعطي الرجل قرابته اذا كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيها اذا كانوا ضعفاء من غير اهل
الولاية فقال نعم واهل الولاية احب الي عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال في اليمين في اطعام عشرة
مساكين الا ارى انه يقول من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام فلعل اهلك ان يكون قوتهم لكل انسان دون المد ولكن يحسب في طحنه ومائه وعجنه فاذا هو
يجزي لكل انسان مد واما كسوتهم فان وافقت به الشتاء فكسوته وان وافقت به الصيف فكسوته لكل مسكين

ان اورد او للمراة ما يواري ما يحرم منها ازار وخمار ودرع وصوم ثلثة ايام ان شاء ان يصوم
انما الصوم من جهد ليس من مال الله لا غيره عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم في كفارة اليمين قال ما ياكل اهل البيت يشبعهم يوما وكان
يعجبه لكل مسكين قلت او كسوتهم قال ثوبين لكل رجل عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عن قوله من اوسط ما
تطعمون اهليكم قال قوت عيالك والقوت يومئذ مد قلت او كسوتهم قال ثوب عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي ابرهيم قال سالته عن اطعام عشرة مساكين او ستين مسكينا ايجمع ذلك لانسان واحد قال
لا اعطه واحدا واحدا كما قال الله قلت افيعطيه الرجل قرابته قال لا قلت فيعطيه الضعفاء
من الناس من غير اهل الولاية قال اهل الولاية احب الي عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال في كفارة
اليمين يعطي كل مسكين مدا على قدر ما يقوت انسانا من اهلك في كل يوم وقال مد من حنطة يكون
فيه طحنه وحطبه على كل مسكين او كسوتهم ثوبين وفي رواية اخرى عنه ثوبين لكل رجل والرقبة
يعتق من المستضعفين في الذي يجب عليك فيه رقبة عن زرارة عن ابي عبد الله قال في كفارة اليمين عتق
رقبة او اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم والادام والوسط الخل والزيت
وارفعه الخبز واللحم والصدقة مد مد لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام
يقول الله فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ويصومهن متتابعا ويجوز في عتق الكفارة المولود ويجوز
عتق القتل الا مقر بالتوحيد عن الحلبي عن ابي عبد الله في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل
مسكين مد من حنطة ومد من دقيق وحفنة او كسوتهم لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك
بالخيار اي الثلثة شاء صنع فان لم يقدر على واحد من الثلثة فالصيام عليه واجب صيام ثلثة ايام
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله فوض الى الناس في كفارة اليمين كما فوض الى
الامام في المحارب ان يصنع ما شاء وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار عن زرارة

يعتق

هو

عن علي بن الحسين قال الصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله فصيام ثلثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع ليس بمفترق عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال سئل عن كفارة اليمين في قول الله فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ما حد من لم يجد فهذا الرجل يسال
في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل يومه عن قوت عياله فهو لا يجد وقال الصيام ثلثة ايام لا يفرق
بينهن عن ابي خالد القماط انه سمع ابا عبد الله يقول في كفارة اليمين من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم
اطعم عشرة مساكين مدا مدا فان لم يجد فصيام ثلثة ايام وعتق رقبة وكسوة والكسوة ثوبان او اطعام عشرة
مساكين اي ذلك فعل اجزأ عنه قال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله وقال فان لم يجد فصيام ثلثة ايام
متواليات واطعام عشرة مساكين مدا مدا عن الحلبي عن ابي عبد الله قال الصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين متتابعات
لا يفصل بينهن قال وقال كل صيام يفرق الا صيام ثلثة ايام في كفارة اليمين فان الله يقول
صيام ثلثة ايام متتابعات عن ابي الحسن الرضا قال يقول الميسر هو القمار عن ابي الحسن الرضا قال
يقول ان الشطرنج والنرد واربعة عشر وكل ما قومر عليه منها فهو ميسر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول بينما حمزة بن عبد المطلب واصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة قال فتذاكروا الشريف
فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن اخيك علي فخرج اليها فنحرها ثم اخذ كبدها
وسنامها فادخل عليهم قال واقبل علي فابصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له عمك حمزة صنع هذا قال
فذهب الى النبي فشكا ذلك اليه قال فاقبل معه رسول الله فقيل لحمزة هذا رسول الله بالباب
قال فخرج حمزة وهو مغضب فلما راى رسول الله الغضب في وجهه انصرف قال فقال له حمزة لو اراد
ابن ابي طالب ان يقودك بزمام فعل فدخل حمزة منزله وانصرف النبي قال وكان قبل احد
فانزل الله تحريم الخمر فامر رسول الله بانيتهم فاكفئت قال فنودي في الناس بالخروج الى احد
فخرج رسول الله وخرج الناس وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي قال فلما انصرفوا

بينما

السكركة

حمل حمزة في الناس حتى غلبهم ثم رجع الى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول الله ان تذهب
وفي نفس رسول الله عليك شيء قال ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع الى موقفه فقالوا
له الله الله يا عم رسول الله ان تذهب وفي نفس رسول الله عليك شيء ثم اقبل الى النبي فلما راه مقبلا
نحوه اقبل اليه فعانقه وقبل رسول الله ما بين عينيه قال ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة
وكفنه رسول الله في نمرة ثم قال ابو عبد الله نحو من ستر بابي هذا فكان اذا غطى بها وجهه
انكشف رجلاه واذا غطى رجله انكشف وجهه قال فغطى بها وجهه وجعل على رجليه اذخر قال
فانهزم الناس وبقي علي فقال له رسول الله يا علي ما صنعت قال يا رسول الله لزمت الارض فقال ذلك
الظن بك قال وقال رسول الله انشدك يا رب وعدتي فانك ان شئت لم تعبد عن ابي
الصباح عن ابي عبد الله قال سالته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما قال النبيذ ليس بمنزلة
الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم النبي من الاشربة
المسكر وما حرم رسول الله فقد حرمه الله قلت رايت رسول الله كيف كان يضرب في الخمر فقال
كان يضرب بالنعال ويزيد كلما اتي بالشارب ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف على
ثمانين اشار بذلك علي على عمر عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن عن ابي عبد الله قال الشطرنج ميسر و
النرد ميسر عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر قال الشطرنج والنرد ميسر عن ياسر الخادم عن الرضا
قال سالته عن الميسر قال الثقل من كل شيء قال والخبز والثقل ما يخرج بين المتراهنين من الدراهم
وغيره عن هشام عن الثقة رفعه عن ابي عبد الله انه قيل له روي عنكم ان الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجال فقال ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال اتي عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون قد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسال عليا فامره
ان يجلده ثمانين جلدة فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي جلد انا من اهل هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا

الصالحات

الصالحات جناح فيما طعموا فقرا الاية حتى استتمها فقال له علي كذبت لست من اهل هذه الاية ما طعم
اهلها فهو لهم حلال وليس يأكلون ولا يشربون الا ما يحل لهم عن ابن سنان عن ابي عبد الله مثله
وزاد فيه وليس ياكلون ولا يشربون الا ما احل لهم ثم قال ان الشارب اذا ما شرب لم يدر ما ياكل
ولا يشرب فاجلدوه ثمانين جلدة عن ابي الربيع عن ابي عبد الله في الخمر والنبيذ قال ان النبيذ
ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم
الخنزير وحرم رسول الله الشراب من كل مسكر فما حرم رسول الله فقد حرمه الله فقلت له كيف
كان ضرب رسول الله في الخمر فقال كان يضرب بالنعل ويزيد وينقص وكان الناس بعد
ذلك يزيدون وينقصون ليس بحد محدود حتى وقف علي بن ابي طالب في شارب الخمر
على ثمانين جلدة حيث ضرب قدامة بن مظعون قال فقال قدامة ليس علي جلد انا من اهل
هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا فقال
لكذبت ما انت منهم ان اولئك كانوا لا يشربون حراما ثم قال علي ان الشارب اذا شرب سكر
لم يدر ما يقول وما يصنع كان رسول الله اذا اتي بشارب الخمر ضربه فاذا اتي به ثانية ضربه فاذا
اتي به ثالثة ضرب عنقه قلت فان اخذ شارب نبيذ مسكر قد انتشى منه قال يضرب ثمانين جلدة فان
اخذ ثالثة قتل كما يقتل شارب الخمر قلت ان اخذ شارب الخمر نبيذ مسكر سكر منه الجلد ثمانين قال كل
ذلك كل ما اسكر كثيره فقليله حرام عن حريز عن ابي عبد الله قال اذا قتل الرجل المحرم حمامة ففيها شاة
فان قتل فرخا ففيه حمل فان وطئ بيضة فكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق به بمكة وبمنى وهو قول الله ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم البيض والفراخ ورماحكم الامهات الكبار عن سماعة عن ابي عبد الله في قول الله
ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابتلاهم الله بالوحش فركبتهم من كل مكان عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشر لرسول الله الوحوش حتى

نالتها ايديهم ورماحهم في عمرة الحديبية ليبلوهم الله به وفي رواية الحلبي عنه حشر عليهم الصيد
من كل مكان حتى دنا منهم فنالته ايديهم ورماحهم ليبلوهم الله به عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال من اصاب نعامة
فبدنة ومن اصاب حمارا او شبهه فعليه بقرة ومن اصاب ظبيا فعليه شاة بالغ الكعبة
حقا واجبا عليه ان ينحر ان كان في حج فبمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة نحر بمكة وان شاء
تركه حتى يشتريه بعد ما يقدم فينحره فانه يجزي عنه عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع في قوله
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال في الظبي شاة وفي الحمامة واشباهها وان كانت
فراخا فعدتها من الحملان وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة جزور عن ايوب بن نوح وفي النعامة بدنة
وفي البقرة بقرة وفي رواية حريز عنه عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله يحكم به ذوا عدل منكم قال
العدل رسول الله والامام من بعده ثم قال وهذا مما اخطأت به الكتاب عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قوله يحكم به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا يعني الامام عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال يعني
امير المؤمنين في الدبا لما كان من ذلك من جرح او شكل فيحكم به ذوا عدل منكم يعني الامام عن
قال سمعت ابا جعفر ع يقول يحكم به ذوا عدل منكم قال فالعدل رسول الله والامام من بعده فاذا حكم به الامام
فحسبك عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما او تدري
كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري فقلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم يفض القيمة على البر ثم يكال ذلك
البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال من قتل من النعم وهو
محرم نعامة فعليه بدنة ومن حمار وحش بقرة ومن الظبي شاة يحكم به ذوا عدل منكم وقال عليه
ان يحكم بما راى من الحكم او صيام يقول الله هديا بالغ الكعبة والصيام لمن لم يجد الهدي صيام

ثلثة ايام قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
عن قوله ومن قتل صيدا متعمدا وهو محرم فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ما هو فقال ينظر الذي عليه من الجزاء فاما ان يهدي واما
ان يقوم فيشتري به طعاما فيطعمه المساكين يطعم كل مسكين مدا واما ان ينظر كم يبلغ عدد ذلك من
المساكين فيصوم مكان كل مسكين يوما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله
او عدل ذلك صياما قال يقوم ثمن الهدي طعاما ثم يصوم لكل مد يوما فان زادت الامداد على شهر
فليس عليه اكثر من ذلك وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما او عدل ذلك صياما قال عدل الهدي ما بلغ
يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل طعام مسكين يوما عن محمد بن مسلم عن احدهما
سالته عن قوله ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا اخذ ثعلبا وهو محرم فجعل يقدم النار الى
انف الثعلب فجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه وجعل اصحابه ينهونه عما يصنع ثم ارسله بعد ذلك
فبينا الرجل نائم اذ جاءت حية فدخلت في دبره فجعل يحدث من استه كما عرف الثعلب ثم خلت عنه
فانطلق وفي رواية اخرى ثم خلت عنه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال المحرم اذا قتل الصيد في الحل
فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا لم يكن عليه جزاء وينتقم الله منه
وفي رواية اخرى عن الحلبي عنه في محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة فان عاد فهو ممن قال الله
فينتقم الله منه وليس عليه كفارة عن حريز عن ابي عبد الله ع في احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم قال مليحه الذي ياكلون وفصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ
في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد
البحر عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال
هي الحيتان المالح وما تزودت منه ايضا وان لم يكن مالحا فهو متاع عن ابان بن تغلب

خلته صح

قلت لابي عبد الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم
عن احمد بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا وكتب في آخره او لم تنهوا عن كثرة المسائل فابيتم ان تنتهوا
اياكم وذاك فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن
اشياء الى قوله كافرين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون
ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل
لم يكونوا يستحلون فانزل الله ان الله لم يحرم شيئا من هذا عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عن السائبة
قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك
شيء ويشهد على ذلك شاهدين عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر عن السائبة قال انظر في القرآن
فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله
فهو لرسول الله وما كان ولاؤه لرسول الله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له قال قال ابو
البحيرة اذا ولدت وولد ولدها بحرت عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى الآية او آخران من غيركم قال
هما كافران قلت فقول الله ذوا عدل منكم قال مسلمان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم او آخران من غيركم قال هما كافران
عن علي بن سالم عن رجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال
اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب فمن
المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا في المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية قال وذلك اذا

مات

مات الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد رجلين من اهل الكتاب يحبسان بعد الصلوة فيقسمان
بالله لا نشتري به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين قال وذلك
ان ارتاب ولي الميت في شهادتهما فان عثر على انهما استحقا اثما يقول شهدا بالباطل فليس له
ان ينقض شهادتهما حتى يجيء بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الاولين فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل ذلك نقض شهادة الاولين وجازت شهادة
الآخرين يقول الله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم عن ابي الفضل
ابي الحسن قال سألته عن قول الله اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال
اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجدوا من اهل الكتاب فمن المجوس لان
رسول الله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب في ذلك اذا مات الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد
رجلين من اهل الكتاب قال حمران قال ابو عبد الله واللذان من غيركم من اهل الكتاب قال فانما ذلك اذا
مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين يشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فيشهد
رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما عن زيد الكناسي قال سألت ابا جعفر
عن هذه الآية يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقول ماذا اجبتم
في اوصيائكم الذين خلفتم على امتكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا عن محمد
بن يوسف الصنعاني عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلم اذ اوحيت الى الحواريين قال الهموا
عن يحيى الحلبي عن ثوير هل يستطيع ربك قال اقرأتها هل تستطيع ربك يعني هل تستطيع
ان تدعو ربك عن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل
مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة اخونة وتسعة ارغفة عن الفيض المختار قال سمعت ابا عبد الله
يقول لما انزلت المائدة على عيسى قال للحواريين لا تأكلوا منها حتى آذن لكم فاكل منها رجل

عن قول الله

فطلب رجلين مسلمين يشهدهما على وصيته

منهم فقال لبعض الحواريين يا روح الله اكل منها فلان فقال عيسى اكلت منها فقال الآخر فقال
الحواريون بلى والله يا روح الله لقد اكل منها فقال عيسى صدق اخاك وكذب بصرك عن عيسى
العلوي عن ابيه عن ابي جعفر قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها
تسعة الوان وتسعة ارغفة عن الفضيل بن يسار عن ابي الحسن قال ان الخنازير من قوم عيسى سألوا
نزول المائدة فلم يؤمنوا بها فمسخهم الله خنازير عن عبد الصمد بن بندار قال سمعت ابا الحسن يقول كانت
الخنازير قوم من القصارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن ابي
جعفر في قول الله لعيسى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال لم يقله وسيقوله
ان الله اذا علم ان شيئا كائن اخبر عنه خبر ما قد كان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله
قول الله لعيسى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ان الله عنى بهذا الكلام فقال
اذا اراد امرا ان يكون قصه قبل ان يكون كان قد كان عن جابر الجعفي عن ابي جعفر في تفسير هذه
الآية تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب قال ان الاسم الاكبر ثلثة وسبعون
حرفا فاحتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف فمن ثم لا يعلم احد ما في نفسه عز وجل اعطى آدم
اثنين وسبعين حرفا فتوارثها الانبياء حتى صارت الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي
يعني اثنين وسبعين حرفا من الاسم الاكبر يقول انت علمتنيها فانت تعلمها ولا اعلم ما في نفسك
يقول لانك احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم احد ما في نفسك عن [illegible] عن
ابي عبد الله قال كان مع عيسى حرفين يعمل بهما وكان مع موسى اربعة وكان مع ابرهيم ستة
وكان مع نوح ثمنية وكان مع آدم خمسة وعشرين وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله
ان اسم الله ثلثة وسبعون حرفا كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين وحجب عنه واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة

من سورة الانعام عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سورة الانعام نزلت جملة
شيعها سبعون الف ملك حين انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله
تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها
قال ابو عبد الله من كانت له الى الله حاجة يريد قضاها فليصل اربع ركعات بفاتحة الكتاب والانعام
وليقل في صلاته اذا فرغ من القراءة يا كريم يا كريم يا كريم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا اعظم من
كل عظيم يا سميع الدعاء يا من لا تغيره الايام والليالي صل على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري
وفاقتي ومسكنتي فانك اعلم بها مني وانت اعلم بحاجتي يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف
قرة عينه يا من رحم ايوب بعد طول بلائه يا من رحم محمدا صلى الله عليه وآله ومن اليتم آواه و
نصره على جبابرة قريش وطواغيتها وامكنه منهم يا مغيث يا مغيث يا مغيث يقوله مرارا فوالذي
نفسي بيده لو دعوت بها بعد ما تصلي هذه الصلوة في دبر هذه السورة ثم سألت الله جميع حوائجك
ما بخل عليك ولاعطاك ذلك ان شاء الله عن ابي صالح عن ابن عباس قال من قرأ سورة الانعام
في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا وقال ابو عبد الله عليه السلام نزلت جملة
واحدة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها
في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها قوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض
جعفر بن احمد عن العمركي عن علي عن العبيدي عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر عن ابي ابرهيم
قال لكل صلوة وقتان ووقت يوم الجمعة زوال الشمس ثم تلا هذه الآية الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال يعدلون بين الظلمات
والنور وبين الجور والعدل عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله في قوله ثم قضى اجلا واجل مسمى
عنده قال الاجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه ما شاء ويؤخر منه ما شاء واما الاجل

سورة الانعام

فهو الذي ينزل مما يريد ان يكون من ليلة القدر الى مثلها من قابل في ذلك قوله فاذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله فاذا
جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر و
الاخر له فيه المشية ان شاء قدمه وان شاء اخره عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله قضى اجلا واجل مسمى قال فقال هما اجلان اجل موقوف يصنع الله ما يشاء واجل
محتوم وفي رواية حمران عنه اما الاجل الذي غير مسمى عنده فهو اجل موقوف يقدم فيه
ما يشاء ويوخر فيه ما يشاء واما الاجل المسمى فهو الذي يسمى في ليلة القدر عن حصين عن
ابي عبد الله ع في قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ثم قال ابو عبد الله ع الاجل الاول هو
ما نبذه الى الملائكة والرسل والانبياء والاجل المسمى عنده هو الذي ستره الله عن الخلائق
عن عبد الله بن يعقوب قال قال ابو عبد الله ع لبسوا عليهم لبس الله عليهم فان الله يقول و
للبسنا عليهم ما يلبسون عن هشام المشرقي قال كتب الى ابي الحسن الخراساني عليه السلام
رجل يسئل عن معان في التوحيد قال فقال لي ما يقول اذا قالوا لك اخبرنا عن الله شيء هو ام
لا شيء قال فقلت له ان الله اثبت نفسه شيئا فقال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني و
بينكم لا اقول شيئا لا كالاشياء او يقول ان الله جسم فقال وما الذي يضعف فيه من هذا
ان الله جسم لا كالاجسام ولا يشبهه شيء من المخلوقين قال ثم قال ان للناس في التوحيد ثلثة
مذاهب مذهب نفي ومذهب تشبيه ومذهب اثبات بغير تشبيه فمذهب النفي لا يجوز ومذهب التشبيه
لا يجوز وذلك ان الله لا يشبهه شيء والسبيل في ذلك الطريقة الثالثة وذلك انه مثبت لا
يشبهه شيء وهو كما وصف نفسه احد صمد نور عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله

في قوله

في قوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس
عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ حقيقة اي
شيء عني بقوله ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ذرية الاوصياء فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله
صلى الله عليه وآله عن عبد الله بن بكير عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لانذركم به ومن بلغ
قال علي عليه السلام ممن بلغ عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله يعفو يوم القيمة
عفوا لا يخطر على بال احد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين عن ابي
معمر السعدي قال اتى عليا عليه السلام رجل فقال يا امير المؤمنين اني شككت في كتاب الله المنزل
فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك كيف شككت في كتاب الله المنزل فقال له الرجل لاني
وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا وينقض بعضه بعضا قال فهات الذي شككت
فيه فقال لان الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ويقول حيث استنطقوا قال الله والله ربنا ما كنا مشركين وقال يقول يوم
القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ويقول ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
يقول لا تختصموا لدي ويقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون فمرة يتكلمون ومرة لا يتكلمون ومرة ينطق الجلود والايدي
والارجل ومرة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فانى ذلك يا امير المؤمنين
فقال له علي عليه السلام ان ذلك ليس في موطن واحد هي في مواطن في ذلك اليوم الذي
مقداره خمسون الف سنة يجمع الله الخلائق في ذلك اليوم في موطن يتعارفون فيه فيكلم
بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين بدت منهم الطاعة من الرسل والاتباع
وتعاونوا على البر والتقوى في دار الدنيا ويلعن اهل المعاصي بعضهم بعضا الذين

قال فقال ح ٢

٣ رجل

بدنه ثم المعاصي في دار الدنيا وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا والمستكبرين
منهم والمستضعفون يلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا ثم يجمعون في موطن يفر بعضهم من
بعض وذلك قوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه ثم يجمعون في موطن يكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت
جميع الخلائق عن معايشهم وصدعت الجبال الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون حتى يبكون
الدم ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين ولا يقرون
بما عملوا فيختم على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فينطق فتشهد بكل
معصية بدت منهم ثم يرفع الخاتم عن السنتهم فيقولون لجلودهم وايديهم وارجلهم لم
شهدتم علينا فيقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجمعون في موطن يستنطق
فيه جميع الخلائق فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويجتمعون في موطن
يختصمون فيه ويدان لبعض الخلائق من بعض وهو القول وذلك كله قبل الحساب فاذا اخذ
بالحساب شغل كل بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم. عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته لما وقفوا عليها قالوا يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين الى قوله وانهم لكاذبون. عن عثمن بن عيسى عن
بعض اصحابه عنه قال ان الله تبارك وتعالى قال للماء كن عذبا فراتا اخلق منك جنتي واهل
طاعتي وقال للماء كن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي فاجرى الماءين على الطين
ثم قبض قبضة بهذه وهي يمين فخلقهم خلقا كالذر ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم وعليكم
طاعتي قالوا بلى فقال للنار كوني نارا فاذا نار تأجج وقال لهم قعوا فيها فمنهم من اسرع
ومنهم من ابطأ في السعي ومنهم من لم يرم مجلسه فلما وجدوا حرها رجعوا فلم يدخلها

منهم

اذا تعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا

ط
لماء

منهم احد ثم قبض قبضة بهذه فخلقهم خلقا مثل الذر مثل اولئك ثم اشهدهم على انفسهم
مثل ما اشهد الآخرين ثم قال لهم قعوا في هذه النار فمنهم من ابطأ ومنهم من اسرع ومنهم من
بطرف العين فوقعوا فيها كلهم فقال اخرجوا منها سالمين فخرجوا لم يصبهم شيء وقال الآخرون
يا ربنا اقلنا نفعل كما فعلوا قال قد اقلتكم فمنهم من اسرع في السعي ومنهم من ابطأ ومنهم
من لم يرم مجلسه مثل ما صنعوا في المرة الاولى فذلك قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون. عن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انهم ملعونون
في الاصل. عن عمار بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل عند امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها
مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك. عن الحسين بن المنذر عن ابي عبد الله ع
في قوله فانهم لا يكذبونك قال لا يستطيعون ابطال قولك. عن ابي الحسن علي بن محمد ان قنبر مولى
امير المؤمنين ادخل على الحجاج بن يوسف فقال له ما الذي كنت تلي من علي بن ابي طالب قال كنت
اوضيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوئه قال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج كان يتأولها علينا قال نعم فقال ما انت
صانع اذا ضربت علاوتك قال اذا اسعد واشقى فامر به. عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به قال لما تركوا ولاية علي عليه السلام وقد امروا بها اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال نزلت في ولد العباس.
عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله
فاذا هم مبلسون قال اخذ بني امية بغتة ويؤخذ بنو العباس جهرة. عن الفضيل بن عياض قال

قنبر

نعم فقال ع

سألت أبا عبد الله عليه السلام من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء
وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد
أحب أن يعصى الله ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن أحب بقاء الظالم فقد أحب أن
يعصى الله إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين عن الأصبغ بن نباتة قال بينما علي عليه السلام يخطب يوم جمعة على
المنبر فجاء الأشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس فقال يا أمير المؤمنين حالت الحمراء بيني وبين وجهك
قال فقال علي عليه السلام ما لي وما للضياطرة أطردهم وما عدوا أول النهار يطلبون رزق الله و
في آخر النهار ذكروا الله فأطردهم فأكون من الظالمين عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال رحم
الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت فإن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة ومنقذة من شفا الهلكة
فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين فقال كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها إلى قوله إلا في كتاب مبين قال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الأرض الأرحام
والرطب ما يحيا واليابس ما يغيض وكل ذلك في كتاب مبين عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن
عليه السلام عن قول الله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين فقال الورق السقط يسقط من بطن أمه من قبل أن يهل الولد قال فقلت
وقوله ولا حبة قال يعني الولد في بطن أمه إذا أهل ويسقط من قبل الولادة قال قلت
قوله ولا رطب قال يعني المضغة إذا أسكنت في الرحم قبل أن يتم خلقها قبل أن ينتقل
قال قلت قوله ولا يابس قال الولد التام قال قلت في كتاب مبين قال في إمام مبين عن

داود

داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل مروان بن الحكم المدينة قال فاستلقى على السرير وثم
مولى للحسين فقال ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قال فقال الحسين لمولاه ما
قال هذا حين دخل قال استلقى على السرير فقرأ ردوا إلى الله مولاهم إلى قوله الحاسبين قال
فقال الحسين عليه السلام نعم والله رددت أنا وأصحابي إلى الجنة ورد هو وأصحابه إلى النار عن
ربعي بن عبد الله عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
قال الكلام في الله والجدال في القرآن فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منه
القصاص قال قال أبو عبد الله عليه السلام عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وإذ قال إبراهيم
لأبيه آزر أتتخذ قال كان اسم أبيه آزر عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله
وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الأرض
حتى رآها وما فيها والسماء وما فيها والملك الذي يحملها والعرش وما عليه عن عبد الرحيم القصير عن
أبي جعفر عليه السلام في قول الله وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض قال كشط له عن الأرضين
السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها والأرضين السبع وما فيهن وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله
كما فعل بإبراهيم عليه السلام وإني لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك عن زرارة وحمران عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام في قول الله وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من
الموقنين قال أبو جعفر كشط له عن السموات حتى نظر إلى العرش وما عليه قال والسموات
والأرض والعرش والكرسي فقال أبو عبد الله عليه السلام كشط له عن الأرض حتى رآها وعن
السماء وما فيها والملك الذي يحملها والكرسي وما عليه وفي رواية أخرى عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض قال أعطي بصره
من القوة ما نفذ السموات فرأى ما فيها ورأى العرش وما فوقه ورأى ما في الأرض وما تحتها

تحتهما • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اري ملكوت السموات والارض التفت فرأى
رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا
فاوحى الله اليه ان يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم
اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبد
غيري فلن يفوتني وعبد عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني • عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال في ابرهيم عليه السلم اذ راى كوكبا قال انما كان طالبا لربه ولم يبلغ كفرا وانه من فكر من
الناس في مثل ذلك فانه بمنزلته • عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم في قول ابرهيم صلوات
الله عليه لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناسيا للميثاق عن ابان بن عثمان
عمن ذكره عنهم انه كان من حديث ابرهيم عليه السلم انه ولد في زمان نمرود بن كنعان وكان
قد ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران سليمان بن داود وذو القرنين ونمرود بن
كنعان وبخت نصر وانه قيل لنمرود انه يولد العام غلام يكون هلاككم وهلاك دينكم
وهلاك اصنامكم على يديه وانه وضع القوابل على النساء وامر ان لا يولد هذه السنة ذكر الا قتلوه
وان ابرهيم عليه السلم حملته امه في ظهرها ولم تحمله في بطنها وانه لما وضعته ادخلته سربا
ووضعت عليه غطاء وانه كان يشب شبابا لا يشبه الصبيان فكانت تعاهده فخرج ابرهيم
من السرب فراى الزهرة فلم ير كوكبا احسن منها فقال هذا ربي فلم يلبث ان طلع القمر فلما
راه قال هذا اعظم هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى النهار وطلعت الشمس قال
هذا ربي هذا اكبر مما رايت فلما افلت قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين • عن حجر قال ارسل
العلا بن سيابة يسأل ابا عبد الله عليه السلم عن قول ابرهيم عليه السلم هذا ربي وقال انه من

هذا اليوم

هذا اليوم فهو عندنا شرك قال لم يكن من ابرهيم شركا انما كان في طلب ربه وهو من
غيره شرك • عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله فيما اخبر عن ابرهيم
عليه السلم هذا ربي قال لم يبلغ به شيئا اراد غير الذي قال • عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
في قول الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم منه وما احدثت زرارة واصحابه • عن ابي بصير قال
قلت له انه قد الح على الشيطان عند كبر سني يقنطني قال قل كذبت يا كافر يا مشرك اني اومن
بربي واصلي له واصوم واثني عليه ولا البس ايماني بظلم • عن جابر الجعفي عن حدثه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه واله في مسير له اذ راى سوادا من بعيد فقال هذا سواد لا عهد له
بانيس فلما دنا سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اين اراد الرجل قال اراد يثرب
قال وما اردت بها قال اردت محمدا قال فانا محمد قال والذي بعثك بالحق ما رايت انسانا
منذ سبعة ايام ولا طعمت طعاما الا ما تناول منه دابتي قال فعرض عليه الاسلم فاسلم فما نقضته
راحلته فمات وامر به فغسل وكفن ثم صلى عليه النبي عليه السلم قال فلما وضع في اللحد قال هذا
من الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الزنا منه قال اعوذ بالله من اولئك لا ولكنه ذنب اذا تاب تاب
الله عليه وقال مدمن الزنا والسرقة وشارب الخمر كعابد الوثن • يعقوب بن شعيب عنه في قول
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الضلال فما فوقه ابو بصير عنه بظلم قال الشك • عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال امنوا بما جاء به
محمد صلى الله عليه واله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بظلم وقال
ان الايمان فليس يتبعض كله ولكن يتبعض قليلا قليلا قلت بين الضلال والكفر منزلة
قال ما اكثر عرى الايمان • عن ابي بصير قال سألته عن قول الله الذين امنوا ولم يلبسوا

عمرو بن شمر

عن ابي جعفر ع في قوله اليوم تجزون عذاب الهون قال العطش يوم القيمة • عن الفضيل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم في قوله اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال العطش
عن صالح بن سهل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فالق الحب والنوى قال الحب ما احبه والنوى
الحب ما نأى عن الحق • عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله فالق الحب والنوى
قال الحب المؤمن وذلك قوله والقيت عليك محبة مني والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم
يقبله • عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال اذا طلبتم
الحوائج فاطلبوها بالنهار فان الله جعل الحياء في العينين واذا تزوجتم فتزوجوا بالليل
ان الله جعل الليل سكنا • عن محمد بن عجلان بن سليمان قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ان
الله جعل الليل سكنا وجعل النساء سكنا ومن السنة التزويج بالليل واطعام الطعام • عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال تزوجوا بالليل فان الله جعله سكنا ولا تطلبوا الحوائج
بالليل فانه مظلم • عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قلت هو الذي انشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قال ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه قال قلت يقولون مستقر في
الرحم ومستودع في الصلب فقال كذبوا المستقر ما استقر الايمان في قلبه فلا ينزع منه
ابدا والمستودع الذي يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم • عن جعفر بن
مروان قال ان الزبير اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال لا اغمده حتى
ابايع لعلي ثم اخترط سيفه فضارب عليا وكان ممن اعير الايمان فمشى في ضوء نوره ثم
سلبه الله اياه • عن سعيد بن ابي الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يسأل عن مستقر و
مستودع قال مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وقد يكون مستودع الايمان ثم ينزع منه
ولقد مشى الزبير في ضوء الايمان ونوره حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مشى

السيف وهو يقول لا نبايع الا عليا • عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع هو الذي انشأكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قال ما كان من الايمان المستقر فمستقر الى يوم القيمة او ابدا وما
كان مستودعا سلبه الله قبل الممات • عن صفوان قال سألني ابو الحسن عليه السلم ومحمد بن
خلف جالس فقال لي مات يحيى بن القسم الحذاء فقلت له نعم ومات زرعة فقال كان جعفر عليه السلم
يقول فمستقر ومستودع فالمستقر قوم يعطون الايمان ويستقر في قلوبهم والمستودع قوم
يعطون الايمان ثم يسلبونه • عن ابي الحسن الاول قال سألته عن قول الله فمستقر ومستودع قال
المستقر الايمان الثابت والمستودع المعار • عن احمد بن محمد قال وقف علي ابو الحسن الثاني عليه السلم
في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته يا احمد قلت لبيك قال انه لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله جهد الناس على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره بامير المؤمنين فلما قدم
ابو الحسن جهد علي بن ابي حمزة واصحابه على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره وان اهل
الحق اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه وذلك انهم على يقين من امرهم
وان اهل الباطل اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج جزعوا عليه وذلك انهم على
شك من امرهم ان الله يقول فمستقر ومستودع قال ثم قال ابو عبد الله ع المستقر الثابت والمستودع
المعار • عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك فاستودع بعضهم الايمان فان شاء ان يتمه لهم اتمه
وان شاء ان يسلبهم اياه سلبهم • عن سدير قال سمعت حمران يسأل ابا جعفر ع عن قول الله
بديع السموات والارض فقال له ابو جعفر ع ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان
ابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع قوله وكان عرشه
على الماء • عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول لا يوصف الله بمحكم وحيه

عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف من لا يحد وهو يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو
اللطيف الخبير عن الاشعث بن حاتم قال قال ذو الرياستين قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت
فداك اخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال بعضهم لا يرى فقال يا ابا العباس من
وصف الله بخلاف ما وصف به نفسه فقد اعظم الفرية على الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير هذه الابصار ليست هي الاعين انما هي الابصار التي في القلب لا يقع
عليه الاوهام ولا يدرك كيف هو عن عمر الطيالسي عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فقال يا عمر رايت احدا يسب الله
قال فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله عن زرارة وحمران ومحمد بن
مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عن قول الله ونقلب افئدتهم وابصارهم الى آخر الاية اما قوله كما
لم يؤمنوا به اول مرة فانه حين اخذ عليهم الميثاق عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام اذا اراد ان يحمل له بامام اتي بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع
قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء
والارض يرى ما بين المشرق والمغرب كتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا الآية
قال قال الوشاء حين مر هذا الحديث لا اروي لكم هذا الا حديثي عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض
يلقيها على ثمرة او بقلة فياكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من
بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيه اربعين يوما فاذا مضى
له اربعون يوما سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والوقار

او بقلة

والبس الهيبة

والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد عن حمران
في قول الله تبارك وتعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه اما المجوس فلا فليسوا من اهل الكتاب
واما اليهود والنصارى فلا باس اذا سموا عن محمد بن مسلم قال سالته عن الرجل يذبح فيسبح
فيهلل او يسبح او يحمد او يكبر قال هذا كله من اسماء الله عن ابن سنان عن ابي عبد الله
قال سالته عن ذبيحة المرأة والغلام هل تؤكل قال نعم اذا كانت المرأة مسلمة فذكرت اسم الله حلت
ذبيحتها واذا كان الغلام قويا على الذبح وذكر اسم الله حلت ذبيحته واذا كان الرجل
مسلما فنسي ان يسمي فلا باس باكله اذا لم تتهمه عن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول في ذبيحة الناصب
واليهودي قال لا تاكل ذبيحته حتى تسمعه يذكر اسم الله اما سمعت قول الله ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك كنا نصلي عند القبر
واذا رجل خلفي يقول اتريدون ان تهدوا من اضل الله والله اركسهم بما كسبوا قال
فالتفت اليه وقد تاول علي هذه الاية وما ادري من هو وانا اقول وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون فاذا هو هارون بن سعد قال
فضحك ابو عبد الله ثم قال اذا اصبت الجواب وقال الكلام باذن الله عن بريد العجلي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
قال الميت الذي لا يعرف هذا الشان قال تدري ما يعني ميتا قال قلت جعلت فداك لا
قال الميت الذي لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا الامر وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال اماما
يأتم به قال كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الخلق الذي لا يعرفون
الامام وفي رواية اخرى عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا الشان

بلغ

بعث هذا الامر وجعلنا له نورا اماما يأتم به يعني علي بن ابي طالب قلت فقوله كمن مثله

في الظلمات ليس بخارج منها فقال بيده هكذا هذا الخلق الذي لا يعرفون شيئا عن صفوان

عن ابي بصير قال سمعته يقول انتم اهل الناس بالورع عودوا المرضى واشهدوا الجنائز

الناس فهو كذبني وكذبكم وذهبتم حيث ذهب الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته عن ابي بصير عن

ابي جعفر قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله وكذلك نولي بعض الظالمين

بعضا بما كانوا يكسبون عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر عن اخيه قال ان القلب

ليتلجلج في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمان به وقر ثم قرأ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره

للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا عن سليمان بن خالد قال قد سمعت ابا عبد الله

ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا

واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد عليه مسامع قلبه ووكل به شيطانا

يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الاية وروى

سليمان بن خالد عنه نكتة من نور ولم يقل بيضاء عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر

يقول ان القلب ليتقلب من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قر ثم ضم

اصابعه ثم قرأ هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل

صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء قال فقال ابو عبد الله لموسى بن اشيم اتدري ما الحرج قال قلت لا فقال

بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت الذي لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء عن ابي بصير عن ابي عبد الله

في قوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال هو الشك عن الحسن بن علي عن الرضا

قال سألته عن قوله واتوا حقه يوم حصاده قال الضغث والاثنان يعطي من حضر ثم قال نهى

رسول الله عن الحصاد بالليل عن هاشم بن المثنى قال قلت لابي عبد الله واتوا حقه يوم

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله واتوا حقه يوم حصاده قال اعط

حصاده قال اعط من حضرك من المسلمين وان لم يحضرك الا مشرك فاعطه عن معوية بن

ميسرة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في الزرع حقين حق يؤخذ به وحق يعطيه فاما الذي

يؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الحق الذي يعطيه فانه يقول واتوا حقه يوم حصاده

فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى تفرغ وفي رواية عبد الله بن سنان عنه قال تعطي منه المساكين

الذين يحضرونك ولو لم يحضرك الا مشرك عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر و

ابي عبد الله عليهما السلم في قوله واتوا حقه يوم حصاده قال لا تعطي منه الضغث بعد الضغث من

السنبل قبضة والقبضة عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله واتوا

حقه يوم حصاده قال هذا من غير الصدقة يعطى منه المسكين والمسكين القبضة بعد

القبضة ومن الجداد الحفنة ثم الحفنة حتى تفرغ ويترك للخارص اجرا معلوما ويترك من

النخل معافارة وام جعرور ولا يخرصان ويترك للحارس يكون في الحائط العذق و

العذقان والثلاثة لنظره وحفظه له عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يكون الحصاد

والجداد بالليل ان الله يقول واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال

كان فلان بن فلان الانصاري سماه وكان له حرث وكان اذا اخذه تصدق به ويبقى هو

وعياله بغير شيء فجعل الله ذلك سرفا عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم يقول في الاسراف

في الحصاد والجداد ان يصدق الرجل بكفيه جميعا وكان ابي اذا حضر شيئا من هذا فراى احدا

من غلمانه تصدق بكفيه صاح به اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل

سماعة عن ابي عبد الله ع في قوله واتوا حقه يوم حصاده قال حقه يوم حصاده عليك واجب وليس من

الزكوة يقبض منه القبضة والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال لا تحصد بالليل ولا تجد بالليل

ان الله يقول يوم حصاده فاذا انت حصدته بالليل لم يحضرك سائل ولا تضحي بالليل عن سماعة

ومن الجداد الحفنة ثم الحفنة

جزه

شيئا

عن ابي عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يكره ان يصرم النخل بالليل وان يحصد الزرع
بالليل لان الله يقول واتوا حقه يوم حصاده قال يا نبي الله وما حقه قال ناول منه المسكين
السائل. عن الجراح المدايني عن ابي عبد الله في قوله واتوا حقه يوم حصاده قال تعطي منه المساكين الذين
يحضرونك ولو لم تعط الا القبضة بعد القبضة حتى تفرغ. عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لا يكون الجداد ولا
الحصاد بالليل ان الله يقول واتوا حقه يوم حصاده وحقه شيء تعطيه من السنبل. عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين انه قال لقهرمانه ووجده قد جذ نخلا له من آخر الليل فقال
لا تفعل الم تعلم ان رسول الله نهى عن الجداد والحصاد بالليل وكان يقول الضغث تعطيه
من يسأل فذلك حقه يوم حصاده. عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله واتوا حقه يوم
حصاده فسماه الله حقا قال قلت وما حقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من حضرك
من اهل الخاصة. عن الحلبي عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله واتوا حقه يوم حصاده
قال كيف تعطي قال تقبض بيدك الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ وعند الصرام الحفنة
ثم الحفنة حتى تفرغ منه. عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر قال قال ابو جعفر واتوا حقه يوم حصاده
قال الضغث من المكان بعد المكان تعطي المسكين. عن ايوب بن نوح بن دراج قال سألت ابا الحسن الثالث
عن الجاموس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه مسخ فقال او ما سمعت قوله ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين وكتبت الى ابي محمد بعد مقدمي من خراسان اسأله عما حدثني به ايوب في الجاموس فكتب
هو مما قال الله عز وجل. عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ما الذي احل الله من ذلك وما الذي
حرم الله فلم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله وانا حاج فاخبرته بما كان فقال ان الله
تبارك وتعالى احل في الاضحية بمنى الابل العراب وحرم فيها البخاتي واحل البقر الاهلية

ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل فاخبرته بهذا الجواب فقال لي هذا شيء حملته
الابل من الحجاز. عن رجل من البصريين من اسناده عن صفوان الجمال قال كان متجري الى مصر
كان لي بها صديق من الخوارج فاتاني وقت خروجي الى الحج فقال لي هل سمعت من جعفر بن محمد في
قول الله ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ما احل واي حرم قلت ما سمعت
منه في هذا شيئا فقال لي انت على الخروج فاحب ان تسأله عن ذلك قال فحججت فدخلت على ابي
عبد الله فسألته عن مسألة الخارجي فقال حرم من الضأن ومن المعز الجبلية واحل الاهلية يعني
في الاضاحي واحل الابل من العراب ومن البقر الاهلية وحرم من البقر الجبلية ومن الابل
البخاتي يعني في الاضاحي قال فلما انصرفت اخبرته فقال اما انه لولا ما اهراق جدك
الدماء ما التمست ما عنده. عن حريز عن ابي عبد الله قال سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنافذ
والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه وقد نهى رسول الله
عن اكل لحوم الحمير وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمير بحرام وقال اقرأ هذه الآيات قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به. عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قد كان اصحاب المغيرة يكتبون الي ان اسأله عن الجري والمارماهي
والزمير وما ليس له قشر من السمك احرام هو ام لا قال فسألته عن ذلك فقال يا محمد اقرأ هذه الآية
التي في الانعام قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكنهم كانوا يعافون شيئا فنحن نعافه
عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن الجري فقال وما الجري فنعته له فقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه ويكره كل شيء من البحر ليس

قر قال قلت وما القتر قال هي الذي مثل الورق وليس هو بحرام انما هو مكروه عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال حرم على بني اسرائيل كل ذي ظفر والشحوم الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
الجنب قال سمعت المطالب التي يتغير سبيله عن ابي حمزة قال نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق
الارض عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي جعفر ع وهو متكي على فراشه اذ قرأ الآيات المحكمات التي لم
ينسخهن شيء من الانعام قال شيعها سبعون الف ملك قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا
تشركوا به شيئا عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال ما ظهر منها نكاح امراة الاب وما بطن الزنا عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال تدري ما يعني بصراطي مستقيما قلت لا
قال ولاية علي والاوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن ابي طالب ع قال وتدري ما يعني ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت لا قال ولاية فلان وفلان والله قال وتدري ما يعني فتفرق بكم عن
سبيله قال يعني سبيل علي ع عن سعد عن ابي جعفر ع وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال آل محمد ع الصراط الذي دل عليه
قال امير المؤمنين ع ان الناس يوشكون ان ينقطع بهم العمل ويسد عليهم باب التوبة فلا
تنفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا عن زرارة وحمران ومحمد
بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها قال طلوع الشمس
من المغرب وخروج الدابة والدخان والرجل يكون مصرا ولم يعمل عمل الايمان ثم تجيء
الايات فلا ينفعه ايمانه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد ع قال سال رجل ابي صلوات الله عليه عن حروب
امير المؤمنين وكان السائل من محبينا قال فقال ابو جعفر ان الله بعث محمدا ص بخمسة اسياف ثلثة
منها شاهرة لا تغمد الى ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها

لم تكن

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا عن عمرو بن شمر عن احدهما في قوله او كسبت في ايمانها
خيرا قال المؤمن حالت المعاصي بينه وبين ايمانه كثرة ذنوبه وقلة حسناته فلم يكسب في ايمانه خيرا
عن كليب الصيداوي قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ثم قال كان
علي يقرأها فارقوا دينهم ثم قال فارق والله القوم عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
قال رسول الله ص من صام ثلثة ايام في الشهر فقيل له انت صائم الشهر كله فقال نعم فقد صدق
لانه قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انهما
قالوا سالناهما عن قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اهي لضعفاء المسلمين قال لا ولكنها للمؤمنين
انحو على بيان نحوهم عن الحسن بن سعيد رفعه عن امير المؤمنين ع قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام في كل
شهر يذهبن بلابل الصدور وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد قال سالته كيف يصنع في الصوم صوم سنة فقال صم ثلثة ايام في الشهر في
من عشر واربعاء بين خميسين وخميس عن الاربعاء بين خميسين ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ثلثة
ايام في الشهر صوم الدهر عن علي بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها من ذلك
صيام ثلثة ايام من كل شهر قال احمد بن عيسى في روايته رفعه عن محمد بن علي رضا رايت محمد باسلم
قط الحسنة التي عنى الله ولايتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا اهل البيت عن محمد بن حكيم عن
ابي جعفر ع قال من تسحر الصوم ثم دخل على اخيه فساله ان يفطر عنده فليفطر وليدخل
السرور فانه يحسب بذلك اليوم عشرة ايام وهو قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان الله جعل لادم في ذريته ثلث خصال
جعل لهم ان من هم منهم بحسنة ان يعملها كتب له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتب له بها عشرا
ومن هم بالسيئة ان تكتب عليه ومن عملها كتبت عليه سيئة واحدة وجعل لهم التوبة حتى

ثواب الافطار

يعملها لا صح

ثواب اللعن

يبلغ حجزة الرجل فقال ابليس يا رب جعلت لآدم ثلث خصال فاجعل لي مثل ما جعلت له فقال
قد جعلت لك لا يولد له مولود الا ولد لك مثله وجعلتك تجري منهم مجرى الدم في العروق
وجعلت لك ان جعلت صدورهم اوطانا ومساكن لك فقال ابليس يا رب حسبي عن زرارة عن حمران
بالحسنة فله عشر امثالها قال من ذكرهما فلعنهما كل غداة كتب الله سبعين حسنة ومحا عنه عشر سيات
ورفع له عشر درجات عن علي بن الحلبي عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين ع قال صيام شهر الصبر وثلثة
ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ان الله يقول من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها علي بن الحسن لعجب تفسير كتاب ابن عمر في كتاب بلى وما ادري
سماعة عن ابي بصير عن ابن عمر عن ابي عبد الله قال يا ابا بصير تدري ما صيام ثلثة ايام قال قلت جعلت فداك
ما ادري قال الثلث اللاتي الى رسول الله حين قبض الخميس من اول الشهر واربعا في وسطه
خميس في اخر ذلك قول الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هو الذي هو صايم لا يفطر قال
ما اغبط عندي الصايم ببطن في طاعة الله ويمشي في الطعام والشراب ان المصوم
ناصر الحبيب ما فطر ودلع عن زرارة عن ابي جعفر ما انقفت الحنيفية شيا حتى ان منها قص الشارب
والاظفار واخذ الشارب الختان عن جابر الجعفي عن جعفر عن علي ع قال ما من احد من هذه
يدين بدين ابرهيم غيرنا وشيعتنا عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
قال قال رسول الله ان الله عز وجل بعث خليله بالحنيفية وامره باخذ الشارب وقص الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة الختان عن عمران بن ميثم قال سمعت الحسين بن علي ع يقول
ما احد على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها براء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال لا يتولى درجة واحدة ان الله يقول درجات بعضها فوق بعض انما تفاضل القوم بالاعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة الاعراف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سورة الاعراف في كل
شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم فان قراها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم
القيامة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فيها اي محكم فلا تدعوا قراتها وتلاوتها
والقيام بها فانها تشهد يوم القيامة لمن قراها عند ربهم عن ابي جعفر بن صفي قال ان
رجل من بني امية كان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلام فقال له قول الله في كتابه المص اي
ارادنا اي شي فيه من الحلال والحرام اي شي فيه ذا مما ينفع به الناس قال فاغلظ ذلك بعض
بن محمد عليه السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد
تسعون كم معك فقال الرجل مائة احد وستون فقال له جعفر بن محمد عليه السلام اذا انقضت سنة
احدى وستين ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظر فلما انقضت احدى وستين ومائة يوم عاشورا
ادخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا الجعفر حدثني عن ابي لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر
يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة تصيب احدهم
الذبحة فيذبحهم فيه قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب
بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف القران المقطعة لعلما جما ان الله
تعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه واله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته
وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله
في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ايام الا
وقايم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام
الم الله فلما بلغت مدته قام قايم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها

بالراء فافهم ذلك وعدوا اكتمه عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المومنين عليه السلام في خطبته قال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما تذكرون ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطا
المبين عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس
منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج الله ما في نفسه بالحمية فقال خلقتني من
نار وخلقته من طين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط الذي قال ابليس لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم الاية وهو علي عليه السلام عن زرارة قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله لاقعدن لهم صراطك الى شاكرين قال يا زرارة
انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرين فقد فرغ منهم عن موسى بن محمد بن علي عن اخيه ابي
الحسن الثالث عليه السلام قال الشجرة التي نهى الله ادم وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحسد
عهد اليهما ان لا ينظرا الى من فضل الله عليه وعلى خلائقه بعين الحسد ولم يجد له
عزما عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما قال سالته كيف اخذ الله ادم بالنسيان
فقال لم ينس وكيف ينسى وهو يذكره ويقول له ابليس ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابائه عن النبي
صلى الله عليه واله ان موسى سال ربه ان يجمع بينه وبين ابيه ادم حيث عرج الى السماء في
امر الصلاة ففعل فقال له موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واباح لك جنته واسكنك جواره وكلمك قبلا ثم نهاك عن شجرة واحدة
فلم تصبر عنها حتى اهبطت الى الارض بسببها فلم تستطع ان تضبط نفسك عنها حتى اغراك
ابليس فاطعته فانت الذي اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له ادم ارفق بابيك

اي بني

اي بني محنة ما لقيت في امر هذه الشجرة يا بني ان عدوي اتاني من وجه المكر والخديعة فحلف
لي بالله انه في مشورته علي لمن الناصحين وذلك انه قال لي منتصحا اني لشانك لمغموم قلت وكيف
قال قد كنت انست بك وبقربك مني وانت تخرج مما انت فيه الى ما ستكرهه فقلت له وما
الحيلة فقال ان الحيلة هو ذا هو معك افلا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فكلا منها
انت وزوجك فتصيرا معي في الجنة ابدا من الخالدين وحلف لي بالله كاذبا انه لمن الناصحين
ولم اظن يا موسى ان احدا يحلف بالله كاذبا فوثقت بيمينه فهذا عذري فاخبرني يا بني هل
تجد فيما انزل الله اليك ان خطيئتي كائنة من قبل ان اخلق قال له موسى بدهر طويل قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فحج ادم موسى قال ذلك ثلاثا عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام وانا حاضر كم لبث ادم وزوجه في الجنة حتى اخرجهما منها خطيئتهما فقال
ان الله تبارك وتعالى نفخ في ادم روحه بعد زوال الشمس من يوم الجمعة ثم برا زوجته من
اسفل اضلاعه ثم اسجد له ملائكته واسكنه جنته من يومه ذلك فوالله ما استقر فيها الا
ساعات في يومه ذلك حتى عصى الله فاخرجهما الله منها بعد غروب الشمس وما باتا فيها
وصيرا بفناء الجنة حتى اصبحا فبدت لهما سوآتهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
فاستحيا ادم من ربه وخضع وقال ربنا ظلمنا انفسنا واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا قال
الله لهما اهبطا من سماواتي الى الارض فانه لا يجاورني في جنتي عاص ولا في سماواتي
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان ادم لما اكل من الشجرة ذكر ما نهاه الله عنها فندم فذهب ليتنحى
من الشجرة فاخذت الشجرة براسه فجرته اليها وقالت له افلا كان فرارك من قبل ان
تاكل مني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فبدت لهما سوآتهما قال
كانت سوآتهما لا تبدو لهما فبدت يعني كانت من داخل عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله يا بني آدم قال هي عامة عن سعد بن سعد عن
ابي عبد الله عليه السلام من زعم ان الله امر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير و
الشر بغير مشية منه فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي عملت بغير قوة الله
فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عن محمد بن منصور عن عبد صالح قال سالته عن قول الله
واذا فعلوا فاحشة الى قوله اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال ارايت احدا يزعم ان الله
امرنا بالزنا وشرب الخمر وشي من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون
ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال ان هذا من ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام
بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى ذلك منهم فاحشة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله
ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله عن ابي بصير عن احدهما في قول الله واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد قال هو الى القبلة عن الحسين بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
اقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال يعني الائمة عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال مساجد محدثة فامروا
ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام وابو بصير عن احدهما قال هو الى القبلة ليس فيها
عبادة الاوثان خالصا مخلصا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله
خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هي الثياب عن الحسين بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يعني الائمة عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله عليه السلام
اترى الله اعطى من اعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه لا ولكن المال مال
الله يضعه عند الرجل ودايع وجوز لهم ان ياكلوا قصدا ويشربوا قصدا ويلبسوا قصدا

ويلبسوا

وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم فمن
فعل ذلك كان ما ياكل حلالا ويشرب حلالا ويركب وينكح حلالا ومن عدا ذلك كان
عليه حراما ثم قال لا تسرفوا انه لا يحب المسرفين اترى الله ائتمن رجلا على مال خوله ان يشتري
فرسا بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشتري جارية بالف دينار ويجزيه جارية بعشرين
دينارا وقال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين عن عذافر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله

عن ابي بصير سألت اباعبد الله

خذوا زينتكم عند كل مسجد قال العيشة عن ابي بصير قال سالته عن ابي عبد الله عليه السلام
خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هو المشط عند كل صلوة فريضة ونافلة عن عمار النوفلي عن ابيه
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال وكان لابي عبد الله مشط في المسجد
يمشط به اذا فرغ من صلوته عن الحلبي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من سال الناس شيا وعنده ما يقوته يومه فهو من المسرفين عن خيثمة بن ابي خيثمة قال كان
الحسن بن علي عليه السلام اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم
عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي عن الحكم بن عيينة قال رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه
ازار احمر قال فاحددت النظر اليه فقال يا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن الوشا عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
يلبس الجبة والمطرف الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن يوسف بن ابرهيم قال دخلت على ابي عبد الله
وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز

ما يقول فيه فقال وما بأس بالخز قلت وسداه ابريسم فقد اصيب الحسين عليه السلام
وعليه جبة خز ثم قال ان عبد الله بن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلام الى الخوارج لبس
افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم فواقفهم فقالوا يا
ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا هذه
الآية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فالبس وتجمل فان الله
جميل يحب الجمال وليكن من حلال عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما اعجب الى الناس من يأكل الخشن ويلبس الخشن ويتخشع قال
اما علمت ان يوسف بن يعقوب عليهما السلام نبي ابن نبي كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب
ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه
وانما يحتاج من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله لم
يحرم طعاما ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان
علي بن الحسين يلبس الثوب بخمسمائة والمطرف بخمسين دينارا يشتو فيه فاذا ذهب
الشتاء باعه وتصدق بثمنه وفي خبر عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين انه كان يشتري
الكساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك بأسا ويقول قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق عن محمد بن منصور قال سألت
عبدا صالحا عن قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ان القرآن
له ظهر وبطن فجميع ما حرم به في الكتاب هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور
وجميع ما احل في الكتاب هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق عن علي بن جعفر

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد اغير من الله
تبارك وتعالى ومن اغير ممن حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن عن علي بن يقطين قال سأل
المهدي ابا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله فان الناس يعرفون النهي ولا
يعرفون التحريم فقال له ابو الحسن بل هي محرمة قال في اي موضع هي محرمة بكتاب الله يا ابا
الحسن قال قول الله تبارك وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق فاما قوله ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فاما قوله ما ظهر منها
فيعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر في الجاهلية واما قوله وما
بطن يعني ما نكح من الآباء فان الناس كانوا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله اذا كان
للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده اذا لم يكن امه فحرم الله ذلك واما الاثم
فانها الخمر بعينها وقد قال الله في موضع آخر يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس فاما الاثم في كتاب الله فهي الخمر والميسر فهي النرد واثمهما كبير كما قال
الله واما قوله البغي فهو الزنا سرا قال فقال المهدي هذه والله فتوى هاشمية
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال هو الذي
يسمى لملك الموت عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ان الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في
سم الخياط نزلت في طلحة والزبير والجمل جملهم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا
في قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال انا يعسوب المؤمنين
وانا اول السابقين وخليفة رسول رب العالمين وانا قسيم النار وانا صاحب الاعراف عن

فواقفهم
الخشن
اقبية

عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فما
يعني بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم لتعرفون من فيها
من صالح او طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم عن زاذان
عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي
والاوصياء من بعدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل
النار الا من انكركم وانكرتموه عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد هم آل محمد عليهم السلام لا يدخلون الجنة الا
من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اي شيء اصحاب الاعراف قال استوت الحسنات والسيئات فان ادخلهم الله الجنة
فبرحمته وان عذبهم لم يظلمهم عن كرام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان يوم
القيمة اقبل سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض في كل قبة امام دهره قد احتف به اهل
دهره برها وفاجرها حتى يقفون بباب الجنة فيطلع اولها صاحب قبة اطلاعة فيميز اهل
ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه فيقول انتم الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم اليوم لاصحابه فيسود وجه الظالم فيميز اصحابه الى الجنة وهم يقولون
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فاذا نظر اهل قبة الثانية الى قلة من يدخل الجنة
وكثرة من يدخل النار خافوا ان لا يدخلوها وذلك قوله لم يدخلوها وهم يطمعون عن
الثمالي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
فقال ابو جعفر نحن على الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبب معرفتنا ونحن الاعراف الذين
لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك

بان الله

بان الله لو شاء ان يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن احدهما قال ان اهل النار يموتون عطاشا ويدخلون
قبورهم عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون جهنم عطاشا فترفع لهم قراباتهم من
الجنة فيقولون افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله عن الزهري عن ابي عبد الله
يقول يوم التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء عن ميسر عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال ان الارض كانت
فاسدة فاصلحها الله بنبيه عليه السلام فقال لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها عن احمد بن
محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول
العبد الصالح انتظروا اني معكم من المنتظرين عن يحيى بن المساور الهمداني عن ابيه قال جاء رجل من
اهل الشام الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال انت علي بن الحسين قال نعم قال ابوك الذي قتل المؤمنين
فبكى علي بن الحسين ثم مسح عينيه فقال ويلك كيف قطعت على ابي انه قتل المؤمنين قال قوله اخواننا
قد بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم فقال ويلك اما تقرأ القرآن قال بلى قال فقد قال
الله والى مدين اخاهم شعيبا والى ثمود اخاهم صالحا فكانوا اخوانهم في دينهم او في
عشيرتهم قال له الرجل لا بل في عشيرتهم قال فهؤلاء اخوانهم في عشيرتهم وليسوا اخوانهم في دينهم قال فرجت
عني فرج الله عنك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم صالح فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة
سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما
يعبدونها من دون الله فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم اني قد بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد
بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم

فيما تسألون وان شئت سألت الهتكم فاجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد شنئتكم وشنئتموني
فقالوا قد انصفت فتعدوا اليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا
طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فدعا صالح
كبير اصنامهم فقال له ما اسم هذا فاخبروه باسمه فناداه باسمه فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب فقالوا
ادع غيره فدعاها كلها باسمائها فلم يجبه واحد منها فقال يا قوم قد ترون قد دعوت
اصنامكم فلم تجبني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها
ما لكم لا تجبن صالحا فلم تجب فقالوا يا صالح تنح عنا ودعنا واصنامنا قليلا ثم فرشوا
بتلك البسط بسطوها وبتلك الآنية وتمرغوا في التراب قالوا لها لئن لم تجبن صالحا اليوم
لتفضحن ثم دعوه فقالوا يا صالح تعال فسلها فعاد فسألها فلم تجبه فقال انما اراد صالحا
ان تجيبه وتكلمه بالجواب قال فقال يا قوم هو ذا ترون قد ذهب النهار ولا ارى الهتكم تجيبني
فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة قال فانتدب له سبعون رجلا من كبرائهم وعظمائهم
المنظورين اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك قال فكل هؤلاء يرضون بكم قالوا نعم
فان اجابوك هؤلاء اجبناك قالوا يا صالح نحن نسألك فان اجابك ربك تبعناك واجابك
تابعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح سلوني ما شئتم فقالوا انطلق بنا الى هذا الجبل
جبل قريب منه حتى نسألك عنده قال فانطلق فانطلقوا معه فلما انتهوا الى الجبل
قالوا يا صالح اسأل ربك ان يخرج لنا الساعة من هذا الجبل ناقة حمراء شعراء وبراء عشراء
رواية محمد بن نضير حمراء شعراء بين جنبيها ميل قال قد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون
على ربي فسأل الله ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه العقول لما سمعوا صوته
قال فاضطرب الجبل كما يضطرب المرأة عند المخاض ثم لم يفجأهم الا ورأسها قد طلع عليهم

من ذلك

من ذلك الصدع فاستتمت رقبتها حتى اخترجت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت على الارض قائمة
فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك فاسأله ان يخرج لنا فصيلها فاله فسأل
الله ذلك فرمت به فدب حولها فقال يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم ما رأينا
ويؤمنوا بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون الرجل اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا و
قالوا سحر وثبت ستة وقالوا الحق ما رأينا قال فكثر كلام القوم ورجعوا مكذبين الا الستة ثم ارتابوا
من الستة واحد فكان فيمن عقرها وزاد محمد بن نضير في حديثه قال سعيد بن يزيد فاخبرني انه
رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام فرأى جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين
هذا ميل عن يزيد بن ثابت قال سأل رجل امير المؤمنين عليه السلام ان يؤتى النساء في ادبارهن
فقال سفلت سفل الله بك اما سمعت الله يقول اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ذكر عنده اتيان النساء في ادبارهن
فقال ما اعلم اية في القرآن احلت ذلك الا واحدة انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
الآية عن الحسن بن علي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما وجه هذه القدرية انما يقرؤن
هذه الآية الا امرأته قدرنا انها من الغابرين ويحهم من قدرها الا الله تبارك وتعالى عن صالح
الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فاطرق ثم قال اللهم لا تؤمني مكرك ثم جهر فقال فلا
يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون عن ابي عبد الله قال والله ما صدق احد ممن اخذ الله ميثاقه
فوفى بعهد الله غير اهل بيت نبيهم وعصابة قليلة من شيعتهم وذلك قوله وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون قال وقال الحسين بن الحكم
الواسطي كتبت الى بعض الصالحين اشكو الشك فيهما لا يعرف فاذا جاء اليقين فلا شك
يقول الله وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين نزلت في الشاك

قال

عن عاصم المصري رفعه قال ان فرعون بنى سبع مداين يتحصن فيها من موسى عليه السلام وجعل
فيما بينها اجاما وغياضا وجعل فيها الاسد ليتحصن بها من موسى فلما بعث الله موسى الى فرعون
فدخل المدينة فلما راه الاسد تبصبصت وولت مدبرة قال ثم لم يات مدينة الا انفتح له
بابها حتى انتهى الى قصر فرعون الذي هو فيه قال فقعد على بابه وعليه مدرعة من صوف
ومعه عصاه فلما خرج الاذن قال له موسى استاذن لي على فرعون فلم يلتفت اليه
قال فقال له موسى اني رسول رب العالمين قال فلم يلتفت اليه قال فمكث بذلك ما شاء الله
يسئله ان يستاذن له قال فلما اكثر عليه قال له اما وجد رب العالمين من يرسله غيرك
قال فغضب موسى فضرب الباب بعصاه فلم يبق بينه وبين فرعون باب الا انفتح حتى نظر اليه
فرعون وهو في مجلسه فقال ادخلوه قال فدخل عليه وهو في قبة له مرتفعة كثيرة الارتفاع
ثمانون ذراعا قال فقال اني رسول رب العالمين اليك قال فقال فات باية ان كنت من
الصادقين قال فالقى عصاه وكان لها شعبتان قال فاذا هي حية قد وقع احد الشعبتين
في الارض والشعبة الاخرى في اعلى القبة قال فنظر فرعون الى جوفها وهو يلتهب نيرانا مرارا

الثعبة [illegible]

قال واهوت اليه فاحدث وصاح يا موسى خذها عن يونس بن ظبيان قال قال ان
موسى وهرون حين دخلا على فرعون لم يكن في جلسائه يومئذ ولد سفاح كانوا ولد نكاح
كلهم ولو كان فيهم ولد سفاح لامر بقتلهما فقالوا ارجه واخاه وامروه بالتأني
النظر ثم وضع يده على صدره قال وكذلك نحن لا ينزع الينا الا كل خبيث الولادة عن ابي
بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشهد ان المرجئة على دين الذين قالوا ارجه واخاه
وابعث في المداين حاشرين عن محمد بن علي قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى
شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر

شعبتان

يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
تلقف ما يافكون بلسانها عن عمار الساباطي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسول
الله فهو للامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في
كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وانا
واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا
من المسلمين فعمرها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها
واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من
الذي تركها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من
اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله صلى الله عليه
وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم ويترك الارض في ايديهم
محمد بن [illegible] ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الطوفان قال هو طوفان الماء و
الطاعون عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن سليمان عن الرضا عليه السلام في
قوله لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك قال الرجز هو الثلج ثم قال خراسان بلاد
رجز عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر قال بعشر ذي الحجة ناقصة حتى انتهى الى الشعبان فقال ناقص لا تام عن الفضيل بن

الفضيل

يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك وقت لنا وقتا فيهم فقال ان الله خالف
علمه علم الموقتين اما سمعت الله يقول وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى اربعين ليلة
اما ان موسى لم يكن يعلم بتلك العشر ولا بنو اسرائيل فلما حدثهم قالوا كذب موسى واخلفنا

موسى فان حدثتم به فقالوا صدق الله ورسوله توجروا اجرا اثنين عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما
زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا عن محمد بن علي بن
الحنفية قال مثل ذلك عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما سأل
موسى ربه تبارك وتعالى قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني قال فلما صعد موسى على الجبل فتحت ابواب السماء
واقبلت الملائكة افواجا في ايديهم العمد وفي راسها النور يمرون به فوجا بعد فوج
يقولون يا ابن عمران اثبت فقد سألت عظيما قال فلم يزل موسى واقفا حتى تجلى ربنا
جل جلاله فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا فلما ان رد الله اليه روحه افاق فقال
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن ابي عمير وحدثني عدة من اصحابنا ان النار
احاطت به حتى لا يهرب لهول ما راى قال وروى هذا الرجل عن بعض اليه قال ينبغي ان ينظر
بالصعق ثلثا او سبعين قيل ذلك لا ندري بما رد عليه روحه عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان موسى بن عمران عليه السلام لما سأل ربه النظر اليه وعده الله
ان يقعد في موضع ثم امر الملائكة ان تمر عليه موكبا بالبرق والرعد والريح والصواعق
فكلما مر به موكب من المواكب ارتعدت فرائصه فيرفع راسه فيسأل افيكم ربي فيجاب هو
ات وقد سألت عظيما يا ابن عمران عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال ساخ الجبل في البحر
فهو تهوي حتى الساعة وفي رواية اخرى ان النار احاطت بموسى لئلا يهرب لهول ما راى
وقال لما خر موسى صعقا مات فلما ان رد الله روحه افاق فقال سبحانك تبت اليك

وانا

وانا اول المؤمنين عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما
انزل الله الالواح على موسى عليه السلام انزل عليه فيها تبيان كل شيء كان او هو كائن الى ان
تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة
الجنة جبلا يقال له زينة فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما
جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله
فاقبل ركب من اليمن يريدون الرسول صلى الله عليه وآله فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل وخرجت
الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان
لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله جبرئيل
على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله سلموا عليه ابتدأهم
فسالهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا قال اخبرني به ربي وهو الالواح قالوا
نشهد انك رسول الله فاخرجوها فوضعوها اليه فنظر اليها وكتابها بالعبراني ثم دعا
امير المؤمنين عليه السلام فقال له دونك هذه ففيها علم الاولين والاخرين وهي الواح موسى وقد
امرني ربي ان ادفعها اليك فقال لست احسن قراءتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان
تضعها تحت راسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها قال فجعلها تحت راسه
فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله صلى الله عليه وآله بنسخها فنسخها في جلد وهو
الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح عندنا وعصا موسى عندنا
ونحن ورثنا النبيين صلى الله عليهم اجمعين قال قال ابو جعفر عليه السلام تلك الصخرة التي حفظت الواح
موسى تحت شجرة في واد يعرف بكذا عن محمد بن سابق بن طلحة الانصاري قال كان
مما قال هرون لابي الحسن موسى عليه السلام حين ادخل عليه ما هذه الدار فقال هذه

دار الفاسقين قال وقرا سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا يعني ان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا فقال لم يؤمنون فدار من هي قال هي لشيعتنا فيئ ولغيرهم فتنة قال فما بال القضاء
الدار لا يأخذها قال اخذت منهم عاصم ولا يأخذها الا مؤمن عن محمد بن ابي حمزة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار فقال موسى يا رب فمن اخار الصنم فقال الله انا يا موسى اخرته فقال موسى
ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء عن ابن مسكان عن الوصاف عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان فيما ناجى موسى ان قال يا رب هذا السامري صنع العجل فالخوار من
صنعه قال فاوحى الله اليه يا موسى ان تلك فتنتي فلا تفحصن عنها عن اسمعيل بن همام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبث قال موسى ابو الحكم عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخبر موسى ان قومه اتخذوا العجل اله
فلم يقع منه موقع العيان فلما راهم اشتد فالقى الالواح من يده قال ابو عبد الله
وللرؤية فضل على الخبر عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام عرضت لي
لي حاجة فنهضت منها الى المسجد وكذلك افعل اذا عرضت لي الحاجة فبينا انا اصلي في
الروضة اذا رجل على راسي قال فقلت ممن الرجل فقال من اهل الكوفة قال قلت
ممن الرجل قال من اسلم قال فقلت ممن الرجل قال من الزمرية قال قلت يا اخا اسلم من
تعرف منهم قال اعرف خيرهم وسيدهم وافضلهم هرون بن سعد قلت يا اخا اسلم ذاك
راس العجلية كما سمعت الله يقول ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وانما الزيدي حقا محمد بن سالم بياع القصب عن الحرث بن المغيرة عن ابي

عبد

عبد الله عليه السلام قال قلت له ابو عبد الله بن عجلان قال في مرضه الذي مات فيه انه لا يموت
فمات فقال لا غفر الله شيئا من ذنوبه اين يذهب ان موسى اختار سبعين من قومه فلما اخذتهم
الرجفة قال رب اصحابي اصحابي قال اني ابدلك بهم من هو خير لك منهم فقال اني عرفتهم ووجدت
ريحهم قال فبعثهم الله له انبياء عن ابان بن عثمان عن الحرث ... قال ذكر فيما اخذتهم
الصاعقة ولم يذكر الرجفة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ناجى موسى ربه اوحى الله
اليه ان يا موسى قد فتنت قومك قال وبماذا يا رب قال بالسامري صاغ لهم من حليهم عجلا
قال يا رب ان حليهم لا يحتمل ان يصاغ منه غزال وتمثال وعجل فكيف فتنتهم قال صاغ
لهم عجلا فخار فقال يا رب ومن اخاره فقال انا فقال عندها موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء عن علي بن اسباط قال قلت لابي جعفر عليه السلام لم سمي النبي الامي قال
نسب الى مكة وذلك من قول الله لتنذر ام القرى ومن حولها وام القرى مكة فقيل امي لذلك عن
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يقول يجدونه يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر عن ابي بصير في قول الله
فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه قال قال ابو جعفر النور علي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
فقال قوم موسى هم اهل الاسلام عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام
القائم عليه السلام استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون
بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون وسلمان
الفارسي وابا دجانة الانصاري ومالك الاشتر عن ابي الصهبا البكري قال سمعت علي بن ابي طالب
ودعا راس الجالوت واسقف النصارى فقال اني سائلكما عن امر وانا اعلم به منكما فلا تكتما

ابان بن

ما رأس الجالوت بالذي انزل التوراة على موسى واطعمكم المن والسلوى وضرب لكم في
البحر طريقا يبسا وفجر لكم من الحجر الطوري اثنا عشر عينا لكل سبط من بني اسرائيل عينا الا ما
اخبرتني على كم افترقت بنو اسرائيل بعد موسى فقال ولا فرقة واحدة فقال كذبت والذي لا اله غيره
لقد افترقت على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فان الله يقول ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال كانت مدينة حاضرة البحر فقالوا لنبيهم ان كان صادقا فليحول لنا ربنا
جريثا فاذا المدينة في وسط البحر قد غرقت من الليل واذا كل رجل منهم ممسوخ جريثا
يدخل الراكب في فيها عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب امير
المؤمنين عليه السلام ان قوما من اهل ايلة من قوم ثمود وان الحيتان كانت سيقت
اليهم يوم السبت ليختبر الله طاعتهم في ذلك فشرعت لهم يوم سبتهم في ناديهم وقدام
ابوابهم في انهارهم وسواقيهم فتبادروا اليها فاخذوا يصطادونها ويأكلونها
فلبثوا بذلك ما شاء الله لا ينهاهم العلماء من صيدها ثم ان الشيطان اوحى الى
طائفة منهم انما نهيتم عن اكلها يوم السبت ولم تنهوا عن صيدها فاصطادوا يوم
السبت وكلوها فيما سوى ذلك من الايام فقالت طائفة منهم الآن نصطادها و
انحازت طائفة منهم ذات اليمين فقالوا الله الله انا نهيناكم عن عقوبة الله ان تعرضوا
لخلاف امره واعتزلت طائفة منهم ذات اليسار فسكتت فلم يعظهم وقالت الطائفة التي لم
يعظهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالت الطائفة التي
وعظتهم الى ربهم ولعلهم يتقون قال الله فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا
ما وعظوا به ومضوا على الخطيئة قالت الطائفة التي وعظتهم لا والله لا نجا

لا ينهاهم الاحبار

معكم

معكم ولا نبايتكم الليلة في مدينتكم هذه التي عصيتم الله فيها مخافة ان ينزل بكم البلاء فخرجوا
فنزلوا قريبا من المدينة فباتوا تحت السماء فلما اصبح اولياء الله المطيعون لامر الله
غدوا لينظروا ما حال اهل المدينة ثم اصعدوا رجلا منهم فاشرف على المدينة فنظر فاذا
هو بالقوم قردة يتعاوون فقال الرجل لاصحابه يا قوم ارى والله عجبا فقالوا وما
ترى قال ارى القوم قردة يتعاوون لها اذناب قال فكسروا الباب ودخلوا المدينة قال فعرفت
القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة قال فقال القوم للقردة الم
ننهكم قال فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاعرف انسابها من هذه الامة
لا ينكرون ولا يغيرون بل تركوا ما امروا به فتفرقوا وقد قال فبعدا للقوم الظالمين وقال الله
فانجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون عن
علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة
فامسكوا يوم السبت عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال امتان تابعتا من بني اسرائيل فاما التي
اخذت البحر فهي الحيتان واما التي اخذت البر فهي الضباب عن هارون بن عبد رفعه
الى احدهم قال جاء قوم الى امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وقالوا له يا امير المؤمنين ان
هذه الجواري تباع في اسواقنا قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام ضاحكا ثم قال قوموا
لاريكم عجبا ولا تقولوا في وصيكم الا خيرا فقاموا معه فاتوا شاطئا فتفل فيه تفلة وتكلم
بكلمات فاذا بجريثة رافعة راسها فاتحة فاها فقال لها امير المؤمنين من انت الويل لك ولقومك
فقالت نحن من اهل القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يقول الله في كتابه اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا الآية فعرض الله علينا ولايتك فقعدنا عنها فمسخنا الله فبعضنا في البر
وبعضنا في البحر فاما الذين في البحر فنحن الجواري واما الذين في البر فالضب واليربوع قال

الجرّي

ثم التفت امير المومنين علي عليه السلام الينا فقال سمعتم مقالتها قلنا اللهم نعم قال والذي بعث
محمدا بالنبوة لقد نجض كما تحصن ناوكم عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام في قول الله
فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء قال افترق القوم ثلث فرق فرقة نهت
اعتزلت وفرقة اقامت ولم تقارف الذنوب وفرقة قارفت الذنوب فلم ينج من العذاب الا من
نهى قال جعفر قلت لابي جعفر عليه السلام ما صنع بالذين اقاموا ولم يقارفوا الذنوب قال بلغني
انهم صاروا ذرا عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ان الله خص
عباده بآيتين من كتابه ان يكذبوا بما لا يعلمون او يقولوا بما لا يعلمون وقرا بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه وقال الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق.
عن اسحق قال ابو عبد الله عليه السلام خص الله الخلق في آيتين من كتابه ان لا يقولوا
على الله الا بعلم ويردوا الا بعلم الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا الا الحق وقال بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ايضع الرجل يده على ذراعه في الصلوة قال لا باس ان بني اسرائيل كانوا اذا دخلوا
في الصلوة دخلوا متماوتين كانهم موتى فانزل الله على نبيه عليه السلام خذوا ما آتيناكم
بقوة فاذا دخلت الصلوة فادخل فيها بجلد وقوة ثم ذكرها في طلب الرزق فاذا طلبت
فاطلبه بقوة وفي رواية اسحق بن عمار عنه في قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة اقوة
في الابدان ام قوة في القلوب قال فيهما جميعا عن محمد بن حمزة عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قال السجود ووضع اليدين على الركبتين في الصلوة
عن رفاعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم قال نعم لله الحجة على جميع خلقه يوم الميثاق هكذا وقبض يده عن ابي بصير

قال

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوا يعني في
الميثاق عن عبد الله الحلبي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال حج عمر اول سنة حج وهو خليفة فحج
تلك السنة المهاجرون والانصار وكان علي عليه السلام قد حج تلك السنة بالحسن والحسين عليهما السلام وبعبد الله
بن جعفر فلما احرم عبد الله لبس ازارا ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ثم اتى فنظر اليه
عمر وهو يلبي وعليه الازار والرداء وهو يسير الى جنب علي عليه السلام فقال عمر من خلفهم ما هذه
البدعة التي في الحرم فالتفت اليه علي عليه السلام فقال له يا عمر لا ينبغي لاحد ان يعلمنا السنة فقال
عمر صدقت يا ابا الحسن لا والله ما علمت انكم هو لكانت تلك واحدة في سفرتهم تلك فلما دخلوا
مكة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر فقال اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا ان
رسول الله استلمك ما استلمتك فقال له علي مه يا ابا حفص لا تفعل فان رسول الله لم يستلم الا لامر قد
علمه ولو قرات القرآن فعلمت من تاويله ما علم غيرك لعلمت انه يضر وينفع له عينان وشفتان ولسان ذلق
يشهد لمن وافاه بالموافاة فقال له عمر فاوجدني ذلك من كتاب الله يا ابا الحسن فقال علي قوله واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فلما اقروا بالطاعة
بانه الرب وانهم العباد اخذ عليهم الميثاق بالحج الى بيته الحرام ثم خلق الله رقا ارق من الماء وقال للقلم اكتب
موافاة خلقي بيتي الحرام فكتب القلم موافاة بني آدم في الرق ثم قيل للحجر افتح فاك قال ففتحه فالقمه
الرق ثم قال للحجر احفظ واشهد لعبادي بالموافاة فهبط الحجر مطيعا لله يا عمر اوليس انك اذا استلمت الحجر قلت
اماناتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فقال عمر اللهم نعم فقال له علي امن ذلك عن الحلبي
قال سالته لم جعل استلام الحجر قال ان الله حيث اخذ الميثاق من بني آدم دعا الحجر من الجنة وامره
فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض قريش قال
الست بربكم قال بلى فكنت اول من قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل قال سالت ابا عبد الله

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الى قالوا
بلى قال كان محمد عليه وآله السلام اول من قال بلى قلت كانت رؤية معاينة فاثبت المعرفة في
قلوبهم وانسوا ذلك الميثاق وسيذكرونه بعد ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا
من رزقه عن زرارة ان رجلا سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله تعالى قبض
قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات فتركها اربعين
صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها تبارك وتعالى فعركها عركا شديدا ثم هكذا حكى
بسط كفيه فخرجوا كالذر من يمينه وشماله فامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل
اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الست بربكم قالوا بلى قالوا بالسنتهم قال نعم و
قالوا بقلوبهم فقلت واي شيء كانوا يومئذ قال صنع منهم ما اكتفى به عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم الى انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم
ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
ربه وذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت واذ اخذ ربك من بني آدم الى شهدنا قال ثم قال ثبتت المعرفة ونسوا
الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه عن جابر قال قلت لابي
جعفر عليه السلام متى سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لي قال الله انزلت هذه الآية على محمد واشهدهم
على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين فسماه الله والله امير
المؤمنين عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لو يعلم الجهال متى سمي امير

علي لم ينكروا حقه قال قلت جعلت فداك متى سمي فقال لي قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الى
الست بربكم وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين قال ثم قال لي يا جابر هكذا والله جاء بها
محمد عليه وآله السلام عن ابن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان امتي عرضت علي في الميثاق فكان اول من آمن بي علي وهو اول من صدقني حين بعثت وهو الصديق
الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال اتاه ابن
الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الله تبارك وتعالى هل كلم احدا من ولد آدم قبل موسى
فقال علي قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب فثقل ذلك على ابن الكوا
ولم يعرفه فقال له كيف كان ذلك يا امير المؤمنين فقال له اوما تقرا كتاب الله اذ يقول
لنبيه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى فقد اسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كما تسمع في قول الله يا ابن الكوا وقالوا بلى فقال
لهم اني انا الله لا اله الا انا وانا الرحمن فاقروا له بالطاعة والربوبية وميز الرسل
والانبياء والاوصياء وامر الخلق بطاعتهم فاقروا بذلك في الميثاق فقالت الملائكة
عند اقرارهم بذلك شهدنا عليكم يا بني آدم ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الذر حيث اشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى واسر بعضهم خلاف ما اظهر قلت كيف علموا القول حيث قيل لهم الست بربكم
قال ان الله جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه عن سليمان اللبان قال قال ابو جعفر عليه السلام
اتدري ما مثل المغيرة بن سعيد قال قلت لا قال مثله مثل بلعم الذي اوتي الاسم الاعظم
الذي قال الله آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
عن محمد بن ابي زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة

فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
وقال محمد بن عجلان عنه نحن هم عن ابن الصهبا البكري قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول والذي نفسي بيده لتفترقن هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار
الا فرقة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو من هذه الامة
عن يعقوب بن زيد قال قال امير المؤمنين عليه السلام وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون قال يعني امة محمد صلى الله عليه وآله عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء يعني الفقر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما قال هو آدم وحوا انما كان شركهما شرك
طاعة وليس شرك عبادة وفي رواية اخرى فلم يكن شرك عبادة عن الحسين بن علي بن
النعمان عن ابيه عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله ادب رسوله عليه السلام
فقال يا محمد خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال خذ منهم ما ظهر وما
تيسر والعفو الوسط عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله في قول الله خذ العفو وامر بالعرف
قال بالولاية واعرض عن الجاهلين قال عنها يعني الولاية عن زيد بن ابي اسامة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون قال هو الذنب يهم به العبد فيتذكر فيدعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام سالته عن قول الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
ما ذلك الطائف فقال هو السيء يهم العبد به ثم يتذكر الله فيبصر ويقصر عن ابي بصير

قال ابو عبد الله نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد عملا الا بمعرفتنا قال فادعوه بها

عنه

عنه قال هو الرجل يهم بالذنب ثم يتذكر فيدعه عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام واذا
قرئ القرآن في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وغيرها واذا قرئ عندك القرآن
وجب عليك الانصات عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ ابن الكوا خلف امير المؤمنين عليه السلام
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فانصت له امير المؤمنين عليه السلام
عن زرارة عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما اسمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته وقال اذا كنت خلف
امام تأتم به فانصت وسبح في نفسك عن ابرهيم بن عبد الحميد يرفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله واذكر ربك في نفسك يعني مستكينا وخيفة يعني خوفا من عذابه ودون
الجهر من القول يعني دون الجهر من القراءة بالغدو والآصال يعني بالغداة والعشي عن
الحسين المختار عن ابي عبد الله في قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والآصال قال يقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير ولكن كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر
مرات حتى يطلع الشمس وعشر مرات حتى تغرب عن محمد بن مروان عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر
محمد عليه السلام استعيذوا بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان
الله هو السميع العليم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هو محدود تقوله قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار

وجوب الانصات عند قراءة القرآن

قال ان بيده الخير

الذكر المفروض وقضاؤه

بلغ نظرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الانفال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قرا براءة
والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المومنين عليه السلم حقا
واكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب وفي رواية
اخرى عنه في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المومنين حقا عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في سورة الانفال جدع الانوف عن حريز عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سالته او سئل عن الانفال فقال كل قرية يهلك اهلها او يجلون
عنها فهي نفل نصفها يقسم بين الناس ونصفها للرسول عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سالته عن الانفال قال هي القرى التي قد جلا اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الفيء والانفال ما كان من ارض
لم يكن فيها هراقة دم او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او
بطون الاودية فهذا كله من الفيء فهذا لله وللرسول فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث
شاء وهو للامام من بعد الرسول عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا لنا صفو المال ولنا الانفال
ولنا قرائن القران عن ابي ابرهيم عليه السلم قال سالته عن الانفال فقال ما كان من
ارض باد اهلها فذلك الانفال فهو لنا عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الانفال فقال هو كل ارض خربة وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب و
في رواية اخرى عنه عليها رسول الله صلى الله عليه واله عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم

انجلوا


يقول

يقول لنا الانفال قلت وما الانفال قال منها المعادن والاجام وكل ارض لا رب لها وكل
ارض باد اهلها فهو لنا وفي رواية اخرى عن احدهما عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
طعمة قال لا مولى له ولا وارث فهو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله و
الرسول وفي رواية ابن سنان قال هي القرية التي قد جلا اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول
وفي رواية محمد الحلبي عنه قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال وفي رواية ابن دراج عنه
قال هي كل ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليها بخيل ولا رجال ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول في الملوك الذين يقطعون الناس هي
الفيء والانفال واشباه ذلك وفي رواية اخرى عن الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله يسئلونك عن الانفال قال يسئلونك الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام
عن سماعة بن مهران قال سالته عن الانفال قال كل ارض خربة او شيء كانت يكون للملوك فهو
خالص للامام ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحرين لم يوجف بخيل ولا ركاب عن بشير الدهان
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم والبيت غاص باهله فقال لنا احببتم وابغض الناس ووصلتم و
قطع الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق وان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان
عليا عبد نصح الله فنصحه واحب الله فاحبه وحقنا بين في كتاب الله لنا صفو المال ولنا الانفال و
نحن قوم فرض الله طاعتنا وانكم لتاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله
من مات وليس له امام يأتم به فميتته جاهلية فعليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم يسئلونك عن الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يعطون ما في
ايديهم اولادهم ونساءهم وذوي قراباتهم واشرافهم حتى بلغ ذكر الخصيان فجعلت لا اقول
في ذلك شيئا الا قال وذلك حتى قال يعطى منه ما بين الدرهم الى المائة الى الالف ثم قال هذا

ابو سنان ه

عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه واله اقطع عليا عليه السلام ما سقى الفرات قال نعم وما سقى الفرات
اكثر ما سقى الفرات قلت وما الانفال قال بطون الاودية ورؤوس الجبال والآجام والمعادن
وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكل ارض ميتة قد جلا اهلها وقطائع الملوك عن
ابي مريم الانصاري قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يسئلونك عن الانفال قل الانفال
لله وللرسول قال سهم لله وسهم للرسول قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم فقال الشوكة التي فيها القتال عن جابر قال سالت ابا جعفر
عن تفسير هذه الاية في قول الله يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين قال ابو جعفر
عليه السلام تفسيرها في الباطن يريد الله فانه شيء يريده ولم يفعله بعد واما قوله يحق الحق بكلماته
فانه يعني يحق حق آل محمد واما قوله بكلماته قال كلماته في الباطن علي هو كلمة الله في الباطن واما
قوله ويقطع دابر الكافرين فهم بنو امية هم الكافرون يقطع الله دابرهم واما قوله ليحق الحق
فانه يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم عليه السلام واما قوله ويبطل الباطل يعني القائم
فاذا قام يبطل باطل بني امية وذلك ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون عن جابر عن
ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه الاية في البطن وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام قال السماء في
الباطن رسول الله والماء علي جعل الله عليا من رسول الله عليهما السلام فذلك قوله
ماء ليطهركم به فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان
من والى عليا يذهب الله عنه وتقوى عليه ويربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فانه يعني

عليا

فيثبت

عليا من والى عليا يربط الله على قلبه بعلي فيثبت على ولايته عن محمد بن يوسف قال اخبرني ابي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت واوحى ربك الى الملائكة الوحي هنا على الارض (?) فلا (?) الهام
قال الهام عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ويذهب عنكم رجز الشيطان قال لا
يدخلنا ما يدخل الناس من الشك عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام
الله ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به الى قوله ويثبت به الاقدام عن زرارة قال قلت له
شهد بدرا قال نعم ولكنه فر يوم الجمل فان كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله اياهم
وان كان قاتل كفارا فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره عن ابي جعفر عليه السلام ما تأولوا
المؤمنين حتى ركب منهما ركب لم يقاتل فقال الامر الذي سبق في علم الله ان يكونا كان
لامير المؤمنين عليه السلام ان يقاتل ليس معه الا ثلثة رهط فكيف يقاتل الم تسمع قول الله
يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا الى الاية وبئس المصير فكيف يقاتل امير المؤمنين
بعد هذا وانما هو يومئذ ليس معه مؤمن غير ثلثة رهط عن ابي اسامة زيد الشحام قال قلت
لابي الحسن جعلت فداك انهم يقولون ما منع عليا ان كان له حق ان يقوم بحقه فقال ان الله
لم يكلف هذا احدا الا نبيه عليه وآله السلام قال له فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وقال لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فعلي لم يجد فئة ولو وجد فئة لقاتل ثم قال لو كان
جعفر وحمزة حيين انما بقي رجلان قال متحرفا او متحيزا الى فئة قال متطردا يريد الكرة
عليهم ومتحيزا يعني متاخرا الى اصحابه من غير هزيمة فمن انهزم حتى يجوز صف اصحابه فقد باء
بغضب من الله عن محمد بن كليب الاسدي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال علي ناول رسول الله صلى الله عليه وآله القبضة التي

بها او في خبر اخر عنه ان عليا ناوله قبضة من تراب رمى بها عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن
الحسين قال ناول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قبضة
من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين فقال الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى عن حمزة بن
الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يحول بين المرء وقلبه قال هو ان يشتهي الشيء بسمعه
وبصره ولسانه ويده اما ان هو غشي شيئا مما يشتهي فانه لا ياتيه الا وقلبه منكر لا يقبل الذي
ياتي يعرف ان الحق ليس فيه وفي خبر هشام عنه قال يحول بينه وبين ان يعلم ان الباطل حق
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال هو
ان يشتهي الشيء بسمعه وبصره ولسانه ويده اما انه لا يغشى شيئا منها وان كان يشتهيه
فانه لا ياتيه الا وقلبه منكر لا يقبل الذي ياتي يعرف ان الحق ليس فيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال هذا الشيء يشتهيه الرجل بقلبه وسمعه وبصره لا يتوق نفسه الى غير ذلك فقد حيل
بينه وبين قلبه الا ذلك الشيء وفي خبر يونس بن عمار عن ابي عبد الله قال لا يستيقن القلب
ان الحق باطل ابدا ولا يستيقن ان الباطل حق ابدا عن عبد الرحمن بن سالم في قوله واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال اصابت الناس فتنة بعد ما قبض الله نبيه
حتى تركوا عليا وبايعوا غيره وهي الفتنة التي فتنوا بها وقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
باتباع علي والاوصياء من آل محمد عليهم السلام عن اسمعيل السدي عن ابيه واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال اخبرت انهم اصحاب الجمل عن زرارة وحمران و
محمد بن مسلم عن احدهما ان قريشا اجتمعت فخرج من كل بطن اناس ثم انطلقوا الى دار
الندوة ليتشاوروا فيما يصنعون برسول الله ص فاذا هم بشيخ قائم على الباب فاذا ذهبوا
اليه ليدخلوا قال ادخلوني معكم قالوا ومن انت يا شيخ فقال انا شيخ من مضر ولي راي

اشير به عليكم فدخلوا وجلسوا وتشاوروا وهو جالس واجمعوا امرهم على ان يخرجوه فقال
ليس هذا لكم براي ان اخرجتموه اجلب عليكم الناس فقاتلوكم قالوا صدقت ما هذا براي
ثم تشاوروا فاجمعوا امرهم على ان يوثقوه قال هذا ليس بالراي ان فعلتم هذا ومحمد
رجل حلو اللسان افسد عليكم ابناكم وخدمكم وما ينفع احدهم اذا فارقه اخوه وابنه
او امراته ثم تشاوروا فاجمعوا امرهم على ان يقتلوه يخرجون من كل بطن منهم شاب
فيضربونه باسيافهم جميعا عند الكعبة ثم قرا الاية واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك الى اخر الاية عن زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام في
قوله خير الماكرين قال ان رسول الله ص قد كان لقي من قومه بلاء شديدا حتى اتوه ذات
يوم وهو ساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة فاتته ابنته وهو ساجد لم يرفع راسه
فرفعته عنه ومسحته ثم اراه الله بعد ذلك الذي يحب انه كان ببدر وليس معه غير
فارس واحد ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان والمشركون يستغيثون
ثم لقي امير المؤمنين عليه السلام من الشدة والبلاء والتظاهر عليه ولم يكن معه احد من
قومه بمنزلته اما حمزة فقتل يوم احد واما جعفر فقتل يوم موتة عن عبد الله بن محمد
الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار
حصنين حصينين لكم من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه
فانه ممحاة للذنوب وان شئتم فاقرؤا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص
وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام
اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله اما مقامك بين اظهرنا

منجاة

خير لنا وقد عرفنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خيرا لنا فقال اما مقامي بين اظهركم
فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
يعذبهم بالسيف واما مفارقتي اياكم فهو خير لكم لان اعمالكم يعرض علي كل اثنين
وخميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيء استغفرت الله لكم عن
ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا اولياءه يعني اولياء البيت يعني المشركين ان اولياؤه الا المتقون
حيث ما كانوا هم اولى به من المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال
التصفير والتصفيق عن علي بن دراج الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت
اني كنت عاملا لبني امية فاصبت مالا كثيرا فظننت ان ذلك لا يحل لي قال فسألت عن
ذلك غيري قال قلت قد سألت فقيل لي ان اهلك ومالك وكل شيء لك حرام قال ليس
كما قالوا لك قلت جعلت فداك فلي توبة قال نعم توبتك في كتاب الله قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فاصبت مالا من وجه كذا وكذا وظننت ان ذلك
لا يستقيم عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله فقاتلوا المشركين كافة
حتى لا يكون شرك ويكون الدين كله لله فقال انه لم يجئ تاويل هذه الاية ولو قد قام
قائمنا بعده سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد صلى
الله عليه وآله ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله عن عبد الاعلى الحلبي
قال قال ابو جعفر عليه السلم يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب ثم اوما
بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه
حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم هاهنا فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول

كيف

كما يقاتلونكم كافة

حتى اذا كان

كيف انتم لو قد رأيتم صاحبكم فيقولون والله لو يأوي بنا الجبال لاويناها معه ثم
ياتيهم من القابلة فيقول لهم اشيروا الى ذوي اسنانكم واخياركم عشرة فيشيرون له اليهم
فينطلق بهم حتى ياتون صاحبهم ويعدهم الى الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر والله
كاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس
من يحاجني في الله فانا اولى بالله ومن يحاجني في آدم فانا اولى بآدم يا ايها الناس من
يحاجني في نوح فانا اولى بنوح يا ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى بابرهيم يا
ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى يا ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا
اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد صلى يا ايها الناس
من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين ثم ينشد الله
حقه قال ابو جعفر عليه السلم هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وجبرئيل على الميزاب في صورة طاير ابيض
فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال ابو جعفر
فمن ابتلي في المسير وافاه في تلك الساعة ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال هو والله
قول علي بن ابي طالب المفقودون عن فرشهم وهو قول الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة التي قال
الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال يجتمعون في ساعة واحدة قزعا
كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى فيجيبه نفر يسير ويستعمل
على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لا يزيد على ذلك شيئا
يعني السبي ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى والولاية لعلي بن ابي طالب

اشيروا بهم

والبراءة من عدوه ولا يبقى احد اخى ينتهى الى البيداء فيخرج الجيش السفيانى فيامر الله الارض
فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب وقالوا آمنا به يعنى بقائم آل محمد وقد كفروا به يعنى بقائم آل محمد الى آخر فلا يبقى منهم الا
رجلان يقال لهما وبر ووبير من مراد وجوههما فى اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران
الناس بما فعل باصحابهما ثم يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش وهو قول على بن
ابى طالب والله لودت قريش ان عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما
طلعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا فاذا هو فعل ذلك قالت قريش اخرجوا بنا الى هذه
الطاغية فوالله ان لو كان محمديا ما فعل ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل
فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا
عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشىء ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله
وسنة نبيه والولاية لعلى بن ابى طالب والبراءة من عدوه حتى اذا بلغ الى الثعلبية قام اليه
رجل من صلب ابيه وهو من اشد الناس ببدنه واشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول
يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجفل الناس اجفال النعم افبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
ام بماذا فيقول المولى الذى ولى البيعة والله لتسكتن او لاضربن الذى فيه عيناك فيقول له القائم
اسكت يا فلان اى والله ان معى عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله هات لى يا فلان العيبة
او الطيبة او الزنفيلجة فيأتيه بها فيقرأه العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقول جعلنى الله فداك اعطنى راسك اقبله فيعطيه راسه فيقبله بين عينيه
ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة قال ابو جعفر عليه السلام لكانى
انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد

جبرئيل

جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون
بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة
خندق مخندق قلت خندق مخندق قال اى والله حتى ينتهى الى مسجد ابراهيم عليه السلام
بالنخيلة فيصلى فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش
السفيانى فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر عليه السلام لا يجوز
والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او حن اليها وهو قول
امير المؤمنين ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله فيعطيه السفيانى من البيعة سلما فيقول له كلب وهم اخواله ما هذا
ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله
ثم يقول له القائم صلى الله عليه خذ حذرك فانى اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم
فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ السفيانى اسيرا فينطلق به فيذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم
فيستحضرون بقية بنى امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم
فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى
صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد
اتوا بسلطان عظيم وهو قول الله فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا و
ارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى
منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلثمائة والبضعة عشر رجلا الى الآفاق كلها

فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتغابنون في قضاء ولا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو قول الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال ابو جعفر يقاتلون
والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيئا وحتى يخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا
ينهاها احد ويخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس خراجهم
على رقابهم الى المهدي ويوسع الله على شيعتنا ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا فبينا صاحب
هذا الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج
عليه فيقول لاصحابه انطلقوا فيلحقوهم في التمارين فياتونه بهم اسرى فيامر بهم فيذبحون
وهي آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن قول الله واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله فسالته منهم اليتامى
والمساكين وابن السبيل قال نعم عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في الغنيمة
يخرج منها الخمس ويقسم ما بقي بين من قاتل عليه وولي ذلك واما الفيء والانفال فهو خالص لرسول الله
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله
عن موضع الخمس لمن هو فكتب اليه اما الخمس فانا نزعم انه لنا ويزعم قومنا انه ليس لنا فصبرنا
زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير انهم قالوا له ما حق الامام في اموال الناس قال الفيء والانفال
والخمس وكل ما دخل منه فيء او انفال او خمس او غنيمة فان لهم خمسه فان الله يقول واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وكل شيء في الدنيا
فان لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشيء فما يدعون له اكثر مما ياخذون منه عن سماعة عن ابي

وابي الحسن



وابي الحسن عليهما السلام قال سالت احدهما عن الخمس فقال ليس الخمس الا في الغنائم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم اهل قرابة نبي الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
قال الخمس لله وللرسول وهو لنا عن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله
في الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله او لم يعملوا به لكان سواء عن ابن الطيار عن ابي عبد الله
قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم اربعة اخماس على من قاتل على ذلك او وليه عن فيض بن ابي شيبة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد ما يكون الناس حالا يوم القيامة اذا قام صاحب الخمس فقال يا رب خمسي وان
شيعتنا من ذلك لفي حل عن اسحاق بن عمار قال سمعته يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئا ان
يقول يا رب اشتريته بمالي حتى ياذن له اهل الخمس عن ابراهيم بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الثالث
اساله عما يجب في الضياع فكتب الخمس بعد المؤونة قال فناظرت اصحابنا فقالوا المؤونة بعد ما ياخذ السلطان
وبعد مؤونة الرجل فكتبت اليه انك قلت الخمس بعد المؤونة وان اصحابنا اختلفوا في المؤونة فكتب الخمس بعد
ما ياخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل وعياله عن اسحاق عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته
عن سهم الصفوة فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله واربعة اخماس للمجاهدين والقوام
وخمس يقسم بين مقسم رسول الله ونحن نقول هو لنا والناس يقولون ليس لكم وسهم لذي القربى
وهو لنا وثلاثة اسهام لليتامى والمساكين وابناء السبيل يقسمه الامام بينهم فان اصابهم درهم درهم
لكل فرقة منهم نظر الامام بعد فجعلها في ذي القربى قال يردها الينا عن المنهال بن عمرو عن علي بن
الحسين عليه السلام قال قال ليتامانا ومساكيننا وابناء سبيلنا عن زكريا بن مالك الجعفي عن ابي
عبد الله عليه السلام سالته عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله ولنا

قال سئلته

خمس الرسول ولاقاربه وخمس ذوي القربى فهم قرابته واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه
الاربعة الاسهم فيهم واما المساكين وابنا السبيل فقد علمت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل
لنا فهو للمساكين وابنا السبيل عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس والصدقة علينا حرام
والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من
اصحابنا يكون في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدي خمسنا ويطيب له عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت ما معنى قوله
يلتقي الجمعان قال يجمع فيها ما يريد من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه عن عمرو بن سعيد
قال جاء رجل من اهل المدينة في ليلة الفرقان حتى التقى الجمعان فقال المديني
هي ليلة سبعة عشر من رمضان قال فدخلت على ابي عبد الله فقلت له واخبرته فقال لي
جهد المديني ان تصيبه مصاب امير المؤمنين انه اصيب ليلة تسع عشر من رمضان وهي
الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله والركب اسفل منكم قال ابو سفيان واصحابه عن عمران بن ابي المقدام عن ابيه عن علي بن
الحسين قال لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة ليستقي وهو على القليب اذ جاءت
ريح شديدة ثم مضت فلبث ما بدا له ثم جاءت ريح اخرى ثم مضت ثم جاءته اخرى كادت
تشغله وهو على القليب ثم جلس حتى مضى فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما الريح الاولى جبرئيل مع الف من
الملائكة والثانية فيها ميكائيل مع الف من الملائكة والثالثة فيها اسرافيل مع الف
من الملائكة وقد سلموا عليك وهم مدد لنا وهم الذين رآهم ابليس فنكص على عقبيه

يمشي القهقرى

يمشي القهقرى حتى يقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب عن ابي علي
المحمودي عن ابيه رفعه في قول الله يضربون وجوههم وادبارهم قال انما اراد استاههم
ان الله كريم يكني عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن هذه الآية ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون قال نزلت في بني امية هم شر خلق الله هم الذين كفروا
في بطن القرآن وهم الذين لا يؤمنون عن محمد بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال سيف وترس عن عبد الله بن المغيرة رفعه
قال قال رسول الله ص واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الرمي عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
في قول الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرك عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابيه عن جده ما اتى علي يوم قط اعظم من يومين اتيا علي فاما اول يوم فيوم
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واما اليوم الثاني فوالله اني لجالس في سقيفة
بني ساعدة عن يمين ابي بكر والناس يبايعونه اذ قال له عمر يا هذا ليس في يديك شيء منها
لم يبايعك علي فابعث اليه حتى ياتيك يبايعك فانما هؤلاء رعاع فبعث اليه قنفذ
فقال له اذهب فقل لعلي اجب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب قنفذ فما
لبث ان رجع فقال لابي بكر قال لك ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله احدا غيري
قال ارجع اليه فقل اجب فان الناس قد اجمعوا على بيعتهم اياه وهؤلاء المهاجرون و
الانصار يبايعونه وانما انت رجل من المسلمين لك ما لهم وعليك ما عليهم فذهب اليه
قنفذ فما لبث ان رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي و
اوصاني ان اذا واريته في حفرته ان لا اخرج من بيتي حتى اؤلف كتاب الله فانه في جرائد
النخل وفي اكتاف الابل قال عمر قوموا بنا اليه فقام ابو بكر وعمر وعثمن وخالد بن

استاههم

الوليد والمغيرة بن شعبة وابو عبيدة ابن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة وقنفذ وقمت
معهم فلما انتهينا الى الباب فرأتهم فاطمة صلوات الله عليها اغلقت الباب في وجوههم
وهي لا تشك ان لا يدخل عليها الا باذنها فضرب عمر الباب برجله فكسره ثم دخلوا
فاخرجوا عليا عليه السلام ملببا فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت يا ابا بكر اتريد ان ترملني
من زوجي والله لئن لم تكف عنه لانشرن شعري ولاشقن جيبي ولاتين قبر ابي و
لاصيحن الى ربي فاخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام وخرجت تريد قبر النبي صلى الله عليه
واله فقال علي عليه السلام لسلمان ادرك ابنة محمد فاني ارى جنبتي المدينة تكفيان انها
ان نشرت شعرها وشقت جيبها واتت قبر ابيها وصاحت الى ربها لا يناظر بالمدينة
ان يخسف بها فادركها سلمان رضي الله عنه فقال يا بنت محمد ان الله انما بعث اباك
رحمة فارجعي فقالت يا سلمان تريدون قتل علي ما على علي صبر فدعني حتى اتي قبر ابي
فانشر شعري واشق جيبي واصيح الى ربي فقال سلمان اني اخاف ان يخسف بالمدينة
وعلي بعثني اليك يأمرك ان ترجعي الى بيتك وتنصرفين فقالت اذا ارجع واصبر
واسمع له واطيع قال فاخرجوه من منزله ملببا ومروا به على قبر النبي صلى الله عليه واله
قال فسمعته يقول يا ابن ام ان القوم استضعفوني الى آخر الاية وجلس ابو بكر في سقيفة
بني ساعدة وقدم علي فقال له عمر بايع فقال له علي فان انا لم افعل فمه فقال له عمر اذا
اضرب والله عنقك فقال له علي اذا والله اكون عبد الله المقتول واخا رسول الله
فقال عمر اما عبد الله المقتول فنعم واما اخو رسول الله فلا حتى قالها ثلثا فبلغ ذلك
العباس بن عبد المطلب فاقبل مسرعا يهرول فسمعته يقول ارفقوا بابن اخي ولكم
ولكم علي ان يبايعك فاقبل العباس واخذ بيد علي فمسحها على يد ابي بكر ثم خلوه

ارفعوا باس

مغضبا

مغضبا فسمعته يقول اللهم انك تعلم ان النبي صلى الله عليه واله قال لي ان تموا عشرين
فجاهدهم وهو قولك في كتابك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال وسمعته
يقول اللهم فانهم لم يتموا عشرين حتى قالها ثلثا ثم انصرف عن فرات بن احنف عن بعض اصحابه
عن علي عليه السلام انه قال ما نزل بالناس ازمة قط الا كان شيعتي فيها احسن حالا وهو قول الله الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا عن حسين بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان
علي صلوات الله عليه يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر من الزحف ومن فر من
ثلاثة رجال في القتال من الزحف فلم يفر عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابا البختري فاسروا فارسل عليا فقال انظر
من ههنا من بني هاشم قال فمر على عقيل بن ابي طالب فحاد عنه قال فقال له يا ابن ام
علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له هذا ابو الفضل في يد فلان
وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل في يد فلان يعني نوفل بن الحرث فقام رسول الله صلى الله عليه واله
حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعون في تهامة قال ان كنتم
اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابن اخيك فقال
يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي قال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني شيء في
وجهي هذا فانفقيه على ولدك ونفسك قال يا ابن اخي من اخبرك بهذا قال اتاني به جبرئيل فقال و
محلوفه ما علم بهذا الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسارى كلهم مشركين الا
العباس وعقيل ونوفل بن الحرث وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسرى الى

ايتهار

عن علي بن اسباط سمع ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال ابو عبد الله عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وآله
بمال فقال للعباس ابسط رداك فخذ من هذا المال طرفا فبسط رداءه فاخذ طرفا من
ذلك المال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا من قال الله يا ايها النبي قل
لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم عن زرارة وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سالناهما عن قوله والذين آمنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا قال ان اهل مكة لا يورثون اهل المدينة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال دخل علي عليه السلام على رسول
الله صلى الله عليه وآله في مرضه وقد اغمي عليه وراسه في حجر جبرئيل وجبرئيل في صورة
دحية الكلبي فلما دخل علي عليه السلام قال له جبرئيل دونك راس ابن عمك فانت احق به مني
لان الله يقول في كتابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلس علي عليه السلام
واخذ راس رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فلم يزل راس رسول الله في حجره حتى
غابت الشمس وان رسول الله افاق فرفع راسه فنظر الى علي فقال يا علي اين جبرئيل فقال
يا رسول الله ما رايت الا دحية الكلبي دفع الي راسك وقال يا علي دونك راس ابن عمك
فانت احق به مني لان الله يقول في كتابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلست
واخذت راسك فلم يزل في حجري حتى غابت الشمس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فصليت
العصر فقال لا قال فما منعك ان تصلي فقال قد اغمي عليك وكان راسك في حجري فكرهت
ان اشق عليك يا رسول الله وكرهت ان اقوم واصلي واضع راسك فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم ان كان في طاعتك وطاعة رسولك حتى فاتته صلوة العصر اللهم فرد
عليه الشمس حتى يصلي العصر في وقتها قال وطلعت الشمس فصارت في وقت العصر

كيفية رد الشمس لعلي عليه السلام

بيضا

بيضاء نقية ونظر اليها اهل المدينة وان عليا قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس
وصلوا المغرب عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الخال والخالة يرثون اذا لم يكن
معهم احد غيرهم ان الله يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
اذا التفت القرابات فالسابق احق بالميراث من قرابته عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اختلف علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعثمن بن عفان في الرجل يموت
وليس له عصبة يرثونه وله ذو قرابة لا يرثونه ليس له بينهم مفروض فقال علي ميراثه لذوي
قرابته لان الله يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال عثمن اجعل ماله
في بيت مال المسلمين ولا يرثه احد من قرابته عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام لا يعطي الموالي شيئا مع ذوي رحم سميت له فريضة ام لم يسم له فريضة كان
يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم قد علم مكانهم فلم
يجعل لهم مع اولي الارحام حيث قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان بعضهم
اولى بالميراث من بعض لان اقربهم اليه رحما اولى به ثم قال ابو جعفر انهم اولى بالميت واقربهم
اليه امه واخوه واخته لامه وابيه اليس الام اقرب الى الميت من اخوته واخواته عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن خروج الامامة من ولد الحسن الى ولد الحسين
كيف ذلك وما الحجة فيه قال لما حضر الحسين ما حضره من امر الله لم يجز ان يردها الى ولد
اخيه ولا يوصي بها فيهم لقول الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان
ولده اقرب رحما اليه من ولد اخيه وكانوا اولى بالامامة واخرجت هذه الاية ولد الحسن
منها فصارت الامامة الى الحسين وحكمت بها الاية لهم فهي فيهم الى يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة البراءة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرا سورة الانفال و
براءة في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المومنين عليه السلام حقا وياكل يوم
القيمة من موائد الجنة مع شيعته على عليه السلام حتى يفرغ الناس من الحساب عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الفتح في سنة ثمان وبراءة في سنة تسع وحجة الوداع
في سنة عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الانفال وسورة براءة واحدة عن حريز عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث ابا بكر مع براءة الى الموسم ليقرا
على الناس فنزل جبرئيل فقال لا يبلغ عنك الا علي فدعا رسول الله صلى الله عليه واله
عليا فامره ان يركب ناقة العضباء وامره ان يلحق ابا بكر فياخذ منه براءة ويقرا على الناس
بمكة فقال ابو بكر اسخطة فقال لا الا انه انزل عليه انه لا يبلغ الا رجل منك فلما قدم علي
مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال اني رسول رسول الله
اليكم فقراها عليهم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع
الاخر وقال لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك الا من كان له عهد عند رسول الله
صلى الله عليه واله فمدته الى هذه الاربعة الاشهر وفي خبر محمد بن مسلم فقال يا علي هل
نزل في شيء منذ فارقت رسول الله قال لا ولكن ابى الله ان يبلغ عن محمد الا رجل منه فوافى
الموسم فبلغ عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة ويوم النحر عند الجمار وفي ايام التشريق
كلها ينادي براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر ولا يطوفن بالبيت عريان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا

والله ما بعث رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر ببراءة اهو كان يبعث بها معه ثم
ياخذها منه ولكنه استعمله على الموسم وبعث بها عليا بعد ما فصل ابو بكر عن الموسم فقال
لعلي حين بعثه انه لا يؤدي عني الا انا وانت عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب علي الناس
واخترط سيفه وقال لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحجن البيت مشرك ومن كانت له مدة فهو الى مدته
ومن لم يكن له مدة فمدته اربعة اشهر وكان خطب يوم النحر يوم الحج الاكبر وفي خبر ابي
الصباح عنه فبلغ عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة وعند الجمار في ايام التشريق كلها
ينادي براءة من الله ورسوله الى العريان ولا يقربن المسجد الحرام بعد عامنا هذا مشرك عن حكيم بن
جبير عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله حين بعثه ببراءة وقال يا نبي الله اني لست بلسن
ولا بخطيب قال لا بد ان اذهب بها او تذهب بها انت قال فان كان لا بد فساذهب انا قال فانطلق فان
الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فمه وقال انطلق فاقراها على الناس
وقال ان الناس سيتقاضون اليك فاذا اتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع الاخر
فانه اجدر ان تعلم الحق عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
عن قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول و
عشرا من شهر ربيع الاخر جعفر بن احمد عن علي بن محمد بن شجاع قال روى اصحابنا ان ابا
عبد الله عليه السلام صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال ان الله اجل ذكره امن
المشركين فقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولم يكن يقصر بوفده عن امنه المشركين عن حكيم بن حسين
عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله ان لعلي لاسما في القران ما يعرفه الناس قال قلت
واي شيء يقول جعلت فداك فقال لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
قال فبعثه رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين فكان علي هو والله المؤذن فاذن باذان

وكان عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرين من شهر ربيع الاخر من يوم النحر

الله ورسوله يوم الحج الاكبر من المواقف كلها وكان ما نادى به الا لا يطوف بعد هذا
العام عريان ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك عن حريز عن ابي عبد الله ع
قال في الاذان هو اسم في كتاب الله لا يعلم ذلك احد غيري عن حكيم بن جبير عن علي بن
الحسين عليه السلم في قول الله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين علي عليه السلم
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر قال خروج القائم واذان دعوته الى نفسه عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
قال يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وفي رواية ابن سرحان عنه قال
الحج الاكبر يوم عرفة والحج الاصغر العمرة وفي رواية ابن اذينة عن زرارة عنه قال الحج
الاكبر الوقوف بعرفة وبجمع ورمي الجمار بمنى والحج الاصغر العمرة وفي رواية عبد
الرحمن عنه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ويوم الحج الاصغر يوم العمرة وفي رواية فضيل بن
عياض عنه قال سالته عن الحج الاكبر فقال ان ابن عباس كان يقول قال امير المؤمنين ع
الحج الاكبر يوم النحر ويحتج بقول الله فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرون من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان اربعة
اشهر ويوما عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله
بخمسة اسياف فسيف على مشركي العرب قال الله جل وجهه اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعني فان آمنوا فاخوانكم في
الدين لا يقبل منهم الا القتل والدخول في الاسلام ولا يسبى لهم ذرية ومالهم
في عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم قال هي يوم النحر الى عشر مضين من شهر ربيع الاخر عن حنان بن

سدير

سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول دخل علي اناس من اهل البصرة فسالوني
عن طلحة والزبير فقلت لهم كانا امامين من ائمة الكفر ان عليا صلوات الله عليه يوم البصرة
لما صف الخيول قال لاصحابه لا تعجلوا على القوم حتى اعذر فيما بيني وبين الله وبينهم
فقام اليهم فقال يا اهل البصرة هل تجدون علي جورا في الحكم قالوا لا قال فحيفا في قسم
قالوا لا قال فرغبة في دنيا اصبتها لي ولاهل بيتي دونكم فنقمتم علي فنكثتم علي بيعتي
قالوا لا قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم قالوا لا قال فاقمت فيكم الحدود
فما بال بيعتي تنكث وبيعة غيري لا تنكث اني ضربت الامر انفه وعينيه فلم اجد الا الكفر
او السيف ثم ثنى الى اصحابه فقال ان الله يقول في كتابه وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فقال امير المؤمنين
عليه السلم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة انكم
لاصحاب هذه الآية وما قوتلوا بعد منذ نزلت عن ابي الطفيل قال سمعت عليا عليه السلم يوم الجمل
وهو يحضض الناس على قتالهم ويقول والله ما رمي اهل هذه الآية بكنانة قبل اليوم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فقلت لابي الطفيل ما الكنانة قال
السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانة عن الحسن البصري قال خطبنا
علي بن ابي طالب عليه السلم على هذا المنبر وذلك بعد ما فرغ من امر طلحة والزبير وعائشة
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس
والله ما قاتلت هؤلاء بالامس الا باية تركتها في كتاب الله ان الله يقول وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
اما والله لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي يا علي لتقاتلن الفئة الباغية

قال فحيفا

يحضض بهم

والفيه الناكثة والفيه المارقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طعن في دينكم
هذا فقد كفر قال الله وطعنوا في دينكم الى قوله ينتهون عن الشعبي قال قرا عبد الله وان
نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الى اخر الاية ثم قال ما قوتل اهلها بعد فلما كان يوم الجمل
قراها علي عليه السلم ثم قال ما قوتل اهلها منذ يوم نزلت حتى كان اليوم عن ابي
عثمن مولى بني قصي قال شهدت عليا صلى الله عليه سنته كلها فما سمعته ولا ابنه ولا
برأ وقد سمعته يقول عذرني الله من طلحة والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا
بيعتي من غير حدث احدثته والله ما قوتل اهل هذه الاية مذ نزلت حتى قاتلتهم وان
نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم الاية عن علي بن عقبة عن ابيه قال
دخلت انا والمعلى على ابي عبد الله فقال ابشروا انكم على احدى الحسنيين شفى الله
صدوركم واذهب غيظ قلوبكم وادالكم على عدوكم وهو قول الله ويشف صدور قوم
مومنين وان مضيتم قبل ان تروا ذلك مضيتم على دين الله الذي رضيه لنبيه عليه وآله
ولعلي عليه السلم عن ابي الاغر التميمي قال اني لواقف يوم صفين اذ نظرت الى العباس بن ربيعة
بن الحرث بن عبد المطلب شاك في السلاح على راسه مغفر وبيده صحيفة يمانية وهو على فرس
ادهم وكان عينيه عينا افعى فبينا هو يروض فرسه ويلين من عريكته اذ هتف به هاتف
من اهل الشام يقال له عرار بن ادهم يا عباس هلم الى البراز قال فالنزول اذا فانه اياس
من القفول قال فنزل الشامي ووجده وهو يقول ان تركبوا فركوب الخيل عادتنا
او تنزلون فانا معشر نزل قال وثنى عباس رجله وهو يقول ويصد عنك مخيلة
الرجل العريض موضحة على العظم بحسام سيفك او لسانك والكلم الاصيل
الكلم قال ثم دفع فرسه الى غلام له يقال له اسلم كاني انظر الى فلافل شعره وكذلك

ثم عصب فضلات درعه في حجزته

كل واحد منهما الى صاحبه قال فذكرت قول ابي ذويب
فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مجرع
قال ثم تكافحا بسيفهما مليا من نهارهما لا يصل واحد منهما الى صاحبه بكمال لامته الى ان لحظ العباس
وهنا في درع الشامي فاهوى اليه بالسيف فانتظم به جوانح صدره وخر الشامي صريعا لخده
وسما الناس وكبر الناس تكبيرة ارتجت لها الارض فسمعت قائلا يقول قاتلوهم يعذبهم الله
بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء فالتفت فاذا امير المومنين علي عليه السلم فقال يا ابا الاغر من المنازل لعدونا
قلت هذا ابن شيخكم العباس بن ربيعة قال يا عباس قال لبيك قال الم انهك وحسنا وحسينا
وعبد الله بن جعفر ان تخلوا بمركزكم وتباشروا احدا قال ان ذلك لكن ذلك قال فما عدا مما بدا
قال فادعى الى البراز يا امير المومنين فلا اجيب جعلني الله فداك قال نعم طاعة امامك اولى بك من
اجابة عدوك ودم معوبر انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في بطنه اطفا الله نوره
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون اما والله ليملكنهم منا رجال ورجال يسومونهم
الخسف حتى يتكففوا بايديهم ويحفروا الابار ان عادوا لك فعد لي قال ونمى الخبر الى معاوية
فقال والله دم عرار الا رجل يطلب بدم عرار قال فانتدب له رجلان من لخم فقالا انا له
قال فاذهبا فايكما قتل العباس برازا فله كذا وكذا فاتياه فدعواه الى البراز فقال ان
لي سيدا او امراة قال فاتى امير المومنين عليه السلم فاخبره فقال ناقلني سلاحك بسلاحي
قال وركب امير المومنين عليه السلم على فرس العباس ودفع فرسه الى العباس وبرز الى الشاميين
فلم يشكا انه العباس فقالا له اذن لك سيدك فحرج ان يقول نعم فقال اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال فبرز اليه احدهما فكانما خطاه ثم برز اليه الثاني فالحقه

بالأذان وانصرف وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ثم قال يا عباس خذ سلاحك وهات سلاحي قال وخرج
الى صعيته فقال فتح الله للحاج انه لتعود ماركبته قط الا خذلت فقال عمرو بن العاص
المخذول والله المخيبان لانت قال اسكت ايها الشيخ فليس من ساعاتك قال فان لم
يكن رحم الله المخيز وما اراه يفعل قال ذلك والله اضيق لحجرك واحزن لصفقتك قال
اجل ولولا مضر لقد كانت النجاة منها فقال هي والله اعمتك ولولاها لالفيتك بصيرا
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال بايعني يا رسول الله
فقال على ان تقتل اباك قال فقبض الرجل يده ثم قال بايعني يا رسول الله قال على ان
تقتل اباك فقال الرجل نعم على ان اقتل ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام الان
حين لم تتخذ من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة انا لا نامرك ان تقتل والدك
ولكن نامرك ان تكرمهما عن ابن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا معشر الاحداث
اتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء دعوهم حتى يصيروا اذنابا لا تتخذوا الرجال ولائج من دون
الله انا والله خير لكم منهم ثم ضرب بيده الى صدره ابو الصباح الكناني قال قال ابو جعفر
يا ابا الصباح اياكم والولائج فان كل وليجة دوننا فهي طاغوت او قال ند عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
بافضل مناقبك قال نعم كنت انا وعباس وعثمن بن شيبة في المسجد الحرام قال عثمن بن ابي شيبة
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله الخزانة يعني مفاتيح الكعبة وقال العباس اعطاني
رسول الله صلى الله عليه وآله السقاية وهي زمزم ولم يعطك شيئا يا علي قال فانزل الله اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون

ان نصل نسخ
تكرمهما نسخ

عند الله

عند الله عن ابي بصير عن احدهما في قول الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
قال نزلت في علي وحمزة وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا في السقاية والحجابة فانزل الله
اجعلتم سقاية الحاج الى قوله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الذين
آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله عن جابر عن ابي جعفر
قال سألته عن هذه الآية في قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وابناءكم واخوانكم
اولياء الى قوله الفاسقين فاما لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان
فان الكفر في الباطن في هذه الآية ولاية الاول والثاني وهو كفر وقوله على الايمان فالايمان
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال فمن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون يوسف بن السخت
قال اشتكى المتوكل شكاة شديدة فنذر لله ان شفاه الله يتصدق بمال كثير فعوفي من
علته فسأل اصحابه عن ذلك فاعلموه ان اباه تصدق بثمانية الف الف درهم وان اراد تصدق
فاستكثر ذلك فقال ابن يحيى بن منصور المنجم لو كتبت الى ابن عمك يعني ابا الحسن عليه السلام فامر ان
يكتب له فيسئله فكتب اليه فكتب ابو الحسن تصدق بثمانين درهم فقالوا هذا غلط سلوه
من اين قال هذا فكتب قال الله لرسوله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة والمواطن التي نصر الله
رسوله عليه وآله السلام فيها ثمانون موطنا فثمانين درهما من حله مال كثير عن عجلان عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى ثم توليتم مدبرين فقال ابو فلان
الحسين بن علي بن فضال عن ابي الحسن قال ابو الحسن علي الرضا عليه السلام للحسن بن احمد اي شي السكينة
عندكم قال لا ادري جعلت فداك اي شي هو فقال ريح من الله تخرج طيبة لها صورة كصورة
وجه الانسان فيكون مع الانبياء وهي التي نزلت على ابرهيم خليل الرحمن حيث بنى الكعبة
فجعلت تاخذ كذا وكذا فبنى الاساس عليها عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله

منصور نسخ

عن ابيه قال قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال
متكلف قاله لعمرو بن عبيد حيث سال الراى يبايع عبد الله بن الحسن عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شي موظف لا ينبغي ان
يجاوز الى غيره قال فقال لا ذاك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما
يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا او يقتلوا فالجزية توخذ منهم على قدر ما يطيقون له
ان ياخذهم بها حتى يسلموا فان الله يقول حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف يكون
صاغرا وهو لا يكترث لما يوخذ منه لا حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيالم لذلك فيسلم عن حفص بن
غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف
فسيف على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس حسنا نزلت في اهل الذمة ثم نسخها اخرى قوله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام
فلن يقبل منهم الا اداء الجزية او القتل عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله ص اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على
النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على من اراق دمي واذاني في عترتي عن
يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ان يغضب لله شي كغضب الطلح والسدر
الطلح كانت كالاترج والسدر كالبطيخ فلما قالت اليهود يد الله مغلولة نقصتا حملهما
فصغر فصار له عجم واشتد العجم فلما ان قالت النصارى المسيح ابن الله عرتا فخرج
لهما هذا الشوك ونقصتا حملهما وصار النبق الى هذا الحمل وذهب حمل الطلح فلا
يحمل حتى يقوم قائمنا ثم قال من سقى طلحة او سدرة فكانما سقى مؤمنا
من ظما عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم

وما لهم وسعهم ان يريهم فاذا قبلوا الجزية حل لنا نكاحهم ولا ذبائحهم ولا يقبل منهم الا اداء الجزية

اربابا من دون الله قال اما والله ما صاموا لهم ولا صلوا ولكنهم احلوا لهم حراما وحرموا
عليهم حلالا فاتبعوهم وقال في خبر اخر عنه ولكنهم اطاعوهم في معصية الله عن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال
اما انهم لم يتخذوهم آلهة الا انهم احلوا حلالا فاخذوا به وحرموا حراما فاخذوا به فكانوا اربابهم
من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكنهم احلوا لهم
حلالا وحرموا عليهم حراما فكانوا يعبدونهم من حيث لا يشعرون عن حذيفة سئل عن قول الله اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا اذا احلوا
لهم اشيا استحلوها واذا حرموا عليهم حرموها عن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يكون ان لا يبقى احد الا اقر بمحمد صلى الله عليه وآله وفي
خبر اخر عنه قال ليظهره الله في الرجعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال اذا خرج القائم لم يبق
مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه عن سعدان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
الذين يكنزون الذهب والفضة انما عنى بذلك ما جاوز الفي درهم عن معاذ بن كثير صاحب
الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف
فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى ياتيه فيستعين به على عدوه وذلك قول الله الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم عن الحسين بن علوان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المامون كان فضل من ذلك شي ينفقه على عياله
ما شاء ثم قام القائم فيحمل اليه ما عنده فما بقي من ذلك يستعين به على امره فقد ادى
ما يجب عليه عن ابي خالد الواسطي قال اتينا ابا جعفر يوم شك فيه من رمضان فاذا

ولو دعوهم الى عبادة انفسهم

ادنوا الغداء

مائدة موضوعة وهو ياكل ونحن نريد ان نسئله فقال ادنوا العشا اذا كان مثل هذا اليوم
لم يجيكم فيه شبت يقين فلا تصوموا ثم قال حدثني ابي علي بن الحسين عن امير المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال يا ايها الناس ان السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثم قال بيده رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلث متواليات الا وهذا
الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فاذا خفي الشهر فاتموا العدة
شعبان ثلثين وصوموا الواحد والثلثين وقال بيده الواحد والاثنين والثلثه
ثم ثنى ابهامه ثم قال ايها الناس شهر كذا وشهر كذا وقال علي عليه السلام صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين ولم نقضه ورواه تماما عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت عنده قاعدا خلف المقام وهو محتب مستقبل القبلة فقال اما النظر اليها عبادة
ما خلق الله بقعة من الارض احب اليه منها ثم اهوى بيده الى الكعبة ولا اكرم عليه منها لها
حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلث اشهر متوالية وشهر مفرد
للعمرة قال ابو عبد الله عليه السلام شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب عن عبد الله بن محمد الحجال قال
كنت عند ابي الحسن الثاني عليه السلام ومعي الحسين بن الجهم فقال له الحسن انهم يحتجون علينا
بقول الله تبارك وتعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار قال وما لهم في ذلك فوالله لقد
قال الله فانزل الله سكينته على رسوله وما ذكره فيها بخير قال قلت له انا جعلت فداك
هكذا نقرؤها قال هكذا قراتها قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلام فانزل الله سكينته
على رسوله الا ترى ان السكينة انما نزلت على رسوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
فقال هو الكلام الذي تكلم به عتيق رواه الحلبي عنه عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا

لاتبعوك

لاتبعوك الاية انهم يستطيعون وقد كان في علم الله انه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لفعلوا عن المغيرة قال سمعته يقول في قول الله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة قال
يعني بالعدة النية يقول لو كان لهم نية لخرجوا عن يوسف بن ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل له لما دخلنا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
اوجب الله من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح
لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ومن احبنا جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين
وقال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا للقيه غير راض
او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله الى قوله وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر
لا ينفع معه عمل عن اسحق بن غالب قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال هم اكثر من ثلثي الناس عن سماعة
قال سألته عن الزكوة لمن يصلح ان ياخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء و
المساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله وقد تحل الزكوة لصاحب ثلثمائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما
فقلت له وكيف يكون هذا فقال اذا كان صاحب الثلثمائة درهم له عيال كثير فلو قسمها
بينهم لم يكفهم فليعف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما صاحب الخمسين فانها تحرم
عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب منها ما يكفيه ان شاء الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الفقير والمسكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه
الذي لا يسأل عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما الصدقات للفقراء والمساكين

الفرق بين الفقير والمسكين

قال الفقير الذي لا يسأل والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهما. عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل أوصى بسهم من ماله ولا يدري أي شيء هو فقال السهام
ثمانية وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تلا إنما الصدقات للفقراء و
المساكين إلى آخر الآية ثم قال إن السهم واحد من ثمانية عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول الله إنما الصدقات إلى آخر الآية فقال إن جعلتها فيهم جميعا وإن جعلتها لواحد
أجزى عنك عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أرأيت قوله إنما الصدقات
إلى آخر الآية. كل هؤلاء يعطى إن كان لا يعرف فقال إن الإمام يعطي هؤلاء جميعا لأنهم يقرون
له بالطاعة قال قلت فإن كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون
من لا يعرف لم يوجد لها موضع وإنما كان يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه
أما اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف. عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في
قوله والعاملين عليها قال هم السعاة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله
المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى
وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله فأمر الله نبيه أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا
على دينهم الذي قد دخلوا فيه وأقروا به وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين
تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن
حصين الفزاري وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار فاجتمعوا إلى سعد بن عبادة فانطلق
بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم
فقال إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئا أمرك الله به رضينا وإن

كان

كان غير ذلك لم نرض قال زرارة فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا معشر الأنصار أكلكم على مثل قول سعد فقالوا الله سيدنا ورسوله فأعادها عليهم ثلاث
مرات كل ذلك يقولون الله سيدنا ورسوله ثم قالوا بعد الثالثة نحن على مثل قوله
ورأيه قال زرارة فسمعت أبا جعفر يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في
القرآن. عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام والمؤلفة
قلوبهم قال قوم تألفهم رسول الله وقسم فيهم الشيء. قال زرارة قال أبو جعفر عليه السلام
فلما كان في قابل جاؤوا بضعف الذين أخذوا وأسلم الناس كثيرا قال فقام رسول الله
خطيبا فقال هذا خير أم الذي قلتم قد جاؤوا من الإبل بكذا وكذا ضعف ما أعطيتهم
وقد أسلم لله عالم وناس كثير والذي نفس محمد بيده لوددت أن عندي ما أعطي كل إنسان ديته
على أن يسلم لله رب العالمين. عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام نحوه قال الحسن بن موسى من
غير هذا الوجه أيضا رفعه رجل منهم حين قسم النبي صلى الله عليه وآله غنائم حنين إن هذه
القسمة ما يريد الله بها فقال له بعضهم يا عدو الله تقول هذا لرسول الله ثم جاء إلى النبي
صلى الله عليه وآله السلام فأخبره بمقالته فقال عليه وآله السلام قد أوذي أخي موسى بأكثر من هذا
فصبر. قال وكان يعطي لكل رجل من المؤلفة قلوبهم مائة راحلة صلى الله عليه وآله. عن
سماعة عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال ذكر أحدهما أن رجلا دخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم غنيمة حنين وكان يعطي المؤلفة قلوبهم يعطي الرجل منهم مائة راحلة و
نحو ذلك وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث أمر فأتاه ذلك الرجل وقد فرغ الله القسمة
كان عليه فقال له ما عدلت حين قسمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ويلك ألا تقول ألم تر أني قسمت
الشاة حتى لم يبق معي شاة أولم أقسم البقر حتى لم يبق معي بقرة واحدة أولم أقسم الإبل

حتى لم يبق معي بعير واحد فقال بعض اصحابه لو تركتنا يا رسول الله حتى نضرب عنق هذا
الخبيث فقال لا هذا يخرج في قوم يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم بلى فاتلهم غيري عن زرارة
قال دخلت انا وحمران على ابي جعفر عليه السلام فقلنا انا نمد المطهر فقال وما المطهر
قلنا التُّر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا برئنا منه من علوي او غيره
قال يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله
اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ۝ اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم فقال
ارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار فلما كثر الكلام بيني
وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخلك الجنة ۝ عن الفيض بن القسم عن ابي عبد الله
قال ان ناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يستعملهم على صدقة
المواشي والنعم فقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم فنحن اولى به فقال رسول الله يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكن
وعدت الشفاعة ثم قال انا اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت
بباب الجنة اترون مؤثرا عليكم غيركم عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه السلام
قال سئل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله
يقول في كتابه وفي الرقاب عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد زنا قال يجلد
نصف الحد قال قلت فانه عاد فقال يضرب بمثل ذلك قال قلت فانه عاد فقال لا يزاد
على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه الرجم في شيء من فعله فقال نعم يقتل في
الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات فقلت فما الفرق بينه وبين الحر وانما فعلهما

لو تركتنا نسخه
المطمر نسخه
لنا نسخه
فانه عاد نسخه

واحد

واحد فقال ان الله تعالى رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر فقال ثم قال وعلى امام المسلمين
ان يدفع ثمنه الى مولاه من سهم الرقاب عن الصباح بن سيابة قال ايما مسلم مات وترك دينا
لم يكن في فساد وعلى اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله
يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه عن عبد الرحمن بن الحجاج ان محمد بن خالد
سال ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقات فقال اقسمها فيمن قال الله ولا يعطي من سهم الغارمين الذين
ينادون بنداء الجاهلية قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع بينهم القتل
والدماء فلا يؤدى ذلك من سهم الغارمين والذين يغرمون من مهور النساء قال ولا اعلمه
قال ولا الذين لا يبالون بما صنعوا من اموال الناس عن محمد القسري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عن الصدقة فقال اقسم ثمنها فيمن قال الله ولا يعطي من سهم الغارمين الذين يغرمون في مهور
النساء ولا الذين ينادون بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل
بني فلان فيقع بينهم القتل ولا يؤدى ذلك من سهم الغارمين والذين لا يبالون ما صنعوا
باموال الناس عن الحسن بن راشد قال سالت العسكري بالمدينة عن رجل اوصى بمال في سبيل الله فقال سبيل الله
شيعتنا عن الحسن بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الي في السبيل قال
فقال لي اصرفه في الحج قال قلت انه اوصى في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعلم سبيلا من
افضل من الحج عن حماد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اردت ان استبضع بضاعة
الى اليمن فاتيت الى ابي جعفر فقلت اني اريد ان استبضع فلانا فقال لي اما علمت انه
يشرب الخمر فقلت قد بلغني من المؤمنين انهم يقولون ذلك فقال صدقهم فان الله يقول
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين فقال يعني يصدق الله ويصدق المؤمنين لانه كان رؤفا رحيما

ثمنه نسخه
من سهم

بالمؤمنين عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية ولئن سألتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب الى قوله تعذب طائفة قال قلت لابي جعفر عليه السلام تفسير هذه الآية
قال تفسيرها والله ما نزلت آية قط الا ولها تفسير ثم قال نعم نزلت في عدوي الله والعشرة
معهما انهم اجتمعوا اثنا عشر فكمنوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة وائتمروا
بينهم ليقتلوه فقال بعضهم لبعض ان فطن نقول انما كنا نخوض ونلعب وان لم يفطن لنقتلنه
فانزل الله هذه الآية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب فقال الله لنبيه قل أبالله
وآياته ورسوله يعني محمدا صلى الله عليه وآله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم يعني عليا ان نعف عنهما في ان نلعنهما على المنابر ونلعن
غيرهما فذلك قوله تعالى ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
نسوا الله قال تركوا طاعة الله فنسيهم قال فتركهم عن ابي معمر السعدي قال قال علي عليه السلام
في قول الله نسوا الله فنسيهم فانما يعني انهم نسوا الله في دار الدنيا فلم يعملوا له بالطاعة
[ولم] يؤمنوا به وبرسوله فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم في ثوابه نصيبا فصاروا منسيين
من الخير عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله بابي انت تأتيني المرأة المسلمة قد عرفتني
بعملي وعرفتها باسلامها وحبها اياكم وولايتها لكم وليس لها محرم قال فاذا جاءتك المرأة المسلمة
فاحملها فان المؤمن محرم المؤمنة وتلا هذه الآية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
عن ثوير عن علي بن الحسين قال اذا صار اهل الجنة في الجنة ودخل ولي الله الى جنانه و
مساكنه واتكأ كل مؤمن منهم على اريكته حفته خدامه وتهدلت عليه الثمار وتفجرت
حوله العيون وجرت من تحته الانهار وبسطت له الزرابي وصففت له النمارق واتته
الخدام بما شاءت شهوته من قبل ان يسألهم ذلك قال ويخرج عليهم الحور العين من الجنان



فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم ان الجبار يشرف عليهم فيقول لهم اوليائي واهل طاعتي وسكان
جنتي في جواري الا هل انبئكم بخير مما انتم فيه فيقولون ربنا واي شيء خير مما نحن فيه فيما
اشتهت انفسنا ولذت اعيننا من النعم في جوار الكريم قال فيعود عليهم بالقول فيقولون ربنا
نعم فأتنا بخير مما نحن فيه فيقول لهم تبارك وتعالى رضاي عنكم ومحبتي لكم خير واعظم مما
انتم فيه قال فيقولون نعم يا ربنا رضاك عنا ومحبتك لنا خير لنا واطيب لانفسنا ثم قرأ
علي بن الحسين عليه السلام هذه الآية وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم عن
جابر بن ارقم قال بينا نحن في مجلس لنا واخي زيد بن ارقم يحدثنا اذ اقبل رجل على فرس عليه
السفر فسلم علينا ثم وقف فقال افيكم زيد بن ارقم فقال زيد انا زيد بن ارقم فقال
الرجل اتدري من اين جئت قال لا قال من فسطاط مصر لاسألك عن حديث بلغني عنك تذكره
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له زيد وما هو قال حديث غدير خم في ولاية علي بن ابي طالب
فقال يا ابن اخ ان قبل غدير خم ما احدثك به ان جبرئيل الروح الامين صلوات الله عليه نزل
على رسول الله صلى الله عليه وآله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فدعا قوما انا فيهم فاستشارهم
في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له وبكى صلى الله عليه وآله فقال له جبرئيل ما لك
لم جزعت من امر الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش اذ لم يقروا لي بالرسالة
حتى امرني بجهادهم واهبط الي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقروا لعلي من بعدي فانصرف عنه
جبرئيل ثم نزل عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فلما نزلنا الجحفة راجعين
وضربنا اخبيتنا نزل جبرئيل بهذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبينا نحن كذلك اذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

انبئكم

ينادي ايها الناس اجيبوا داعي الله انا رسول الله فاتيناه مسرعين في شدة الحر فاذا هو واضع
بعض ثوبه على راسه وبعضه على قدمه من الحر وامر بقم ما تحت الدوح فقم ما كان ثمه من الشوك
والحجارة فقال رجل ما دعاه الى قم هذا المكان وهو يريد ان يرحل من ساعته ليأتينكم اليوم
بداهية فلما فرغوا من القم امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يؤتى باحلاس دوابنا واقتاب
ابلنا وحقائبها فوضعنا بعضها على بعض ثم القينا عليها ثوبا ثم صعد عليها رسول الله
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه نزل علي عشية عرفة امر ضقت به ذرعا مخافة
تكذيب اهل الافك حتى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربي ان لم افعل الا واني غير هائب للقوم
ولا محاب لقرابتي يا ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله قال اللهم اشهد
وانت يا جبرئيل فاشهد حتى قالها ثلاثا ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فرفعها اليه ثم
قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله قالها ثلاثا ثم قال هل سمعتم فقالوا اللهم بلى قال فاقررتم قالوا اللهم نعم
ثم قال اللهم اشهد وانت يا جبرئيل فاشهد ثم نزل فانصرفنا الى رحالنا وكان الى جانب خبائي
خباء لنفر من قريش وهم ثلاثة ومعي حذيفة بن اليمان فسمعنا احد الثلاثة وهو يقول
والله ان محمدا لاحمق ان كان يرى ان الامر يستقيم لعلي من بعده وقال الاخر اتجعله احمق الم
تعلم انه مجنون قد كاد ان يصرع عند امراة ابن ابي كبشة وقال الثالث دعوه ان شاء ان
يكون احمق وان شاء ان يكون مجنونا والله ما يكون ما يقول ابدا فغضب حذيفة من مقالتهم
فرفع جانب الخباء فادخل راسه اليهم وقال فعلتموها ورسول الله صلى الله عليه وآله بين اظهركم
ووحي الله ينزل عليكم والله لاخبرنه بكرة بمقالتكم فقالوا له يا ابا عبد الله وانك لهاهنا وقد
سمعت ما قلنا اكتم علينا فان لكل جوار امانة فقال لهم ما هذا من جوار الامانة ولا من

ابلنا صح

ضقت صح

وكان

مجالسها

مجالسها ما نصحت لله ورسوله ان انا طويت عنه هذا الحديث فقالوا له فاصنع ما شئت
فوالله لنحلفن انا لم نقل وانك قد كذبت علينا افتراه يصدقك ويكذبنا ونحن ثلاثة فقال لهم
اما انا فلا ابالي اذا اديت النصيحة الى الله والى رسوله فقولوا ما شئتم ان تقولوا ثم مضى حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الى جانبه محتب بحمائل سيفه فاخبره بمقالة القوم
فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتوه فقال لهم ماذا قلتم فقالوا والله ما قلنا
شيئا فان كنت بلغت عنا شيئا فمكذوب علينا فهبط جبرئيل بهذه الاية يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وقال علي عليه السلام عند ذلك ليقولوا ما
شاؤوا والله ان قلبي بين اضلاعي وان سيفي لفي عنقي ولئن هموا لاهمن فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله
اصبر للامر الذي هو كائن فاخبر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما اخبره جبرئيل
فقال اذا اصبر للمقادير. قال ابو عبد الله عليه السلام وقال رجل من الملا شيخ لئن كنا بين
اقوامنا كما يقول هذا لنحن اشر من الحمير قال وقال الاخر شاب الى جنبه لئن كنت صادقا
لنحن اشر من الحمير. عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما
قال النبي صلى الله عليه وآله ما قال بغدير خم وصار بالاخبية مر المقداد بجماعة منهم
يقولون والله ان كنا لفي كسرى وقيصر في الخز والوشي والديباج والنساجات وانا
معه في الاخشنين ناكل الخشن ونلبس الخشن حتى اذا دنا موته وفنيت ايامه وحضر اجله
اراد ان يوليها عليا من بعده اما والله ليعلمن قال فمضى المقداد واخبر النبي صلى الله
عليه وآله به فقال الصلاة جامعة قال فقالوا قد رمانا المقداد فنقوم نحلف عليه قال
فجاؤوا حتى جثوا بين يديه فقالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثك بالحق والذي كرمك بالنبوة ما قلنا ما بلغك لا والذي اصطفاك

الحسن صح

وفنيت صح

على الشرف فقال النبي عليه السلم واله بسم الله الرحمن الرحيم يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا ليلة العقبة وما نقموا الا ان
اغناهم الله من فضله كان احدهم يبيع الروس وآخر يبيع الكراع ويفتل القرامل فاغناهم
الله برسوله ثم جعلوا احدهم وحد يدهم عليه قال ابان بن تغلب عنه لما نصب رسول
الله عليا يوم غدير خم فقال من كنت مولاه وهم رجلان من قريش رؤسهما قالا
والله لا نسلم له ما قال ابدا فاخبر النبي عليه السلم فسالهما عما قالا فكذبا وحلفا بالله
ما قالا شيئا فنزل جبرئيل على رسول الله عليه واله السلم يحلفون بالله ما قالوا الآية
قال ابو عبد الله عليه السلم لقد توليا وما تابا عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال ان الله تعالى قال لمحمد صلى الله عليه واله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم وقال لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
احد منهم عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات قال ذهب علي امير المومنين عليه السلم فاجر نفسه على ان
يستقي كل دلو بتمرة يختارها فجمع مرا فاتي به النبي عليه السلم وعبد الرحمن بن عوف على الباب
فلمزه اي وقع فيه فانزلت هذه الآية الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
الى قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان النبي صلى الله عليه واله قال لابن عبد الله
بن ابي اذا فرغت من ابيك فاعلمني وكان قد توفي فاتاه فاعلمه فاخذ رسول الله عليه
نعليه للقيام فقال له عمر اليس قد قال الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على

فلم يستغفر لهم بعد ذلك ولا يقم على قبر

قبره

قبره فقال له ويحك او ويلك انما اقول اللهم املا قبره نارا واملا جوفه نارا واصله يوم القيمة
نارا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم توفي رجل من المنافقين فارسل الى ابنه
اذا اردتم ان تخرجوا فاحضروني فلما حضر امره ارسلوا الى النبي عليه السلم فاقبل عليه السلم نحوهم حتى اخذ
بيد ابنه في الجنازة فمضى قال فتصدى له عمر ثم قال يا رسول الله اما نهاك ربك عن هذا
ان تصلي على احد منهم مات ابدا او تقوم على قبره فلم يجبه النبي صلى الله عليه واله قال فلما
كان قبل ان ينتهوا به الى القبر قال عمر ايضا لرسول الله اما نهاك الله عن ان تصلي على احد منهم
مات ابدا او تقوم على قبره ذلك بانهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون فقال النبي
صلى الله عليه واله لعمر عند ذلك ما رايتنا صلينا له على جنازة ولا قمنا له على قبر ثم قال ان ابنه
رجل من المومنين وكان يحق علينا اداء حقه فقال له عمر اعوذ بالله من سخط الله وسخطك يا رسول
الله عن محمد بن المهاجر عن امه ام سلمة قالت دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت اصلحك الله
صحبتني امراة من المرجئة فلما اتينا الربذة احرم الناس فاحرمت معهم واخرت احرامي الى العقيق
فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك
تخالفون في الصلوة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا وهي تشهد بالله ان
التكبير على الميت اربع فقال ابو عبد الله عليه السلم كان رسول الله عليه واله السلم
اذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي صلى الله عليه واله ودعا ثم كبر واستغفر
للمومنين ثم كبر فدعا للميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عن الصلوة على المنافقين كبر وتشهد
كبر وصلى على النبي ثم كبر فدعا للمومنين ثم كبر فانصرف ولم يدع للميت عن جابر عن ابي جعفر
في قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال مع النساء عن عبد الله الحلبي قال سالته عن قوله رضوا
بان يكونوا مع الخوالف فقال النساء انهم قالوا ان بيوتنا عورة وكانت بيوتهم في اطراف البيوت

كيفية الصلوة على المنافق

حيث تفرق الناس فاكذبهم الله قال انما هي عورة ان يريدون الا فرارا وهي مبقة السما
حصينة عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل الناس مع امير المؤمنين عليه السلام من صفين اقبلنا
معه فاخذ طريقا غير طريقنا الذي اقبلنا فيه حتى اذا جزنا النخيلة ورأينا ابيات الكوفة
اذا شيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فاقبل اليه امير المؤمنين ونحن معه حتى سلم عليه
وسلمنا معه فرد ردا حسنا فظننا انه قد عرفه فقال له امير المؤمنين ما لي ارى وجهك متغيرا
مصفارا فمن ذاك امن مرض فقال نعم فقال لعلك كرهته فقال ما احب انه يعتري فقال
احتسابا بالخير فيما اصابك به قال فابشر برحمة الله وغفران ذنبك فمن انت يا عبد الله فقال
انا صالح بن سليم فقال ممن قال اما الاصل فمن سلامان بن طي واما الجوار والدعوة فمن بني سليم بن
منصور فقال امير المؤمنين عليه السلام ما احسن اسمك واسم ابيك واسم اجدادك واسم من اعتزيت
اليه فهل شهدت معنا غزاتنا هذه فقال لا ولقد اردتها ولكن ما ترى بي من لحب الحمى خذلني
عنها فقال امير المؤمنين ع ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
الى آخر الآية ما قول الناس فيما بيننا وبين اهل الشام قال منهم المسرور والمحبور فيما كان
بينك وبينهم واولئك اغشاء الناس فقال له صدقت قال ومنهم الكاسف الاسف لما كان
من ذلك واولئك نصحاء الناس لك فقال له صدقت جعل الله ما كان من شكواك حطا
لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع على العبد ذنبا الا حطه وانما الاجر في القول
باللسان والعمل باليد والرجل فان الله ليدخل بصدق النية والسريرة الصالحة جما
من عباده الجنة ۰ عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال ان الله احتج على العباد بالذي آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا ثم انزل عليهم كتابا
فيه نهي وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوة فقام عنها فقال انا انيمك وانا

فنام صح

ايقظتك

ايقظتك فاذا قمت فصله ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون وليس كما يقولون اذا
نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضتك وانا اصححتك فاذا شفيتك فاقضه وكذلك
اذا نظرت في جميع الامور لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية قال ولا
يقولون انهم ما شاؤا صنعوا وما شاؤا لم يصنعوا وقال ان الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء وما امر العباد الا بدون سعتهم وكل شي امر الناس باخذه فهم موسعون له وما
لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا هذه الآية ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج قال وضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض
من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون قال وضع عنهم اذ لا يجدون ما ينفقون وقال انما
السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء الى قوله لا يعلمون قال وضع عليهم لانهم يطيقون
انما السبيل على الذين وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف فجعل السبيل عليهم لانهم
يطيقون ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الآية ۰ قال عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي
عن عبد الرحمن بن كثير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الرحمن شيعتنا والله لا تختم
الذنوب والخطايا هم صفوة الله الذين اختارهم لدينه وهو قول الله ما على المحسنين من سبيل عن
داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ايثيبهم عليه قال نعم وفي رواية اخرى عنه يثابون
عليه قال نعم ۰ عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل سبق بين المؤمنين كما
يسبق بين الخيل يوم الرهان قلت اخبرني عما ندب الله المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال
قول الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا

وما يمنعون

يستاذنونك

بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال السابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين الاولين
على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين امرهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم
منازلهم عنده عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه رفعه الى خيثمة قال قال ابو
جعفر عليه السلام في قول الله خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم والعسى من الله
واجب انما نزلت في شيعتنا المذنبين عن احمد بن محمد بن ابي نصر رفعه الى الشيخ في قوله
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال قوم اجترحوا ذنوبا مثل قتل حمزة وجعفر الطيار ثم تابوا
ثم قال ومن قتل مؤمنا لم يوفق للتوبة الا ان الله لا يقطع طمع العباد فيه ورجاهم منه وقال
هو او غيره ان عسى من الله واجب عن الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما
قال المعترف بذنبه قوم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عن ابي بكر الحضرمي
قال قال محمد بن سعيد سألت ابا عبد الله اعرض عليه كلامي وقل له اني اتولاكم وابرا من عدوكم
واقول بالقدر وقولي فيه قولك قال فعرضت كلامه على ابي عبد الله عليه السلام فحرك يده ثم قال
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله قال ثم قال اما العرفه من موالي امير المؤمنين قلت يزعم ان
سلطان هشام ليس من الله فقال ويله ما له ويله اما علم ان الله جعل لآدم دولة ولابليس دولة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا قال اولئك قوم مذنبون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون و
يكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له من وافقنا من
علوي او غيره توليناه ومن خالفنا برئنا منه من علوي وغيره قال يا زرارة قول الله
اصدق من قولك فاين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عن علي بن حسان الواسطي عن

اشكل ثمه

بعض

بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام سألته عن قول الله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها جارية هي في الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها اهو قوله واتوا الزكوة
قال قال الصدقات في النبات والحيوان والزكوة في الذهب والفضة وزكوة الصوم عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين تصدقت يوما بدينار فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى تفك بها عن
لحي سبعين شيطانا وما تقع في يد السائل حتى تقع في يد الرب تبارك وتعالى الم
يقل هذه الاية الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات الى اخر الاية عن
معلى بن خنيس قال خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته
فاذا هو قد سقط منه شيء فقال بسم الله اللهم اردد علينا فاتيته فسلمت عليه فقال معلى
قلت نعم جعلت فداك قال التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه الي فاذا انا بخبز كثير منتثر
فجعلت ادفع اليه الرغيف والرغيفين واذا معه جراب اعجز من حمله قلت جعلت فداك احمله على
فقال انا اولى به منك ولكن امض معي فاتينا ظلة بني ساعدة فاذا نحن بقوم نيام فجعل
يدس الرغيف والرغيفين حتى اتى على اخرهم حتى اذا انصرفنا قلت له يعرف هؤلاء هذا الامر قال
لا لو عرفوا كان الواجب علينا ان نواسيهم بالدقة وهو الملح ان الله لم يخلق شيئا الا وله خازن
يخزنه الا الصدقة فان الرب تبارك وتعالى يليها بنفسه وكان ابي اذا تصدق بشيء وضعه
في يد السائل ثم ارتجعه منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل وذلك انها تقع في يد
الله قبل ان تقع في يد السائل فاحببت ان اقبلها اذ وليها الله ووليها ابي ان صدقة
الليل يطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تنمي المال وتزيد

اقبلها

الحساب

العمر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وكل به ملك الا الصدقة فانها
يقع في يد الله عن ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي
من يدي الى يد سائل فانها تقع في يد الرحمن عن محمد بن مسلم عن احدهما قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليه اذا اعطى السائل قبل يد السائل فقيل له لم تفعل ذلك قال لانها تقع
في يد الله قبل يد العبد وقال ليس من شيء الا وكل به ملك الا الصدقة فانها تقع
في يد الله قال الفضل اظنه يقبل الخبز او الدرهم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه ضمنت على ربي ان الصدقة لا
تقع في يد العبد حتى تقع في يد الرب وهو قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سئل عن الاعمال هل تعرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ما فيه شك قيل له ارأيت قول الله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال لله شهداء في ارضه عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريد ان تروي علي هو الذي في نفسك
عن يحيى بن مساور قلت حدثني في علي حديثا فقال اشرحه لك ام اجمعه قلت بل اجمعه فقال
علي باب هدى من تقدمه كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا قلت زدني قال اذا كان
يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة فيأتي علي وبيده اللواء حتى يرتقيه
ويعرض الخلق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار قلت له توجد فيه من
كتاب الله قال نعم ما تقول في هذه الآية يقول تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون هو والله علي بن ابي طالب ع وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ان ابا الخطاب

خصلتان

مساور

كان يقول

كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله
عليه السلم ليس هو هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال امته كل صباح ابرارها و
فجارها فاحذروا عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول الله اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره
حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم فهلم جرا الى من فرض
الله طاعته على العباد وقال ابو عبد الله والمؤمنون هم الائمة عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم فسيرى الله عملكم قال ان لله شاهدا في ارضه وان اعمال العباد
تعرض على رسول الله عليه السلم عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر
عن ابيه عليهم السلم قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة
ويجيء علي بن ابي طالب عليه السلم وبيده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه ويعرض الخلائق عليه فمن
عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار وتفسير ذلك في كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وآخرون مرجون لامر الله قال هم قوم
من المشركين اصابوا دما من المسلمين ثم اسلموا فهم المرجون لامر الله عن زرارة وحمران
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدر واحد
يوم حنين وسلموا من المشركين ثم اسلموا بعد تأخر فاما يعذبهم واما يتوب عليهم عن زرارة

عن زرارة

عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وآخرون مرجون لامر الله قال هم قوم مشركون فقتلوا امثال حمزة
وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يؤمنوا
فيكونوا من المؤمنين لم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فيجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون
لامر الله • قال حمران سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين قال هم ليسوا بالمؤمنين
ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله • عن ابن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على
ست فرق يؤولون الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيدين الذين وعد الله
الجنة والنار وهم المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف • عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال المرجون لامر الله قوم كانوا مشركين فقتلوا امثال حمزة وجعفر
اشباههما ثم دخلوا بعد في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم
فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار فهم على تلك
الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام يرى فيهم رايه فقال قلت جعلت
فداك من اين يرزقون قال من حيث شاء الله وقال ابو ابرهيم عليه السلام هولاء قوم وقفهم حتى
يرى فيهم رايه • عن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته بين الايمان والكفر منزلة فقال
نعم ومنازل لو يجحد شيئا منها اكبه الله في النار وبينهما آخرون مرجون لامر الله و
بينهما المستضعفون وبينهما آخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وبينهما قوله وعلى
الاعراف رجال • عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرجون ذكرهم فضل
على فقال لو ما تدري لعله كذلك وما تدري لعله ليس كذلك قال ارجه قال آخرون
مرجون لامر الله الآية • عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجهال الذين

على التقوى من اول يوم فقال مسجد قبا • عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما
قوله احق ان تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام فينضح
بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره ان
يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي عليه السلام يصلي في مسجد قبا قال نعم قال عن سعد بن علي
خيثمة الانصاري فسألته هل كان بيت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله السقف فقال لا
وقد كان بعض اصحابه قال الا تسقف مسجدنا يا رسول الله قال عريش كعريش موسى • عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال الذين يحبون
ان يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء وقال قال نزلت هذه الآية في اهل قبا وفيكم
رواية ابن سنان عنه قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء اذا خرج احدهم من الغائط فمدحهم
الله بتطهيرهم • عن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام في الرجعة فاحتلت مسألة لطيفة
ابلغ فيها حاجتي فقلت جعلت فداك اخبرني عمن قتل مات قال لا الموت موت والقتل قتل قال
فقلت له ما احد يقتل الا مات قال فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك قد فرق بينهما
في القرآن قال افان مات او قتل وقال ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ليس كما قلت يا
زرارة الموت موت والقتل قتل وقد قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة الآية فقلت له ان الله يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل لم يذق
الموت قال فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه ان من قتل لا بد ان يرجع الى
الدنيا حتى يذوق الموت • عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية قال يعني في الميثاق قال ثم قرأت

خ بخط المجلسي ره قال كان نزله

مسئلة

عليه التائبون العابدون فقال ابو جعفر لا ولكن اقرءها التائبين العابدين الى آخر الآية وقال
اذا رايت هو لا فعند ذلك هو لا اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني في الرجعة • محمد بن الحسن عن الحسين بن
خرزاد عن البرقي في هذا الحديث ثم قال ما من مؤمن الا وله ميتة وقتلة من مات بعث
حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت • صباح بن سيابة عن ابي عبد الله في قول الله ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم • قال ثم قال ثم وصفهم فقال التائبون العابدون الحامدون الآية قال
هم الائمة عليهم السلم • عن عبد الله بن الميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي
اذا اراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك
وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا واكرمها اليك مابا واحبها
اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فاجعلني ممن اشتريت فيه منك
نفسه ثم وفى لك ببيعته التي بايعك عليها غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدل
تبديلا بلا مختصر • عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلم قال لقى اهل الايمان ان الله اشترى
من المؤمنين اموالهم وانفسهم واموالهم بان لهم الجنة • فقال هل تدري ما يعني يقاتلون
تقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون قال قال من مات من المؤمنين بعث حتى يقتل
ومن قتل بعث حتى يموت وذلك القدر فلا تنكرها • عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال ان اخذت سارقا فعفا عنه فاذا رفع الى الامام قطعه انما الهبة قبل ان يرفع
الى الامام وكذلك قول الله والحافظون لحدود الله فاذا انتهى الحد الى الامام فليس
لاحد ان يتركه • عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يقول
الناس في قول الله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلت يقولون

دعاء علي ع للقتال

ابرهيم

ابرهيم وعدا اباه يستغفر له قال ليس هو هكذا ان ابرهيم وعده ان يسلم فاستغفر له فلما تبين له انه عدو
لله تبرأ منه • عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قوله ان ابرهيم لأواه حليم قال الاواه دعاء
ابو اسحق الهمداني عن الخليل عن ابي عبد الله عليه السلم قال صلى رجل الى جنبي فاستغفر لابويه وكانا
ماتا في الجاهلية فقلت تستغفر لابويك وقد ماتا في الجاهلية فقال قد استغفر ابرهيم لابيه
فلم ادر ما ارد عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فانزل الله وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه قال لما مات تبين انه عدو
لله فلم يستغفر له • عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان اباك اخبرنا بالخلف من
بعده فلو اخبرتنا به قال فاخذ بيدي فهزها ثم قال ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال فخفقت فقال لي مه لا تعود عينيك كثرة النوم فانها
اقل شيء في الجسد شكرا • عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه ثم قال اما انكر المؤمن بين لا يعذر الناس بجهالته والوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة وترك رواية حديث لم يحفظ خير لك من رواية حديث لم تحصيه
على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فدعوه ولن يدعه كثير من اهل هذا العالم • عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن قول الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال كعب بن مالك ومرارة بن ربيع وهلال بن
امية • عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف يقرء هذه الآية في التوبة
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قال لو خلفوا لكانوا في حال طاعة وزاد
الحسين بن المختار عنه لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمن و

صاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم
الخوف حتى اصبحوا قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام قال كان ابو لبابة احدهم يعني في وعلى الثلثة
الذين خلفوا عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم تاب عليهم ليتوبوا قال اقالهم فوالله ما تابوا
عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة انما يعبد الله من عرف الله فاما
من لا يعرف الله كانما يعبد غيره هكذا ضالا قلت اصلحك الله وما معرفة الله قال يصدق الله
ويصدق محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى من بعده والبراءة الى
الله من عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك الله اي شيء اذا عملته انا استكملت
حقيقة الايمان قال توالي اولياء الله وتعادي اعداء الله وتكون مع الصادقين كما امرك الله
قال قلت ومن اولياء الله ومن اعداء الله فقال اولياء الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ثم انتهى الامر الينا ثم ابني جعفر واومأ الى جعفر وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى اولياء الله
وكان مع الصادقين كما امره الله قلت ومن اعداء الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعة قال
قلت من هم قال ابو الفصيل ورمع ونعثل ومعاوية ومن دان دينهم فمن عادى هؤلاء فقد عادى اعداء الله
وعن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كونوا مع الصادقين بطاعتهم عن هشام بن عجلان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اسئلك عن شيء لا اسئل عنه احدا بعدك اسئلك عن الايمان الذي لا يسع الناس جهله
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصادقين
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا حدث للامام حدث كيف يصنع الناس قال
يكونوا كما قال الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الى قوله يحذرون قال قلت
فما حالهم قال هم في عذر وعنه في رواية اخرى عن ابي عبد الله في مثله ما تقول في قوم هلك امامهم كيف يصنعون

قال

قال فقال لي ما تقرأ كتاب الله فلولا نفر من كل فرقة الى قوله يحذرون قلت جعلت فداك فما
حال المنتظرين حتى يرجع المتفقهون قال فقال لي رحمك الله اما علمت انه كان بين محمد وعيسى صلوات الله عليهما
خمسون وماتا سنة فمات قوم على دين عيسى انتظارا لدين محمد فآتاهم الله اجرهم مرتين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتب الي انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا فاذا خفنا خاف
واذا امنا امن قال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الاية فقد فرضت عليكم المسألة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب عن عبد الاعلى قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام بلغنا وفاة الامام قال عليكم النفر قلت جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الاية قلت نفرنا فمات بعضنا في الطريق قال فقال ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الى قوله اجره على الله قلت فقدمنا المدينة فوجدنا صاحب هذا الامر
مغلقا عليه بابه مرخى عليه ستره قال ان هذا الامر لا يكون الا بامر بين هو الذي اذا دخلت المدينة قلت الى من اوصى
فلان قالوا الى فلان عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تفقهوا فانه من لم يتفقه منكم فانه اعرابي
ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين الى قوله يحذرون عن عمران بن عبد الله القمي عن جعفر بن محمد
عليهما السلام في قول الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال الديلم عن زرارة وحمران عن ابي
جعفر واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم يقول شكا الى شكهم عن ثعلبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال فينا
عزيز عليه ما عنتم قال فينا حريص عليكم قال فينا بالمؤمنين رؤف رحيم قال شركنا المؤمنين
في هذه الرابعة وثلثة لنا عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الاية
لقد جاءكم رسول من انفسكم قال من انفسنا قال عزيز عليه ما عنتم قال ما عنتنا قال حريص
عليكم قال علينا بالمؤمنين رؤف رحيم قال بشيعتنا رؤف رحيم فلنا ثلثة ارباعها ولشيعتنا ربعها

مرخى ستره

بلغ نظرا

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة يونس عن ابان بن عثمان عن محمد قال قال ابو جعفر عليه السلام اقرا قلت من اي شيء
اقرا قال اقرا من السورة السابعة قال فجعلت التمسها فقال اقرا سورة يونس حتى اتيت الى
الذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله
اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرات القرآن • عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرا سورة يونس في كل شهرين او ثلثة لم يخف ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من
المقربين • عن يونس عمن ذكره عنه في قول الله وبشر الذين امنوا الى آخر الاية قال الولاية عن
يونس بن عبد الرحمن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
الولاية • عن ابراهيم بن عمر عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله صلى الله عليه واله • عن ابي جعفر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام فالسنة تنقص ستة ايام • عن الصباح بن سيابة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق السنة اثنا عشر شهرا وهي ثلثمائة وستون يوما فحجز
منها ستة ايام خلق فيها السموات والارض فمن ثم تقاصرت الشهور • عن جابر عن ابي جعفر
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جل ذكره وتقدست اسماؤه خلق الارض قبل السماء ثم
استوى على العرش لتدبير الامور • عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التسبيح قال
هو اسم من اسماء الله ودعوى اهل الجنة • عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما
يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي قال لو بدل مكان علي ابو بكر او
عمر اتبعناه • عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ائت بقرآن غير هذا

او بدله

او بدله يعني امير المؤمنين عليه السلام • عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما نزل
رسول الله صلى الله عليه واله يقول اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم حتى نزلت
سورة الفتح فلم يعد الى ذلك الكلام • عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث يرجعن
على صاحبهن النكث والبغي والمكر قال الله يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم • عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انا نتحدث ان لال جعفر راية ولال فلان
راية فهل في ذلك شيء فقال اما لال جعفر فلا واما راية بني فلان فان لهم ملكا مبطيا
يقربون فيه البعيد ويبعدون فيه القريب سلطانهم عسر ليس فيه يسر لا يعرفون في سلطانهم
من اعلام الخير شيئا تصيبهم فيه فزعات ثم فزعات كل ذلك تتجلى عنهم حتى اذا امنوا مكر الله
وامنوا عذابه وظنوا انهم قد استقروا صيح فيهم صيحة لم يكن لهم فيها مناد يسمعهم ولا يجمعهم
وذلك قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها الى قوله لقوم يتفكرون الا انه ليس احد من
الظلمة الا ولهم بقيا الا ال فلان فانهم لا بقيا لهم قال جعلت فداك اليس لهم بقيا
قال بلى ولكنهم يصيبون منا دما فبظلمهم نحن وشيعتنا ومن بعدها نحن وشيعتنا فلا بقيا
لهم • عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها الا حرم الله ذلك الجسد على النار وما فاضت عين من
خشية الله الا لم يرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة • عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من شيء الا وله وزن او ثواب الا الدموع فان القطرة تطفي البحار من النار فان اغرورقت
عيناه بمائها حرم الله على النار وان سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو
ان عبدا بكى في امة لرحمها الله • عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من



خارج فكذلك وجوههم يزداد سوادا عن عمرو بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم و
ذكر اصحاب النبي عليه السلم ثم قرا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع الى قوله يحكمون فقلنا
من هو اصلحك الله فقال بلغنا ان ذلك علي صلوات الله عليه عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن الامور العظام التي تكون مما لم يكن فقال لم يأن
اوان كشفها بعد وذلك قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله عن حمران
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الامور العظام من الرجعة وغيرها فقال ان هذا الذي
تسألوني عنه لم يأت اوانه قال الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله عن ابي
السفاتج قال قال ابو عبد الله عليه السلم آيتين في كتاب الله خص الله الناس الا يقولوا ما لا
يعلمون قول الله الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقوله بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله خص هذه الامة بآيتين من كتابه الا يقولوا ما لا يعلمون ولا يردوا
ما لا يعلمون ثم قرا الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الاية وقوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله الى قوله الظالمين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن تفسير
هذه الاية ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قال تفسيرها
في الباطن ان لكل قرن من هذه الامة رسولا من ال محمد يخرج الى القرن الذي هو اليهم
رسول وهم الاولياء وهم الرسل واما قوله فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط قال
معناه ان الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله عن حمران قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال
هو الذي سمي لملك الموت عليه السلم في ليلة القدر عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله ع

عن ابيه

قل اي وربي

عن ابيه في قول الله ويستنبئونك احق هو فقال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب
اامام هو قل اي وربي انه لحق عن حماد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن
قول الله واسروا الندامة لما راوا العذاب قيل له وما ينفعهم اسرار الندامة وهم في العذاب قال
كرهوا شماتة الاعداء عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال شكا رجل الى
النبي صلى الله عليه واله وجعا في صدره فقال استشف بالقران لان الله يقول وشفاء
لما في الصدور عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم في قول الله قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال فليفرح شيعتنا هو خير مما اعطى عدونا من الذهب و
الفضة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون فقال الاقرار بنبوة محمد عليه واله السلم والايتمام بامير المؤمنين عليه السلم
هو خير مما يجمع هؤلاء في دنياهم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن بعض الفقهاء قال قال امير
المؤمنين ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال تدرون من اولياء الله قالوا
من هم يا امير المؤمنين فقال هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم افضل
من طوبى لنا قال يا امير المؤمنين ما شان طوبى لهم افضل من طوبى لنا الستا نحن وهم
على امر قال لا لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا عن بريد العجلي عن ابي
جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي بن الحسين عليهما السلم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اذا ادوا فرائض الله واخذوا سنن رسول الله صلى الله عليه واله وتورعوا عن
محارم الله وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق
الله لا يريدون به التفاخر والتكاثر ثم انفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة فاولئك
الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لاخرتهم عن عبد الرحيم قال

قال ابو جعفر عليه السلم انما احدكم حين يبلغ نفسه ها هنا فينزل عليه ملك الموت فيقول
اما ما كنت ترجوا فقد اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ويفتح له باب الى منزله من
الجنة ويقال له انظر الى مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول الله وعلى والحسن والحسين عليهم السلم
رفقاؤك وهو قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
عن عقبة بن خالد قال دخلت انا والمعلى على ابى عبد الله فقال يا عقبة لا يقبل الله من
العباد يوم القيمة الا هذا الدين الذى انتم عليه وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه
الا ان يبلغ نفسه الى هذه واوما بيده الى الوريد ثم اتكا وغمزنى المعلى ان سله فقلت
يا بن رسول الله صلى الله عليه واله اذا بلغت نفسه الى هذه فاى شئ يرى فقال يرى
فقلت له بضع عشرة مرة اى شئ يرى فقال فى اخرها يا عقبة فقلت لبيك وسعديك فقال
ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا بن رسول الله انما دينى مع دمى فاذا ذهب دينى كان ذلك كيف
بك يا بن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لى فقال يراهما والله فقلت بابى وامى من هما فقال
رسول الله وعلى يا عقبة لم يموت نفس مومنة ابدا حتى يراهما قلت فاذا نظر اليهما المومن
يرجع الى الدنيا قال لا يمضى امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له يقولون له شيئا جعلت
فداك فقال نعم يدخلان جميعا على المومن فيجلس رسول الله صلى الله عليه واله فيقول يا ولى الله
ابشر انا رسول الله انى خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله عليه واله السلم فيقوم على
عليه السلم حتى يكب عليه فيقول يا ولى الله ابشر انا على بن ابى طالب الذى كنت تحبنى اما لانفعنك
ثم قال اما ان هذا فى كتاب الله قلت جعلت فداك اين فى كتاب الله قال فى يونس الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة الى العظيم عن ابى حمزة
الثمالى قال قلت لابى جعفر عليه السلم ما يصنع باحدنا عند الموت فقال اما والله يا با حمزة

عند راسه وعلى عند رجليه فيكب عليه رسول الله

ما بين

ما بين احدكم وبين ان يرى مكانه من الله ومكانه منا الا ان تبلغ نفسه ها هنا ثم اهوى
بيده الى نحره الا ابشرك يا با حمزة فقلت بلى جعلت فداك فقال اذا كان ذلك اتاه رسول الله
صلى الله عليه واله وعلى عليه السلم معه فقعد عند راسه فقال له اذا كان ذلك رسول الله صلى
الله عليه واله اما تعرفنى انا رسول الله هلم الينا فما امامك خير لك مما خلفت اما ما كنت تخاف
فقد امنته واما ما كنت ترجوا فقد هجمت عليه ايتها الروح اخرجى الى روح الله ورضوانه
ويقول له على عليه السلم مثل قول رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال يا با حمزة الا اخبرك
بذلك من كتاب الله قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون الاية عن زرارة وحمران عن ابى
جعفر وابى عبد الله عليهما السلم قال ان الله خلق الخلق وهى اظلة فارسل رسوله محمدا صلى الله
عليه واله فمنهم من امن ومنهم من كذب به ثم بعثه فى الخلق الاخر فامن به من كان امن به فى الاظلة
وجحد من جحد به يومئذ فقال فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلم فى قوله ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم الى كذبوا به من قبل قال بعث الله
الرسل الى الخلق وهم فى اصلاب الرجال وارحام النسا فمن صدق حينئذ صدق بعد ذلك ومن
كذب حينئذ كذب بعد ذلك عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله
خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من
ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شئ
الظلال فقال الا ترى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار
بالله فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر والله بها من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله وما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر عليهما السلم عن قوله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين قال لا تسلطهم علينا فتفتنهم بنا عن ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
خطب الناس فقال ايها الناس ان الله امر موسى وهرون ان يتبوءا لقومهما بمصر بيوتا
وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وذريته وان عليا
مني بمنزلة هرون وذريته من موسى فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه
جنبا الا علي وذريته فمن ساءه ذلك فههنا واشار بيده نحو الشام عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قوله قد اجيبت دعوتكما وبين ان اخذ فرعون اربعون
عام عن ابن عمير عن بعض اصحابنا يرفعه قال لما صار موسى في البحر اتبعه فرعون وجنوده قال
فتهيب فرس فرعون ان يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على رمكة فلما راى فرس فرعون
الرمكة اتبعها فدخل البحر هو واصحابه فغرقوا عن محمد بن سعيد الازدي ان موسى بن
محمد بن الرضا عليه السلام اخبره ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسئله عن مسائل اخبرني عن قول الله
تبارك وتعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من
قبلك من المخاطب بالاية فان كان المخاطب النبي صلى الله عليه واله اليس قد شك فيما انزل الله وان
كان المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل الكتاب قال موسى فسالت اخي عن ذلك قال اما
قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان
المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه واله ولم يك في شك مما انزل الله ولكن قالت
الجهلة كيف لم يبعث الينا نبيا من الملائكة انه لم يفرق بين نبيه في الاستغناء في المآكل و
المشارب والمشي في الاسواق فاوحى الله الى نبيه فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك بمحضر
الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك الا وهو ياكل الطعام ويشرب ويمشي في الاسواق ولك بهم
اسوة وانما قال فان كنت في شك ولم يكن ولكن ليتبعهم كما قال له عليه السلام قل تعالوا ندع

ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد
عرف ان نبيه مؤد عنه رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي عليه السلام انه صادق
فيما يقول ولكن احب ان ينصف من نفسه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قول الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله ففرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور وهو بيت
في السماء الرابعة بحذاء الكعبة فجمع الله النبيين والرسل والملائكة ثم امر جبرئيل فاذن و
اقام وتقدم فصلى بهم فلما فرغ التفت اليهم فقال فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
الى قوله من الممترين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وجد
في بعض كتب امير المؤمنين عليه السلام قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله ان جبرئيل حدثه
ان يونس بن متى عليه السلام بعثه الله الى قومه وهو ابن ثلثين سنة وكان رجلا تعتريه
الحدة وكان قليل الصبر على قومه والمداراة لهم عاجزا عما حمل من ثقل حمل اوقار النبوة و
اعلامها وانه تفسخ تحتها كما يتفسخ الجذع تحت حمله وانه اقام فيهم يدعوهم الى الايمان بالله و
التصديق به واتباعه ثلثا وثلثين سنة فلم يؤمن به ولم يتبعه من قومه الا رجلان اسم احدهما
روبيل واسم الاخر تنوخا وكان روبيل من اهل بيت العلم والنبوة والحكمة وكان قديم
الصحبة ليونس بن متى من قبل ان يبعثه الله بالنبوة وكان تنوخا رجلا مستضعفا
عابدا زاهدا منهمكا في العبادة وليس له علم ولا حكم وكان روبيل صاحب غنم يرعاها
ويتقوت منها وكان تنوخا رجلا حطابا يحتطب على راسه وياكل من كسبه وكان لروبيل
منزلة من يونس غير منزلة تنوخا لعلم روبيل وحكمته وقديم صحبته فلما راى يونس ان

قومه لا يحبونه ولا يؤمنوا ضجر وعرف من نفسه قلة الصبر فشكا ذلك الى ربه وكان فيما شكا
ان قال يا رب انك بعثتني الى قومي ولي ثلاثون سنه فلبثت فيهم ادعوهم الى الايمان بك و
التصديق برسالاتي واخوفهم عذابك ونقمتك ثلثا وثلثين سنه فكذبوني ولم يؤمنوا
بي وجحدوا نبوتي واستخفوا برسالاتي وقد تواعدوني وخفت ان يقتلوني فانزل
عليهم عذابك فانهم قوم لا يؤمنون قال فاوحى الله الى يونس ان فيهم الحمل والجنين والطفل
والشيخ الكبير والمراة الضعيفه والمستضعف المهين وانا الحكم العدل سبقت رحمتي غضبي لا
اعذب الصغار بذنوب الكبار من قومك وهم يا يونس عبادي وخلقي وبريتي في بلادي وفي عيلتي احب
ان اتاناهم وارفق بهم وانتظر توبتهم وانما بعثتك الى قومك لتكون حيطا عليهم تعطف
عليهم بسجال الرحمة الماسة منهم وتاناهم برافة النبوة فاصبر معهم باحلام الرسالة وتكون لهم
كهيئة الطبيب المداوي العالم بمداواة الدوا فخرقت بهم ولم تستعمل قلوبهم بالرفق ولم تسسهم
بسياسة المرسلين ثم سالتني مع سوء نظرك العذاب لهم عند قلة الصبر منك وعبدي نوح كان
اصبر منك على قومه واحسن صحبة واشد تانيا في الصبر عندي وابلغ في العذر فغضبت له
حين غضب لي واجبته حين دعاني فقال يونس يا رب انما غضبت عليهم فيك وانما دعوت
عليهم حين عصوك فوعزتك لا اتعطف عليهم برافة ابدا ولا انظر اليهم بنصيحة شفيق
بعد كفرهم وتكذيبهم اياي وجحدهم نبوتي فانزل عليهم عذابك فانهم لا يؤمنون ابدا فقال
الله يا يونس انهم مائة الف او يزيدون من خلقي يعمرون بلادي ويلدون عبادي و
محبتي ان اتاناهم للذي سبق من علمي فيهم وفيك وتقديري وتدبيري غير علمك و
انت المرسل وانا الرب الحكيم وعلمي فيهم يا يونس باطن في الغيب عندي لا يعلم ما منتهاه و
علمك فيهم ظاهر لا باطن له يا يونس قد اجبتك الى ما سالت من انزال العذاب عليهم وما

محبتي مع

ذلك يا يونس باوفر لحظك عندي ولا احمد لشانك وسياتيهم العذاب في شوال يوم الاربعاء وسط
الشهر بعد طلوع الشمس فاعلمهم ذلك قال فسر ذلك يونس ولم يسوه ولم يدر ما عاقبته فانطلق
يونس الى تنوخا العابد فاخبره بما اوحى الله اليه من نزول العذاب على قومه في ذلك اليوم وقال
له انطلق حتى اعلمهم بما اوحى الله الي فقال تنوخا فدعهم في غمرتهم ومعصيتهم حتى يعذبهم الله
فقال له يونس بل نلقى روبيل فنشاوره فانه رجل عالم حكيم من اهل بيت النبوة فانطلقا الى
روبيل فاخبره يونس بما اوحى الله اليه من نزول العذاب على قومه في شوال يوم الاربعاء في وسط
الشهر بعد طلوع الشمس فقال له ما ترى انطلق بنا حتى اعلمهم ذلك فقال له روبيل ارجع الى ربك
رجعة نبي حكيم ورسول كريم وسله ان يصرف عنهم العذاب فانه غني عن عذابهم وهو يحب
الرفق بعباده وما ذلك باضر لك عنده ولا اسوء لمنزلتك لديه ولعل قومك بعد ما سمعت و
رايت من كفرهم وجحودهم يؤمنون يوما فصابرهم وتاناهم فقال له تنوخا ويحك يا روبيل
ما اشرت على يونس وامرته به بعد كفرهم بالله وجحدهم لنبيه وتكذيبهم اياه واخراجهم اياه من
مساكنه وما هموا به من رجمه فقال روبيل لتنوخا اسكت فانك رجل عابد لا علم لك ثم اقبل على يونس
فقال ارايت يا يونس اذا انزل الله العذاب على قومك انزله فيهلكهم جميعا او يهلك بعضا ويبقي
بعضا فقال له يونس بل يهلكهم جميعا وكذلك سالته ما دخلتني لهم رحمة تعطف فاراجع الله فيهم
واساله ان يصرف عنهم فقال له روبيل اتدري يا يونس لعل الله اذا انزل عليهم العذاب فاحسوا
به ان يتوبوا اليه ويستغفروه فيرحمهم فانه ارحم الراحمين ويكشف عنهم العذاب من بعد ما اخبرتهم
عن الله انه ينزل عليهم العذاب يوم الاربعاء فتكون بذلك عندهم كذابا فقال له تنوخا ويحك
يا روبيل لقد قلت عظيما يخبرك النبي المرسل ان الله اوحى اليه ان العذاب ينزل عليهم فترد
قول الله وتشك فيه وفي قول رسوله اذهب فقد حبط عملك فقال روبيل لتنوخا لقد فشل رايك

من نزول العذاب

ثم اقبل على يونس فقال انزل الوحي والامر من الله فيهم على ما انزل عليك فيهم من انزال
العذاب عليهم وقوله الحق اذا رايت ذاكان ذلك فهلك قومك كلهم وخربت قريتهم البتة محا
الله اسمك من النبوة وتبطل رسالتك وتكون كبعض ضعفا الناس ويهلك على يديك
مايه الف من الناس فابا يونس ان يقبل وصيته فانطلق ومعه تنوخا من القرية وتنحيا
عنهم غير بعيد الى قومه فاخبرهم ان الله وحي اليه انه منزل العذاب عليكم يوم الاربعا في
شوال في وسط الشهر بعد طلوع الشمس فردوا عليه قوله فكذبوه ولتخرجن من قريتكم
قريتهم اخراجا عنيفا فخرج يونس ومعه تنوخا من القرية وتنحيا عنهم غير بعيد
اذا ما ينتظران العذاب فقام روبيل مع قومه في قريتهم حتى اذا دخل عليهم شوال
صرخ روبيل باعلى صوته في راس الجبل انا روبيل شفيق عليكم الرحيم بكم الى ربه
انكرتكم عذاب الله هذا شوال قد دخل عليكم وقد اخبركم يونس نبيكم ورسول ربكم
ان الله وحي اليه ان العذاب ينزل عليكم في شوال في وسط الشهر يوم الاربعا بعد طلوع
الشمس ولن يخلف الله وعده رسله فانظروا ما انتم صانعون فافزعهم كلامه ووقع في
قلوبهم تحقيق نزول العذاب فاحفلوا نحو روبيل وقالوا له ماذا انت مشير به علينا يا روبيل
فانك رجل عالم حكيم لم نزل نعرفك بالرقة علينا والرحمة لنا وقد بلغنا ما اشرت به على
يونس فينا فمرنا بامرك واشر علينا برايك فقال لهم روبيل فاني ارى لكم واشير عليكم
ان تنظروا وتعمدوا اذا طلع الفجر يوم الاربعا في وسط الشهر ان تعزلوا الاطفال عن
الامهات في اسفل الجبل في طريق الاودية وتقفوا النسا في سفح الجبل ويكون هذا
كله قبل طلوع الشمس فعجوا عجيج الكبير منكم الصغير بالصراخ والبكا والتضرع الى
والتوبة اليه والاستغفار له وارفعوا رؤوسكم الى السما وقولوا ربنا ظلمنا وكذبنا

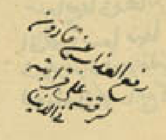
نبيك وتبنا اليك من ذنوبنا وان لا تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين المعذبين فاقبل
توبتنا وارحمنا يا ارحم الراحمين ثم لا تملوا من البكا والصراخ والتضرع الى الله والتوبة اليه حتى
توارى الشمس بالحجاب ويكشف الله عنكم العذاب قبل ذلك فاجمع راي القوم جميعا على ان
يفعلوا ما اشار به عليهم روبيل فلما كان يوم الاربعا الذي توقعوا العذاب تنحى روبيل عن
القرية حيث يسمع صراخهم ويرى العذاب اذا نزل فلما طلع الفجر يوم الاربعا فعل قوم يونس
ما امرهم روبيل به فلما بزغت الشمس اقبلت ريح صفرا مظلمة مسرعة لها صرير وحفيف وهدير
فلما راوها عجوا جميعا بالصراخ والبكا والتضرع الى الله وتابوا اليه واستغفروه وصرخت
الاطفال باصواتها تطلب امهاتها وعجت سخال البهائم تطلب الثدي وسعت الانعام تطلب الرعي
فلم يزالوا بذلك ويونس وتنوخا يسمعان ضجيجهم وصراخهم ويدعوان الله عليهم بتغليظ
العذاب عليهم وروبيل في موضعه يسمع صراخهم وعجيجهم ويرى ما نزل وهو يدعو الله بكشف
العذاب عنهم فلما ان زالت الشمس وفتحت ابواب السما وسكن غضب الرب تعالى رحمهم الرحمن
فاستجاب دعاهم وقبل توبتهم واقالهم عثرتهم واوحى الى اسرافيل عليه السلام ان اهبط الى قوم يونس
فانهم قد عجوا الي بالبكا والتضرع وتابوا الي واستغفروني فرحمتهم وتبت عليهم انا الله
التواب الرحيم اسرع الى قبول توبة عبدي التائب من الذنوب وقد كان عبدي يونس ورسولي
سالني نزول العذاب على قومه وقد انزلته عليهم وانا الله احق من وفى بعهده وقد انزلته
عليهم ولم يكن اشترط يونس حين سالني ان انزل عليهم العذاب ان اهلكهم فاهبط اليهم فاصرف
عنهم ما قد نزل بهم من عذابي فقال اسرافيل يا رب ان عذابك قد بلغ اكنافهم وكاد ان
يهلكهم وما اراه الا وقد نزل بساحتهم فالى ما اصرفه فقال الله كلا اني قد امرت ملائكتي ان
يصرفوه ولا ينزلوه عليهم حتى ياتيهم امري فيهم وعزمتي فاهبط يا اسرافيل عليهم فاصرفه عنهم

اصرفه الى الجبال ناحية مفايض العيون ومجاري السيول في الجبال العاتية العادية
المستطيلة على الجبال فاذلها به ولينها حتى تصير ملتئمة حديد جامد فهبط اسرافيل
عليهم فنشر اجنحته فاستاق بها ذلك العذاب حتى ضرب بها تلك الجبال التي اوحى الله
اليه ان يصرفه اليها قال ابو جعفر عليه السلام وهي الجبال التي بناحية الموصل اليوم فصارت
حديدا الى يوم القيمة فلما راى قوم يونس ان العذاب قد صرف عنهم هبطوا الى منازلهم من
رؤس الجبال وضموا اليهم نساءهم واولادهم واموالهم وحمدوا الله على ما صرف عنهم
واصبح يونس وتنوخا يوم الخميس في موضعهما التي كانا فيه لا يشكان ان العذاب قد نزل بهم
واهلكهم جميعا لما خفيت اصواتهم عنهما فاقبلا ناحية القرية يوم الخميس مع طلوع الشمس
ينظران الى ما صار اليه القوم فلما دنوا من القوم واستقبلتهم الحطابون والحمارة والرعاة
باغنامهم ونظروا الى اهل القرية مطمئنين قال يونس لتنوخا يا تنوخا كذبني الوحي وكذبت
وعدي لقومي لا وعزة ربي لا يرون لي وجها ابدا بعد ما كذبني الوحي فانطلق يونس هاربا
على وجهه مغاضبا لربه ناحية البحر مستنكرا فرارا من ان يراه احد من قومه فيقول له يا
كذاب فلذلك قال الله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الاية ورجع تنوخا
الى القرية فلقي روبيل فقال له يا تنوخا اي الرايين كان اصوب واحق ان يتبع رايي او رايك
فقال له تنوخا بل رايك كان اصوب لقد كنت اشرت براي الحكماء العلماء وقال له تنوخا
اما اني لم ازل ارى اني افضل منك لزهدي وفضل عبادتي حتى استبان فضلك لفضل
علمك وما اعطاك الله ربك من الحكمة مع التقوى افضل من الزهد والعبادة بلا علم
فاصطحبا فلم يزالا مقيمين مع قومهما ومضى يونس على وجهه مغاضبا لربه فكان من
قصته ما اخبر الله به في كتابه الى قوله فامنوا فمتعناهم الى حين قال ابو عبيدة قلت لابي

جعفر

سبعا منها في ذهابه
الى البحر وسبعا منها
في رجوعه الى قومه فقلت
له وما هذه الاسابيع

جعفر عليه السلام كان غاب يونس عن قومه حتى رجع اليهم بالنبوة والرسالة فامنوا به وصدقوه قال
اربعة اسابيع شهور او ايام او ساعات فقال يا ابا عبيدة ان العذاب اتاهم يوم الاربعاء في النصف من
شوال وصرف عنهم من يومهم ذلك فانطلق يونس مغاضبا فمضى يوم الخميس سبعة ايام في مسيره
الى البحر وسبعة ايام في بطن الحوت وسبعة ايام تحت الشجرة بالعراء وسبعة ايام في رجوعه الى قومه
فكان ذهابه ورجوعه مسيرة عشرين يوما ثم اتاهم فامنوا به وصدقوه واتبعوه فلذلك قال الله
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اظل قوم يونس العذاب دعوا الله فصرفه عنهم قلت كيف ذلك
قال كان في العلم انه يصرفه عنهم عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان يونس لما اذاه قومه دعا الله
عليهم فاصبحوا اول يوم ووجوههم صفر واصبحوا اليوم الثاني ووجوههم سود قال وكان الله
واعدهم ان ياتيهم العذاب حتى نالوه برماحهم ففرقوا بين النساء واولادهن والبقر واولادها و
لبسوا المسوح والصوف ووضعوا الحبال في اعناقهم والرماد على رؤسهم وصاحوا صيحة واحدة
الى ربهم وقالوا امنا باله يونس قال فصرف الله عنهم العذاب الى جبال آمد قال واصبح يونس وهو
يظن انهم هلكوا فوجدهم في عافية فغضب وخرج كما قال الله مغاضبا حتى ركب سفينة فيها
رجلان فاضطربت السفينة فقال الملاح يا قوم في سفينتي مطلوب فقال يونس انا هو وقام ليلقي
نفسه فابصر السمكة وقد فتحت فاها فهابها وتعلق به الرجلان وقالا له انت وحدك ونحن
رجلان فساهمهم فوقعت السهام عليه فجرت السنة بان السهام اذا كانت ثلث مرات انها
لا تخطي فالقى نفسه فالتقمه الحوت فطاف به البحار السبعة حتى صار الى البحر المسجور وبه يعذب
قارون فسمع قارون دويا فسال الملك عن ذلك فاخبره ان يونس وان الله حبسه في بطن
الحوت فقال له قارون اتاذن لي ان اكلمه فاذن له فساله عن موسى فاخبره انه مات فبكى



ثم سال عن هارون فاخبره انه مات فبكا وجزع جزعا شديدا وسال عن اخته كلثم وكانت
مسماة له فاخبره انها ماتت فبكا وجزع جزعا شديدا قال فاوحى الله الى الملك الموكل بان
ادفع عنهم العذاب بقية الدنيا لرقته على قرابته • عن معمر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
ان يونس لما امره الله بما امره فاعلم قومه فاظلهم العذاب ففرقوا بينهم وبين اولادهم وبين
البهائم واولادها ثم عجوا الى الله وضجوا فكف الله العذاب عنهم فذهب يونس مغاضبا
فالتقمه الحوت فطاف به سبعة ابحر فقلت له كم بقي في بطن الحوت قال ثلثة ايام ثم لفظه
الحوت وقد ذهب جلده وشعره فانبت الله عليه شجرة من يقطين فاظلته فلما قوى
اخذت في اليبس فقال يا رب شجرة اظلتني يبست فاوحى الله اليه يا يونس تجزع لشجرة
اظلتك ولا تجزع لمائة الف او يزيدون من العذاب • عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوا للناس فانه ما كان لله فهو لله وما
كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة ممرضة للقلب ان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله يا محمد انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا من الناس وانكم اخذتم من
رسول الله وعلي ولا سواء انني سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله اذا كتب الى عبد ان
يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره • عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول لما اسري برسول الله عليه وآله السلام اتاه جبرئيل عليه السلام بالبراق
فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء ثم رجع فاصبح يحدث اصحابه
اني اتيت بيت المقدس الليلة ولقيت اخواني من الانبياء فقالوا يا رسول الله وكيف
اتيت بيت المقدس الليلة فقال جاءني جبرئيل عليه السلام بالبراق فركبته وآية ذلك انه

مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم وهم في طلبه قال فقال القوم
بعضهم لبعض انما جاء راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها
وابوابها وتجارها قال فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه
فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وآله السلام فاذا هو بالشام وابوابها وتجارها فقال اين السايل عن الشام فقالوا
ابن فلان وفلان فاجابهم في كل ما سالوه عنه قال فلم يؤمن منهم الا قليل وهو
قول الله وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فنعوذ بالله ان لا نؤمن بالله ورسوله
امنا بالله ورسوله • عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن شيء في
الفرج فقال اوليس تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول انتظروا اني معكم من المنتظرين
عن مصقلة الطحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنعكم ان تشهدوا على من مات منكم
على هذا الامر انه من اهل الجنة ان الله يقول كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين



بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة هود • عن ابن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا سورة هود في
كل جمعة بعثه الله يوم القيمة في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم يعرف خطيئة عملها
يوم القيمة • عن عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا
برسول الله صلى الله عليه وآله طاطا احدهم راسه وظهره هكذا وغطى راسه بثوبه حتى
لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله الا انهم يثنون صدورهم الآية بما يعلنون
عن محمد بن فضيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل

من اهل البادية فقال يا رسول الله ان لي بنين وبنات واخوة واخوات وبني بنين وبني بنات
وبني اخوة وبني اخوات والمعيشة علينا خفيفة فان رايت يا رسول الله ان تدعو الله ان
يوسع علينا قال وبكى فرق له المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من دابة الا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين من كفل بهذه الافواه
المضمونة على الله رزقها صب الله عليه الرزق صبا كالماء المنهمر ان قليلا فقليلا وان
كثيرا فكثيرا قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وامن له المسلمون قال قال ابو عبد الله
عليه السلام فحدثني من راى الرجل في زمن عمر فسأله عن حاله فقال من احسن من خوله حالا
واكثرهم مالا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخير يوم الاحد
وما كان ليخلق الشر قبل الخير وخلق يوم الاحد والاثنين الارضين وخلق يوم الثلثا
اقواتها وخلق يوم الاربعاء السموات وخلق يوم الخميس اقواتها والجمعة وذلك في قوله
خلق السموات والارض في ستة ايام فلذلك امسكت اليهود يوم السبت عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء و
الماء على الهواء والهواء لا يجري قال محمد بن عمران العجلي قلت لابي عبد الله عليه السلام اي
شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول الله وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة
بيضاء يعني درة عن ابان بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة يعني عدة كعدة بدر ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
العذاب عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام اصحاب القائم عليه السلام الثلثمائة
والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة قال يجمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف عن الحسين عن خالد

عن ابي عبد الله عليه السلام ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال هو القائم واصحابه
جابر بن ارقم عن اخيه زيد بن ارقم قال ان جبرئيل الروح الامين نزل على رسول الله صلى
الله عليه وآله بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
مخافة تكذيب اهل الافك والنفاق فدعا قوما انا بهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في
الموسم فلم يدر ما يقول له وبكى صلى الله عليه وآله فقال له جبرئيل يا محمد اجزعت من امر الله
فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش اذ لم يقروا لي بالرسالة حتى امرني بجهاد
واهبط الي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل
فنزل عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك عن عمار بن سويد
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك الخ او جاء معه ملك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي
عليه السلام اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك
ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن
بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا ساله ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به على
فاقته والله ما دعاه الى باطل الا اجابه له فانزل الله عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك الى اخر الاية قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله السلام لامير المؤمنين في آخر صلاته رافعا
بها صوته يسمع الناس يقول اللهم هب لعلي المودة في صدور المؤمنين والهيبة والعظمة
في صدور المنافقين فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا بني امية فقال رمع والله لصاع
من تمر في شن بال احب الي مما سال محمد ربه افلا ساله ملكا يعضده او كنزا يستظهر به على

فاتته فانزل الله فيه عشر آيات من هود اولها فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى ام يقولون
افتريه وولاية علي قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات الى فان لم يستجيبوا لكم في ولاية
علي فاعلموا انما انزل اليك بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون لعلي بولايته من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها يعني فلان وفلان نوف اليهم اعمالهم فيها افمن كان على بينة من
ربه رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه امير المؤمنين عليه السلام ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة قال كان ولاية علي في كتاب موسى اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه في ولاية علي انه الحق من ربك الى قوله
يقول الاشهاد هم الائمة عليهم السلام هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الى قوله هل يستويان مثلا
افلا تذكرون عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي على بينة من ربه رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده الشاهد منه امير المؤمنين عليه السلام ثم اوصياؤه
واحد بعد واحد عن جابر بن عبد الله بن يحيى قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول ما من رجل
من قريش الا وقد نزلت فيه آية او آيتان من كتاب الله فقال له رجل من القوم فما نزل فيك
يا امير المؤمنين فقال اما تقرأ الآية التي في هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه محمد صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا الشاهد عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم الى
ويبغونها عوجا فقال هم اربعة ملوك من قريش يتبع بعضهم بعضا عن ابي اسامة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عندنا رجلا يسمى كليبا لا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم
فسميناه كليب تسليم فترحم عليه ثم قال تدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم عن ابي بصير عن

ابي الحسن

ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله في قوم نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم قال الامر الى الله يهدي ويضل عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام
في قول الله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم قال نزلت في العباس عن اسمعيل الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد
وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ ميثاقه على نوح والنبيين ان يعبدوا الله لا
يشركون به شيئا وامره بالصلوة والامر والنهي والحرام والحلال ولم يفرض عليه احكام حدود
ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد
امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فلذلك قال نوح ولا يلدوا الا فاجرا كفارا واوحى الله
اليه ان اصنع الفلك عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام
قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا
صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال لي
انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا
فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح ثم غيره بعد
اصحاب كسرى والنعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت
الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على متن
الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح رجلا نجارا فاتيتنا وانتجبه ونوح اول
من عمل سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم
الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض

الرواسين فيه

فارسله الله

من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك و
اوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح في مسجد الكوفة بيده باتي بالخشب
من بعد حتى فرغ منها قال له يا مفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند ذلك
عند زوال الشمس فقال فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره
واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي
يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت
جعلت فداك في كم عمل سفينة نوح وفرغ منها قال في الدورين فقلت وكم الدوران قال في
ثمانين سنة قلت فان العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف والله يقول
ووحينا عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه قال كانت السفينة طولها في اربعين في
اربعين سمكها وكانت تطبق تطبيقا وكان معه خرزتان تضيء احدهما بالنهار ضوء الشمس و
تضوء احديهما بالليل ضوء القمر وكانوا يعرفون وقت الصلوة وكان آدم معه في السفينة فلما
خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التي بمسجد منا عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
ارأيت قول الله حتى اذا جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان
فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال
نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض
الفرات فيضا ايضا والعيون كلهن عليها فغرقهم الله وانجى نوحا ومن معه في السفينة
فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة
ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان
مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حيث انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت
المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل فصل فيه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وآله فصلى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به الى السماء
عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال جاءت امرأة نوح اليه وهو يعمل السفينة
فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه
فقام الماء فلما فرغ نوح من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء
عبيد الخزاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينة وهو
سرة بابل ومجمع الانبياء عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له في
فضل المسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده
وفي رواية الميمن فار التنور في مسجد الكوفة عن الاعمش بن نعمان علي عليه السلام في قوله حتى
اذا جاء امرنا وفار التنور فقال اما والله ما هو تنور الخبز ثم اومى بيده الى الشمس فقال طلوعها
عن اسماعيل بن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صنعها في مائة سنة ثم امره ان يحمل
فيها من كل زوجين اثنين الازواج الثمانية الحلال التي خرج بها آدم من الجنة ليكون
معيشته لعقب نوح في الارض كما عاش عقب آدم فان الارض تغرق وما فيها الا ما كان معه
في السفينة قال فحمل نوح في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان
زوجين من الضأن زوج يربيها الناس ويقومون بامرها وزوج من الضأن التي
يكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين يكون زوج يربيه الناس وزوج
من الظباء التي تكون في الجبال وزوج الثاني ومن البقر اثنين زوج يربيه الناس وزوج هو البقر الوحشي

ومن الابل زوجين ومن البخاتي والعراب كل طير وحشي او انسي ثم غرقت الارض عن ابرهيم
عن ابي عبد الله ان نوحا حمل الكلب في السفينة ولم يحمل ولد الزنا عبد الله الحلبي عنه قال ينبغي
لولد زنا الا يجوز له شهادة ولا يؤم بالناس لم يحمله نوح في السفينة وقد حمل فيها الكلب
والخنزير عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ونادى نوح ابنه قال انما في لغة طي ابنه بنصب الالف
يعني ابن امراته عن موسى بن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ونادى نوح ابنه
قال ليس بابنه انما هو ابن امراته وهو لغة طي يقولون لابن امراة ابنه قال نوح رب اني
اعوذ بك الى الخاسرين عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول نوح يا بني اركب معنا قال
ليس بابنه قال قلت ان نوحا قال يا بني قال فان نوحا قال ذلك وهو لا يعلم عن ابرهيم
بن ابي العلا عن غير واحد عن احدهما قال لما قال الله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قال
الارض انما امرت ان ابلع مائي انا فقط ولم اومر ان ابلع ماء السماء قال فبلعت الارض
ماءها وبقي ماء السماء فصير بحرا حول السماء وحول الدنيا عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله يا ارض ابلعي ماءك قال نزلت بلغة الهند اشربي وفي رواية حماد عنه
يا ارض ابلعي ماءك لحبشية عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يحدث عطا قال كان سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها
في السماء ثمانون ذراعا وطافت بالبيت سبعا وسعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم
استوت على الجودي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام استوت على الجودي هو فرات
الكوفة عن ابي بصير عن ابي الحسن عليه السلام قال قال يا با محمد ان الله اوحى الى الجبال اني واضع سفينة
نوح على جبل منكن في الطوفان فتطاولت وشمخت وتواضع جبل عندكم بالموصل

من ٢ ط

٧ نسخ
حبشيه

يقال

يقال له الجودي فمرت السفينة تدور في الطوفان على الجبال كلها حتى انتهت الى الجودي
فوقعت عليه فقال نوح بارات قني بارات قني قال قلت جعلت فداك اي شيء هذا الكلام فقال
اللهم اصلح اللهم اصلح عن ابي بصير عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان نوح في السفينة فلبث
فيها ما شاء الله وكانت مامورة فخلى سبيلها نوح فاوحى الله الى الجبال اني واضع سفينة
عبدي نوح على جبل منكم فتطاولت الجبال وشمخت غير الجودي وهو جبل بالموصل فضرب
نوح عند ذلك رب اتقن وهو بالعربية رب اصلح وروى كثير النوا عن ابي جعفر عليه السلام
يقول سمع نوح صرير السفينة على الجودي فخاف عليها فاخرج راسه من كوة كانت فيها
فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن تاويلها رب احسن عن عبد الحميد بن ابي
الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ركب نوح في السفينة قيل بعدا للقوم الظالمين
الحسن بن علي بن زياد الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
قال لنوح انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالني كيف
يقرؤن هذه الاية في نوح يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه
ولكن الله نفاه عنه حين خالفه في دينه عن ابي معمر السعدي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
في قوله ان ربي على صراط مستقيم يعني انه على حق يجزي بالاحسان احسانا وبالسيء سيئا ويعفو
عمن يشاء ويغفر سبحانه وتعالى عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علي بن الحسين
صلوات الله عليه كان في المسجد الحرام جالسا فقال له رجل من اهل الكوفة فقال اعلي القوم
بغى علينا فقال له علي بن الحسين يا با عبد الله اما يقرا كتاب الله والى عاد اخاهم هودا
فاهلك الله عادا وانجى هودا والى ثمود اخاهم صالحا فاهلك الله ثمودا وانجى صالحا
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما قضى عن [illegible]

وشمخت ٧ نسخ

لوط وقد ره احب ان يعرض ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم يسلي به مصابه بهلاك
قوم لوط قال فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل قال فدخلوا عليه ليلا ففزع
بينهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما راته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلام
انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر والغلام العليم
اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ابرهيم للرسل فما خطبكم بعد
البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين
لننذرهم عذاب العالمين قال ابو جعفر قال ابرهيم ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها لننجينه واهله الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما عذبهم الله ارسل
الله الى ابرهيم رسلا يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولما
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فما لبث ان جاء
بعجل حنيذ يعني ذكيا مشويا نضيجا فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة قال ابو جعفر انما عنى سارة
قائمة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني فعجبت من قولهم وفي رواية
ابي عبد الله فضحكت قال حاضت فعجبت من قولهم وقالت يا ويلتي االد وانا عجوز
وهذا بعلي شيخا ان هذا الشيء عجيب الى قوله حميد مجيد فلما جاءت ابرهيم البشارة باسحاق
فذهب عنه الروع واقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسله كشف البلاء عنهم فقال الله يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك انهم اتيهم عذاب بعد طلوع الشمس من يومك محتوما غير مردود
عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث اربعة املاك باهلاك قوم لوط

جبرئيل

جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بابرهيم وهم متعممون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة
فقال لا يخدم هؤلاء الا انا بنفسي وكان صاحب ضيافة فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم
قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل حسر العمامة
عن وجهه فعرفه ابرهيم فقال له انت هو قال نعم ومرت امراته سارة فبشرناها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب فقالت ما قال الله واجابوها بما في الكتاب فقال لهم ابرهيم فيما جئتم قالوا في هلاك
قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين اتهلكونهم فقال له جبرئيل لا قال فان
كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان
كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا
قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا قال وقال الحسن
بن علي لا اعلم هذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله يجادلنا في قوم لوط عن عبد الله بن
ابي هلال عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه فقالوا كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرونا ما ثمنه
فقال اذا اكلتم فقولوا باسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا
اربعة وبينهم جبرئيل فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا عبد الله بن سنان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام جاء بعجل حنيذ قال مشويا نضيجا عن الفضل بن ابي قرة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اوحى الله الى ابرهيم انه سيولد لك فقال لسارة فقالت االد وانا عجوز فاوحى
الله اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربع مائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على
بني اسرائيل العذاب ضجوا وبكوا الى الله اربعين صباحا فاوحى الله الى موسى وهرون يخلصهم
من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال ابو عبد الله هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله
عنا فاما اذ لم تكونوا فان الامر ينتهي الى منتهاه عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علي

ابي طالب عليه السلام من يقوم فسلم عليهم فقالوا وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته ومغفرته و
رضوانه فقال لهم امير المؤمنين لا تجاوزوا ما قالت الانبياء لابينا ابرهيم انما قالوا رحمت الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وروى الحسن بن محمد بن سلم عنه انه قال ما قالت الملائكة
لابينا عليه السلام عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ان ابرهيم لحليم اواه منيب قال
دعّاء عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليهما السلام مثله
عن ابي بصير عن احدهما قال ان ابرهيم جادل في قوم لوط وقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها • فزاده ابرهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
اتيهم عذاب غير مردود • عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى بعث اربعة
املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بلوط وهو في ارض له
قرب القرية فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض فقال
لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فتندم على عرضه عليهم فقال ايش صنعت اتي
بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتاتون شرارا من خلق الله وقال جبرئيل
لا تعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلث مرات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم
التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتين ثم مشى فقال
لما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرارا فقال جبرئيل هذه الثالثة ثم دخل
ودخلوا معه حتى دخل منزله فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح
فصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون حتى جاءوا الى الباب
فنزلت المراة فقالت عنده قوم ما رايت قوما قط احسن هيئة منهم فجاءوا الى الباب ليدخلوا
فلما راهم لوط قام اليهم فقال لهم يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد

فقال

وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد قال لهم لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له
فكابروه حتى دخلوا البيت فصاح بهم جبرئيل فقال يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى
جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قول الله فطمسنا على اعينهم ثم ناداه جبرئيل انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في هلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل قال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فامره فتحمل ومن معه الا امراته ثم اقتلعها يعني المدينة جبرئيل
بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك
ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل • عن ابي بصير قال ان جبرئيل لما اتى
لوطا في هلاك قومه ودخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قال فوضع يده على الباب ثم ناشدهم
فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا
فقالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل رشيد قال فابوا فقال
لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاه
واتاه ففتحوا الباب ودخلوا واشار جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله
لئن اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال فلما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل
عجل قال نعم قال يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط
اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حمري حمر ضعاف
قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها
حتى اذا استقلت قلبها عليهم ورمى جبرئيل المدينة بحجارة من سجيل وسمعت امراة لوط الهدة
فهلكت منها قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قال ابو عبد الله عليه السلام عرض عليهم التزويج

اليس الصبح

نبتغي

سعد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال قوة القائم
والركن الشديد ثلثمائة وثلثة عشر اصحابه • عن الحسين بن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عن
اتيان الرجل المراة من خلفها قال احلتها آية من كتاب الله قول لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم وقد
علم انهم ليس الفرج يريدون • عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله سال جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال يا محمد ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا
يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم
ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم لم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم وانه دعاهم الى الايمان
بالله واتباعه وكان ينهاهم عن الفواحش ويحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يتبعوه وان الله
لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا ونذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة ليخرجوا
من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط
اسر باهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون قال فلما
انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امراته مدبرة فانطلقت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم
ان لوطا قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من
الله بحتم عذاب قوم لوط اليوم فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت سبع ارضين
ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى ياتيك امر الجبار في قلبها ودع منها آية بينة من منزل
لوط عبرة للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى
عليه شرقيها وضربت بجناحي الايسر على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت
سبع ارضين الا منزل لوط آية للسيارة ثم عرجت بها في خوافي جناحي الى السماء واوقفتها
حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما ان طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش

يا جبرئيل

يا جبرئيل اقلب القرية على القوم المجرمين فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله
عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل واين كانت قريتهم من البلاد قال كان موضع قريتهم
اذ ذلك في موضع البحيرة وبحيرة الطبرية اليوم في نواحي الشام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا جبرئيل ارايت حيث قلبتها عليهم ففي اي موضع الارض وقعت القرية واهلها فقال يا محمد وقعت
فيما بين الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر • عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل مظلما قال قال ابو عبد الله
عليه السلام وهكذا قراءة امير المؤمنين عليه السلام • عن ميمون اللبان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقرئ عنده آيات من هود فلما بلغ وامطرنا عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد فقال من مات مصرا على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من
تلك الحجارة يكون فيه منيته ولا يراه احد • عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال النبي
عليه السلام لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الارض الى ربها حتى بلغ دموعها الى السماء وبكت
السماء حتى بلغ دموعها العرش فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم واوحى الى الارض ان اخسفي
بهم • عن محمد بن احمد بن عيسى عن بعض اصحابنا في قول الله اني اريكم بخير قال كان سعرهم
رخيصا • عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال سالته عن انتظار الفرج قال او ليس تعلم
ان انتظار الفرج من الفرج ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول وارتقبوا اني معكم رقيب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قرا منها قائم وحصيد بالنصب ثم قال يا ابا محمد لا يكون
حصيد الا بالحديد • وفي رواية اخرى منها قائم وحصيد ايكون الحصيد الا بالحديد
عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود فذلك

ثم بالنصب صح

يوم القيمة وهو اليوم الموعود ، عن مسعدة بن صدقة قال قص ابو عبد الله عليه السلم قصص اهل
الميثاق من اهل الجنة واهل النار فقال في صفات اهل الجنة فمنهم لقوا الله شهداء لرسله
ثم مر في صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله في الفريقين جميعا فقال الجاهل
بعلم التفسير ان هذا الاستثناء من الله انما هو لمن دخل الجنة والنار وذلك ان الفريقين
جميعا يخرجان منهما فيبقيان فليس فيهما احد وكذبوا الا كما عنى بالاستثناءين ان ولد
كلهم وولد الجان معهم على الارض والسموات يظلهم فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم
الى ولاية الشياطين وهي النار فذلك الذي عنى الله في اهل الجنة واهل النار ما دامت
السموات والارض يقول في الدنيا والله تبارك وتعالى ليس يخرج اهل الجنة منها ابدا
ولا كل اهل النار منها ابدا وكيف يكون ذلك وقد قال الله في كتابه ماكثين فيه ابدا ليس
فيهما استثناء وكذلك قال ابو جعفر من دخل في ولاية آل محمد دخل الجنة ومن دخل في
ولاية عدوهم دخل النار وهذا الذي عنى الله تعالى من الاستثناء في الخروج من الجنة والنار
والدخول ، عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله واما الذين سعدوا ففي الجنة
الى الايتين ، قال هاتان الايتان في غير اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة
ان شاء الله يجعلهم خارجين ولا تزعم يا زرارة اني ازعم ذلك ، عن حمران قال سألت ابا جعفر جعلت
فداك قول الله خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك لاهل النار افرايت
قوله لاهل الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال هذه في الذين
يخرجون من النار ، عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله فمنهم شقي وسعيد قال في ذكر اهل
النار استثنى وليس في ذكر اهل الجنة استثنى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ، وفي رواية حماد عن حريز عن ابي عبد الله

ماكثين فيه

قال نعم انما جعل لهم ثنيا فردهم وما شاء وسألته عن قول الله خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ع

عطا

بقول

عطاء غير مجذوذ بالذال ، عن بعض اصحابنا فقال احدهم انه سئل عن قول الله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار فقال هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هولاء الجائرين ، عن عثمان بن عيسى عن
رجل عن ابي عبد الله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال اما انه لم يجعلها خلودا ولكن تمسكم
النار فلا تركنوا اليهم ، عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب
والغداة وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الآخرة ، عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما يقول
ان عليا عليه السلم اقبل على الناس فقال اي آية في كتاب الله ارجى عندكم فقال بعضهم ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حسنة وليست اياها فقال بعضهم يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قال حسنة وليست اياها وقال بعضهم الذين
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حسنة وليست اياها قال ثم
احجم الناس فقال ما لكم يا معشر المسلمين قالوا لا والله ما عندنا شيء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ارجى آية في كتاب الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وقرا الاية كلها
وقال يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان احدكم ليقوم الى وضوئه فتساقط عن
جوارحه الذنوب فاذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلوته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته
امه فان اصاب شيئا بين الصلوتين كان له مثل ذلك حتى عد الصلوات الخمس ثم قال يا علي انما
منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم فما ظن احدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل
في ذلك النهر خمس مرات في اليوم اكان يبقى في جسده درن فكذلك والله الصلوات الخمس
لامتي ، عن ابرهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل فقال له يا
فلان متى جئت فسكت فقال ابو عبد الله جئت من هاهنا ومن هاهنا انظر بما تقطع
يومك فان معك ملكا موكلا يحفظ عليك ما تعمل فلا تحتقر سيئة وان كانت صغيرة فانها

ستسوءك يوما ولا تحقرن حسنة فانه ليس شيء اشد طلبا ولا اسرع دركا من الحسنة انها لتدرك
الذنب العظيم القديم فيذهب به قال الله تعالى في كتابه ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك قال صلوة
الليل يذهب بذنوب النهار وقال يذهب بالجرح • عن ابرهيم بن عمر رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
في قول الله اقم الصلوة طرفي النهار الى السيئات فقال الصلوة المؤمن بالليل يذهب بما عمل من
ذنب النهار • عن سماعة بن مهران قال سال ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل الجبال عن رجل
اصاب مالا من اعمال السلطان فهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله ان الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنة
تكفر الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف
الحلال من الحرام فلا باس وعنه في رواية المنتظر المفضل بن سويد انه قال انظروا ما اصبت
به فعد به على اخوانك فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات قال المفضل كنت خليفة
اخي على الديوان قال وقد قلت جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم وما في [illegible]
لو لم يكن كتب عن المفضل بن مزيد الكاتب قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام وقد امر باخراج بني
هاشم حولا نعلم علم الا وهو على راسي وانا استجل [illegible] ليرفعنا الى عمالهم [illegible] ولنا الكتاب
فقال ما ارى اسمعيل ها هنا شيئا فقلت هذا الذي خرج الينا ثم قلت جعلت فداك قد ترى
مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر ما اصبت به فعد على اصحابك فان الله يقول ان الحسنات
يذهبن السيئات عن ابرهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل
فقال ابو عبد الله من اين جئت ثم قال جئتك من ها هنا وها هنا لغير معاش تطلبه
لعمل الاخرة انظر بما ذا تقطع يومك وليلتك اعلم ان معك ملكا كريما موكلا بك يحفظ عليك
ما تفعل ويطلع على سرك الذي تخفيه من الناس فاستحي ولا تحقرن سيئة فانها ستسوءك يوما ولا

تحقرن

تحقرن حسنة وان صغرت عندك وقلت في عينك فانها ستسرك يوما واعلم انه ليس شيء
اضر عاقبة ولا اسرع ندامة من الخطيئة • وانه ليس شيء اشد طلبا ولا اسرع دركا للخطيئة
من الحسنة اما انها لتدرك العظيم القديم المنسي عند عامله فيجذبه ويسقط ويذهب به بعد
اساته وذلك قول الله ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وقال علي بن غراب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة الليل يكفر ما كان
من ذنوب النهار • عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عن قول الله ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة الى من رحم ربك قال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم
الحجة • عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل قال سالت علي بن الحسين عن قول الله ولا يزالون
قال عنى بذلك من خالفنا من هذه الامة وكلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم واما قوله الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم فاولئك اولياؤنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة طيبا اما
تسمع لقول ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من امن بالله قال ايانا عنى
واولياءه وشيعته وشيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة • عن يعقوب بن
سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم
للعبادة قال قلت قوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد
ذلك • عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين قوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فهم
هم اولياؤنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة طيبا اما تسمع لقول ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله قال ايانا عنى بذلك واولياءه وشيعته وشيعة وصيه ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار عنى بذلك والله من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة

من الطينة طيبا ثم

طيبا ثم

بذلك عنى

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة يوسف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قرا سورة يوسف
في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه يوم القيمة
ما يصيب الناس من الفزع وكان جيرانه من عباد الله الصالحين ثم قال ان يوسف كان من
عباد الله الصالحين واومن في الدنيا ان يكون زانيا او فحاشا عن مسعدة بن صدقة
قال قال جعفر بن محمد قال والدي عليه السلم والله اني لاصانع بعض ولدي واجلسه على فخذي
واكثر له المحبة واكثر له الشكر وان الحق لغيره من ولدي ولكن محافظة عليه منه ومن غيره لئلا
يصنعوا به ما فعل بيوسف اخوته وما انزل الله سورة يوسف الا امثالا لكي لا يحسد بعضنا
بعضا كما حسد يوسف اخوته وبغوا عليه فجعلها حجة رحمة على من تولانا ودان بحبنا
وجحد اعداءنا وحجة على من نصب لنا الحرب والعداوة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الانبياء على
خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به ومنهم من
ينبا في منامه مثل يوسف وابرهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه
عن ابي خديجة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما ابتلي يعقوب بيوسف انه ذبح كبشا
سمينا ورجل من اصحابه يدعى بيوم محتاج لم يجد ما يفطر عليه فاغفله ولم يطعمه فابتلي بيوسف
فكان بعد ذلك كل صباح مناديه ينادي من لم يكن صائما فليشهد غداء يعقوب فاذا كان المساء نادى
من كان صائما فليشهد عشاء يعقوب عن ابي حمزة الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين صلوات الله
عليه الفجر بالمدينة في يوم الجمعة فدعا مولاة له يقال لها وشيكة فقال لا يقف على بابي
اليوم سائل الا اعطيتموه فان اليوم الجمعة فقلت ليس كل من يسال محقا جعلت فداك فقال
يا ثابت اخاف ان يكون بعض من يسالنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب

واله اطعموهم ثم قال ان يعقوب كان كل يوم يذبح كبشا يتصدق منه وياكل هو وعياله
وان سائلا مؤمنا صواما قواما له عند الله منزلة مجتازا غريبا اعتر بباب يعقوب عشية
جمعة عند اوان افطاره فهتف ببابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم
يهتف بذلك على بابهم مرارا وهم يسمعون جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما ايس ان يطعموه
وغشاه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه الى الله وبات طاويا واصبح صائما
جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وال يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم
قال فاوحى الله الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت
بها غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب
اما علمت ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم
وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع
باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا
السائل الغريب المجتاز فلم تطعموه شيئا واسترجع واستعبر وشكا ما به الي وبات
طاويا حامدا صابرا واصبح صائما وبت يا يعقوب وولدك ليلتكم شباعا واصبحت
وعندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها
الى اعدائي وذلك مني حسن نظر لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن
بك بلواي ولاجعلنك وولدك غرضا للمصائب ولاؤدبنك بعقوبتي فاستعدوا لبلائي
وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب قال ابو حمزة فقلت لعلي بن الحسين متى راى يوسف
الرؤيا فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وولده شباعا وبات فيها ذميال
جائعا راها فاصبح فقصها على يعقوب من الغد فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف الرؤيا

معما اوحى الله اليه ان استعد للبلاء فقال ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على اخوتك فاني
اخاف ان يكيدوك فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على اخوته فقال علي بن الحسين وكانت
اول بلوى نزلت بيعقوب وال ابراهيم الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا التي راها قال واشتدت رقة
يعقوب على يوسف وخاف ان يكون ما اوحى الله اليه من الاستعداد للبلاء انما ذلك في
يوسف فاشتدت رقته عليه وخاف ان ينزل به بلاء في يوسف من بين ولده فلما ان
راوا اخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف من اكرامه وايثاره اياه عليهم اشتد ذلك عليهم
ابتداء البلاء فيهم فتوامروا فيما بينهم وقالوا ان يوسف واخاه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تتوبون
فعند ذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قال
يعقوب اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون حذرا منه
عليه ان يكون البلوى من الله على يعقوب في يوسف كان يعقوب مستعدا للبلوى في يوسف
خاصة قال فغلبت قدرة الله وقضاؤه ونافذ امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر
يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف واخوته فدفعه اليهم وهو لذلك كاره
متوقع البلاء من الله في يوسف خاصة لموقعه من قلبه حبه له فلما خرجوا به من منزله لحقهم مسرعا
فانتزعه من ايديهم فضمه اليه واعتنقه وبكا ثم دفعه اليهم وهو كاره فانطلقوا به مسرعين
مخافة ان ياخذه منهم ثم لا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به الى غيضة اشجار فقالوا
نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف
لكن القوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب
فالقوه في غيابة الجب وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صار الى قعر الجب ناداهم يا ولد رتق

اقروا

ابتلاء

اقرؤا يعقوب مني السلام فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض لا تبرحوا من هاهنا حتى تعلموا ان
انه قد مات قال فلم يزالوا بحضرته حتى ايسوا فرجعوا الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر و
ذكر ما اوحى الله اليه من الاستعداد للبلاء فصبر واذعن للبلوى وقال لهم بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل ما كان الله ليطعم لحم يوسف الذئب من قبل ان ارى تاويل رؤياه الصادقة
قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عند هذا الموضع عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما القي يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل فقال له يا غلام ما تصنع هاهنا من طرحك
في هذا الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني ولذلك في هذا الجب طرحوني فقال
جبرئيل اتحب ان تخرج من هذا الجب فقال له ذلك الى اله ابراهيم واسحق ويعقوب فقال له جبرئيل
فان اله ابراهيم واسحق ويعقوب يقول لك قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من
امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب فقالها يوسف فجعل الله له من الجب فرجا
ومن كيد المراة مخرجا واتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب وفي رواية اخرى فرجا ويرزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله لتنبئنهم بامرهم هذا
وهم لا يشعرون قال كان ابن سبع سنين عن جابر بن عبد الله الانصاري في قول الله اني
رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال في تسمية النجوم هو الطارق
وحوبان والريان وذو الكتفان وابن وثاب وعمودان وفليق ومصبح والصروح وذو الفرع
والضياء والنور يعني الشمس والقمر وكل هذه النجوم محيطة بالسماء عن ابي جميلة عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوتي بقميص يوسف الى يعقوب قال اللهم لقد كان ذئبا

دعاء يوسف في الجب

رفيقا حين لم يشق القميص قال وكان به نضح من دم عن ابي حمزة قال لما انقطع ما قال علي بن
الحسين عند هذا الموضع فلما كان من غد غدوت اليه فقلت جعلت فداك انك حدثتني امس حديث
يعقوب وولده ثم قطعته فما كان من قصة اخوة يوسف بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا
انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حي فلما انتهوا الى الجب وجدوا بحضرة الجب
السيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما جذب دلوه اذا هو بغلام متعلق بدلوه فقال لاصحابه
يا بشرى هذا غلام فلما اخرجوه اقبل اليهم اخوة يوسف فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس في هذا
الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من ايديهم وتنحوا به ناحية ثم قالوا له اما ان تقر لنا انك
عبد لنا فنبيعك من بعض اهل هذه السيارة او نقتلك فقال لهم يوسف لا تقتلوني و
اصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا امنكم احد يشتري منا هذا العبد فاشتراه رجل
منهم بعشرين درهما وكانوا اخوته فيه من الزاهدين وسار به الذي اشتراه حتى ادخله مصر فباعه
الذي اشتراه من البدو من ملك مصر وذلك قول الله وقال الذي اشتراه من مصر لامراته
اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا عن الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت عشرين درهما عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله
وزاد فيه البخس النقص وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت ديته عشرين درهما عن عبد الله بن
سليمان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان يوسف بين ابويه مكرما ثم صار عبدا
حتى بيع باخس واوكس الثمن ثم لم يمنع الله ان بلغ به حتى صار ملكا عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت الدراهم ثمانية
عشر درهما وبهذا الاسناد عن الرضا عليه السلام قال كانت الدراهم عشرين وهي قيمة كلب الصيد
اذا قتل والبخس النقص قال ابو حمزة قلت لعلي بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم القوه في الجب

فقال ابن سبع سنين قلت فكم كان بين منزل يعقوب يومئذ وبين مصر قال مسيرة اثنا
عشر يوما قال وكان يوسف من اجمل اهل زمانه فلما راهق راودته امراة الملك عن نفسه
فقال لها معاذ الله انا من اهل بيت لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا
تخف والقت نفسها عليه فافلت منها هاربا الى الباب ففتحه ولحقته فجذبت قميصه من
خلفه فاخرجته منه وافلت يوسف منها في ثيابه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال
لما همت به وهم بها قالت له كما انت قال ولم قالت حتى اغطي وجه الصنم لا يرانا فذكر الله عند
ذلك وقد علم ان الله يراه ففر منها عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان
يوسف لما حل سراويله راى مثال يعقوب عاضا على اصبعه وهو يقول له يا يوسف قال فهرب
ثم قال ابو عبد الله لكني والله ما رايت عورة ابي قط ولا راى ابي عورة جدي قط ولا
راى جدي عورة ابيه قط قال وهو عاض على اصبعه فوثب فخرج الماء من ابهام رجله عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال اي شيء يقول الناس في قول الله عز وجل لولا ان راى برهان
ربه قلت يقولون راى يعقوب عاضا على اصبعه فقال لا ليس كما يقولون فقلت فاي شيء راى
قال لما همت به وهم بها قامت الى صنم معها في البيت فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما صنعت
قالت طرحت عليه ثوبا استحيي ان يرانا قال فقال يوسف فانت تستحيين من صنمك وهو لا يسمع ولا
يبصر ولا استحيي انا من ربي فلما دلك الحديث خرج وافلت يوسف منها في ثيابه والفيا سيدها
لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف
ليعذبه فقال له يوسف واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي
اينا راود صاحبه عن نفسه قال وكان عندها صبي من اهلها زائر لها فانطق الله الصبي لفصل
القضاء فقال ايها الملك انظر الى القميص فان كان مقدودا من قدامه فهو

داودها وان كان مقدودا من خلفه فهي التي راودته عن نفسه وصدق وهو من الكاذبين
فلما سمع الملك كلام الصبي وما اقتص افزعه ذلك فزعا شديدا فدعا بالقميص فنظر اليه
فلما راى القميص قد قد من خلفه قال لها انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف
اعرض عن هذا فلا يسمعه منك احد واكتمه فلم يكتمه يوسف فاذاعه في المدينة حتى
قال نسوة منهن امراة العزيز تراود فتيها عن نفسه فبلغها ذلك فارسلت اليهن وهيأت
لهن طعاما ومجلسا ثم اتتهن باترج واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف
اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقلن ما قلن فقالت لهن فهذا الذي لمتنني في حبه قال
فخرج النسوة من عندها فارسلت كل واحدة منهن الى يوسف سرا من صواحبها تسأله
الزيارة فابى عليهن وقال رب الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فلما
ذاع امر يوسف وامر امراة العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعد ما سمع من قول الصبي
ما سمع ليسجنن يوسف فحبسه في السجن ودخل مع يوسف السجن فتيان فكان من قصتهما
وقصة يوسف ما قصه الله في كتابه قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عند
ذلك عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف خطب امراة جميلة
كانت في زمانه فردت عليه انا عبد الملك اياي يطلب قال فخطبها الى ابيها فقال له
ابوها ان الامر امرها قال فخطبها الى ربه وبكا فاوحى الله اليه اني قد زوجتكها ثم
ارسل اليها اني اريد ان ازوركم فارسلت اليه ان تعال فلما دخل عليها اضاء البيت لنوره
فقالت ما هذا الا ملك كريم فاستسقى فقامت الى الطاس لتسقيه فجعل يتناول الطاس
من يدها فتنحيه ولها فجعل يقول لها انظري ولا تعجلي قال فتزوجها على الحيا
هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان يوسف لسني قال له السجان اني

لاحبك

لاحبك فقال له يوسف لا تقل هكذا فان عمتي احبتني فسرقتني وان ابي احبني فحسدني
اخوتي فباعوني وان امراة العزيز احبتني فحبستني عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء جبرئيل الى يوسف في السجن قال قل في كل دبر كل صلوة فريضة اللهم اجعل لي فرجا و
مخرجا وارزقني من حيث لا احتسب عن طربال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الملك بحبس يوسف
في السجن الهمه الله علم تاويل الرؤيا فكان يعبر لاهل السجن رؤياهم وان فتيين ادخلا
معه السجن يوم حبسه فلما باتا اصبحا فقالا له انا رأينا رؤيا فعبرها لنا فقال وما رأيتما
فقال احدهما اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه وقال الآخر اني اراني اعصر
خمرا فقص لهما رؤياهما على ما في الكتاب ثم قال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
ولم يفزع يوسف في حاله الى الله فيدعوه فلذلك قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين قال فاوحى الله الى يوسف في ساعته تلك يا يوسف من اراك الرؤيا التي رأيتها
فقال انت يا ربي قال فمن حببك الى ابيك قال انت يا ربي قال فمن وجه السيارة اليك فقال
انت يا رب قال فمن علمك الدعاء الذي دعوت به حتى جعل لك من الجب فرجا قال فمن جعل لك
من كيد المراة مخرجا قال انت يا ربي قال فمن انطق لسان الصبي بعذرك قال انت يا ربي قال فمن
صرف عنك كيد امراة العزيز والنسوة قال انت يا ربي قال فمن الهمك تاويل الرؤيا قال انت يا
ربي قال فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي وتسألني ان اخرجك من السجن واستغثت وأملت
عبدا من عبادي ليذكرك الى مخلوق من خلقي في قبضتي ولم تفزع الي البث في السجن بذنبك
بضع سنين بارسالك عبدا الى عبد فقال ابن ابي عمير قال ابن ابي حمزة فمكث في السجن عشرين سنة
سماعة عن قول الله اذكرني عند ربك قال هو العزيز ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اني
اني اراني احمل فوق راسي خبزا قال الحمل فوق راسه جفنة فيها خبز تاكل الطير منه

دعاء يوسف في السجن

قال انت يا ربي

يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله ليوسف الست الذي حببتك الى
ابيك وفضلتك على الناس بالحسن اولست الذي سقت اليك السيارة وانقذتك واخرجتك
من الجب اولست الذي صرفت عنك كيد النسوة فما حملك على ان ترفع رغبتك او تدعو مخلوقا
دوني فالبث لما قلت في السجن بضع سنين عن عبد الله بن عبد الرحمن عمن ذكره عنه قال
لما قال للفتى اذكرني عند ربك اتاه جبرئيل فضرب برجله حتى كشط له عن الارض السابعة
فقال له يا يوسف انظر ماذا ترى قال ارى حجرا صغيرا ففلق الحجر فقال ماذا ترى قال
ارى دودة صغيرة قال فمن رازقها قال الله قال فان ربك يقول لم انس هذه الدودة
في ذلك الحجر في قعر الارض السابعة اظننت اني انساك حتى تقول للفتى اذكرني عند ربك
لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين قال فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى لبكائه
الحيطان قال فتأذى به اهل السجن فصالحهم على ان يبكي يوما ويسكت يوما فكان في اليوم
الذي يسكت اسوء حالا عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بكى احد بكاء
ثلثة آدم ويوسف وداود فقلت ما بلغ من بكائهم قال اما آدم فبكى حين اخرج من الجنة وكان رأسه
في باب من ابواب السماء فبكى حتى تأذى به اهل السماء فشكوا ذلك الى الله فحط من قامته فاما
داود فانه بكى حتى هاج العشب من دموعه وان كان ليزفر الزفرة فيحرق ما نبت من دموعه
واما يوسف فانه كان يبكي على ابيه يعقوب وهو في السجن فتأذى به اهل السجن فصالحهم
على ان يبكي يوما ويسكت يوما عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف
اتاه جبرئيل فقال يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول لك من جعلك
احسن خلقه قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال ثم قال له ويقول
لك من حببك الى ابيك دون اخوتك قال فصاح ووضع خده على الارض ثم قال انت

يارب

يا رب قال ويقول لك من اخرجك من الجب بعد ان طرحت فيها وايقنت بالهلكة قال فصاح
ووضع خده على الارض ثم قال انت يا رب قال فان ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك
بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده
على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه
آبائي الصالحين ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت
فداك ندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي
عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عن يعقوب بن يزيد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فلبث في السجن
بضع سنين قال سبع سنين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة رأت في النوم
كان الحسن والحسين ذبحا او قتلا فاحزنها ذلك فاخبرت به رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رؤيا فتمثلت بين يديه قال ارأيت فاطمة هذا البلاء قالت لا فقال يا اضغاث انت
اريت فاطمة هذا البلاء قالت نعم يا رسول الله قال فما اردت بذلك قالت اردت ان احزنها
فقال لفاطمة اسمعي ليس هذا بشيء عن ابان عن محمد بن مسلم عنهما قالا ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لو كنت بمنزلة يوسف حين ارسل اليه الملك يسأله عن رؤياه ما حدثته حتى
اشترط عليه ان يخرجني من السجن وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى اظهر الله عذره
عن ابن ابي يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ سبع سنابل خضر عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سني يوسف الغلاء الذي اصاب الناس ولم يتمن الغلاء لاحد
قط قال فاتاه التجار فقالوا بعنا فقال اشتروا فقالوا نأخذ كذا بكذا فقال خذوا
وامر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى دخلوا المدينة فلقيهم قوم تجار فقالوا لهم كيف اخذتم

دعاء الفرج

سنين

فقالوا
كذى بكذى واضعفوا الثمن قال وقدموا اولئك على يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا
كيف تأخذون قالوا بعنا كما بعت كذى بكذى فقال ما هو كما يقولون ولكن خذوا فأخذوا
ثم مضوا حتى دخلوا المدينة فلقيهم آخرون فقالوا كيف اخذتم فقالوا كذى بكذى و
اضعفوا الثمن قال فعظم الناس ذلك الغلاء فقالوا اذهبوا بنا حتى نشترى قال
فذهبوا الى يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا فقالوا بعنا كما بعت فقال وكيف بعت
قالوا كذى بكذى فقال ما هو كذلك ولكن خذوا قال فاخذوا ورجعوا الى المدينة
فاخبروا الناس فقالوا تعالوا فيما بينهم حتى نكذب في الرخص كما كذبنا في الغلاء قال
فذهبوا الى يوسف فقالوا له بعنا فقال اشتروا فقالوا بعنا كما بعت قال وكيف بعت قالوا
كذى بكذى بالحط من السعر الاول فقال ما هو هكذى ولكن خذوا قال فاخذوا وذهبوا
الى المدينة فلقيهم الناس فسألوهم بكم اشتريتم فقالوا كذى بكذى بنصف الحط الاول فقال
الآخرون اذهبوا بنا حتى نشترى فذهبوا الى يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا فقالوا بعنا
كما بعت فقال وكيف بعت فقالوا بكذى وكذى بالحط من النصف فقال ما هو كما يقولون ولكن
خذوا فلم يزالوا يتكاذبون حتى رجع السعر الى الامر الاول كما اراد الله عن محمد بن علي
الصيرفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون بالياء
يمطرون ثم قال اما سمعت قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن علي بن معمر عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون مضمومة ثم قال
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا عن سماعة قال سألته عن قول الله ارجع الى ربك فاسأله ما
بال النسوة قال يعني العزيز عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلام قال قال
رجل اصلحك الله كيف صرت الى ما صرت اليه من المأمون وكان انكر ذلك عليه فقال

له ابو الحسن

له ابو الحسن يا هذا ايهما افضل النبي او الوصي فقال لا بل النبي عليه السلام قال فايهما افضل
مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان يوسف نبيا وان
المأمون مسلم وانا وصي ويوسف سأل العزيز ان يوليه حتى قال اجعلني على خزائن الارض اني
حفيظ عليم والمأمون اجبرني على ما انا فيه قال وقال في قوله حفيظ عليم قال حافظ لما
في يدي عليم عالم بكل لسان عن سليمان قال سفين قلت لابي عبد الله ما يجوز ان يزكي
الرجل نفسه قال نعم اذا اضطر اليه اما سمعت قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ
عليم وقول العبد الصالح انا لكم ناصح امين عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ملك
يوسف مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
قال لما فقد يعقوب يوسف اشتد حزنه عليه وبكاؤه حتى ابيضت عيناه من الحزن واحتاج
حاجة شديدة وتغيرت حاله قال وكان يمتار القمح من مصر لعياله في السنة مرتين للشتاء
والصيف وانه بعث عدة من ولده ببضاعة يسيرة الى مصر مع رفقة خرجت فلما دخلوا
على يوسف وذلك بعد ما ولاه العزيز مصر فعرفهم يوسف ولم يعرفه اخوته لهيبة الملك وعزه
عزه فقال لهم هلموا بضاعتكم قبل الرفاق وقال لفتيانه عجلوا لهؤلاء الكيل واوفوهم فاذا
فرغتم فاجعلوا بضاعتهم هذه في رحالهم ولا تعلموهم بذلك ففعلوا ثم قال لهم يوسف قد
بلغني انه كان لكم اخوان لابيكم فما فعلا قالوا اما الكبير منهما فان الذئب اكله واما الصغير
فخلفناه عند ابيه وهو به ضنين وعليه شفيق قال فاني احب ان تأتوني به معكم اذا جئتم
لتمتاروا فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا
لفاعلون فلما رجعوا الى ابيهم فتحوا متاعهم فوجدوا بضاعتهم فيه قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا قد ردت الينا وكيل لنا كيل قد زاد حمل بعير فارسل معنا اخانا نكتل وانا له

لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فلما احتاجوا الى الميرة بعد
ستة اشهر بعثهم يعقوب وبعث معهم بضاعة يسيرة وبعث معهم ابن يامين واخذ عليهم
بذلك موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم اجمعين فانطلقوا مع الرفاق حتى دخلوا
على يوسف فقال لهم معكم ابن يامين قالوا نعم هو في الرحل قال لهم فأتوني به فاتوه به وهو
في دار الملك فقال ادخلوه وحده فادخلوه عليه فضمه يوسف اليه وبكى وقال له انا اخوك
يوسف فلا تبتئس بما تراني اعمل واكتم ما اخبرتك به ولا تحزن ولا تخف ثم اخرجه
اليهم وامر فتيته ان يأخذوا بضاعتهم ويعجلوا لهم الكيل فاذا فرغوا جعلوا المكيال
في رحل اخيه ابن يامين ففعلوا بذلك وارتحل القوم مع الرفقة فمضوا فلحقهم يوسف
فتيته فنادوا فيهم ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فقال لهم يوسف ارتحلوا عن بلادنا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا وقد اخذ علينا موثقا من الله لنرده اليه فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
ان فعلت قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فقال كبيرهم اني لست
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي ومضى اخوة يوسف حتى دخلوا على يعقوب
فقال لهم فاين ابن يامين قالوا ابن يامين سرق مكيال الملك فاخذه الملك بسرقته
فحبس عنده فاسأل اهل القرية والعير حتى يخبروك بذلك فاسترجع واستعبر واشتد حزنه
حتى تقوس ظهره ابو حمزة عن ابي بصير عنه ذكر فيه ابن يامين ولم يذكر ابن يامين عن ابان

الاحمر

الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل اخوة يوسف عليه وقد جاؤوا باخيهم معهم وضع
لهم الموائد ثم قال يمتاز كل واحد منكم مع اخيه لامه على الخوان فجلسوا وبقي اخوه قائما فقال
له ما لك لا تجلس مع اخوتك قال ليس لي فيهم اخ من امي فقال له فما لك اخ من امك فزعم هؤلاء ان
الذئب اكله قال نعم قال فاقعد فكل معي قال فترك اخوته الاكل وقالوا انا نريد امرا و
يأبى الله الا ان يرفع ولد يامين علينا قال ثم حين فرغوا من جهازهم امر ان يوضع الصاع
في رحل اخيه فلما فصلوا نادى مناد ايتها العير انكم لسارقون قال فرجعوا فقالوا
ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك قال فما جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
يعنون السنة التي تجري فيهم ان يحبسه فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه فقالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال الحسن بن علي الوشاء فسمعت الرضا عليه السلام يقول
يعنون المنطقة فلما فرغ من غدائه قال له ما بلغ من حزنك على اخيك قال له ولد لي عشرة اولاد
فكلهم شققت لهم من اسمه قال فقال لهم ما ارى الحزن بلغ عليه حيث تخذت له النساء
بعد قال ايها العزيز ان له ابا شيخا صالحا فقال له يا بني تزوج لعلك ان تصيب ولدا يثقل
الارض بشهادة ان لا اله الا الله قال ابو محمد عبد الله بن محمد هذا من رواية الرضا عن يحيى
مهزيار عن بعض اصحابنا عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد كان هيأ لهم طعاما
فلما دخلوا اليه قال ليجلس كل بني ام على مائدته قال فجلسوا وبقي ابن يامين قائما فقال
له يوسف ما لك لا تجلس قال له انك قلت ليجلس كل بني ام على مائدة وليس لي منهم ابن ام فقال
يوسف ما كان لك ابن ام قال له ابن يامين بلى قال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب
اكله قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي احد عشر ابنا كلهم اشتق له اسما من اسمه فقال
له يوسف اراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده قال له ابن يامين ان لي ابا صالحا

ظ
بتارك

علة تسمية امير المؤمنين

وانه قال تزوج لعل الله ان يخرج منك ذرية يثقل الارض بالتسبيح فقال له تعالى فجلس
مع على مائدته فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك قد اجلسه
معه على مائدته عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت جعلت فداك لم سمي امير
المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كلام الله ونمير اهلنا عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم قال قلت جعلت فداك يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون وما سرقوا وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال التقية من دين الله
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا وما كذب وفي
رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قيل له وانا عنده ان سالم بن حفصه
يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجي بالملائكة
فوالله ما جاء بهم النبيون ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد
قال ابرهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب يوسف عن رجل عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف
من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا لهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولم يقولوا سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلم قال سمعته يقول صواع الملك الطاس الذي يشرب فيه عن محمد بن ابي حمزة
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله صواع الملك قال كان قدح من ذهب وقال كان صواع
يوسف اذا كيل به قال لعن الله الخوان لا تخونوه بصوت حسن عن اسمعيل بن همام قال قال
الرضا عليه السلم في قول الله ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم

يبدها

يبدها لهم قال كانت لاسحق النبي منطقة يتوارثها الانبياء والاكابر فكانت عند عمة يوسف
وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ان ابعثيه الي وارده اليك فبعثت اليه ان دعه
عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطته في حقوه والبسته
قميصا وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق احد في ذلك الزمان
دفع الى صاحب السرقة فاخذته فكان عندها عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو
صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق منطقة البسها يعقوب وكانت عند اخته وان يعقوب طلب
يوسف ياخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت
المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة
ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء اخيه فقال لهم
يوسف ما جزاء من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه السنة التي تجري فيهم فبدا باوعيتهم قبل
وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فلذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلم
وذكر مثله عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر بنو يعقوب قال كانوا اذا
غضبوا اشتد غضبهم حتى تقطر جلودهم دما اصفر وهم يقولون خذ احدنا مكانه يعني جزاء
فاخذ الذي وجد الصاع عنده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما استيأس اخوة
يوسف من اخيهم قال لهم يهوذا وكان اكبرهم لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين قال ورجع الى يوسف فكلمه في اخيه فكلمه حتى ارتفع الكلام بينهما حتى غضب يهوذا
وكان اذا غضب قامت شعرة في كتفه وخرج منها الدم قال وكان بين يدي يوسف ابن له

صغير معه رمانة من ذهب كان الصبي يلعب بها قال فاخذها يوسف من الصبي فدحرجها نحو يهودا
قال وحبا الصبي لياخذها فمس يهودا فسكن يهودا ثم عاد الى يوسف فكلمه في اخيه حتى ارتفع
الكلام بينهما حتى غضب يهودا وقامت الشعرة وسال منها الدم فاخذ يوسف الرمانة من الصبي
فدحرجها نحو يهودا وحبا الصبي نحو يهودا فسكن يهودا فقال يهودا ان في البيت معنا
لبعض ولد يعقوب قبل ذلك قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون وفي رواية هشام بن سالم عنه قال لما اخذ يوسف اخاه اجتمع عليه اخوته فقالوا
له خذ احدنا مكانه وجلودهم تقطر دما اصفر وهم يقولون خذ احدنا مكانه قال
فلما ان اجلعهم اخرجوا ابن عنده قال لهم يهودا قد علمتم ما فعلتم بيوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال ارجعوا الى ابيكم وتخلف يهودا قال
فدخل على يوسف فكلمه في اخيه حتى ارتفع الكلام بينه وبينه وغضب وكان على كتفه شعرة
اذا غضب قامت الشعرة فلا تزال تقذف بالدم حتى يمسه بعض ولد يعقوب قال فكان بين يدي
يوسف ابن له صغير في يده رمانة من ذهب يلعب بها فلما راه يوسف قد غضب وقامت الشعرة تهريق
بالدم اخذ الرمانة من يد الصبي ثم دحرجها نحو يهودا واتبعها الصبي لياخذها فوقعت يده
على يهودا قال فذهب غضبه قال فارتاب يهودا ورجع الصبي بالرمانة الى يوسف ثم ارتفع
الكلام بينهما حتى غضب وقامت الشعرة فجعلت تقذف بالدم فلما راى يوسف دحرج الرمانة نحو
يهودا واتبعها الصبي لياخذها فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه قال فقال يهودا
ان في البيت لمن ولد يعقوب حتى صنع ذلك ثلث مرات عن جابر قال قلت لابي جعفر رحمك
ما الصبر الجميل فقال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ان ابرهيم بعث يعقوب الى راهب من
الرهبان عابد من العباد في حاجة فلما راه الراهب حسبه ابرهيم فوثب اليه فاعتنقه

قال مرحبا بخليل الرحمن قال يعقوب اني لست بابرهيم ولكني يعقوب ابن لست بابرهيم ولكني
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم فقال له الراهب فما بلغ بك ما ارى من الكبر قال الهم والحزن والسقم
فما جاوز صغير الباب حتى اوحى الله اليه ان يا يعقوب شكوتني الى العباد فخر ساجدا عند عتبة
الباب يقول رب لا اعود فاوحى الله اليه اني قد غفرتها لك فلا تعودن لمثلها فما شكا شيئا
مما اصابه من نوائب الدنيا الا انه قال يوما انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا
تعلمون عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له بعض اصحابنا ما بلغ من حزن
يعقوب على يوسف قال حزن سبعين ثكلى حرى وبهذا الاسناد عنه قال قيل له كيف يحزن يعقوب
على يوسف وقد اخبره جبرئيل انه لم يمت وانه سيرجع اليه فقال انه نسي ذلك عن محمد بن سهل البحراني
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال البكاؤون خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة
بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلم اما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم
ان يعقوب اتى ملكا بناحيتهم يساله الحاجة فقال له الملك انت ابرهيم قال لا قال وانت اسحق بن
ابرهيم قال لا قال فمن انت قال انا يعقوب بن اسحق قال فما بلغ بك ما ارى مع حداثة السن قال
الحزن على يوسف قال لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ فقال انا معشر الانبياء اسرع شيء
البلاء الينا ثم الامثل فالامثل من الناس فقضى حاجته فلما جاوز صغير بابه هبط عليه جبرئيل
فقال له يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك شكوتني الى الناس فعفر وجهه في التراب وقال
يا رب زلة اقلنيها فلا اعود بعد هذا ابدا ثم عاد اليه جبرئيل فقال يا يعقوب ارفع راسك
ربك يقرئك السلام ويقول لك قد اقلتك فلا تعود تشكوني الى خلقي فما رؤي ناطقا
بكلمة مما كان فيه حتى اتاه بنوه فصرف وجهه الى الحائط وقال انما اشكو بثي وحزني الى الله

فما رأى ح

واعلم من الله ما لا تعلمون وفي حديث آخر عنه جاء يعقوب الى نمرود في حاجة فلما دخل عليه وكان
اشبه الناس بابرهيم قال له انت ابرهيم خليل الرحمن قال لا الحديث المفضل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم انما اشكو بثي وحزني الى الله عن منصور عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان علم انه حي
وقد فارقه منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم انه حي قال وكيف علم قال انه دعا
في السحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما
حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة روحا
روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه وفي خبر آخر تربال وهو ملك الموت وذكر نحوه عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم عاد الى الحديث الاول قال واشتد حزنه يعني يعقوب حتى تقوس ظهره وادبرت
الدنيا عن يعقوب وولده حتى احتاجوا حاجة شديدة وفنيت ميرتهم فعند ذلك قال يعقوب
لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله فخرج منهم
نفر وبعث معهم ببضاعة يسيرة وكتب معهم كتابا الى عزيز مصر يتعطفه على نفسه وولده و
اوصى ولده ان يبدءوا بدفع كتابه قبل البضاعة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عزيز مصر ومظهر
العدل وموفي الكيل من يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله صاحب نمرود الذي جمع له
الحطب والنار ليحرقه بها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وانجاه منها اخبرك ايها العزيز
انا اهل بيت قديم لم يزل البلاء الينا سريعا من الله ليبلونا بذلك عند السراء والضراء وان
مصائب تتابعت علي منذ عشرين سنة اولها انه كان لي ابن سميته يوسف وكان سروري
من بين ولدي وقرة عيني وثمرة فوادي وان اخوته من غير امه سالوني ان ابعثه معهم

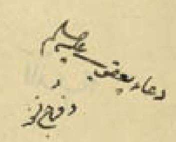
يرتع ويلعب فبعثته معهم بكرة وانهم جاؤني عشاء يبكون وجاؤني على قميصه بدم كذب
فزعموا ان الذئب اكله فاشتد لفقده حزني وكثر على فراقه بكائي حتى ابيضت عيناي من الحزن
وانه كان له اخ من خالته وكنت له معجبا وعليه رفيقا وكان لي انيسا وكنت اذا ذكرت
يوسف ضممته الى صدري فيسكن بعض ما اجد في صدري وان اخوته ذكروا لي انك ايها العزيز
سألتهم عنه وامرتهم ان ياتوك به وان لم ياتوك به منعتهم الميرة لنا من القمح من مصر فبعثته
معهم ليمتاروا لنا قمحا فرجعوا الي فليس هو معهم وذكروا انه سرق مكيال الملك ونحن اهل بيت
لا نسرق وقد حبسته وفجعتني به وقد اشتد لفراقه حزني حتى تقوس لذلك ظهري وعظمت
به مصيبتي مع مصائب تتابعت علي فمن علي بتخلية سبيله واطلاقه من محبسه وطيب لنا
القمح واسمح لنا في السعر وعجل سراح آل يعقوب فلما مضى ولد يعقوب من عنده نحو مصر بكتابه
نزل جبرئيل على يعقوب فقال له يا يعقوب ان ربك يقول لك من ابتلاك بمصائبك التي كتبت
بها الى عزيز مصر قال يعقوب انت بلوتني بها عقوبة منك وادبا لي قال الله فهل كان
يقدر على صرفها عنك احد غيري قال يعقوب اللهم لا قال فما استحييت مني حين شكوت
مصائبك الى غيري ولم تستغث بي وتشكو ما بك الي فقال يعقوب استغفرك يا الهي واتوب
اليك فقال الله تبارك وتعالى قد بلغت بك يا يعقوب وبولدك الخاطئين الغاية في ادبي
ولو كنت يا يعقوب شكوت مصائبك الي عند نزولها بك واستغفرت وتبت الي من ذنبك لصرفتها
عنك بعد تقديري اياها عليك ولكن الشيطان انساك ذكري فصرت الى القنوط من رحمتي
وانا الله الجواد الكريم احب عبادي المستغفرين التائبين الراغبين الي فيما عندي يا
يعقوب انا راد اليك يوسف واخاه ومعيد اليك ما ذهب من مالك ولحمك ودمك وراد
اليك بصرك ومقوم لك ظهرك وطب نفسا وقر عينا وان الذي فعلته بك كان ادبا مني

واشكو بثي وحزني اليك

لك فاقبل الذيب قال ومضوا وله يعقوب بكتاب نحو مصر حتى دخلوا على يوسف في دار المملكة
فقالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا باخينا ابن يامين وهذا كتاب ابينا يعقوب اليك في امره يسئلك تخلية سبيله
فمن به عليه قال فاخذ يوسف كتاب يعقوب فقبله ووضعه على عينيه وبكى وانتحب حتى بلت
دموعه القميص الذي عليه ثم اقبل عليهم فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف من قبل واخيه
من بعد قالوا أئنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا فلا تفضحنا ولا تعاقبنا اليوم واغفر لنا قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وفي رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام نحوه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابنا
قال لما قال اخوة يوسف يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر قال قال يوسف لا صبر على ضر آل
يعقوب فقال عند ذلك هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه الى الاية عن احمد بن محمد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن قوله وجئنا ببضاعة مزجاة قال المقل وفي هذه الرواية
وجئنا ببضاعة مزجاة قال كانت المقل وكانت بلادهم بلاد المقل وهي البضاعة عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال كتب يعقوب النبي الى يوسف من يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
خليل الرحمن الى عزيز مصر اما بعد فانا اهل بيت لم يزل البلاء سريعا الينا ابتلي جدي ابرهيم
فالقي في النار ثم ابتلي ابي بالذبح وكان لي ابن وكان قرة عيني وكنت اسر به فابتليت بان
اكله الذئب فذهب بصري حزنا عليه من البكاء وكان له اخ وكنت اسر اليه بعده فاخذته
في سرق وانا اهل بيت لم نسرق قط ولا يعرف لنا السرق فان رايت ان تمن علي به فعلت
قال فلما اوتي يوسف بالكتاب فتحه وقراه فصاح ثم قام فدخل على منزله فقراه وبكى
ثم غسل وجهه ثم خرج الى اخوته ثم عاد فقراه فصاح وبكى ثم قام فدخل منزله فقراه وبكى

ثم غسل وجهه وعاد الى اخوته فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون واعطاهم
قميصه وهو قميص ابرهيم وكان يعقوب بالرملة فلما فصلوا بالقميص من مصر قال يعقوب
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم عن مفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا يخرج من الدنيا حتى
يقر للامام بامامته كما اقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولما فصلت العير قال وجد ريح قميص ابرهيم حين
فصلت العير من مصر وهو بفلسطين عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدوا له النار اتاه
جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله
في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه
وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد
يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل
من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي
ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي نزل به على ابرهيم من الجنة في قصبة من فضة و
حديد وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا بالقميص ويعقوب بالرملة قال يعقوب اني
لاجد ريح يوسف قال ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان من الجنة عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع رفعه باسناده قال ان يعقوب وجد ريح قميص يوسف من مسيرة عشر ليال وكان يعقوب
ببيت المقدس ويوسف بمصر وهو القميص الذي نزل على ابرهيم من الجنة فدفعه ابرهيم الى اسحق

واسحق الى يعقوب دفعه يعقوب الى يوسف عليهم السلام عن شيخ بن صالح الجمال قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اكان اخوة يوسف صلوات الله عليه انبيا قال لا ولا بررة اتقيا وكيف وهم يقولون
لابيهم يعقوب تالله انك لفي ضلالك القديم عن سليمان بن عبد الله الطلحي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما حال بني يعقوب هل خرجوا من الايمان فقال نعم قلت له فما تقول في ادم
قال دع ادم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني يعقوب بعد ما صنعوا بيوسف
اذنبوا فكانوا انبيا عن شيخ عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته اكان ولد يعقوب
انبيا قال لا ولا بررة اتقيا كيف يكونون كذلك وهم يقولون ليعقوب تالله انك لفي
ضلالك القديم عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب عزيز مصر الى يعقوب اما بعد فهذا
ابنك يوسف اشتريته بثمن بخس دراهم واتخذته عبدا وهذا ابنك ابن يامين اخذته قد سرق
واتخذته عبدا قال فما ورد على يعقوب شي اشد عليه من ذلك الكتاب فقال للرسول مكانك حتى
اجيبه فكتب اليه يعقوب اما بعد فقد فهمت كتابك انك اخذت ابني بثمن بخس واتخذته عبدا
وانك اتخذت ابني ابن يامين وقد سرق فاتخذته عبدا فانا اهل بيت لا نسرق ولكنا اهل بيت
نبتلى وقد ابتلى ابونا ابرهيم بالنار فوقاه الله وابتلى ابونا اسحق بالذبح فوقاه الله وقد
ابتليت بذهاب بصري وذهاب ابني وعسى الله ان ياتيني بهم جميعا قال فلما ولى الرسول
عنه رفع يده الى السماء ثم قال يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خيرا كله ائتني بروح وفرج من
عندك قال فهبط عليه جبرئيل فقال ليعقوب الا اعلمك دعوات يرد الله عليك بها
بصرك ويرد عليك ابنك فقال بلى فقال قل يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو وقدرته الا
هو يا من سد الهوا بالسما وكبس الارض على الما واختار لنفسه احسن الاسما ائتني بروح منك
وفرج من عندك فما انفجر عمود الصبح حتى اتي بالقميص فطرح على وجهه فرد الله عليه بصره



وود

ورد عليه ولده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ثم عاد الى الحديث الاول الذي قطعنا فقال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا بقميصي هذا الذي بلته دموع عيني فالقوه على وجه ابي يرتد
بصيرا لو قد شم ريحي واتوني باهلكم اجمعين وردهم الى يعقوب في ذلك اليوم وجهزهم بجميع ما يحتاجون
اليه فلما فصلت عيرهم من مصر وجد يعقوب ريح يوسف فقال لمن بحضرته من ولده اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون قال واقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما راوا من
حال يوسف والملك الذي اعطاه الله والعز الذي صاروا اليه في سلطان يوسف وكان
مسيرهم من مصر الى بلد يعقوب تسعة ايام فلما ان جاء البشير القى القميص على وجهه فارتد بصيرا
وقال لهم ما فعل ابن يامين قالوا خلفناه عند اخيه صالحا قال فحمد الله يعقوب عند ذلك
وسجد لربه سجدة الشكر ورجع اليه بصره وتقوم له ظهره وقال لولده تحملوا الى يوسف في يومكم
هذا باجمعكم فساروا الى يوسف ومعهم يعقوب وخالة يوسف يامين فاحثوا السير فرحا وسرورا
فساروا تسعة ايام الى مصر عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
سوف استغفر لكم ربي فقال اخرهم الى السحر قال يا رب انما ذنبهم فيما بيني وبينهم فاوحى الله اني
قد غفرت لهم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله استغفر لكم ربي قال اخرهم الى
السحر ليلة الجمعة عن محمد بن سعيد الازدي صاحب موسى عن محمد بن الرضا عن موسى قال اخي
ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسئله عن مسائل فقال اخبرني عن قول الله ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا اسجد يعقوب وولده ليوسف قال فسالت اخي عن ذلك فقال اما سجود
يعقوب وولده ليوسف شكرا لله لاجتماع شملهم الم تر انه يقول في شكر ذلك الوقت رب
قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث الاية عاد الى الحديث الاول عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال فساروا تسعة ايام الى مصر فلما دخلوا على يوسف في دار الملك

اباه فقبله وبكى ورفعه ورفع خالته على سرير الملك ثم دخل منزله فادهن واكتحل و
لبس ثياب العز والملك ثم خرج اليهم فلما راوه سجدوا جميعا له اعظاما له وشكرا لله فعند ذلك
قال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله بيني وبين اخوتي قال ولم
يكن يوسف في تلك العشرين السنة يدهن ولا يكتحل ولا يتطيب ولا يضحك ولا يمس النساء حتى
جمع الله ليعقوب شمله وجمع بينه وبين يعقوب واخوته عن الحسن بن اسباط قال سالت
ابا الحسن في كم دخل يعقوب من ولده على يوسف قال في احد عشر ابنا له فقيل له اسباط قال نعم
وسالته عن يوسف واخيه اكان اخاه لامه ام ابن خالته فقال ابن خالته عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ورفع ابويه على العرش قال العرش السرير وفي قوله
وخروا له سجدا قال كان سجودهم ذلك عبادة لله عن محمد بن بهرز عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال ان يعقوب قال ليوسف حيث التقيا اخبرني يا بني كيف صنع بك فقال له يوسف انطلق
فاقعدت على راس الجب فقيل لي انزع القميص فقلت لهم اني اسئلكم بوجه ابي الصديق يعقوب
الا تبدوا عورتي ولا تسلبوني قميصي قال فاخرج علي فلان السكين فغشي على يعقوب
فلما افاق قال له يعقوب حدثني كيف صنع بك فقال له يوسف اني اطلب اليك يا ابتاه لما كففت
فكف عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كم عاش يعقوب مع يوسف بمصر بعد
ما جمع الله ليعقوب شمله واراه تاويل رؤيا يوسف الصادقة قال عاش حولين قلت فمن كان
يومئذ الحجة لله في الارض يعقوب ام يوسف فقال كان يعقوب الحجة وكان الملك
ليوسف فلما مات يعقوب حمل يوسف عظام يعقوب في تابوت الى ارض الشام فدفنه في بيت
المقدس ثم كان يوسف بعد يعقوب الحجة عن اسحق بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله بعث الى يوسف وهو في السجن يا ابن يعقوب ما اسكنك مع الخطائين قال جرمي

السقاية

مجلسه بهذا
فاعترف بجرمه ولم يخرج فاعترف بجلسته منها مجلس الرجل من اهله فقال له ادع بهذا الدعاء يا
كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة المضطر الضرير يا
قاصم كل جبار عنيد يا مغني البائس الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير اسالك
بحق محمد وآل محمد ان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
قال فلما اصبح دعاه الملك فخلى سبيله وذلك قوله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن عن عباس بن
يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اهل
بيته اذ قال احب يوسف ان يستوثق لنفسه قال فقيل بماذا يا رسول الله قال لما عزل له عزيز
مصر لبس ثوبين جديدين وقال قطيين وخرج الى فلاة من الارض فصلى ركعات فلما
فرغ رفع يده الى السماء فقال رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة قال فهبط اليه جبرئيل فقال له يا يوسف
ما حاجتك فقال رب توفني مسلما والحقني بالصالحين فقال ابو عبد الله عليه السلام
خشي الفتن عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال من ذلك قول الرجل لا وحياتك عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا نمطر بنوء كذا وبنوء كذا لا نمطر ومنهم انهم كانوا
ياتون الكهان فيصدقونهم بما يقولون عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال شرك لا يبلغ
طاعة قول الرجل لا والله وفلان ولولا الله وفلان والمعصية منه وابو بصير عن ابي
اسحق قال هو قول الرجل لولا الله ما فعلت كذا وكذا ولولا الله ما صرف عني
كذا وكذا واشباه ذلك عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة وليس بشرك عبادة
المعاصي التي يرتكبون مما اوجب الله عليها النار شرك طاعة اطاعوا الشيطان واشركوا

به الكفر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال

بالله في طاعته ولم يكن يشرك عباده فيعبدون مع الله غيره عن مالك بن عطية عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو الرجل يقول لولا فلان لهلكت
ولولا فلان لاصبت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الا ترى انه قد جعل لله شريكا في
ملكه يرزقه ويدفع عنه قال قلت فيقول لولا ان الله من علي بفلان لهلكت قال نعم لا
باس بهذا عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالوا
سالناهما فقالا شرك النعم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال شرك طاعة ليس شرك عبادة
في المعاصي التي يرتكبون فهي شرك طاعة اطاعوا فيها الشيطان فاشركوا بالله في الطاعة
غيره وليس باشراك عبادة ان يعبدوا غير الله عن اسمعيل الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلم
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال علي بن ابي طالب عليه السلم خاصة
والا فلا اصابتني شفاعة محمد عليه واله السلم عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الثاني قال
قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة واي شيء يقولون ان الله تعالى يقول قل
هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما كان اتبعه الا علي وهو ابن
سبع سنين ومضى ابي وانا ابن سبع سنين فما عسى ان يقولوا قال ثم كان اصاد باب
فيها وقبلها اقوام الطريقتان في العاقبة سواء الظاهر مختلف هو وراس اليقين ان الله
يقول في كتابه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الى قوله ويسلموا تسليما عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله قل هذه سبيلي انا ومن اتبعني قال علي وزاد قال رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي والاوصياء من بعدهما عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالخفيفة قال ظنت الرسل ان الشياطين تمثل لهم
على صورة الملائكة عن ابي شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال وكلهم الله الى انفسهم اقل من طرفة

عين

آية في علي بن ابي طالب

عين عن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اما اهل الدنيا فقد اظهروا الكذب بما
كانوا الا من الناس وكلهم الله الى انفسهم ليعلمن عليهم عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما علم رسول الله ان جبرئيل من عند الله الا بالتي عن زرارة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم كيف لم يخف رسول الله صلى الله عليه واله فيما ياتيه من قبل الله ان يكون
ذلك مما ينزع به الشيطان قال فقال ان الله اذا اتخذ عبدا رسولا انزل عليه السكينة والوقار
فكان ياتيه من قبل الله مثل الذي يراه بعينه بسم الله الرحمن الرحيم من
سورة الرعد عن عثمان بن عيسى عن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكثر قراءة سورة
الرعد لم يصبه صاعقة ابدا وان كان ناصبيا فانه لا يكون اشر من الناصب وادخله الله الجنة
بغير حساب ويشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين عن ابي لبيد عن
ابي جعفر عليه السلم قال يا ابا لبيد ان في حروف القران لعلما جما ان الله تبارك وتعالى انزل الم
المر ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه واله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم
ولد وقد مضى من الالف السابع مائة وثلثة سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف
المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ايام الا وقائم من بني
هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون
فذلك مائة واحدى وثلثون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلم الم الله فلما
بلغت مدتها قام قائم من ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم
ذلك وعه واكتمه عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اخبرني عن
قول الله والسماء ذات الحبك قال محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه فقلت كيف تكون
محبوكة الى الارض وهو يقول رفع السموات بغير عمد فقال سبحان الله اليس يقول بغير

بلغ نظر

بلغ

عمد ترونها فقلت بلى فقال ثم عمد ولكن لا ترى فقال كيف ذلك فبسط كفه ثم وضع
اليسرى عليها فقال هذه الارض الدنيا والسماء الدنيا عليها قبة عن الخطاب الاعور
رفعه الى اهل العلم والفقه من آل محمد عليهم السلام قال وفي الارض قطع متجاورات يعني
الارض الطيبة يجاورها هذه المالحة وليست منها كما يجاور القوم القوم وليسوا منهم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام فينا
نزلت هذه الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام انا المنذر
وانت الهادي يا علي فمنا الهادي والنجاة والسعادة الى يوم القيمة عن عبد الرحيم القصير قال كنت
يوما من الايام عند ابي جعفر عليه السلام فقال يا عبد الرحيم قلت لبيك قال قول الله
انما انت منذر ولكل قوم هاد اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي
ومن الهادي اليوم قال فسكت طويلا ثم رفعت راسي فقلت جعلت فداك هي فيكم توارثونها
رجل فرجل حتى انتهت اليك فانت جعلت فداك الهادي قال صدقت يا عبد الرحيم ان القرآن
حي لا يموت والآية حية لا تموت فلو كانت الآية اذا نزلت في الاقوام ماتوا ماتت القرآن
ولكن هي جارية في الباقين كما جرت في الماضين وقال عبد الرحيم قال ابو عبد الله عليه السلام
ان القرآن حي لم يمت وانه يجري كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر ويجري على
آخرنا كما يجري على اولنا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول
الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا المنذر وفي كل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به نبي الله عليهم [illegible] والهداة من بعده علي
ثم الاوصياء من بعده واحد بعد واحد اما والله ما ذهبت منا ولا زالت فينا الى الساعة
رسول الله المنذر وبعلي يهتدي المهتدون عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي عليه

وكل امام هاد للقرن الذي هو فيه عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلعم انا المنذر صح

وآله السلام انا المنذر وعلي الهادي من بعدي عن حريز رفعه الى احدهما في قول الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد قال الغيض كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل
شيء تزداد على تسعة اشهر وكلما رأت الدم في حملها من الحيض تزداد بعدد الايام التي رأت
في حملها من الدم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما تحمل كل انثى يعني الذكر والانثى
وما تغيض الارحام قال الغيض ما كان اقل من الحمل وما تزداد وما زاد على الحمل
فهو مكان ما رأت من الدم في حملها محمد بن مسلم وحمران وزرارة عنهما قال ما تحمل
كل انثى او ذكر وما تغيض الارحام التي لا تحمل وما تزداد من انثى او ذكر عن محمد بن مسلم
قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام قال ما لم يكن حملا
وما تزداد قال الذكر والانثى جميعا زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يعلم ما
تحمل كل انثى قال الذكر والانثى وما تغيض الارحام قال ما كان دون التسعة
غيض وما تزداد قال ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة فهو غيض وما
تزداد ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة الاشهر ان كانت رأت الدم خمسة ايام او
اكثر زاد ذلك على التسعة الاشهر عن شريك الحلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
انا اقرأها معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال له وكيف تكون المعقبات
من بين يديه انما يكون المعقبات من خلفه انما انزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات
من خلفه يحفظونه بامر الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يحفظونه من امر
الله قال بامر الله ثم قال ما من عبد الا ومعه ملكان يحفظانه فاذا جاء الامر من عند الله
خليا بينه وبين امر الله عن فضيل عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الاية له
معقبات من بين يديه الاية قال هن المقدمات المؤخرات المعقبات الباقيات الصالحات

اجتماع الحمل والحيض

الغيض نسخة

سمعت صح

عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلم قد اتي بامراة قد صار وجهها
قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها عن اليمين
ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها فقال احذري ان
تفعلي كما فعلت قالوا يا ابن رسول الله وما فعلت فقال ذلك مستور الا ان تكلم به
فسالوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت ان زوجي معها فالتفت اليها
فرايتها قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان ابي كان يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على عبده بنعمة فيسلبها
اياه قبل ان يحدث العبد ذنبا يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك
قول الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم في قول الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له فصار الامر الى الله تعالى عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب
له جعلت فداك يا سيدي علم مولاك ما لا يقبل القايل دعوته وما لا يؤخر لها عليه دعوة
وما حد الاستغفار الذي وعد عليه نوح والاستغفار الذي لا يعذب قايله وكيف
يلفظ بهما ومعنى قوله ومن يتق الله ومن يتوكل على الله وقوله ومن اتبع هداي ومن اعرض
عن ذكري وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وكيف يغير القوم ما بانفسهم
فكتب صلوات الله عليه كافاكم الله عني بتضعيف الثواب والجزاء الحسن الجميل وعليكم جميعا
السلم ورحمة الله وبركاته الاستغفار والفرج التوكل من توكل على الله فهو حسبه ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واما قوله ومن اتبع هداي من قال بالامامة
واتبع امركم بحسن طاعتهم واما التغيير انه لا يسيء اليهم حتى يتولوا ذلك بانفسهم بخطاياهم

حتى يغيروا ما بانفسهم

وارتكابهم

وارتكابهم ما نهى عنه وكتب بخطه عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده فارتعدت
السما فقال هو سبحان من يسبح له الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت
فداك ان للرعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرعد اي شي يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل
فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قلت فما البرق قال لي تلك من الذهب والفضة ان الله خلق
ما هو خالق ثم جعلهم اظلة ثم تلا هذه الاية ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها
الاية ثم اخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا فلا ينقص منا احد ولا يزداد فينا واحد من مخاريق
الملائكة يضرب السحاب الى الموضع الذي قضى الله فيه المطر عن عبد الله بن ميمون القداح قال
سمعت محمد بن علي يقول يا معشر محبينا لا يبصر امر الناس لعمرو ان الناس لو يستطيعون ان
يحبونا لاحبونا والله محبنا اشد حرارة له عن عقبة بن خالد قال دخلت على ابي عبد الله
فاذن وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب
فلما نظر الينا رحب بنا بكم ثم جلس ثم قال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال الله انما
يتذكر اولوا الالباب عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال التفكر ساعة خير من عبادة
سنة انما يتذكر اولوا الالباب عن العلا بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلم يقول الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد ورحم كل مؤمن
وهو قول الله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله بر الوالدين وصلة الرحم يهون الحساب ثم تلا هذه الاية
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب عن محمد بن الفضيل
قال سمعت العبد الصالح يقول والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال هي رحم آل

محمد معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل امة عن
عمر بن مريم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
قال من ذلك صلة الرحم وغاية تاويلها صلتك ايانا عن صفوان بن مهران الجمال قال
وقع بين عبد الله بن الحسن وبين ابي عبد الله عليه السلام كلام حتى ارتفعت اصواتهما واجتمع الناس
ثم افترقا تلك العشية فلما اصبحت غدوت في حاجة لي فاذا ابو عبد الله على باب عبد الله
بن الحسن وهو يقول قولي يا جارية لابي محمد هذا ابو عبد الله بالباب فخرج عبد الله
الحسن وهو يقول يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني مررت البارحة الذين يصلون
بآية من كتاب الله فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل صح
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال فاعتنقا وبكيا
جميعا ثم قال عبد الله بن الحسن كان لم يمر بي مثلها قط كتب الينا الفضل بن شاذان عن ابي
صدقت والله يا ابا عبد الله كاني لم اقراها الا من قطع
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن عبد الحميد عن سالمة مولاة ام ولد كانت لابي عبد الله قالت كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام حين حضرته الوفاة فاغمي عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن
الحسن بن علي بن الحسين وهو الافطس سبعين دينارا قلت اتعطي رجلا حمل عليك بالشفرة
قال ويحك اما تقرئين القرآن قلت بلى قال اما سمعت قول الله تبارك وتعالى والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال وقال
يصلون ما امر الله به ان يوصل قال هو الامام عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال هو صلة الامام
في كل سنة بما قل او كثر ثم قال ابو عبد الله وما اريد بذلك الا تزكيتكم عن سماعة
قال سالته عن قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال هو ما فرض الله في المال غير
الزكوة ومن ادى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه عن سماعة قال ان الله فرض للفقراء في

اموال

اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون الا بادائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم وبها
سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة ومما فرض في المال غير الزكوة
قوله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ومن ادى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه
ادى شكر ما انعم الله عليه من ماله اذا هو حمده على ما انعم عليه بما فضله به من السعة على غيره
ولما وفقه لاداء ما افترض الله واعانه عليه عن ابي اسحق قال سمعته يقول في سوء الحساب
لا يقبل حسناتهم ويؤخذون بسيئاتهم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويخافون
سوء الحساب قال يحسب عليهم السيئات ويحسب لهم الحسنات وهو الاستقصاء عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويخافون سوء الحساب قال الاستقصاء والمداقة وقال يحسب عليهم
السيئات ولا يحسب لهم الحسنات عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل
فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي قال ابو عبد الله
اخبرني عن قول الله ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم لا والله
خافوا الاستقصاء والمداقة قال محمد بن عيسى بهذا الاسناد ان ابا عبد الله عليه السلام قال لرجل
شكاه بعض اخوانه ما لاخيك فلان يشكوك فقال ايشكوني ان استقصيت حقي قال فجلس
مغضبا ثم قال كانك اذا استقصيت لم تسئ ارايت ما حكى الله تبارك وتعالى ويخافون
سوء الحساب اخافوا ان يجور عليهم الله لا والله ما خافوا الا الاستقصاء فسماه الله سوء
الحساب فمن استقصى فقد اساء عن الحسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الاعمار عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رجلا من اصحابنا ورعا
مسلما كثير الصلوة قد ابتلي بحب اللهو وهو يسمع الغناء فقال ايمنعه ذلك من الصلوة

لو قتها او من صوم او من عيادة مريض او حضور جنازة او زيارة اخ قال قلت لا اليس يمنعه
ذلك من شيء من الخير والبر قال فقال هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك ان شاء الله
ثم قال ان طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات اعني لكم الحلال ليس
الحرام قال فانف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير الملائكة لهم قال فالقى الله في همة اولئك
الملائكة اللذات والشهوات كي لا يعيبون المؤمنين قال فلما احسوا ذلك من هممهم
عجوا الى الله من ذلك فقالوا ربنا عفوك عفوك ردنا الى ما خلقتنا له واجبرتنا عليه
فانا نخاف ان نصير في امر مريج قال فنزع الله ذلك من هممهم قال فاذا كان يوم القيمة وصار
اهل الجنة في الجنة استاذن اولئك الملائكة على اهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون
عليهم ويقولون لهم سلام عليكم بما صبرتم في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال عن محمد بن
الهيثم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم سلام عليكم بما صبرتم على الفقر في الدنيا فنعم عقبى الدار قال
يعني الشهداء عن خلف بن نجيح عن جعفر بن محمد عليه السلم في قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب فقال
بمحمد عليه وعلى آله السلم تطمئن وهو ذكر الله وحجابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عن
ابيه عن ابائه قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله جالس ذات يوم اذ دخلت ام ايمن في
ملحفتها شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا ام ايمن اي شيء في ملحفتك فقالت يا رسول
الله فلانة بنت فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها شيئا ثم ان ام ايمن بكت فقال
لها رسول الله ما يبكيك فقالت فاطمة زوجتها فلم تنثر عليها شيئا فقال لها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لا تبكين فوالذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لقد شهد املاك فاطمة جبرئيل وميكائيل
واسرافيل في الوف من الملائكة ولقد امر الله طوبى فنثرت عليهم من حللها وسندسها واستبرقها
ودرها وزمردها وياقوتها وعطرها فاخذوا منه حتى ما دروا ما يصنعون به ولقد نحل الله

طوبى

طوبى في مهر فاطمة فهي في دار علي بن ابي طالب عن ابان بن تغلب قال كان النبي صلى الله
عليه واله يكثر تقبيل فاطمة قال فعاتبته على ذلك عائشة فقالت يا رسول الله انك
لتكثر تقبيل فاطمة فقال لها ويلك لما ان عرج بي الى السماء مر بي جبرئيل على شجرة
طوبى فناولني من ثمرها فاكلتها فحول الله ذلك الى ظهري فلما ان هبطت الى الارض
واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلم فما قبلتها الا وجدت ريح شجرة طوبى منها
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال طوبى شجرة تخرج من جنة عدن غرسها
ربنا بيده عن ابي قتيبة تميم بن ثابت عن ابن سيرين في قوله طوبى لهم وحسن مآب
قال طوبى شجرة في الجنة اصلها في حجرة علي ليس في الجنة حجرة الا فيها غصن من
اغصانها عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
لم يزل الذنوب تتحات عنهما ما داما متصافحين كتحات الورق عن الشجرة فاذا افترقا
قال ملكاهما جزاكما الله خيرا عن انفسكما فان التزم كل واحد منهما صاحبه ناداهما
مناد طوبى لكما وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار امير المؤمنين وفرعها
منازل اهل الجنة فاذا افترقا ناداهما ملكان كريمان ابشرا يا وليي الله بكرامة الله
الجنة من ورائكما عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول
ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد
قلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المباناة للنساء وبذل المعروف
حسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله زلفى لهم طوبى لهم وحسن مآب
وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليس من مؤمن الا وفي
داره غصن من اغصانها لا ينوي في قلبه شيئا الا اتاه ذلك الغصن ولو ان راكبا

محمد ساير في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو ان غرابا طار من اصلها ما بلغ اعلاها حتى
يبياض هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن في نفسه شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه
الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا
فكونوا عن معمر بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله فتح عند العمر فقال لكان في بيت حفصة
فياتيه الناس ويتوددوا فلا يعاتب الله عليهم ولا يفتح عليهم وان قوما يا بونا صله رسول
صلى الله عليه وسلم فياتونا خائفين مستخفين بعد ذلك ويفتح عليهم ولقد قال الله في
كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
الا كاحد فلذلك جعل الله له ازواجا وجعل له ذرية ثم لم يسلم مع احد من الانبيا من سلم مع
رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل بيته اكرم الله بذلك رسوله صلى الله عليه وآله عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما آتى الله احدا من المرسلين شيئا الا وقد آتاه محمدا صلى الله
عليه وآله وقد آتى الله كما آتى المرسلين من قبله ثم تلا هذه الآية ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية عن علي بن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشهد
انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغبط او يرى ما تقر به عينه الا ان يبلغ نفسه هذه
واهوى الى حلقه قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله عن المفضل بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله الخلق قسمين فالقى اهل اليمين فيهما واسكن قسما ثم
قسم ذلك القسم على ثلاثة اثلاث فالقى اهل اليمين ثلثين واسكن ثلثا ثم اختار من ذلك
الثلث قريشا ثم اختار من قريش بني عبد المطلب ثم اختار من بني عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وآله فنحن ذريته فان قلت للناس ان لرسول الله ذرية جحدوا ولقد قال

ولقد

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذريته قال فقلت انا اشهد
انكم ذريته ثم قلت له ادع الله لي جعلت فداك ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة فدعا لي
قال وقبلت باطن يده وفي رواية شعيب عنه قال نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وما
ما ادري على ما يعادوننا الا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن عطية
مروان عن ايوب بن نوح قال قال لي ابو الحسن العسكري عليه السلام وانا واقف بين يديه بالمدينة
ابتدا من غير مسألة يا ايوب انه ما نبأ الله من نبي الا بعد ان ياخذ عليه ثلاث خلال شهادة
ان لا اله الا الله وخلع الانداد من دون الله وان لله المشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء
اما انه اذا جرى الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم الى ان يقوم صاحب هذا الامر عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلاث خلال الاقرار لله بالعبودية
وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن ليلة القدر فقال تنزل الملائكة والكتبة فيها الى السما الدنيا فيكتبون ما يكون في
امر السنة وما يصيب العباد وامر عنده موقوف له فيه المشية فيقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء
ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب عن زرارة عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
لولا آية في كتاب الله لحدثتكم ما يكون الى يوم القيمة فقلت له اية آية قال قول الله يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يمحو الله ما يشاء و
يثبت وعنده ام الكتاب قال هل يثبت الا ما لم يكن وهل يمحو الا ما كان عن الفضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع شيئا كان او يكون الا كتبه في كتاب فهو موضوع بين يديه
ينظر اليه فما شاء منه قدم وما شاء منه اخر وما شاء منه محا وما شاء منه كان وما لم يشأ لم يكن
عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال

يا حمران انه اذا كان ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما
يقضى في تلك السنة من امر فاذا اراد الله ان يقدم شيئا او يؤخره او ينقص منه او يزيد امر
الملك فمحا ما شاء ثم اثبت الذي اراده قال فقلت له عند ذلك فكل شيء يكون فهو عند الله
في كتاب قال نعم قلت فيكون كذا وكذا ثم كذا وكذا حتى ينتهي الى آخره قال نعم قلت فاي شيء يكون
بيده قال سبحان الله ثم يحدث الله ايضا ما شاء تبارك وتعالى عن الفضيل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان علم علمه الملائكة ورسله وانبياؤه وعلم عنده مخزون
لم يطلع عليه احد يحدث فيه ما يشاء عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
كتب كتابا فيه ما كان وما هو كائن فوضعه بين يديه فما شاء منه قدم وما شاء منه اخر وما
شاء منه محا وما شاء منه اثبت فما شاء منه كان وما لم يشأ منه لم يكن عن الفضيل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور محتومة جائية لا محالة ومن الامور امور موقوفة
عند الله يقدم فيها ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت منها ما يشاء لم يطلع على ذلك احدا يعني
الموقوفة فاما ما جاءت به الرسل فهي كائنة لا يكذب نفسه ولا نبيه ولا ملائكته عن ابي
حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام يا ابا حمزة ان حدثناك بامر
انه يجيء من ها هنا فجاء من ها هنا فان الله يصنع ما يشاء وان حدثناك اليوم بحديث و
حدثناك غدا بخلافه فان الله يمحو ما يشاء ويثبت عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب
نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو
ما يشاء ويثبت ما يشاء عن عمرو بن الحمق قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام حين ضرب على قرنه

فقال لي

فقال لي يا عمرو اني مفارقكم ثم قال سنة السبعين فيها بلاء قالها ثلاثا فقلت فهل بعد
البلاء رخاء فلم يجبني واغمي عليه فبكت ام كلثوم فافاق فقال يا ام كلثوم لا تؤذيني فانك
لو قد ترين ما ارى لم تبكي ان الملائكة في السماوات السبع بعضهم خلف بعض والنبيون خلفهم
وهذا محمد صلى الله عليه وآله آخذ بيدي يقول انطلق يا علي فما امامك خير لك مما انت فيه
فقلت بابي وامي قلت الى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال نعم يا عمرو ان بعد البلاء رخاء
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر ان عليا كان يقول
الى السبعين بلاء وبعد السبعين رخاء وقد مضت السبعين ولم تروا رخاء فقال ابو جعفر يا ثابت
ان الله كان قد وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله
على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر
فاخره الله ولم يجعل لذلك عندنا وقتا ثم قال الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان الله اذا اراد فناء قوم امر الفلك فاسرع الدور بهم فكان ما
يريد من النقصان فاذا اراد بقاء قوم امر الملك فابطأ الدور بهم فكان ما يريد من الزيادة
فلا تنكروا فان الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول ان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب و
قال لكل امر يريده الله فهو في علمه قبل ان يصنعه وليس شيء يبدو له الا وقد كان في علمه
الله لا يبدو له من جهل عن ابراهيم بن ابي يحيى عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من مولود يولد
الا وابليس من الابالسة بحضرته فان علم الله انه من شيعتنا حجبه من ذلك الشيطان
وان لم يكن من شيعتنا اثبت الشيطان اصبعه السبابة في دبره وكان مأبونا وذلك ان الذكر
يخرج للوجه فان كانت امرأة اثبت في فرجها فكانت فاجرة فعند ذلك يبكي الصبي بكاء شديدا اذا

هو خرج من بطن امه والله بعد ذلك يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اهبط الى الارض ظللا من الملائكة على ادم وهو
بواد يقال له الروحاء وهو واد بين الطائف ومكة قال فمسح على ظهر ادم ثم صرخ بذريته وهم
ذر قال فخرجوا كما يخرج النحل من كورها فاجتمعوا على شفير الوادي فقال الله لادم انظر ما
ترى فقال ادم ذرا كثيرا على شفير الوادي فقال الله يا ادم هولاء ذريتك اخرجتهم من ظهرك
لاخذ عليهم الميثاق لي بالربوبية ولمحمد بالنبوة كما اخذت عليهم في السماء قال ادم يا رب
كيف وسعتهم ظهري قال الله يا ادم بلطف صنعي ونافذ قدرتي قال ادم يا رب فما تريد منهم في
الميثاق قال الله ان لا يشركوا بي شيئا قال ادم فمن اطاعك منهم يا رب فما جزاؤه قال الله اسكنه
جنتي قال ادم فمن عصاك فما جزاؤه قال اسكنه ناري قال ادم لقد عدلت فيهم يا رب وليعصينك اكثرهم
ان لم تعصمهم قال ابو جعفر ثم عرض الله على ادم اسماء الانبياء واعمارهم قال فمر ادم باسم داود
النبي عليه السلام فاذا عمره اربعين سنة فقال يا رب ما اقل عمر داود واكثر عمري يا رب ان انا زدت
داود من عمري ثلثين سنة اينفذ ذلك له قال نعم يا ادم قال فاني قد زدته من عمري ثلثين سنة
فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال فاثبت الله لداود من عمره ثلثين
ولم يكن له عند الله مثبتا ومحا من عمر ادم ثلثين سنة وكانت له عند الله مثبتا فقال ابو جعفر
عليه السلام فذلك قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال فمحا الله ما كان عنده
مثبتا لادم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فلما دنا عمر ادم هبط عليه ملك الموت
ليقبض روحه فقال له ادم عليه السلام يا ملك الموت قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت
الم تجعلها لابنك داود النبي فطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك اسماء الانبياء من ذريتك
وعرض عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي دحنا فقال ادم يا ملك الموت ما اذكر هذا فقال

له ملك الموت يا ادم لا تجهل الم تسئل الله ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في
الزبور ومحاها من عمرك من الذكر قال فقال ادم فاحضر الكتاب حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر وكان ادم
صادقا لم يذكر ولم يجهل جحودا لا الفاظا قال ابو جعفر فمن ذلك اليوم امر الله العباد ان يكتبوا
بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان ادم وجحوده ما على نفسه عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام سئل عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ان ذلك الكتاب كتاب
يمحو الله فيه ما يشاء ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء وذلك الدعاء مكتوب عليه الذي
يرد به القضاء حتى اذا صار الى ام الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئا عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره الا ثلث
سنين فيمدها الله الى ثلث وثلثين سنة وان المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلث وثلثين سنة
فيقصرها الله الى ثلث سنين وادنى قال الحسين وكان جعفر يتلو هذه الاية يمحو الله ما يشاء و
يثبت وعنده ام الكتاب عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم ان اباه
الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب هو علي بن
ابي طالب عليه السلام عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قوله قل كفى بالله فقال
نزلت في علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده وعلي عنده علم الكتاب عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر في قوله ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام انه عالم هذه الامة
بعد النبي صلوات الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة ابراهيم عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سورة ابراهيم والحجر

بلغ

ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى عن ابرهيم بن عمر عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله وذكرهم بايام الله قال بالآء الله يعني نعمه عن ابي عمرو المداينى عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول ايما عبد انعم الله عليه فعرفها بقلبه وفي رواية اخرى فاقر بها بقلبه وحمد الله عليها
بلسانه لم ينفد كلامه حتى يامر الله له بالزيادة وفي رواية ابي اسحق المداينى حتى ياذن الله له بالزيادة
وهو قوله لئن شكرتم لازيدنكم وعن ابي ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رايت هذه النعم التي
علينا من الله اليس ان شكرناه عليها وحمدناه زادنا كما قال الله في كتابه لئن شكرتم لازيدنكم
نعم من حمد الله على نعمه وشكره وعلم ان ذلك منه لا من غيره عن الحسن بن طريف عن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزارعون عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان اهل النار لما غلى الزقوم والضريع
في بطونهم كغلي الحميم سالوا الشراب فاتوا بشراب غساق وصديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ وحميم تغلي به جهنم منذ خلقت
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا عن حريز عمن ذكره عن ابي جعفر في قول الله و
قال الشيطان لما قضي الامر قال هو الثاني وليس في القرآن شيء وقال الشيطان الا وهو الثاني عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة يؤتى بابليس في سبعين غلا وسبعين كبلا
فينظر الاول الى زفر في عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غل فينظر ابليس فيقول من هذا الذي اضعفه
الله العذاب وانا اغويت هذا الخلق جميعا فيقال هذا زفر فيقول بما جدد له هذا العذاب فيقال
ببغيه على علي فيقول له ابليس ويل لك وثبور لك اما علمت ان الله امرني بالسجود لادم فعصيته
وسالته ان يجعل لي سلطانا على محمد واهل بيته وشيعته فلم يجبني الى ذلك وقال ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وما عرفتهم حين استثناهم اذ قلت ولا

بالائه نسخة
المتوكلون
الحميم

تجد اكثرهم شاكرين فمنيت به نفسك غرورا فيوقف بين يدي الخلائق فقال له ما الذي كان منك
الى علي والى الخلق الذين اتبعوك على الخلاف فيقول الشيطان وهو زفر لابليس انت امرتني بذلك
فيقول له ابليس فلم عصيت ربك واطعتني فيرد زفر عليه ما قال الله ان الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الى اخر الاية عن محمد بن علي الحلبي عن
زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال يعني النبي صلى الله عليه واله والائمة من بعده هم
الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها عن محمد بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله وفرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه واله جذرها وامير المؤمنين
فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى
فيها فضلا قلت لا قال والله ان المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فيورق
ورقة فيها قال قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج الى الناس من
علم الامام في كل حين يسئل عنه عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان
خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله يقول تؤتي اكلها كل حين عن الحلبي قال سال ابو
عبد الله عليه السلام عن رجل جعل الله عليه صوما حينا في شكر قال فقال قد سئل علي بن ابي طالب عليه السلام
عن هذا فقال فليصم ستة اشهر ان الله يقول تؤتي اكلها كل حين والحين ستة اشهر عن حلبي بن
حمزة قال سال ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قال لله علي ان اصوم حينا وذلك في شكر فقال ابو عبد الله
قد اتي علي بمثل هذا فقال صم ستة اشهر فان الله يقول تؤتي اكلها كل حين يعني ستة اشهر عن
عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة

فاطعتني نسخة

الآيتين قال هذا مثل ضربه الله لاهل بيت نبيه ولمن عاداهم هو مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان
ليأتي الرجل من اوليائنا فيأتيه عند موته يأتيه عن يمينه وعن يساره ليصده عما هو عليه فيأبى
الله له ذلك وكذلك قال الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اذا وضع الرجل في قبره
اتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن يساره واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال
له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وآله
فيفزع لذلك فزعة ويقول ان كان مؤمنا محمد رسول الله فيقال له عند ذلك نم نومة
لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسعة اذرع ويرى مقعده من الجنة وهو قول الله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت وان كان كافرا قالوا اما هذا الرجل الذي كان بين ظهرانيكم
يقول انه رسول الله فيقول ما ادري فيخلى بينه وبين الشيطان عن ابي بصير ان الميت
اذا خرج من بيته شيعه الملائكة الى قبره يزدحمون عليه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض
مرحبا بك واهلا والله لقد كنت احب ان تمشي علي مثلك لترين ما اصنع بك فيوسع له مد
بصره ويدخل عليه في قبره ملكا القبر منكر ونكير فيلقيان فيه الروح الى حقويه فيقعد
فيسائلانه فيقولان له من ربك فيقول الله فيقولان وما دينك فيقول الاسلام فيقولان
ومن نبيك فيقول محمد فيقولان ومن امامك فيقول فلان فينادي مناد من السماء صدق
عبدي افرشوا له في قبره من الجنة والبسوه من ثياب الجنة وافتحوا له في قبره بابا الى الجنة حتى
يأتينا وما عندنا خير له ثم يقولان له نم نومة العروس نم نومة لا حلم فيها وان كان كافرا
خرجت له ملائكة يشيعونه الى قبره يلعنونه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض لا مرحبا بك ولا

اهلا

اهلا اما والله لقد كنت ابغض ان تمشي علي مثلك لا جرم لترين ما اصنع بك اليوم فتضايق عليه حتى
تلتقي جوانحه ويدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال قلت له جعلت فداك يدخلان
على المؤمن والكافر في صورة واحدة فقال لا فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول سمعت الناس
يقولون فيقولان لا دريت فما دينك فيقول سمعت الناس يقولون ويتلجلج لسانه فيقولان
لسانه فيقولان لا دريت فمن نبيك فيقول سمعت الناس ويتلجلج لسانه فيقولان لا دريت
فينادي مناد من السماء كذب عبدي افرشوا له في قبره من النار والبسوه من ثياب النار وافتحوا له
بابا الى النار حتى يأتينا وما له عندنا شر له قال ثم يضربانه بمرزبة معهما ثلث ضربات ليس
منها ضربة الا يتطاير قبره نارا لو ضربت تلك الضربة على جبال تهامة لكانت رميما قال
ابو عبد الله ويسلط الله عليه في قبره الحيات والعقارب تنهشه نهشا والشياطين تغمه غما
من خلق الله الا الجن والانس وانه ليسمع خفق نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال في قبره وفي الآخرة في قبره ويضل الله الظالمين و
يفعل الله ما يشاء. عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان ملك
عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول في هذا
الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم قال فيفزع لذلك فيقول ان كان مؤمنا عن محمد تسألاني
فيقولان له عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره سبعة اذرع ويرى مقعده من الجنة
وان كان كافرا قيل له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول ما ادري ويخلى بينه وبين
الشيطان ويضرب بمرزبة من حديد يسمع صوته كل شيء وهو قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. عن سويد بن غفلة
عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ان ابن آدم اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من

الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك لحريصا شحيحا
فما عندك فيقول خذ مني كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت لكم لمحبا واني
كنت عليكم لمحاميا فماذا عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت الى عمله
فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي لثقيلا فما عندك فيقول انا قرينك في قبرك
ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم
رياشا فيقول ابشر بروح وريحان وجنة نعيم قد قدمت خير مقدم فيقول من انت فيقول انا عملك
الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه
ملكان هما فتانا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض بانيابهما اصواتهما كالرعد
القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف ثم يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان
له بابا الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم ثم يقول الله اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا واما ان كان لربه عدوا فانه ياتيه اقبح من خلق الله رياشا وانتنه ريحا
فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يحبسه فاذا دخل
في قبره اتاه ممتحنا القبر فالقيا اكفانه ثم قالا له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربانه ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها
ما خلا الثقلان ثم يفتحان له بابا الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فانه من الضيق مثل ما في القنا
من الزج حتى ان دماغه يخرج ما بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الارض وعقاربها
وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر

جابر قال ابو جعفر عليه السلم قال النبي صلى الله عليه وآله اني كنت لانظر الى الغنم والابل وانا
ارعاها وليس من نبي الا وقد رعا فكنت انظر اليها قبل النبوة وهي مكبة في المكينة ما حولها
شيء يهيجها حتى تذعر فتطير فاقول ما هذا واعجب حتى حدثني جبرئيل عليه السلم ان الكافر يضرب ضربة ما خلق
الله شيئا الا سمعها ويذعر لها الا الثقلين فقلت ذلك انه كان يضرب الكافر فنعوذ بالله
من عذاب القبر عن عمر بن سعيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار قال ما تقولون في ذلك قال نقول هما الافجران من قريش بنو
امية وبنو المغيرة فقال بل هي قريش قاطبة ان الله خاطب نبيه فقال اني قد فضلت قريشا
على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولا فبدلوا نعمتي وكذبوا رسولي وفي رواية
زيد الشحام عنه قال قلت له بلغني ان امير المؤمنين عليه السلم سئل عنها فقال عنى بذلك الافجرين
من قريش امية ومخزوم فاما مخزوم فقتلها الله يوم بدر واما امية فمتعوا الى حين فقال
ابو عبد الله عليه السلم عنى الله والله بها قريشا قاطبة الذين عادوا الله ورسوله وحاربوه عن
الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا قال نحن نعمة الله التي انعم الله بها على العباد عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلم فسأله عن قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار قال تلك قريش بدلوا نعمة الله كفرا وكذبوا نبيهم يوم بدر عن عمرو بن
سابق بن طلحة الانصاري قال كان مما قال هرون لابي الحسن موسى عليه السلم حين ادخل
عليه ما هذه الدار ودار من هي قال لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال فما بال صاحب الدار لا
ياخذها قال اخذت منه عامرة ولا ياخذها الا معمورة فقال اين شيعتك فقرأ ابو الحسن
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال فنحن كفار قال لا

المكابة

الأفجران

الأفجرين

ولكن كما قال الله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فغضب عند ذلك
غلط عليه محمد بن حاتم قال وجدت في كتاب ابي عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة قال قال ابن الكوا
لعلي يا امير المؤمنين هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال هما
الافجران من قريش اخوالي واعمامك فاما اخوالي فاستاصلهم الله يوم بدر واما اعمامك
فاملى الله لهم الى حين عن سلام المشوف عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله واحلوا قومهم
دار البوار قال هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة عن زرارة عن سماعة قال ان الله
فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون بادائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم
وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة وقد قال الله تبارك وتعالى
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية عن حسين بن هرون شيخ من اصحاب ابي جعفر عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول هذه الاية واتيكم من كل ما سالتموه قال ثم قال ابو جعفر الثوب و
الشيء لم تسله اياه اعطاك عن الزهري قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فساله عن شيء فلم يجبه
فقال له الرجل فان كنت ابن ابيك فانك من ابناء عبدة الاصنام فقال له كذبت ان الله امر
ابرهيم ان ينزل اسمعيل بمكة ففعل فقال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام فلم يعبد احد من ولد اسمعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الاصنام وقالت
بنو اسمعيل هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت ولم تعبد الاصنام عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع
من تبعني فانه مني عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتقى الله منكم واصلح فهو منا
اهل البيت قال منكم اهل البيت قال منا اهل البيت قال ابرهيم فمن تبعني فانه مني قال عمر بن يزيد
قلت له من ال محمد قال اي والله من ال محمد اي والله من انفسهم اما تسمع الله يقول ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وقول ابرهيم فمن تبعني فانه مني عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله

قال من احبنا فهو منا اهل البيت قلت جعلت فداك منكم قال منا اما سمعت قول ابرهيم ع

قال

قال من تولى ال محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
فهو من ال محمد لتوليه ال محمد لا انه من القوم باعيانهم وانما هو منهم بتوليه اليهم واتباعه
اياهم وكذلك حكم الله في كتابه ومن يتولهم منكم فانه منهم وقول ابرهيم فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم عن رجل ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع الى قوله لعلهم يشكرون قال فقال ابو جعفر نحن هم ونحن بقية تلك
الذرية وفي رواية اخرى عن حماد بن سعد بن عمرو ونحن بقية تلك العترة عن الفضل بن
موسى الكاتب عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان ابرهيم صلوات الله عليه لما اسكن
اسمعيل صلوات الله عليه وهاجر مكة وودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابرهيم ما
يبكيكما فقد خلفتكما في احب الارض الى الله وفي حرم الله فقالت له هاجر يا ابرهيم ما كنت ارى
ان نبيا مثلك يفعل ما فعلت قال وما فعلت فقالت انك خلفت امرأة ضعيفة وغلاما
ضعيفا لا حيلة لهما بلا انيس من بشر ولا ماء يظهر ولا زرع قد بلغ ولا ضرع يحلب قال فرق
ابرهيم ودمعت عيناه عندما سمع منها فاقبل حتى انتهى الى باب بيت الله الحرام فاخذ بعضادتي
الكعبة ثم قال اللهم اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قال ابو الحسن فاوحى الله الى
ابرهيم ان اصعد ابا قبيس فناد في الناس يا معشر الخلائق ان الله يامركم بحج هذا البيت الذي
بمكة محرما من استطاع اليه سبيلا فريضة من الله قال فصعد ابرهيم ابا قبيس فنادى في الناس
باعلى صوته يا معشر الخلائق ان الله يامركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرما من استطاع اليه
سبيلا فريضة من الله قال فمد الله لابرهيم في صوته حتى اسمع به اهل المشرق والمغرب
وما بينهما من جميع ما قدر الله وقضى في اصلاب الرجال من النطفة وجميع ما قدر الله و

ربنا ليقيموا الصلوة

ظ

يا فضيل

قضى في ارحام النسا الى يوم القيمة فهناك يا فضيل وجب الحج على جميع الخلايق فالتلبية من
الحاج في ايام الحج هي اجابة لنداء ابرهيم عليه السلم يومئذ بالحج عن الله عن احمد بن محمد بن ابي
نصير عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول ان ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه سال
ربه حين اسكن ذريته الحرم فقال رب ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فامر الله تبارك
وتعالى قطعة من الاردن حتى جاءت فطافت بالبيت سبعا ثم امرها الله ان يقول الطائف
فسميت الطايف لطوافها بالبيت عن ابي جعفر فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم
يعن الناس كلهم انتم اولئك ونظراؤكم انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في
الثوب الاسود ومثل الشعرة السوداء في الثوب الابيض ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت
ويعظموه لتعظيم الله اياه وان يلقونا حيث كنا نحن الادلاء على الله عن ثعلبة بن ميمون
عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابانا ابرهيم كان مما اشترط على ربه فقال رب
اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وفي رواية اخرى عنه قال كنا في الفسطاط عند ابي
جعفر عليه السلم نحو من خمسين رجلا قال فجلس بعد سكوت كان منا طويلا فقال ما لكم
لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله
صلى الله عليه واله قرابة وولادة من وصلها وصله الله ومن احبها احبه الله ومن
اكرمها اكرمه الله اتدرون اي البقاع افضل عند الله منزلة فلم يتكلم احد فكان هو الراد
على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي رضيها لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي
بقعة افضل من مكة فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ما بين الحجر الاسود الى باب الكعبة
ذلك حطيم ابرهيم نفسه الذي كان يذود فيه غنمه ويصلي فيه فوالله لو ان عبدا صف
قدميه في ذلك المكان قام النهار مصليا حتى يجيئه الليل وقام الليل مصليا حتى

يجيئه

يجيئه النهار ثم لم يعرف لنا حقنا اهل البيت وحرمتنا لم يقبل الله منه شيئا ابدا ان ابانا
ابرهيم صلوات الله عليه كان فيما اشترط على ربه ان قال اجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم اما انه لم يقل الناس كلهم انتم اولئك رحمكم الله ونظراؤكم انما مثلكم في الناس مثل
الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الشعرة السوداء في الثور الابيض ينبغي للناس ان يحجوا
هذا البيت وان يعظموه لتعظيم الله اياه وان تلقونا اينما كنا نحن الادلاء على الله وفي خبر اخر
انه دعوناي بقعة اعظم حرمة عند الله فلم يتكلم احد وكان هو الراد على نفسه تعالى فقال ما
بين الركن الاسود الى باب الكعبة ذلك حطيم اسمعيل الذي كان يذود فيه غنيمته ثم ذكر
الحديث عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال
هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم
ويعرضوا علينا نصرهم ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فقال آل محمد
آل محمد ثم قال الينا الينا عن السري قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقرا ربنا انك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء شان اسمعيل وما اخفى اهل البيت عن حريز بن عبد الله عمن
ذكره عن احدهما انه قرا ربنا اغفر لي ولولدي قال آدم وحوا عن جابر قال سمعت ابا جعفر
عن قول الله رب اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفاره لابيه عن موعدة
وعدها اياه وانما قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق والحسن والحسين والله ابناء رسول الله
صلى الله عليه واله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم مع
الحسين قالوا ربنا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى
القائم عليه السلم عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حضر ابا عبد الله عليه السلم ورجل يقول قد

قال بعض الافاضل اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحاق وفي رواية اخرى عن احدهما انه قراها اغفر لي ولولدي

نسخ

بنت دار صالح ودار عيسى بن علي فذكروا العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا او خربها
بايدينا فقال له ابو عبد الله لا تقل هكذا بل يكون مساكن القائم واصحابه اما سمعت الله يقول وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كان مكرهم
لتزول منه الجبال وان كان مكر ولد العباس بالقائم لتزول منه قلوب الرجال عن الحسن عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال ان نمرود اراد ان ينظر الى ملك السماء فاخذ نسورا اربعة فرباهن حتى كبرن
وجعل تابوتا من خشب وادخل فيه رجلا ثم شد قوائم النسور بقوائم التابوت ثم ضارهن ثم جعل
في وسط التابوت عمودا وجعل في راس العمود لحما فلما راى النسور اللحم طرن وطرن بالتابوت
والرجل فارتفعن الى السماء فمكث ما شاء الله ثم ان الرجل اخرج من التابوت راسه فنظر فاذا هي على
حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى كالذر ثم مكث ساعة فنظر الى السماء فاذا هي على حالها
ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى الا الماء ثم مكث ساعة فنظر الى السماء فاذا هي على حالها ونظر
الى الارض فاذا هو لا يرى شيئا فلما يرى سفل العمود وطلبت النسور اللحم وسمعت الجبال هدة النسور
فخافت من امر السماء وهو قول الله وان كان مكرهم لتزول منه الجبال عن ثوير بن ابي فاختة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال تبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب
بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ
من الحساب قال الله ما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام عن محمد بن هاشم عمن اخبره عن ابي جعفر
قال قال له الابرش الكلبي بلغني انك قلت في قول الله يوم تبدل الارض انها تبدل خبزة فقال
ابو جعفر صدقوا تبدل الارض خبزة نقية في الموقف ياكلون منها فضحك الابرش وقال اما لهم
شغل بما هم فيه عن اكل الخبز فقال ويحك في اي المنزلتين هم اشد شغلا واسوء حالا اذا هم

الجبال الا كالذر

ثم وقع في ظلمة لم ير ما فوقه وما تحته ففزع فالقى اللحم فاتبعته النسور منقضات فلما نظرت الجبال اليهن وقد اقبلن منقضات وسمعت حفيفهن فزعت وكادت ان تزول مخافة امر السماء وهو قول الله الخ صح كذا في البحار

٢٢٥

في الموقف وفي النار يعذبون فقال لا في النار فقال ويحك وان الله يقول لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون ثم انكم لشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم
قال فسكت وفي خبر آخر عنه فقال وهم في النار لا يشغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم
وهم في العذاب كيف يشغلون عنه في الحساب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقي ياكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب
فقال له قائل انهم يومئذ في شغل عن الاكل والشرب فقال ان ابن آدم خلق اجوف لا بد له
من الطعام والشراب اهم اشد شغلا ام هم في النار فقد استغاثوا فقال وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقد خلق الله في الارض
منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض فاسكنها واحدا
بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله آدم ابا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة
من ارواح المؤمنين منذ خلقها الله ولا خلت النار من ارواح الكافرين منذ خلقها الله
لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيمة وصير الله ابدان اهل الجنة مع ارواحهم في الجنة وصير ابدان
اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا
يعبدونه ويوحدونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويمجدونه
ويعظمونه ويخلق لهم ارضا تحملهم وسماء تظلهم اليس الله يقول يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وقال الله افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة
الحجر عن عبد الله بن عطاء المكي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين قال ينادي مناد يوم القيمة يسمع الخلائق انه لا يدخل الجنة الا مسلم ثم يود

نقية نسخ

يعبدونه ويوحدونه

بلغ نظرا

بلغ

سائر الخلق انهم كانوا مسلمين وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام يود الخلق انهم كانوا
مسلمين عن بكر بن محمد الازدي عن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا عبد السلام احذر
الناس ونفسك فقلت بابي انت وامي اما الناس فقد اقدر على ان احذرهم فاما نفسي فكيف قال
ان الخبيثة تسترق السمع يجيئك فيسترق ثم يخرج في صورة آدمي فيقول قال عبد السلام قلت بابي انت
وامي هذا ما لا حيلة له قال هو ذاك عن ابن وكيع عن رجل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فانها بشر وانها نذر وانها لواقح فاسئلوا الله من خيرها
وتعوذوا به من شرها عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لله رياح رحمة لواقح ينشرها بين
يدي رحمته عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
قال هم المؤمنون من هذه الامة وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال الله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين قال وكان ذلك من الله تقدمة منه الى الملائكة احتجاجا منه عليهم ما
كان الله ليغير ما بقوم الا بعد الحجة عذرا او نذرا فاغترف غرفة بيمينه وكلتا يديه
يمين من الماء العذب الفرات فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال منك اخلق النبيين والمرسلين
وعبادي الصالحين الائمة المهتدين الدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا
اسأل عما افعل وهم يسألون ثم اغترف غرفة بكفه الاخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها
في كفه فجمدت ثم قال منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين وائمة الكفر
الدعاة الى النار واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون واشترط
في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء فيهم ثم خلط الماءين في كفه جميعا
فصلصلها ثم اكفاهما قدام عرشه وهما بلة من طين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

سألته

سألته عن قول الله ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال روح خلقها الله فنفخ في ادم
منها عن محمد بن [illegible] عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الروح التي في
ادم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى بن مريم
مخلوقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال خلق
خلقا وخلق روحا ثم امر الملك فنفخ فيه وليست بالتي نقصت من الله شيئا هي من قدرته تبارك وتعالى
عنه وفي رواية سماعة عنه خلق ادم فنفخ فيه وسألته عن الروح قال هي من قدرته من الملكوت
عن ابان قال قال عبد الله بن علي بن الحسين عليهم السلام اذا اتيت الملتزم قال اللهم ان عندي افواجا
من ذنوب وافواجا من خطايا وعندك افواج من رحمة وافواج من مغفرة يا من استجاب لابغض
خلقه اليه اذ قال انظرني الى يوم يبعثون استجب لي وافعل بي كذا عن الحسين (الحسن خ) بن عطية قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس عبد الله في السماء الرابعة في ركعتين ستة الاف سنة
كان انظار الله اياه الى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العبادة عن وهب بن جميع مولى
اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابليس رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال له وهب جعلت فداك اي يوم هو قال يا وهب
أتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس ان الله انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا فاذا بعث الله قائمنا
كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول يا ويله من هذا
اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم عن ابن جميلة عن عبد الله
بن ابي جعفر عن اخيه عن قوله هذا صراط علي مستقيم قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال قلت
ارأيت قول الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ما تفسير هذه قال قال الله انك لا تملك
ان تدخله جنة ولا نارا عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت
وكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان يحبب
اليهم الايمان ٭ عن ابي بصير قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام وهو يقول نحن اهل بيت الرحمة و
بيت النعمة وبيت البركة نحن في الارض بنيان وشيعتنا عرى الاسلام وما كانت دعوة
ابرهيم الا لنا ولشيعتنا ولقد استثنى الله الى يوم القيمة على ابليس فقال ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان ٭ عن ابي بصير قال يوتى بجهنم لها سبعة ابواب بابها الاول للظالم وهو زريق و
بابها الثاني لحبتر والباب الثالث للثالث والرابع لمعوية والباب الخامس لعبد الملك والباب
السادس لعسكر بن هوسر والباب السابع لابي سلامة فهم ابواب لمن اتبعهم ٭ عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابي الحسن قال سال رجل عن الجزء وجزء الشيء فقال من سبعة ان الله يقول لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ٭ عن اسمعيل بن همام الكوفي قال قال الرضا عليه السلام
في رجل اوصى بجزء من ماله فقال جزء من سبعة ان الله يقول في كتابه لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم ٭ عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله اخوانا على سرر متقابلين قال
والله ما عنى غيركم ٭ عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انتم
اهل الذين قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا
اصحاب الاربعة الاعين عينين في الراس وعينين في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان
الله فتح ابصاركم واعمى ابصارهم ٭ عن محمد بن مروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس منكم رجل
ولا امرأة الا وملائكة الله ياتونه بالسلام وانتم الذين قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين ٭ عن محمد بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سارة قالت لابرهيم
عليه السلام قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولدا تقر اعيننا فان الله قد اتخذك

خليلا

ما بينهم
الكفر وبغض لهم

خليلا وهو مجيب دعوتك ان شاء الله فسال ابرهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله اليه
اني واهب لك غلاما عليما ثم ابلوك بالطاعة لي قال ابو عبد الله فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلث
سنين ثم جاءته البشارة من الله باسمعيل مرة اخرى بعد ثلث سنين ٭ عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من
البخل قال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل ان الله يقول في كتابه
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسانبئك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل
قرية بخلا اشحا على الطعام فاعقبهم الله داء لا دواء له في فروجهم قلت وما اعقبهم قال ان قرية قوم لوط
كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت المارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما ان كثر
ذلك عليهم ضاقوا به ذرعا وبخلا ولوما فدعاهم البخل الى ان كان اذا نزل بهم الضيف
فضحوه من غير شهوة بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل
عليهم فشاع امرهم في القرى وحذرتهم المارة فاورثهم البخل بلاء لا يدفعونه عن انفسهم
في شهوة بهم اليه حتى صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل فاي
داء اعدى من البخل ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله قال ابو بصير فقلت له اصلحك الله هل
كان اهل قرية لوط كلهم هكذا مبتلين قال نعم الا اهل بيت من المسلمين اما تسمع لقوله فا
خرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال ابو جعفر
ان لوطا لبث مع قومه ثلثين سنة يدعوهم الى الله ويحذرهم عقابه قال وكانوا قوما لا
يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط واله يتنظفون من الغائط و
يتطهرون من الجنابة وكان لوط ابن خالة ابرهيم وابرهيم ابن خالة لوط وكانت امراة ابرهيم
سارة اخت لوط وكان ابرهيم ولوط نبيين عليهما السلام مرسلين منذرين وكان لوط رجلا

اسماء
يفعلون به
اداء لهم
او عليهم

سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذره قومه قال فلما ان راى قوم لوط ذلك قالوا
انا نهيناك عن العالمين لا تقري ضيفا نزل بك فانك ان فعلت فضحنا ضيفك و
اخزيناك فيه وكان لوط اذا نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه قومه وذلك ان لوط
كان فيهم لا عشيرة له قال وان لوطا وابرهيم لا يتوقعان نزول العذاب على قوم
لوط وكانت لابرهيم ولوط منزلة من الله شريفة وان الله تبارك وتعالى كان اذا هم
بعذاب قوم لوط ادركته فيهم مودة ابرهيم وخلته ومحبة لوط فراقبهم فيه فيوخر
عذابهم قال ابو جعفر فلما اشتد اسف الله على قوم لوط وقدر عذابهم وقضاه
احب ان يعوض ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام حليم فيسلي به مصابه بهلاك
قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع
منهم وخاف ان يكونوا سراقا قال فلما ان راته الرسل فزعا وجلا قالوا سلاما قال
سلام قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر والغلام
الحليم هو اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال للرسل فما خطبكم بعد
البشارة وقالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم
عذاب رب العالمين قال ابو جعفر فقال ابرهيم للرسل ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون يقول من عذاب لننذر قومك
العذاب فاسر باهلك يا لوط اذا مضى من يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم قال ابو جعفر

نقضوا

نقضوا الى لوط ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال ابو جعفر فلما كان يوم الثامن
مع طلوع الفجر قدم الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك
قول الله في سورة هود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ يعني زكيا مشويا نضيجا فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة قال ابو جعفر انما عنى امرأة ابرهيم
سارة قائمة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز الى
قوله انه حميد مجيد قال ابو جعفر فلما ان جاءت البشارة باسحق فذهب عنه الروع واقبل
يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف العذاب عنهم قال الله يا ابرهيم اعرض عن هذا انه
قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود بعد طلوع الشمس من يومك محتوما غير
مردود عن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلم فاطرق ثم قال اللهم
لا تقنطني من رحمتك ثم جهر فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله ان في ذلك
لايات للمتوسمين عن اسباط بن سالم قال سال رجل من اهل هيت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل رفعه المتوسمين قال هم الائمة الاوصياء عليهم السلم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ان في الامام اية للمتوسمين وهو السبيل المقيم ينظر بنور
الله وينطق عن الله لا يعزب عليه شيء مما اراد عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلم
بينا امير المؤمنين عليه السلم جالس في المسجد بالكوفة قد احتبى بسيفه والقى ترسه

هيت نسخه

اراد نسخه

و د اظهره اذا انه امراه مستعدية على زوجها فقضى للزوج على المراة فغضبت فقالت
لا والله ما هو كما قضيت لا والله ما تقضي بالسويه ولا تعدل في الرعيه ولا قضيتك عند
الله بالمرضية قال فنظر اليها امير المومنين فتاملها ثم قال لها كذبت يا جريه يا بذيه
يا سلسع يا سلقع يا التي تحيض من حيث لا تحيض النسا قال فولت هاربة وهي تولول
وتقول ما ويلي ويلي ويلي ثلثا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله اسالك
فقالت ما للرجال وللنسا في الطرقات فقال انك استقبلت امير المومنين عليا بكلام
سررتني به ثم قرعك امير المومنين بكلمة فوليت مولولة فقالت ان ابن ابي طالب والله
استقبلني فاخبرني بما هو في وبما كتمته من بعلي منذ ولي عصمتي لا والله ما رايت
طمثا قط من حيث تراه النسا قال فرجع عمرو بن حريث الى امير المومنين فقال له والله
يا امير المومنين ما نعرفك بالكهانة فقال له وما ذلك يا ابن حريث فقال له يا امير المومنين
ان هذه المراة ذكرت انك اخبرتها بما هو فيها وانها لم تر طمثا قط من حيث تراه النسا فقال
ويلك يا ابن حريث ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام وركب الارواح
في الابدان فكتب بين اعينها كافر ومومن وما هي مبتلاة به الى يوم القيمة ثم انزل بذلك قرانا
على محمد صلى الله عليه واله فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى
الله عليه واله المتوسم ثم انا من بعده ثم الاوصيا من ذريتي من بعدي اني لما رايتها تاملتها
فاخبرتها بما هو فيها ولم اكذب عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن المثاني
التي اعطي نبينا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن قوله اتيناك سبعا من المثاني قال
فاتحة الكتاب يثنى فيها القول عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اذا كانت لك
حاجة فاقرا المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني

فقال

فقال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين عن سورة بن كليب عن ابي
جعفر عليه السلم سمعته يقول نحن المثاني التي اعطي نبينا ونحن وجه الله في الارض نتقلب بين
اظهركم عرفنا من عرفنا ومن انكرنا فامامه اليقين عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران قال ان ظاهرها
الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القايم عليه السلم قال حسان العامري سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال ليس هكذا تنزيلها
انما هي ولقد اتيناك سبع مثاني نحن هم والقران العظيم ولد الولد عن القسم بن عروة عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال سبعة ائمة و
القايم عن السدي عمن سمع عليا يقول سبعا من المثاني فاتحة الكتاب عن سماعة قال قال ابو الحسن
عليه السلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال لم يعط الانبيا الا محمد صلى الله عليه واله
وهم السبعة الائمة الذين يدور عليهم الفلك والقران العظيم محمد عليه وعلى اله وسلم عن حماد عن بعض
اصحابه عن احدهما في قول الله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم قال ان رسول الله صلى الله
عليه واله نزل به ضيف فقال اليهودي والله ما لمحمد ثاغية ولا راغية فعلى ما اسلفه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اني لامين الله في سمائه وارضه ولو ائتمنني على شي لاديته
اليه قال فبعث بدرقة له فرهنها عنده وانزلت عليه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله
احدهما قال الذين اتى ذو القران عضين قال هم قريش عن زرارة وحمران ومحمد بن
مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله الذين جعلوا القران عضين قال هم قريش
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نسختها

فاصدع بما تؤمر عن ابان بن عثمان الاحمر رفعه قال كان المستهزءون خمسة من قريش الوليد بن
المغيرة المخزومي والعاص بن وائل السهمي والحرث بن حنظله والاسود بن عبد يغوث بن وهب
الزهري والاسود بن المطلب بن اسد فلما قال الله انا كفيناك المستهزئين علم رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قد اخزاهم فاماتهم الله بشر ميتات عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اكتتم رسول الله صلى الله عليه بمكة سنين ليس يظهر وعلي معه وخديجة ثم امره الله ان
يصدع بما تؤمر فظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يعرض نفسه على قبايل العرب فاذا
اتاهم قالوا كذاب امض عنا بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة
النحل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا سورة النحل في كل شهر دفع عنه المغرم
في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه في
جنة عدن وقال ابو عبد الله عليه السلام وجنة عدن في وسط الجنان عن هشام بن سالم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال اذا اخبر
الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء الى وقت فهو قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه حتى ياتي
ذلك الوقت وقال ان الله اذا اخبر ان شيئا كاين فكانه قد كان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام ان اول من يبايع القائم جبرئيل عليه السلام ينزل عليه في صورة طير ابيض فيبايعه
ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت رفيع يسمع الخلايق
اتى امر الله فلا تستعجلوه وفي رواية اخرى عن ابان عن ابي جعفر عليه السلام نحوه عن الكاهلي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر الحج فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو احد الجهادين
هو جهاد الضعفاء ونحن ضعفاء انه ليس شيء افضل من الحج الا الصلوة وفي الحج ها هنا صلوة و
ليس في الصلوة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه الا ترى انه يشعث راسك ويقشف فيه

جلدك

جلدك وتمنع فيه من النظر الى النساء انا ها هنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة ما يبلغ
الحج حتى يشق علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا
بمشقة من تغير مطعم او مشرب او ريح او شمس لا يستطيع ردها وذلك لقول الله وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم عن زرارة عن احدهما قال سألته
عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال فكرهها فقلت اليس لحمها حلالا قال فقال اليس قد بين
الله لكم والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون وقال في الخيل والبغال و
الحمير لتركبوها وزينة فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب وجعل للركوب الخيل و
البغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكن الناس عافوها عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه
عن احدهما في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين عليه السلام عن معلى بن
حسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات الاوصياء بهم يهتدون عن ابي محمد الخياط قال قلت لابي جعفر عليه السلام و
علامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد عليه وعلى آله السلام والعلامات الاوصياء عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال هم الائمة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالنجم هم يهتدون قال
هو الجدي لانه نجم لا يزول وعليه بناء القبلة وبه يهتدي اهل البر والبحر عن اسمعيل
بن ابي زياد عن ابي عبد الله في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن الجدي
عليه يبنى القبلة وبه يهتدي اهل البر والبحر لانه لا يزول عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال سألته عن هذه الآية والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون قال الذين يدعون من دون الله الاول والثاني و
الثالث كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله والوا عليا واتبعوه فعادوا عليا ولم
يوالوه ودعوا الناس الى ولاية انفسهم فذلك قول الله والذين يدعون من دون الله قال
واما قوله لا يخلقون شيئا فانه يعني لا يعبدون شيئا وهم يخلقون فانه يعني وهم
يعبدون واما قوله اموات غير احياء يعني كفار غير مؤمنين واما قوله وما يشعرون ايان فانه
يعني انهم لا يؤمنون انهم يشركون الهكم اله واحد فانه كما قال الله واما قوله الذين لا يؤمنون
فانه يعني لا يؤمنون بالرجعة انها حق واما قوله قلوبهم منكرة فانه يعني قلوبهم كافرة و
اما قوله فهم مستكبرون فانه يعني عن ولاية علي مستكبرون قال الله لمن فعل ذلك وعيدا منه
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين عن ولاية علي عليه السلام عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله سواء عن مسعدة قال مر الحسين بن علي عليهما السلام بمساكين
قد بسطوا كساء لهم فالقوا عليه كسرا فقالوا هلم يا ابن رسول الله فثنى وركه فاكل معهم ثم
تلا ان الله لا يحب المستكبرين ثم قال قد اجبتكم فاجيبوني قالوا نعم يا ابن رسول الله ونعمى
عين فقاموا معه حتى اتوا منزله فقال للرباب اخرجي ما كنت تدخرين عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة يعني ليستكملوا الكفر يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم يعني كفر الذين يتولونهم قال الله الا ساء ما يزرون عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
في علي قالوا اساطير الاولين يعنون بني اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين سجع اهل الجاهلية في جاهليتهم

فذلك

فذلك قوله اساطير الاولين واما قوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة فانه يعني ليستكملوا
الكفر يوم القيمة واما قوله ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون عن محمد بن
يعني يتحملون كفر الذين يتولونهم قال الله الا ساء ما يزرون عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله فاتى الله بنيانهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه
عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرأ فاتى الله بنيانهم وعنه بيتهم من القواعد يعني
بيت مكرهم عن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فاتى الله بنيانهم من
القواعد قال لا فاتى الله بيتهم من القواعد وانما كان بيتا عن الحسن بن زياد الصيقل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قد مكر الذين من قبلهم ولم يعلم الذين آمنوا فاتى الله
بنيانهم فخر عليهم السقف قال محمد بن كليب عن ابيه قال قال انما بيتا عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال فاتى الله بيتهم من القواعد قال كان بيت غدر يجتمعون فيه اذا
ارادوا الشر عن ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولنعم دار المتقين قال الدنيا
عن خطاب بن سلمة قال قال ابو جعفر عليه السلام ما بعث الله نبيا قط الا بولايتنا والبرائة
من عدونا وذلك قول الله في كتابه ولقد بعثنا في كل امة رسولا منهم ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة بتكذيبهم آل محمد
ثم قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا قال ما يقولون فيها قلت يزعمون ان المشركين
كانوا يحلفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى قال تبا لمن قال هذا ويلهم هل كان المشركون
يحلفون بالله ام باللات والعزى قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال لو قد قام
قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما

والوا — ايان يبعثون — بنيانهم — بنيانهم — مثلهم — كان

من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من اعدائنا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تكذبون فيها لا والله ما عاشوا ولا يعيشوا الى يوم القيمة فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم عن ابي عبد الله بن صالح بن خثيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال ذلك بهذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين عن سيرين قال كنت عند ابي عبد الله اذ قال ما يقول الناس في هذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال يقولون لا قيامة ولا بعث ولا نشور فقال كذبوا والله انما ذلك اذا قام القائم وكر معه المكرورون فقال اهل خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم يقولون رجع فلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الا ترى انهم قالوا واقسموا بالله جهد ايمانهم كانت المشركون اشد تعظيما باللات والعزى من ان يقسموا بغيرها فقال الله بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله انه كتابك قال اكتب بعلامه كذي وكذي وقال انه من القران قلت لفضيل وما تلك قال ما حدثت احدا بها غير بريد قال رواه انا احدثك بها واقسموا بالله جهد ايمانهم الى اخر الاية قال فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم عن حمزة بن محمد الطيار قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كلاما لابي فقال الكف فانه لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه ورده الى ائمة الهدى حتى يجلوا كم فيه على القصد

يجلوا

يجلوا عنكم فيه العمى قال الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن حمزة الطيار قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى انتهى الى موضع فقال كف فسكت ثم قال لي اكتب واملى على انه لا يسعكم الحديث الاول عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى فقال اذا يدعونهم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قال قال ابو جعفر الذكر القران عن احمد بن محمد قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام عافانا الله واياك احسن عافية انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا واذا خفنا خاف واذا امنا امن قال الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الاية فقد فرضت عليكم المسئلة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب ولم ينهوا عن كثرة المسائل وابيتم ان ينتهوا اياكم وذاك فانه انما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم لانبيائهم قال الله يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم عن ابرهيم بن عمر عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول ان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين عليه السلام ثم صار عند محمد بن علي ثم يفعل الله ما يشاء فالزم هولاء فاذا خرج رجل منهم معه ثلثمائة رجل ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيدا فيقول هذا مكان القوم الذين خسف بهم وهي الاية التي قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض قال هم اعداء الله وهم يمسخون

ويقذفون ويسجون في الارض عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا
تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد يعني بذلك ولا تتخذوا امامين انما هو
امام واحد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله وله الدين واصبا
قال واجبا عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاجل الذي يسمى في ليلة القدر
هو الاجل الذي قال الله فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوءا قال فعمدت
فسكبت للنبي وضوءا في البيت فاعلمته فخرج فتوضا ثم عاد الى البيت الى مجلسه ثم رفع
راسه الي انس فقال يا انس اول من يدخل علينا امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الغر المحجلين قال انس فقلت بيني وبين نفسي اللهم اجعله رجلا من قومي قال فاذا انا
بباب الدار يقرع فخرجت ففتحت فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام فدخل فمشى فرايت رسول
الله صلى الله عليه وآله حين رآه وثب على قدميه مستبشرا فلم يزل قائما وعلي يمشي حتى
دخل عليه البيت فاعتنقه رسول الله فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح بكفه
وجهه فيمسح به وجه علي ويمسح عن وجه علي بكفه فيمسح به وجهه يعني وجه نفسه فقال له
علي يا رسول الله لقد صنعت بي اليوم شيئا ما صنعت بي قط فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وما يمنعني وانت وصيي وخليفتي والذي يبين لهم ما يختلفون فيه بعدي وتسمعهم
نبوتي عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله امر نوحا ان يحمل في السفينة
من كل زوج اثنين فحمل النخل العجوة فكانا زوجا فلما نضب الماء امر الله نوحا ان يغرس
الحبلة وهي الكرم فاتاه ابليس فمنعه من غرسها وابى نوح الا ان يغرسها وابى ابليس
ان يدعه يغرسها وقال ليست لك ولا لاصحابك انما هي لي ولاصحابي فتنازعا

ما شاء الله ثم انهما اصطلحا على ان جعل نوح لابليس ثلثيها ولنوح ثلثه وقد انزل الله
لنبيه في كتابه ما قد قرأتموه ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا فكان المسلمون بذلك ثم انزل الله اية التحريم هذه الاية انما الخمر والميسر والانصاب
الى منتهون يا سعيد فهذه الاية التحريم وهي نسخت الاية الاخرى عن محمد بن يوسف عن
ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واوحى ربك الى النحل قال الهام عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العسل فيه شفاء قال يختلف الوانه فيه شفاء للناس عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الى ان في ذلك لاية لقوم يؤمنون فالنحل الائمة
الجبال العرب والشجر الموالي عتاقة ومما يعرشون يعني الاولاد والعبيد ممن لم يعتق وهو يتولى
الله ورسوله والائمة والثمرات المختلف الوانه فنون العلم الذي قد يعلمهم الائمة شيعتهم
فيه شفاء للناس يقول في العلم شفاء للناس والشيعة هم الناس وغيرهم الله اعلم بهم ما هم
قال ولو كان كما يزعم انه العسل الذي ياكله الناس اذا ما اكل منه ولا شرب ذو عاهة الا برا
لقول الله فيه شفاء للناس ولا خلف لقول الله وانما الشفاء في علم القرآن لقوله وننزل
من القرآن ما هو شفاء للناس ورحمة لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله ائمة الهدى الذين
قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي رواية ابي الربيع الشامي عنه في
قول الله واوحى ربك الى النحل فقال رسول الله ان اتخذي من الجبال بيوتا قال تزوج
من قريش ومن الشجر قال في العرب ومما يعرشون قال في الموالي يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه قال انواع العلم فيه شفاء للناس عن سيف بن عميرة عن شيخ من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كنا عنده فساله شيخ فقال بي وجع وانا اشرب له النبيذ ووصفه له الشيخ فقال

له ما يمنعك من الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي قال لا يوافقني قال فما يمنعك من الشهد
قال الله فيه شفاء للناس قال لا اجده قال فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحمك واشتد
عظمك قال لا يوافقني قال له ابو عبد الله تريد ان امرك بشرب الخمر لا والله لا امرك عن عبد
الرحمن الاشل قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله وجعل لكم من ازواجكم بنين و
حفدة قال الحفدة بنو البنت ونحن حفدة رسول الله صلى الله عليه واله عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة قال هم الحفدة وهم البنون
يعني البنين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينكح امته من رجل قال ان
كان مملوكا فليفرق بينهما اذا شاء لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فليس للعبد
من الامر شيء وان كان زوجها حرا فان طلاقها صفقتها عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال كان عليه غلام له فدعاه اليه ثم يا فتى اردد عليك ونظمنا بدرهم حرث قال فقلت جعلت
فداك انا نروي عندنا ان عليا عليه السلام اهديت له او اشتريت جارية فسالها افارغة انت
ام مشغولة قلت مشغولة قال فارسل فاشترى بضعها من زوجها بخمسمائة درهم فقال
كذبوا على علي ولم يحفظوا اما يسمع الى قول الله وهو يقول ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه
الا باذن سيده قلت فان كان السيد زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء اشيء الطلاق عن ابي بصير في الرجل ينكح امته لرجل اله ان
يفرق بينهما اذا شاء قال ان كان مملوكا لا يقدر على شيء فليفرق بينهما اذا شاء لان
الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فليس للعبد من الامر شيء وان كان زوجها
حرا فرق بينهما اذا شاء المولى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته

بضعها

يقول اذا زوج الرجل غلامه جاريته فرق بينهما متى شاء عن الحلبي عنه الرجل ينكح عبده
امته قال ينزعها اذا شاء بغير طلاق لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء عن
احمد بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء ويقول للعبد لا طلاق ولا نكاح ذلك الى سيده والناس يرون خلاف
ذلك اذا اذن السيد لعبده لا يرون له ان يفرق بينهما عن جعفر بن احمد عن العمركي عن البوفكي
عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام انه سئل عن هذه الاية يعرفون نعمة
الله الاية قال عرفوه ثم انكروه عن يونس عن عدة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام
اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن كانه في كفي ثم قال من
كتاب الله اعلمه ان الله يقول فيه تبيانا لكل شيء عن منصور بن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين
ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله ثلث مرات قال ثم تلا هذه
الاية يوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء
عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله لموسى وكتبنا له في الالواح من
كل شيء فاعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال الله لعيسى لابين لهم الذي تختلفون فيه
قال الله لمحمد عليه واله السلام وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام ان الله يامر بالعدل والاحسان قال يا سعد
الله يامر بالعدل وهو محمد والاحسان وهو علي وايتاء ذي القربى وهو قرابتنا امر الله

العباد بمودتنا وايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى على اهل البيت ودعا الى
غيرنا عن اسمعيل الحريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي قال اقرا كما اقول لك
يا اسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى حقه قلت جعلت فداك انا لا
نقرء هكذا في قراءة زيد قال ولكنا نقراها هكذا في قراءة علي عليه السلم قلت فما يعني بالعدل
قال شهادة ان لا اله الا الله قلت فالاحسان قال شهادة ان محمدا رسول الله قلت فما
يعني بايتاء ذي القربى حقه قال اداء امامة امام بعد امام وينهى عن الفحشاء والمنكر
قال ولاية فلان وفلان عن عمرو بن عثمان قال خرج علي عليه السلم على اصحابه وهم يتذاكرون
المروة فقال اين انتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك قالوا يا امير المومنين في اي موضع
قال في قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء و
المنكر فالعدل الانصاف والاحسان التفضيل عن عامر بن كثير وكان داعية الحسين بن
علي عليهما السلم عن موسى بن ابي الغدير عن عطاء الهمداني عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل شهادة ان لا اله الا الله
والاحسان ولاية امير المومنين وينهى عن الفحشاء الاول والمنكر الثاني والبغي الثالث
وفي رواية سعد الاسكاف عنه قال يا سعد ان الله امر بالعدل وهو محمد فمن اطاعه
فقد عدل والاحسان علي فمن تولاه فقد احسن والمحسن في الجنة وايتاء ذي القربى من
قرابتنا امر الله العباد بمودتنا وايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى علينا اهل
البيت ودعا الى غيرنا عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
لما سلموا على علي عليه السلم بامرة المومنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر

قم

قم فسلم على علي بامرة المومنين فقال امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال نعم من الله ومن
رسوله ثم قال لصاحبه قم فسلم على علي بامرة المومنين فقال فلم يقل ما قال لصاحبه ثم قال
قم يا ابا ذر فسلم على علي بامرة المومنين فقام وسلم ثم قال قم يا سلمان وسلم على علي
بامرة المومنين فقام وسلم قال حتى اذا خرجا وهما يقولان لا والله لا نسلم له ما قال ابدا
فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا بقولكم امن الله ومن رسوله ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا ائمة هي ازكى من ائمتكم
قال قلت جعلت فداك انما نقراها ان تكون امة هي اربى من امة فقال ويحك يا زيد ما
اربى ان يكون والله ازكى من ائمتكم انما يبلوكم الله به يعني عليا وليبين لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها بعد ما
سلمتم على علي بامرة المومنين وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني عليا ولكم عذاب عظيم
ثم قال لي لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فاظهر ولايته قالا جميعا والله
ما هذا تلقاء الله ولا هذا الا شيء اراد ان يشرف به ابن عمه فانزل الله عليه ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين فلانا وفلانا وانه لحسرة على الكافرين يعني عليا وانه
لحق اليقين يعني عليا فسبح باسم ربك العظيم عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عنه قال التي
نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا عايشة هي نكثت ايمانها عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول واذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان

قال ثم فقال امن الله ومن رسوله فقال نعم من الله ومن رسوله ثم قال يا مقداد قم فسلم على علي بامرة المومنين فقم

بل حق اليقين

على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
قال فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه قد سلط على ايوب
فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقوله انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون قال الذين هم بالله مشركون فيسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله واذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وقال ان الرجيم
اخبث الشياطين قال قلت له لم سمي الرجيم قال لانه يرجم قلت فانفلت منها شيء قال
لا قلت فكيف سمي الرجيم ولم يرجم بعد قال يكون في العلم انه رجيم عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن التعوذ من الشيطان الرجيم عند كل سورة نفتتحها قال نعم فتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين فقلت لم سمي الرجيم قال
لانه يرجم فقلنا هل سلت شيئا اذا رجم قال لا ولكن يكون في العلم انه رجيم عن حماد بن
عيسى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون قال ليس له ان يزيلهم عن الولاية فاما الذنوب واشباه
ذلك فانه ينال منهم كما ينال من غيرهم عن محمد بن عذافر الصيرفي عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الله تبارك وتعالى خلق روح القدس فلم يخلق خلقا اقرب الى منها
وليست باكرم خلقه عليه فاذا اراد امرا القاه اليها فالقاه الى النجوم فجرت به عن
العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر رجلا كذابا ثم قال قال الله انما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما منع
خيثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا

ميثم

من

من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام انه قال ستدعون الى سبي والبراءة مني فان دعيتم الى سبي فسبوني
وان دعيتم الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فاني على دين محمد عليه الصلاة والسلام فقال ابو جعفر عليه السلام
ما اكثر ما يكذبون على علي عليه السلام انما قال انكم ستدعون الى سبي والبراءة مني فان دعيتم الى سبي
فسبوني وان دعيتم الى البراءة مني فاني على دين محمد صلى الله عليه واله ولم يقل فلا تبرؤوا
مني قال قلت جعلت فداك فان اراد رجل يمضي على القتل ولا تبرؤ فقال لا والله الا على
الذي مضى عليه عمار ان الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال ثم كسع هذا الحديث بواحد
والتقية في كل ضرورة عن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما الحرورية انا قد كنا وهم متنا
عشر فهم اليوم في دورنا ارايت ان اخذونا بالايمان قال فرخص لي في الحلف لهم بالعتاق
والطلاق فقال بعضنا مد الرقاب احب اليك ام البراءة من علي فقال الرخصة احب الي اما سمعت
قول الله في عمار الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله رفعت عن امتي اربع خصال ما اخطاوا وما نسوا وما
اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عن عبد الله بن
عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته فقلت له ان الضحاك قد ظهر بالكوفة ويوشك ان
ندعى الى البراءة من علي فكيف نصنع قال فابرأ منه قال قلت له اي شيء احب اليك قال ان يمضون
على ما مضى عليه عمار بن ياسر اخذ بمكة فقالوا له ابرأ من رسول الله صلى الله عليه واله فبرأ منه
فانزل الله عذره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يدعو اصحابه فمن اراد به خيرا سمع وعرف ما يدعوه
اليه ومن اراد به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قوله اولئك الذين طبع الله على

والتقية خ

متباعدين فهم
اليوم في دورنا خ

مروان خ

قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ° عن حفص بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان كان قوما من بني اسرائيل يؤتى لهم من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمدن كانت بلادهم
يستنجون بها فلم يزل الله بهم حتى اضطروا الى التماثيل يبيعونها ويأكلونها وهو قول الله
ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ° عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيما له الا ان يمصها او يكون
الى جانبه صبي فيمصها له قال واني اجد اليسير يقع من الخوان فيتفقده فيضحك الخادم ثم قال
ان اهل قرية ممن كان قبلكم كان الله قد وسع عليهم حتى طغوا فقال بعضهم لبعض لو عمدنا
الى شيء من هذا النقي فجعلناه نستنجي به كان الين علينا من الحجارة قال فلما فعلوا ذلك بعث الله
على ارضهم دوابا اصغر من الجراد فلم يدع لهم شيئا خلقه الله يقدر عليه الا اكلته من
شجر او غيره فبلغ بهم الجهد الى ان اقبلوا على الذي كانوا يستنجون به فاكلوه وهي القرية
التي قال الله ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة الى قوله بما كانوا يصنعون ° عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم محرم اضطر الى الصيد والى ميتة من
ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت اليس قد احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن
الا ترى انه يأكل من ماله يأكل الصيد وعليه فداؤه ° عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم عن قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا قال شيء فضله الله به قال
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا فسماه الله امة
طيبا ان عند ابرهيم كان امة قانتا امة واحدة ° عن سماعة بن مهران قال سمعت عبدا صالحا
يقول بقول يقول لقد كانت الدنيا وما كان فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه

خلقه

العبد الصالح يعني

يعني

غيره اذا الا ضاله الله حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين يعني
بذلك ما شاء الله ثم ان الله تبارك وتعالى انسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة ° عن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنع بحمزة بن عبد
المطلب قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان على ما ارى ثم قال لئن ظفرت
لامثلن ولامثلن قال فانزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبر اصبر

بلغ نظرا

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم °

ومن سورة بني اسرائيل عن الحسن بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن الحسين بن ابي العلا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ سورة بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك
القائم ويكون من اصحابه ° عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله سبحان
الذي اسرى به وفي رواية اخرى عن هشام عنه مثله عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان جبرئيل عليه السلم اتى بالبراق الى النبي صلى الله عليه وآله وكان اصغر من البغل واكبر من
الحمار مضطرب الاذنين عينه في حوافره خطوه مد بصره ° عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما اسري بالنبي عليه السلم اتي بالبراق ومعها جبرئيل وميكائيل واسرافيل
قال فامسك له واحد بالركاب وامسك الآخر باللجام وسوى عليه الآخر ثيابه فلما ركبها
تضعضعت فلطمها جبرئيل عليه السلم وقال لها قري براق فما ركبك احد قبله مثله ولا
يركبك احد بعده مثله الا انه تضعضعت عليه وفي رواية اخرى عن هشام عنه قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله حضرت الصلوة اذن جبرئيل واقام جبرئيل
الصلوة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلعم تقدم يا جبرئيل فقال له انا

صوابه نعم

لايتقدم الادميين منذ امرنا بالسجود لادم عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبدالله
عليه السلم يا هارون كم بين منزلك بين المسجد الاعظم فقلت قريبا قال يكون ميلا فقلت
لكنه اقرب فقال فما تشهد الصلوة كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما شغلت
فقال لي اما اني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلوة قال ثم قال هكذي بيده ما من ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد عليه السلم صلى
وسلم ليلة اسرى به مر به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان فقال استاذن لي
حتى اصلي فيه ركعتين فاستاذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان
عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة اما علمت ان
الصلوة المكتوبة فيه تعدل الف صلوة في غيره والنافلة خمسماية صلوة والجلوس فيه من
غير قراءة القرآن عبادة قال ثم قال هكذي باصبعه فحركها ما بعد المسجدين افضل
من مسجد كوفان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته يقول ان جبرئيل احتمل
رسول الله صلى الله عليه وآله السلم حتى رجع الى مكان من السماء ثم تركه وقال له ما وطئ
نبي قط مكانك عن ابي بكر عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وآله السلم الى السماء الدنيا لم يمر باحد من الملائكة الا استبشر به الا واحدا من الملائكة
هذا قال هذا مالك خازن جهنم وهكذي جعله الله قال فقال له النبي يا جبرئيل سله
ان يرينها فقال جبرئيل يا مالك هذا محمد رسول الله وقد شكا الي وقال ما مررت باحد
من الملائكة الا استبشر بي وسلم علي الا هذا فاخبرته ان الله هكذا جعله وقد سالني
ان اسئلك ان تريه جهنم قال فكشف له عن طبق من اطباقها فما روي رسول الله
ضاحكا حتى قبض صلى الله عليه وآله عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله قال لما اسري

رسول الله صلعم حضرت الصلوة فاذن جبرئيل فلما قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر
قالت الملائكة الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة خلع الانداد فلما
قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت حث على
عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت افلح من تبعه عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله
قال لما اخبرهم انه اسري به قال بعضهم لبعض قد ظفرتم به فسالوه عن ابلهم قال ضالوا عنها
قال فاطرق وسكت فاتاه جبرئيل فقال له يا رسول الله ارفع راسك فان الله تعالى
قد رفع لك النابلة وقد علم الله كل منخفض من الارض فرفع وكل مرتفع فانخفض
فرفع راسه فاذا الابل قد رفعت له قال فجعلوا يسئلونه ويخبرهم وهو ينظر اليها ثم قال
ان علامة ذلك عير لابي سفيان يحمل برا يقدمها جمل احمر يدخل غدا مع الشمس فارسلوا
الرسل وقالوا لهم حيث ما لقيتم العير فاحبسوها ليكذبوا بذلك قوله فضرب الله وجوه
الابل فاقربت على الساحل واصبح الناس فاشرفوا فقال ابو عبدالله فما رؤيت مكة قط اكثر
مشرفا ولا اشد متنهيا يومئذ لينظروا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلت
الابل من ناحية الساحل فقال يقول القائل الابل الشمس الشمس الابل قال فطلعتا جميعا عن
هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان رسول الله عليه وآله السلم صلى العشاء
الاخرة وصلى الفجر في الليلة التي اسرى به بمكة عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله السلم صلى العشاء الاخرة وصلى الفجر في الليلة التي اسري به فيها بمكة عن
زرارة وحمران بن اعين ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال حدث ابو سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان جبرئيل اتاني ليلة اسري بي وحين رجعت فقلت
يا جبرئيل هل لك من حاجة فقال حاجتي ان تقرا على خديجة من الله ومني السلام وحدثنا

عند ذلك انها قالت حين لقيها نبي الله صلى الله عليه وآله فقال لها الذي قال جبرئيل
فقالت ان الله هو السلام ومنه السلام واليه السلام وعلى جبرئيل السلام عن سلام الحناط عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد
الرسول قلت والمسجد الاقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول
الله صلى الله عليه وآله فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد
الكوفة افضل منه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما اسري
بالنبي فانتهى الى موضع قال له جبرئيل قف فان ربك يصلي قال قلت جعلت فداك وما
كان صلاته فقال كان يقول سبوح قدوس ربنا الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري به دفعه جبرئيل باصبعه وضعها في ظهره حتى وجد بردها في صدره فكان
رسول الله دخله شيء فقال يا جبرئيل افي هذا الموضع قال نعم ان هذا الموضع لم يطأه
احد قبلك ولا يطأه احد بعدك قال ففتح الله له من العظمة مثل سم الابرة فرأى من
العظمة ما شاء الله فقال له جبرئيل قف يا محمد وذكر مثل الحديث الاول سواء عن حفص
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام اذا اصبح قال اللهم انه ما كان
من نعمة وعافية في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر
به علي يا رب حتى ترضا وبعد الرضا عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
سمي نوح عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح وامسى اللهم انه ما اصبح وامسى بي من
نعمة او عافية من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر به
علي يا رب حتى ترضا وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا عن جابر عن ابي

ترضا

فسمي بذلك عبدا شكورا

جعفر عليه السلام في قوله كان عبدا شكورا قال انه كان اذا امسى واصبح يقول امسيت اشهد
انه ما امسيت بي من نعمة في دين او دنيا فانه من الله وحده لا شريك له له الحمد بها و
الشكر كثيرا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى الله بقوله في نوح انه كان
عبدا شكورا فقال كلمات بالغ فيهن قال كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اصبحت
اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك لك
الشكر به علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبدا شكورا عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض
مرتين قتل علي وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين فاذا جاء وعد اولاهما اذا
جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم
يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه وكان وعدا مفعولا
لا قبل قيام القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نفيرا خروج الحسين في الكرة في سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض
المذهب لكل بيضة وجهان المؤدي الى الناس ان الحسين قد خرج في اصحابه حتى لا يشك
فيه المؤمنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذي بين اظهر الناس يومئذ فاذا
استقر عند المؤمن انه الحسين لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين اظهرنا
وصدقه المؤمنون بذلك جاء الحجة الموت فيكون الذي غسله وكفنه وحنطه و
الملاجه حفرته الحسين ولا يلي الوصي الا الوصي وزاد ابراهيم في حديثه ثم يملكهم
حتى يقع حاجباه على عينيه عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي بأس شديد ثم قال هو القائم واصحابه اولي بأس شديد عن مسعدة بن صدقة

وايلاجه

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في خطبته ايها
الناس سلوني قبل ان تفقدوني وان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان تشغر
برجلها فتنة شرقية تطأ في خطامها ملعون ناعقها ومولها وقائدها وسابقها و
المحرض فيها فكم عندها من رافعة ذيلها يدعو بويلها دخلة او حولها لا ماوى يكنها
ولا احد يرحمها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك واي واد سلك فعند ذلك توقعوا
الفرج وهو تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعيشن اذ ذاك ملوك ناعمين ولا يخرج الرجل منهم
من الدنيا حتى يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله
وسنة رسوله قد اضمحلت عليهم الآفات والشبهات عن رفاعة بن موسى قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان اول من يكر الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلم واصحابه ويزيد بن معوية واصحابه
فيقتلهم حذو القذة بالقذة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم رددنا لكم الكرة عليهم و
امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا عن ابي اسحق ان هذا القران يهدي للتي
هي اقوم قال يهدي الى الامام عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم قال يهدي الى الولاية عن سلمان الفارسي قال ان الله لما خلق ادم وكان اول
ما خلق عيناه فجعل ينظر الى جسده كيف يخلق فلما جاءت لم يبلغ الخلق في رجليه فاراد
القيام فلم يقدر وهو قول الله خلق الانسان عجولا وان الله لما خلق ادم ونفخ فيه لم يلبث ان
تناول عنقودا فاكله عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خلق الله ادم
نفخ فيه من روحه وثب ليقوم قبل ان يتم خلقه فسقط فقال الله عز وجل الانسان عجولا
عن ابي بصير عنه فمحونا اية الليل قال هو السواد الذي هو في جوف القمر عن نصر بن قابوس

مأوى لهم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال السواد الذي في القمر محمد رسول الله عن ابن الطفيل قال كنت في
مسجد الكوفة فسمعت عليا وهو على المنبر وناداه ابن الكوا وهو في مؤخر المسجد فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن هذا السواد في القمر فقال هو قول الله فمحونا اية الليل عن ابن ابي الطفيل قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلم سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار
او في سهل او في جبل قال فقال له ابن الكوا فما هذا السواد في القمر فقال اعمى سال عن عمياء
اما سمعت الله يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
فذلك محوها قال يقول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها قال تلك في الافجرين من قريش عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلم عن قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قال قدره الذي قدر عليه عن خالد بن
نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم قال يذكر العبد جميع ما عمل
وما كتب عليه حتى كانه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها مشددة منصوبة تفسيرها كثرنا وقال لا قراتها مخففة عن حمران عن ابي جعفر
في قول الله اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال تفسيرها امرنا اكابرها عن ابي بصير عن
احدهما انه ذكر الوالدين فقال هما اللذان قال الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما قال هو ادنى الاذى حرم الله فما فوقه عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئا اهون منه لنهى عنه عن ابي ولاد الحناط قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله وبالوالدين احسانا فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما

الافجرين لهم

ولا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين أليس يقول الله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قوله اما يبلغان
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال يقول لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع
صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما عن الاصبغ قال خرجت مع
علي عليه السلام فتوسط المسجد فاذا ناس يصلون حين طلعت الشمس فسمعته يقول نحروا صلوة
الاوابين قال ركعتان عن عبد الله بن عطا المكي قال قال ابو جعفر عليه السلام انطلق بنا الى
حائط لنا فدعا بحمار وبغل فقال ايهما احب اليك فقلت الحمار فقال اني احب ان تؤثرني
بالحمار فقلت البغل احب الي فركب الحمار وركبت البغل فلما مضينا اختال الحمار في مشيه
حتى هز منكبي ابي جعفر عليه السلام فلزم قربوس السرج فقلت جعلت فداك قال كاني
اراك تشكو بطنك قال وفطنت لي هذا مني ان رسول الله صلى الله عليه كان له حمار
يقال له عفير اذا ركبه اختال في مشيه سرورا برسول الله حتى يهز منكبيه فيلزم قربوس
السرج فيقول اللهم ليس مني ولكن ذا من عفير وان حماري من سروري اختال في مشيه
فلزمت قربوس السرج وقلت اللهم هذا ليس مني ولكن هذا من حماري ثم قال فقال يا ابن عطا
ترى زاغت الشمس فقلت جعلت فداك وما علي بذلك وانا معك فقال لا لم تفعل ح
او شك قال فسرنا قال فقال قد زاغت قلت هذا المكان الاحمر قال ليس يصلى هاهنا
هذه اودية النمال وليس يصلى قال فمضينا الى ارض بيضاء قال هذه سبخة وليس
يصلى بالسباخ قال فمضينا الى ارض حصباء قال هاهنا فنزل ونزلت فقال يا

ان اضجراك او نهم

عطا

عطا اتيت العراق فرايت القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة
قلت نعم فقال اولئك شيعة ابي علي هذه صلوة الاوابين ان الله يقول انه كان للاوابين
غفورا ○ عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله انه كان للاوابين
غفورا قال هم التوابون المتعبدون ○ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا محمد
عليكم بالورع والاجتهاد واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبكم وطول السجود
وكان ذلك من سنن الاوابين قال ابو بصير الاوابون التوابون عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة
فاطمة عليها السلام وهي صلوة الاوابين عن محمد بن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كانت صلوة الاوابين خمسين صلوة كلها بقل هو الله احد عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما انزل الله وآت ذا القربى حقه والمسكين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا جبرئيل قد عرفت المسكين فمن ذوو القربى قال هم اقاربك فدعا حسنا وحسينا وفاطمة
فقال ان ربي امرني ان اعطيكم مما افاء علي قال اعطيتكم فدك عن ابان بن تغلب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان رسول الله اعطى فاطمة فدكا قال كان وقفها فانزل الله
وآت ذا القربى حقه فاعطاها فدكا وقفها فانزل الله وآت ذا القربى حقه فاعطى
رسول الله حقها قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاها قال بل الله اعطاها
عن ابن تغلب قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله اعطى فاطمة فدكا قال كان لها من
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال اتت فاطمة ابا بكر تريد فدك قال هاتي اسود
او احمر يشهد بذلك قال فاتت بام ايمن فقال لها بم تشهدين قالت اشهد ان جبرئيل
اتى محمدا فقال ان الله يقول فآت ذا القربى حقه فلم يدر محمد صلى الله عليه وآله

صلوة فاطمة

مرهم فقال يا جبرئيل سل ربك من هم فقال ذوي القربى فاعطاها فدكا فزعموا ان عمر
محا الصحيفة وقد كان كتبها ابو بكر عن عطية العوفي قال لما افتتح رسول الله صلى
الله عليه واله خيبر وافاء الله عليه فدك وانزل عليه وات ذا القربى حقه قال يا فاطمة لك
فدك قال عبد الرحمن بن صالح كتب المامون الى عبيد الله بن موسى العبسي يسئله عن قصة
فدك فكتب اليه عبيد الله بن موسى بهذا الحديث رواه عن الفضيل بن مرزوق عن
عطية فرد المامون فدك على ولد فاطمة صلوات الله عليها عن ابي الطفيل عن علي
عليه السلام قال قال يوم الشورى افيكم احد تم نوره من السماء حين قال وات ذا القربى
حقه والمسكين قالوا لا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قوله ولا تبذر تبذيرا قال من انفق شيئا في غير طاعة الله فهو مبذر ومن انفق في
سبيل الخير فهو مقتصد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله ولا تبذر تبذيرا
قال بذل الرجل ماله ويقعد ليس له مال قال فيكون تبذير في حلال قال نعم عن علي بن
جذاعة قال سمعت ابا عبد الله يقول اتق الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلك قواما
ان التبذير من الاسراف وقال الله ولا تبذر تبذيرا ان الله لا يعذب على القصد عن
عامر بن جذاعة قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال يا ابا عبد الله قرضا الى
ميسرة فقال له ابو عبد الله عليه السلام الى غلة تدرك فقال لا والله فقال الى تجارة تؤدي
فقال لا والله قال فالى عقدة تباع فقال لا والله فقال فانت اذا ممن جعل الله
له في اموالنا حقا فدعا ابو عبد الله عليه السلام بكيس فيه دراهم فادخل يده فناوله
قبضة ثم قال اتق الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلك قواما ان التبذير من الاسراف
قال الله ولا تبذر تبذيرا وقال ان الله لا يعذب على القصد عن جميل عن اسحق

عمار في قوله ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذر في ولاية علي عليه السلام عن بشر بن مروان
قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فدعا برطب فقبل بعضهم يرمي بالنوى قال وامسك
ابو عبد الله يده فقال لا تفعل ان هذا من التبذير ان الله لا يحب الفساد عن عجلان
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فقام الى مكتل فيه تمر فملأ يده ثم ناوله ثم جاء
اخر فسأله فقام واخذ بيده فناوله ثم جاء اخر فسأله فقال رزقنا الله واياك ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله كان لا يسئله احد من الدنيا شيئا الا اعطاه قال فارسلت اليه
امرأة ابنا لها فقالت انطلق اليه فسئله فان قال ليس عندنا شيء فقل فاتاه الغلام فسأله
فقال النبي صلى الله عليه واله ليس عندنا شيء فقال فاعطني قميصك فاخذ قميصه فرمى
اليه فادبه الله على القصد فقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك قال فضم يده وقال هكذا فقال ولا تبسطها كل البسط وبسط راحته وقال
هكذا عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الاحسار الاقتار عن اسحق بن
عمار عن ابي ابرهيم قال لا يملق حاج ابدا قلت وما الاملاق قال قول الله ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحاج لا يملق ابدا قال قلت و
ما الاملاق قال الافلاس ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقهم واياكم عن
المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قتل النفس التي حرم الله فقد
قتلوا الحسين في اهل بيته عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الاية في الحسين
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال

الحسين عليه السلام عن ابن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمع العدة على قتل رجل
حكم الوالي يقتل ايهم شاء وليس له ان يقتل باكثر من واحد ان الله يقول ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا واذا قتل
واحد ثلثة خير الوالي اي الثلثة شاء ان يقتل ويضمن الاخران ثلثي الدية لورثة المقتول
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي عليه السلام قتل مظلوما ونحن
اولياؤه والقائم منا اذا قام منا طلب بثار الحسين فيقتل حتى يقال قد اسرف في
القتل وقال المقتول الحسين عليه السلام ووليه القائم والاسراف في القتل
ان يقتل غير قاتله انه كان منصورا فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله
عليه الصلوة وعليهم السلام يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما عن ابي العباس قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قتلا رجلا قال الخيار لوليه ان يقتل ايهما شاء ويغرم
الباقي نصف الدية اعني دية المقتول فيرد على ذريته وكذلك ان قتل رجل امرأة ان
قبلوا دية المراة فذاك وان ابى اولياؤها الا قتل قاتلها غرموا نصف دية الرجل وقتلوه
وهو قول الله فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل عن حمران عن ابي جعفر
قال قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله زعم ولد الحسن عليه السلام ان القائم
منهم وانهم اصحاب الامر ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال رحم الله عمي الحسن لقد
غمد الحسن اربعين الف سيف حين اصيب امير المؤمنين عليه السلام واسلمها الى معوية و
محمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لو خطر عليهم خطر ما خرجوا منها حتى يموتوا جميعا
وخرج الحسين صلوات الله عليه فعرض نفسه على الله في سبعين رجلا من احق

بدمه منا ونحن والله اصحاب الامر وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور وقد قال الله
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا نحن اولياء الحسين بن علي عليهما السلام وعلى
دينه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله
عن اشياء عن اليتيم متى ينقطع يتمه فكتب اليه ابن عباس اما اليتيم فانقطاع يتمه اذا
بلغ اشده وهو الاحتلام وفي رواية اخرى عن عبد الله عنه قال سأله ابي وانا حاضر عن اليتيم
متى يجوز امره فقال حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام
ابن ثمان عشرة سنة لا يحتلم او اقل او اكثر قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيئ
وجاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
بلغ العبد ثلثا وثلثين سنة فقد بلغ اشده واذا بلغ اربعين سنة فقد انتهى منتهاه
واذا بلغ احدى واربعين فهو في النقصان وينبغي لصاحب الخمسين ان يكون كمن في
النزع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ اشده الاحتلام ثلث عشرة
سنة قال كنت اطيل القعود في المخرج لاسمع غناء بعض الجيران قال فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال لي يا حسين ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا السمع وما وعى والبصر وما رأى والفؤاد وما عقد عليه عن الحسن بن هرون
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال
السمع عما يسمع والبصر عما يطرف والفؤاد عما عقد عليه عن ابي جعفر قال كنت عند ابي عبد الله
فقال له رجل بابي انت وامي اني ادخل كنيفا لي ولي جيران وعندهم جوار يتغنين
ويضربن بالعود فربما اطلت الجلوس استماعا مني لهن فقال لا تفعل فقال الرجل
والله ما اتيتهن انما هو سماع اسمعه باذني فقال له انت اما سمعت الله ان السمع

بلوغ الطفل

منتهاه م
شابه ظ

والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال بلى والله فكأني لم اسمع هذه الآية من
كتاب الله من عجمي ولا من عربي لا جرم اني لا اعود ان شاء الله واني استغفر الله فقال له قم فاغتسل
وصل ما بدا لك فانك كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله
وسله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا كل القبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل
فان لكل اهلا عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به اختها فمنها عيناه اللتان ينظر بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما فرض على
العين ان لا تنظر قال الله تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
(الى ما حرم الله عليه وان تغض عما نهاه الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان)
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله من غض البصر عما حرم الله وهو عملها
وهو من الايمان وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض
عليهما المشي فيما فرض الله فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ولقد صرفنا في هذا القرآن يعني ولقد ذكرنا عليا
في القرآن وهو الذكر فما زادهم الا نفورا عن ابي الصباح عن ابي عبد الله قال قلت قول
الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال كل شيء يسبح بحمده وانا لنرى ان ينقض الجدار هو
تسبيحها وفي رواية الحسين بن سعيد عنه وما من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال كل شيء يسبح بحمده وقال انا لنرى ان ينقض الجدار وهو تسبيحها عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وان من شيء الا يسبح بحمده فقال ما ترى الا ينقض
الحيطان تسبيحها عن الحسين عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام

قال نهى رسول الله صلعم عن ان يوسم البهائم في وجوهها وان يضرب وجوهها فانها تسبح بحمد
ربها عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من طير يصاد في بر ولا بحر ولا يصاد من الوحش
(بصاد في الموضعين صح)
الا بتضييعه التسبيح عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه دخل عليه رجل
فقال له فداك ابي وامي اني اجد الله يقول في كتابه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم فقال له هو كما قال فقال له اتسبح الشجرة اليابسة فقال نعم اما سمعت خشب البيت كيف
ينقصف وذلك تسبيحه فسبحان الله على كل حال عن زيد بن علي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فذكر بسم الله الرحمن الرحيم فقال تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم فقلت لا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يصلي بفناء
الكعبة فرفع صوته وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وجماعة
(الكعبة كذا في الاصل)
منهم يستمعون قراءته قال وكان يكثر ترداد بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته قال
(ترداد صح)
فيقولون ان محمدا ليردد اسم ربه ترداد انه ليحبه فيامرون من يقوم فيستمع عليه ويقولون
اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا حتى نقوم فنستمع قراءته فانزل الله في ذلك واذا ذكرت
(فنتسمع صح)
ربك في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا عن زرارة عن
احدهما قال في بسم الله الرحمن الرحيم قال هو احق ما جهر به وهي الآية التي قال الله واذا
ذكرت ربك في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا كان المشركون
يستمعون الى قراءة النبي عليه وآله السلام فاذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم نفروا وذهبوا فاذا
فرغ منه عادوا وتسمعوا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله فتخلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف
فاذا جاز هذه السورة عادوا الى مواضعهم وقال بعضهم لبعض انه ليردد اسم ربه تردادا

انه لحبه به فانزل الله واذا ذكرت ربك في القران وحده ولو على ادبارهم نفورا
عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ثمالي الشيطان ليأتي قرين الامام فيسأله
هل ذكر ربه فان قال نعم اكتسع فذهب وان قال لا ركب على كتفيه فكان امام القوم
حتى ينصرفون قال قلت جعلت فداك وما معنى قوله ذكر ربه قال الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ابي بن خلف فاخذ عظما باليا من حائط
ففته ثم قال يا محمد اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون فانزل الله من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا
قال انما امة محمد من الامم فمن مات فقد هلك عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة قال هو الفناء بالموت او غيره
وفي رواية اخرى عنه وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة قال بالقتل والموت وغيره
عن حريز عمن سمع عن ابي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة لهم
ليعمهوا فيها والشجرة الملعونة في القران يعني بني امية عن علي بن سعيد قال كنت
بمكة فقدم علينا معروف بن خربوذ فقال قال لي ابو عبد الله ان عليا عليه السلام قال لعمر
يا ابا حفص الا اخبرك بما نزل في بني امية قال بلى قال فانه نزل فيهم والشجرة الملعونة في
القران قال فغضب عمر وقال كذبت بنو امية خير منك واوصل للرحم عن الحلبي عن
زرارة وحمران ومحمد بن مسلم قالوا سألناه عن قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
قال ان رسول الله راى ان رجالا على المنابر يردون الناس ضلالا زريق وزفر
وقوله والشجرة الملعونة في القران قال هم بنو امية وفي رواية اخرى عنه ان رسول الله

فقد راى

قد راى رجالا من نار على منابر من نار يردون الناس على اعقابهم القهقرى ولسنا نسمي
احدا وفي رواية سلام الجعفي عنه انه قال انا لا نسمي الرجال باسمائهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى
قوما على منبره يضلون الناس بعده عن الصراط القهقرى عن القسم بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اصبح رسول الله صلعم يوما حاسرا حزينا فقيل له ما لك يا رسول الله
فقال اني رايت الليلة صبيان بني امية يرقون على منبري هذا فقلت يا رب معي فقال
لا ولكن بعدك عن ابي الطفيل قال كنت في مسجد الكوفة فسمعت عليا يقول وهو على المنبر
وناداه ابن الكواء وهو في مؤخر المسجد فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله والشجرة
الملعونة في القران فقال الافجران من قريش ومن بني امية عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر
عليه السلام قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ارى رجالا من بني تيم وعدي على المنابر
يردون الناس عن الصراط القهقرى قلت والشجرة الملعونة في القران قال هم بنو امية
يقول الله ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا عن يونس بن عبد الرحمن الاشل قال سألته
عن قول الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الاية فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله نام فرأى بني امية يصعدون المنابر فكلما صعد منهم رجل
راى رسول الله الذلة والمسكنة فاستيقظ جزوعا من ذلك وكان الذين رآهم
اثني عشر رجلا من بني امية فاتاه جبرئيل بهذه الاية ثم قال جبرئيل ان بني امية لا يملكون شيئا
الا ملك اهل البيت ضعفيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن شرك
الشيطان قوله وشاركهم في الاموال والاولاد قال ما كان من مال الحرام فهو شرك
الشيطان قال ويكون مع الرجل حتى يجامع فيكون من نطفته ونطفة الرجل اذا
كان حراما عن زرارة قال كان يوسف ابو الحجاج صديقا لعلي بن الحسين صلوات

عليه وانه دخل على امراته فاراد ان يصيبها اعني ابو الحجاج قال فقالت له
ليس انما عهدك بذلك الساعة قال فاتى علي بن الحسين فاخبره فامره ان يمسك عنها
فامسك عنها فولدت بالحجاج وهو ابن شيطان ذي الردهة عن عبد الملك بن اعين قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا زنى الرجل دخل الشيطان ذكره ثم عملا جميعا ثم
تختلط النطفتان فيخلق الله منهما فيكون شرك الشيطان عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة
على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم
تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك الشيطان فقال
او ما تقرا قول الله وشاركهم في الاموال والاولاد عن يونس بن ابي الربيع الشامي قال
كنت عنده ليلة فذكر شرك الشيطان فعظمه حتى افزعني فقلت جعلت فداك فالمخرج
منها وما يصنع قال اذا اردت الجماع فقل بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
بديع السموات والارض اللهم ان قضيت مني في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان
فيه نصيبا ولا شركا ولا حظا واجعله عبدا صالحا خالصا مخلصا مصفيا وذريته
جل ثناؤك عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما قول الله شاركهم
في الاموال والاولاد قال فقال قلت ذلك قولا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم عن العلا بن رزين عن محمد عن احدهما قال شرك الشيطان ما كان من الحرام فهو
من شركه ويكون مع الرجل حين يجامع فيكون نطفته مع نطفته اذا كان حراما قال كلتيهما
جميعا فيختلطان وقال ربما خلق من واحدة وربما خلق منهما جميعا من تلك الحال
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عيسى بن منصور عليه فقال له ما لك

ولفلان

ولفلان يا عيسى اما انهم ما يحبانك فقال بابي وامي يقول قولنا ويتولى من يتولى
فقال ان فيه نخوة ابليس فقال بابي وامي اليس يقول ابليس خلقتني من نار وخلقته من
طين فقال ابو عبد الله عليه السلام وقد يقول الله شاركهم في الاموال والاولاد فا
الشيطان يباضع ابن ادم هكذا وقرن بين اصبعيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول كان الحجاج ابن شيطان يباضع ذي الردهة ثم قال ان يوسف
دخل على ام الحجاج فاراد ان يصيبها فقالت اليس انما عهدك بذلك الساعة فامسك
عنها فولدت الحجاج عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر
في حديث غدير خم انه لما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما قال واقامه
للناس صرخ ابليس صرخة فاجتمعت له العفاريت فقالوا يا سيدنا ما هذه الصرخة فقال
ويلكم يومكم كيوم عيسى والله لاضلن فيه الخلق قال فنزل القران ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فقال صرخ ابليس صرخة فرجعت اليه
العفاريت فقالوا يا سيدنا ما هذه الصرخة الاخرى فقال ويحكم حكى الله والله
كلامي قرانا وانزل عليه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين ثم رفع راسه الى السماء ثم قال وعزتك وجلالك لالحقن الفريق بالجميع
قال فقال النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان قال صرخ ابليس صرخة فرجعت اليه العفاريت فقالوا يا سيدنا ما
هذه الصرخة الثالثة قال والله من اصحاب علي ولكن وعزتك وجلالك يا رب
لازينن لهم المعاصي حتى ابغضهم اليك قال فقال ابو عبد الله عليه السلام والذي
بعث بالحق محمدا للعفاريت والابالسة على المؤمن اكثر من الزنابير على اللحم

المؤمن اشد من الجبل تستقل بواليه بالفاس فيتحت منه والمؤمن لا يستقل على دينه عن عبد
الرحمن بن سالم في قول الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا قال نزلت
في علي بن ابي طالب عليهم السلام ونحن نرجوا ان تجري لمن احب الله من ذريته في عباده المسلمين عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قال خلق كل شي منكبا
غير الانسان خلق منتصبا عن الفضيل قال سالت ابا جعفر عن قول الله يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فقال يجي رسول الله صلى الله عليه واله في قومه وعلي في قومه والحسن
في قومه وكل من مات بين ظهراني امام جاء معه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه
اذا كان يوم القيمة يدعى كل بامامه الذي مات في عصره فان اثبته اعطى كتابه بيمينه
لقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم
اليمين اثبات الامام لانه كتاب له يقراه لان الله يقول فمن اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الى اخر الاية والكتاب الامام فمن نبذه
وراء ظهره كان كما قال فنبذوه وراء ظهورهم ومن انكره كان من اصحاب الشمال
الذين قال الله ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم الى اخر الاية عن محمد بن
مسلم عن احدهما قال سالته عن قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال من كان يأتم
بهم في الدنيا ويوتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما عن جعفر بن احمد
الفضل بن شاذان انه وجد مكتوبا بخط ابيه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول
امير المومنين عليه السلام الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء فقال
يا ابا محمد سيأنف الداعي منا دعاءا جديدا كما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه واله
فاخذت بفخذه فقلت اشهد انك امامي فقال اما انه سيدعى كل اناس بامامهم اصحاب

والحسين عم في قومه

الشمس

الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة عن ابن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام لا يترك الارض بغير امام يحل حلال الله
ويحرم حرامه وهو قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من مات بغير امام مات ميتة جاهلية فمدوا اعناقهم وفتحوا اعينهم فقال ابو
عبد الله عليه السلام ليست الجاهلية الجهلاء فلما اخرجنا من عنده فقال لنا سليمان هو والله
الجاهلية الجهلاء ولكن لما رآكم مددتم اعناقكم وفتحتم اعينكم قال لكم كذلك عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم والله على دين الله ثم تلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم ثم
قال علي امامنا ورسول الله صلى الله عليه واله امامنا كم من امام يجي يوم القيمة يلعن
اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد وامنا فاطمة صلوات الله عليهم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام
المسلمين اجمعين قال فقال انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة
على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمون الا فمن تولاهم
فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم او اعان على ظلمهم او كذبهم فليس مني ولا معي
وانا منه بري وزاد في رواية اخرى مثله ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم عن
عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لا حجة عليه وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله يوم
ندعوا كل اناس بامامهم عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان يقول ما بين احدكم
وبين ان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هاهنا واشار باصبعه الى حنجرته قال ثم تاول
ايا من الكتاب فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن يطع الرسول

يؤمن لهم

فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال ثم قال يوم ندعو كل
اناس بامامهم فرسول الله امامكم وكم امام يوم القيمة يجي يلعن اصحابه ويلعنونه عن
محمد عن احدهما انه سئل عن قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال ما كانوا يأتمون به في
الدنيا ويوتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن كان يعبدهما عن اسمعيل بن همام
قال قال الرضا عليه السلم في قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال اذا كان يوم
القيمة قال الله اليس عدل من ربكم ان تولوا كل قوم من تولوا قالوا بلى قال فيقول
تميزوا فيتميزون عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان كنتم تريدون ان
تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضا بعضا فاتقوا الله واطيعوا فان الله يقول يوم ندعوا
كل اناس بامامهم عن ابي بصير قال سالته عن قول الله ومن كان في هذه اعمى فهو في
الاخرة اعمى واضل سبيلا فقال ذاك الذي يسوف الحج يعني حجة الاسلام يقول العام
احج العام احج حتى يجيئه الموت عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم مثله عن ابي
الطفيل عامر بن واثلة عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى ابي فقال ان ابن عباس يزعم
انه يعلم كل اية نزلت في القران في اي يوم نزلت وفيمن نزلت قال فسله فيمن نزلت
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل فغضب وقال وددت ان الذي امرك بهذا
واجهني فاسايله ولكن سله ما العرش ومتى خلق وكيف هو فانصرف الرجل الى ابي
فقال ما قيل له فقال وهل اجابك في الايات قال لا قال لكني اجيبك فيها بنور وعلم
غير المدعى ولا المنتحل اما الاوليان فنزلتا في ابيه واما الاخرى فنزلت في ابي و

ابن عباس

المنتحل

فينا

فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط عن
كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سأله ابو بصير وانا اسمع فقال له رجل له مائة الف فقال
العام احج العام احج فادركه الموت ولم يحج حج الاسلام فقال يا ابا بصير اما سمعت قول الله
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا عمي عن فريضة من فرائض الله عن علي بن
الحلبي عن ابي بصير عن احدهما في قول الله ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا فقال الرجعة عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله ولولا ان
ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال لما كان يوم الفتح اخرج رسول الله صلى الله
عليه واله اصناما من المسجد وكان منها صنم على المروة وطلبت اليه قريش ان يتركه وكان
مستحييا فهم بتركه ثم امر بكسره فنزلت هذه الاية عن عبد الله بن عثمان البجلي عن رجلان
النبي صلى الله عليه واله اجتمعا عنده وانتجيا فتكلما في علي وكان من النبي عليه واله السلم
ان لين لهما في بعض القول فانزل الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ثم لا تجد بعدك مثل علي وليا
عن بعض اصحابنا عن احدهما قال ان الله قضى الاختلاف على خلقه وكان امرا قد قضاه في
عمله كما قضى على الامم من قبلكم وهي السنن والامثال تجري على الناس فجرت علينا كما جرت
على الذين من قبلنا وقول الله حق قال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه واله سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنة الله تبديلا فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين وقال لا تبديل لقول الله وقد قضى
الله على موسى وهو مع قومه يريهم الايات حتى مروا على قوم يعبدون اصناما
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون فاستخلف موسى هرون

علم

فنصبوا العجل جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي فتركوا هرون فقال يا قوم انما
فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى فضرب لكم امثالهم وبين لكم كيف صنع بهم وقال ان نبي الله صلى الله
عليه واله لم يقبض حتى اعلم الناس امر علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان صاحب راية رسول الله صلى الله
عليه واله في المواطن كلها وكان معه في المسجد يدخله على كل حال وكان اول الناس
ايمانا به فلما قبض نبي الله صلى الله عليه واله كان الذي كان لما قد قضي من الاختلاف
وعمد عمر فبايع ابا بكر ولم يدفن رسول الله صلى الله عليه واله بعد فلما راى ذلك علي ورأى
الناس قد بايعوا ابا بكر خشي ان يفتتن الناس ففزع الى كتاب الله واخذ بجمعه في مصحف فارسل
ابو بكر اليه ان تعال فبايع فقال علي لا اخرج حتى اجمع القران فارسل اليه مرة اخرى فقال
لا اخرج حتى افرغ فارسل اليه الثالثة ابن عم له يقال له قنفذ فقامت فاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليها تحول بينه وبين علي عليه السلام فضربها فانطلق قنفذ وليس معه علي فخشي
ان يجمع علي عليه السلام الناس فامر بحطب فجعل حوالي بيته ثم انطلق عمر بنار فاراد ان يحرق
على علي بيته وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما راى علي ذلك خرج فبايع
كارها غير طائع عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله سنة من قد ارسلنا قبلك
من رسلنا قال هي سنة محمد ومن كان قبله من الرسل وهو الاسلام عن زرارة عن ابي جعفر قال
سالته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار قلت سماهن الله و
بينهن في كتابه قال نعم قال الله لنبيه صلى الله عليه واله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوكها الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن و

ووقتهن

مصحف

ووقتهن وغسق الليل انتصافه وقال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا هذه
الخامسة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء الى غسق الليل الى انتصاف
الليل فرض الله فيما بينهما اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقران الفجر يعني
القراءة ان قران الفجر كان مشهودا قال يجتمع في صلوة الغداة حرس الليل وحرس النهار
من الملائكة قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس بعدها السبحة التي جرت
بها السنة وقران الفجر قال ركعتا الفجر فوضعهن رسول الله صلى الله عليه واله ووقتهن
للناس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
قال زوالها غسق الليل الى نصف الليل ذلك اربع صلوات وضعهن رسول الله صلى الله عليه واله و
وقتهن للناس وقران الفجر صلوة الغداة وقال محمد الحلبي عن احدهما وغسق الليل
نصفها بل زوالها وقال افرد الغداة وقال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال
الفجر يحضرها الملائكة ملائكة الليل والنهار عن سعيد الاعرج قال دخلت على ابي عبد الله
وهو مغضب وعنده نفر من اصحابنا وهو يقول تصلون قبل ان تزول الشمس قال وهم سكوت
قال فقلت اصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن مؤذن مكة قال فلا باس اما انه اذا اذن فقد زالت
الشمس ثم قال ان الله يقول اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فقد دخلت
فيما بين هذين الوقتين وافرد صلوة الفجر قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فمن صلى
قبل ان تزول الشمس فلا صلوة له عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام عن قوله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال جمعت الصلوة كلهن ودلوك الشمس
زوالها وغسق الليل انتصافه وقال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل

جعلت لكم

من وقد عن صلوة العشاء الى هذه الساعة فلا نامت عيناه وقرآن الفجر قال صلوة
الصبح واما قوله كان مشهودا قال تحضره ملائكة الليل والنهار عن سعيد بن المسيب
عن علي بن الحسين عليه السلم قال قلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم اليوم عليه
قال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد زاد في
الصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين
وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل نزول الملائكة
الى الارض وتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل والنهار يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلذلك قال الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله
افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان
اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه ومنها صلوتان
اول وقتهما من غروب الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه عن ابن هشام
عن ابي هاشم الخادم عن ابي الحسن الماضي قال لما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق عن خيثمة
الجعفي قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلم انا ومفضل بن عمر ليلا ليس عنده احد غيرنا
فقال له مفضل الجعفي جعلت فداك حدثنا حديثا نسر به قال نعم اذا كان يوم القيمة
حشر الله الخلائق في صعيد واحد حفاة عراة غرلا قال فقلت جعلت فداك ما الغرل
قال كما خلقوا اول مرة فيقفون حتى يلجمهم العرق فيقولون ليت الله يحكم
بيننا ولو الى النار يرون ان في النار راحة فيما هم فيه ثم ياتون آدم فيقولون انت

حديث شريف في الشفاعة

يلجمهم

ابونا وانت نبي فسل ربك يحكم بيننا ولو الى النار فيقول آدم لست بصاحبكم خلقني
ربي بيده وحملني على عرشه واسجد لي ملائكته ثم امرني فعصيته ولكني ادلكم على ابني
الصديق الذي مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كلما كذبوا اشتد تصديقه
نوح قال فياتون نوحا فيقولون سل ربك يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول لست
بصاحبكم اني قلت ان ابني من اهلي ولكني ادلكم على من اتخذه الله خليلا في دار الدنيا ائتوا
ابرهيم قال فياتون ابرهيم فيقول لست بصاحبكم اني قلت اني سقيم ولكني ادلكم على من كلم
الله تكليما موسى قال فياتون موسى فيقولون له فيقول لست بصاحبكم اني قتلت نفسا ولكني
ادلكم على من كان يخلق باذن الله ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله عيسى فياتونه فيقول
لست بصاحبكم ولكني ادلكم على من بشرتكم به في دار الدنيا احمد ثم قال ابو عبد الله ما من نبي
ولد آدم الى محمد صلوات الله عليهم الا دخلوا تحت لواء محمد قال فياتونه ثم قال يا محمد سل ربك
يحكم بيننا ولو الى النار قال فيقول نعم انا صاحبكم فياتي دار الرحمن وهي عدن وان بابها
سعته بعد ما بين المشرق والمغرب فيحرك حلقة من الحلق فيقال من هذا وهو اعلم به فيقول
انا محمد فيقال افتحوا له قال فيفتح لي قال فاذا نظرت الى ربي مجدته تمجيدا لم يمجده احد
كان قبلي ولا يمجده احد كان بعدي ثم اخر ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط قال فاذا رفعت راسي ونظرت الى ربي مجدته
تمجيدا افضل من الاول ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع
تشفع وسل تعط فاذا رفعت راسي نظرت الى ربي مجدته تمجيدا افضل من الاول والثاني
ثم اخر ساجدا فيقول ارفع راسك وقل يسمع قولك واشفع تشفع وسل تعط فاذا رفعت
راسي اقول رب احكم بين عبادك ولو الى النار فيقول نعم يا محمد قال ثم يؤتى بناقة من ياقوت

بشرتكم

احمر وزمامها من زبرجد اخضر حتى اركبها ثم اتى المقام المحمود حتى اقضى عليه وهو تل من
مسك اذفر بحيال العرش ثم يدعى ابرهيم فيحمل على مثلها فيجيء حتى يقف عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يرفع رسول الله يده فيضرب على كتف علي بن ابي طالب ثم
قال ثم يؤتى والله بمثلها فيحمل عليه ثم يجيء حتى يقف بيني وبين ابيك ابرهيم ثم يخرج
مناد من عند الرحمن فيقول يا معشر الخلائق اليس العدل من ربكم ان يولي كل قوم ما كانوا
يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى واي شيء عدل غيره قال فيقوم الشيطان الذي
اضل فرقة من الناس حتى زعموا ان عيسى هو الله وابن الله فيتبعونه الى النار ويقوم
الشيطان الذي اضل فرقة من الناس حتى زعموا ان عزير ابن الله حتى يتبعونه الى النار و
يقوم كل شيطان اضل فرقة فيتبعونه الى النار حتى يبقى هذه الامة ثم يخرج مناد
من عند الله فيقول يا معشر الخلائق اليس العدل من ربكم ان يولي كل فريق من كانوا
يتولون في دار الدنيا فيقولون بلى فيقوم شيطان فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم شيطان
فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم شيطان ثالث فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم معوية
فيتبعه من كان يتولاه ويقوم علي فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم يزيد بن معوية فيتبعه من
كان يتولاه ويقوم الحسن فيتبعه من كان يتولاه ويقوم الحسين فيتبعه من كان يتولاه ثم يقوم
مروان بن الحكم وعبد الملك فيتبعهما من كان يتولاهما ثم يقوم علي بن الحسين فيتبعه من كان
يتولاه ثم يقوم الوليد بن عبد الملك ويقوم محمد بن علي فيتبعهما من كان يتولاهما ثم اقوم
انا فيتبعني من كان يتولاني وكاني بكما معي ثم يؤتى بنا فنجلس على عرش ربنا ويؤتى
بالكتب فتوضع فنشهد على عدونا ونشفع لمن كان من شيعتنا مرهقا قال قلت جعلت فداك
فما المرهق قال المذنب فاما الذين اتقوا من شيعتنا فقد نجاهم الله بمفازتهم لا يمسهم

ولاهم

ولاهم يحزنون قال ثم جاءته جارية له فقالت ان فلان القرشي بالباب فقال ائذنوا له
ثم قال لنا اسكتوا عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قد قمت المقام المحمود شفعت لابي وامي وعمي واخ كان لي مواخيا في الجاهلية
عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم ان ناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه
وآله فسالوه ان يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله
للعاملين عليها فنحن اولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان
الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني وعدت بالشفاعة ثم قال والله اشهد انه قد وعدها فما
ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة الباب اتروني موثرا عليكم غيركم ثم قال ان الجن
والانس يجلسون يوم القيمة في صعيد واحد فاذا طال بهم الموقف طلبوا الشفاعة فيقولون
الى من فياتون نوحا فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون الى
من فيقال الى ابرهيم فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي فيقولون
الى من فيقال ائتوا موسى فياتونه فيسالونه الشفاعة فيقول هيهات قد رفعت حاجتي
فيقولون الى من فيقال ائتوا محمدا فياتونه فيسالونه الشفاعة فيقوم مدلا حتى ياتي باب
الجنة فياخذ بحلقة الباب ثم يقرعه فيقال من هذا فيقول احمد فيرحبون ويفتحون الباب
فاذا نظر الى الجنة خر ساجدا يمجد ربه بالعظمة فياتيه ملك فيقول ارفع راسك وسل
تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيدخل من باب الجنة فيخر ساجدا ويمجد ربه ويعظمه فياتيه
ملك فيقول ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيقوم فيمشي في الجنة ساعة ثم
يخر ساجدا يمجد ربه ويعظمه فياتيه ملك فيقول ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع
فيقوم فما يسال شيئا الا اعطاه اياه عن بعض اصحابنا عن احدهما قال في قوله عسى ان يبعثك

عن عيص بن القسم نسخ

ربك مقاما محمودا قال هي الشفاعة عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله استوهب من ربه اربعة امنة بنت وهب وعبد الله بن عبد المطلب
ابا طالب ورجلا جرت بيني وبينه اخوة وطلبت اليه ان اطلب الى ربي ان يهبه لي عن
عبيد بن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن المؤمن هل له شفاعة قال نعم فقال
رجل من القوم هل يحتاج المؤمن الى شفاعة محمد صلى الله عليه واله يومئذ قال نعم
للمؤمنين خطايا وذنوب وما من احد الا يحتاج الى شفاعة محمد يومئذ وقال سال
رجل عن قول رسول الله انا سيد ولد ادم ولا فخر قال نعم قال يأخذ حلقة باب الجنة فيفتحها
فيخر ساجدا فيقول الله ارفع راسك اشفع تشفع اطلب تعط فيرفع راسه ثم يخر
ساجدا فيقول الله ارفع راسك اشفع تشفع واطلب تعط ثم يرفع راسه فيشفع فيشفع
ويطلب فيعطى عن سماعة بن مهران عن ابي ابرهيم في قول الله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال يقوم الناس يوم القيمة مقدار اربعين عاما ويؤمر الشمس فيركب على
رؤس العباد ويلجمهم العرق ويؤمر الارض لا يقبل من عرقهم شيا فياتون ادم فيتشفعون
له فيدلهم على نوح ويدلهم نوح على ابرهيم ويدلهم ابرهيم على موسى ويدلهم موسى
على عيسى ويدلهم عيسى فيقول عليكم بمحمد خاتم النبيين فيقول محمد انا لها فينطلق حتى
ياتي باب الجنة فيدق فيقال له من هذا والله اعلم فيقول محمد افتحوا له فاذا فتح الباب
استقبل ربه فخر ساجدا فلا يرفع راسه حتى يقال له تكلم وسل تعط واشفع تشفع فيرفع
راسه فيستقبل ربه فيخر ساجدا فيقال له مثلها فيرفع راسه حتى انه ليشفع من قد احرق
بالنار فما احد من الناس يوم القيمة في جميع الامم اوجه من محمد صلى الله عليه واله وهو قول
الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن ابي الجارود عن زيد بن علي في قوله

واجعل لي

واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال السيف عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن بعض
اصحابنا قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اللعب بالشطرنج فقال الشطرنج من الباطل عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما الشفاء في علم القران لقوله ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين لاهله لا شك فيه ولا مرية واهله ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا عن محمد بن ابي حمزة رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل
على محمد عليه واله السلم بهذه الاية ولا يزيد الظالمين آل محمد حقهم الا خسارا عن صالح بن الحكم
قال سئل وانا عنده عن البيع فقال لا يصل فيها ما انظفها فقد رايتها وانا عندكم قال صلي
فيها وهم يصلون فيها قال لا يصل الى قبلتك ودعهم يصلون حيث شاؤا اما تقرا هذه الاية
كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا عن حماد بن صالح بن الحكم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول وقد سئل عن الصلوة في البيع الكنائس فقال لا يصل فيها وان كانوا يصلون فيها
ورايتها وما انظفها قال فقلت اصلي فيها وان كانوا يصلون فيها فقال لا فيها وان كانوا
يصلون فيها اما تقرا القران قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا صل الى
القبلة ودعهم عن ابي هاشم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخلود في الجنة والنار فقال
انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله
ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها
ان يطيعوا الله ابدا فالنيات تخلد هولاء وهولاء ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته قال على
نيته عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء عن زرارة وحمران عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليه السلم عن قوله يسالونك عن الروح قل الروح قالا ان الله تبارك احد

والصمد الذي ليس له جوف فانما الروح خلق من خلقه بصر وقوة وتأييد يجعله في قلوب
الرسل والمؤمنين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق عظيم اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير
محمد عليه وآله السلام ومع الائمة يسددهم وليس كما طلب وجد وفي رواية ابي ايوب الخزاز قال
اعظم من جبرئيل وليس كما ظننت عن ابي بصير عن احدهما قال سألته ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي ما الروح قال التي في الدواب والناس قلت وما هي قال هي من الملكوت
من القدرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قال تفسيرها في الباطن انه لم يؤت العلم الا اناس يسير فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا
منكم اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل مع الائمة
يفقههم وهو من الملكوت عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قالوا
ابعث الله بشرا رسولا قالوا ان الجن كانوا في الارض قبلنا فبعث الله اليهم ملكا فلو اراد الله
ان يبعث الينا لبعث الله ملكا من الملائكة وهو قول الله وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا عن ابن هيثم عمر بن نعمان عن احدهما في قول الله ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم قال على جباههم عن بكر بن بكر رفع الحديث الى علي بن الحسين عليه السلام
قال ان في جهنم لواديا يقال له سعير اذا خبت جهنم فتح سعيرها وهو قول الله كلما خبت زدناهم
سعيرا عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قال
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده عن العباس عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام ذكر قول الله يا فرعون يا عاصي عن المفضل قال سمعته وسئل عن الامام

جباههم

هل
قال
يمسك عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال يقرأ قراءة وسطا يقول الله تبارك وتعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال المخافتة ما دون سمعك والجهر ان ترفع صوتك شديدا عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال ليقرأ
قراءة وسطا ان الله يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن زرارة وحمران ومحمد
بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام يقولان ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان بمكة جهر بصوته فيعلم
بمكانه المشركون فكانوا يؤذونه فنزلت هذه الاية عند ذلك عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نسختها فاصدع بما تؤمر عن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فقال الجهر بها رفع الصوت
والمخافتة ما لم تسمع اذناك وما بين ذلك قدر ما يسمع اذنيك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمته به حتى آمرك بذلك ولا تخافت بها
يعني لا تكتمها عليا واعلمه ما اكرمته عن الحلبي عن بعض اصحابنا عنه قال قال ابو جعفر عليه السلام
لابي عبد الله عليه السلام يا بني عليك بالحسنة بين السيئتين تمحوهما قال وكيف ذلك يا ابه قال مثل
قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصوتك سيئة ولا تخافت بها سيئة
وابتغ بين ذلك سبيلا ومثل قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط ومثل قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فاسرفوا سيئة واقتروا سيئة
وكان بين ذلك قواما حسنة فعليك بالحسنة بين السيئتين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال سألته عن تفسير هذه الاية في قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا قال لا تجهر بولاية علي فهو الصلوة ولا بما اكرمته به حتى آمرك به وذلك
قوله ولا تجهر بصلاتك واما قوله ولا تخافت بها فانه يقول ولا تكتم ذلك عليا يقول
اعلمه ما اكرمته فاما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا يقول تسألني ان آذن لك ان تجهر
بامر علي بولايته فاذن له باظهار ذلك يوم غدير خم فهو قوله يومئذ اللهم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه عن المتوكل عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله فقد رجلا فقال ما ابطا بك عنا
فقال السقم والعيال فقال الا اعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السقم
وينفي عنك الفقر تقول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا عن عبد الله بن سنان قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الا اعلمك
شيئا اذا قلته قضى الله دينك وابعثك والعيش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلمه
هذا الدعا قل في دبر صلوة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين والسقم واسألك ان
تعينني على اداء حقك اليك والى الناس بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة الكهف عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا
سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهدا واوقف يوم
القيمة مع الشهدا عن البرقي عمن رواه رفعه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم لينذر بأسا

وانعشك نسخه وانعش نسخه

بلغ نظرا

شديدا

شديدا من لدنه قال البأس الشديد علي وهو لدن رسول الله عليه واله السلم قاتل معه
عدوه فذلك قوله لينذر بأسا شديدا من لدنه عن الحسن بن صالح قال قال ابو جعفر عليه السلم
لا تقرأ يبشر انما البشر بشر الادم قال فضلت بعد ذلك الخلف الحق فقرا يبشر عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الكفر فآجرهم الله
عن محمد عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من اياتنا عجبا قال هم قوم فقدوا وكتب ملك ذلك الزمان باسمائهم واسماء ابائهم
وعشائرهم في صحف من رصاص فهو قوله اصحاب الكهف والرقيم عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خرج اصحاب الكهف على غير معرفة ولا ميعاد فلما صاروا في الصحرا
اخذ بعضهم على بعض العهود والمواثيق فاخذ هذا على هذا وهذا على هذا ثم قالت
اظهروا امركم فاظهروه فاذا هو على امر واحد عن درست عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر
اصحاب الكهف فقال كانوا صيارفة كلام ولم يكونوا صيارفة دراهم عن عبيد الله بن يحيى
عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر اصحاب الكهف فقال لو كلفكم قومكم ما كلفهم قومهم فقيل
له وما كلفهم قومهم فقال كلفوهم الشرك بالله العظيم فاظهروا لهم الشرك واسروا الايمان
حتى جاءهم الفرج عن درست عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بلغت تقية احد ما بلغت تقية
اصحاب الكهف كانوا ليشدون الزنانير ويشهدون الاعياد فاعطاهم الله اجرهم مرتين
عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الكفر وكانوا
على اجهار الكفر اعظم اجرا منهم على اسرار الايمان عن سليمان بن جعفر الهذلي قال
قال لي جعفر بن محمد يا سليمان من الفتى قال قلت جعلت فداك الفتى عندنا الشاب
قال لي اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتية بايمانهم يا

سليمان من امر بالله واتقى فهو الفتى عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته وما الحجة فيها قال قول الله واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا الى قوله رجسا الى رجسهم وقال
نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا
لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على احد ولا استوى النعم فيه ولا استوى
الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان
تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان منه دخل المفرطون النار عن محمد بن
سنان عن البطيخي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
رعبا قال ان ذلك لم يعن به النبي صلى الله عليه وآله انما عنى به المؤمنون بعضهم لبعض لكنه
حالهم التي هم عليها عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه قال اذا حلف الرجل بالله فله ثنياها الى اربعين يوما وذلك ان قوما من اليهود سالوا
النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال ائتوني غدا ولم يستثن حتى اخبركم فاحتبس عنه جبرئيل
عليه السلام اربعين يوما ثم اتاه وقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر
ربك اذا نسيت عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ذكر ان آدم لما اسكنه الله الجنة فقال له يا آدم
لا تقرب هذه الشجرة فقال نعم يا رب لم يستثن فامر الله نبيه فقال ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ولو بعد سنة في رواية عبد الله بن
ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
اذكر ربك اذا نسيت ان يقول الا من بعد الاربعين فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين
اربعين يوما اذا نسي عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله ولا تقولن لشيء

كله

لم يعن [2]

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الا افعله فتسبق مشية الله في ان لا افعله فلا اقدر
على ان افعله قال فلذلك قال الله واذكر ربك اذا نسيت اي استثن مشية الله في فعلك
عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله واذكر ربك اذا نسيت
قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر عمي حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله واذكر ربك اذا نسيت فقال ان تستثني ثم ذكرت بعد فاستثن حين تذكر عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله قال هو الرجل يحلف فينسى ان يقول ان شاء الله فليقلها
اذا ذكر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله قال هو الرجل يحلف على الشيء وينسى ان يستثني فيقول لا افعل
كذا وكذا غدا او بعد غد عن قوله واذكر ربك اذا نسيت عن حمزة بن حمران قال سالته عن
قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلفت ناسيا ثم ذكرت بعد فاستثنه حين تذكر عن
القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الاستثناء في اليمين متى ما ذكر وان
كان بعد اربعين صباحا ثم تلا هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت عن جابر قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت الارض بعد موته ثلاثمائة سنة
ويزداد تسعا قال قلت فمتى ذلك قال بعد موت القائم قال قلت وكم يقوم القائم
في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى موته قال قلت فيكون بعد موته هرج
قال نعم خمسين سنة قال ثم يخرج المنصور الى الدنيا فيطلب دمه ودم اصحابه فيقتل ويسبي
حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل فيجتمع الناس عليه
ابيضهم واسودهم فيكثرون عليه حتى يلجؤنه الى حرم الله فاذا اشتد البلاء عليه مات المنتصر
خرج السفاح الى الدنيا غضبا للمنتصر فيقتل كل عدو لنا جائر ويملك الارض كلها ويصلح

واذكر ربك اذا نسيت [2]

قول الله [3]

حلفت [4]

لعمره ويعيش ثلثمائة سنة ويزداد تسعا ثم قال ابو جعفر يا جابر وهل يبقى من المنصور و
السفاح يا جابر المشرف الحسين صلوات الله عليهم اجمعين عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال انما عنى
بها الصلوة عن عاصم الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال وعيد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلثة ظلم
لا يغفره الله وظلم يغفره الله وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره الله الشرك واما
الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه اما الظلم الذي لا يدعه فالذنب بين العباد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا على محمد صلى الله عليه وآله فقال
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ادم خلق اجوف لا بد له من الطعام
والشراب فقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعنه عليه السلام في قوله
يوم تبدل الارض غير الارض قال يبدل خبزة بيضاء نقي يأكل الناس منها حتى يفرغ من
الحساب قال له قائل انهم يومئذ لفي شغل عن الاكل والشرب فقال له ان ابن ادم مخلوق اجوف
لا بد من الطعام والشراب ام اشد شغلا من في النار قد استغاثوا قال الله وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل عن ادريس القمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات
فقال هي الصلوة فحافظوا عليها وقال لا يصلي الظهر ابدا حتى تزول الشمس عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو
حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا بم نجتنا يا رسول الله من النار قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة ولهن مقدمات ومؤخرات

الكوفي نسخة

ناخذ حجة

ومنجيات

ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ثم قال ابو عبد الله ولذكر الله اكبر قال
ذكر الله عند ما احل وحرم وشبه هذا ومؤخرات عن محمد بن عمر عن حدثه عن ابي عبد الله
عليهم انه قال قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا كان ثماني ركعات
يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيمة دفع الى الانسان كتابه ثم قيل له اقرأ قلت فيعرف ما فيه فقال انه يذكره فما من
لحظة ولا كلمة ولا نقل قدم ولا شيء فعله الا ذكره كانه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا
يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها عن خالد بن نجيح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يذكر العبد جميع ما عمل وما كتب عليه كانه فعله تلك الساعة فلذلك
قالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن ابليس كان من الملائكة وهل كان يلي من امر السماء شيئا
قال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي من السماء شيئا كان من الجن وكان مع الملائكة وكانت
الملائكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر ابليس بالسجود لادم قال يا رب وعزتك
لئن اعفيتني من السجود لادم لاعبدنك عبادة ما عبدها خلق من خلقك وفي رواية
اخرى عن هشام ولما خلق الله ادم قبل ان ينفخ فيه الروح كان ابليس يمر به فيضربه
برجله فيدب فيقول ابليس لامر ما خلقت عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما
اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام
فانزل الله وما كنت متخذ المضلين عضدا يعنيهما عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله

قال قلت له جعلت فداك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعز الاسلام بابي جهل
هشام او بعمر بن الخطاب فقال يا محمد تدري والله قال لذلك كان علي اشد من ضرب بالحق ثم
اقبل علي فقال هل تدري ما انزل الله يا محمد قلت انت اعلم جعلت فداك قال ان رسول الله
كان في دار الارقم فقال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فانزل الله
ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
يعنيهما عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان مما كان
من امر موسى عليه السلم الذي كان اعطي مكتل فيه حوت مملح قيل له هذا يدلك على صاحبك عند عين
عند مجمع البحرين لا يصيب منها شيا ميتا الا حيي يقال له الحيوة فانطلقا حتى بلغا
الصخرة فانطلق الفتى يغسل الحوت في العين فاضطرب في يده حتى خدشه وانفلت منه
ونسيه الفتى فلما جاوز الوقت الذي وقت فيه اعيى موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ارايت الى تعلة على آثارهما قصصا فلما اتاها وجد الحوت
قد خر في البحر فاقتصا الاثر حتى اتيا صاحبهما في جزيرة من جزائر البحر اما متكيا واما
جالسا في كساء له فسلم عليه موسى فتعجب من السلم وهو في ارض ليس فيها السلم فقال من انت
قال انا موسى قال انت موسى بن عمران الذي كلمه الله تكليما قال نعم قال فما حاجتك قال
اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال اني وكلت بامر لا تطيقه ووكلت بامر لا اطيقه
وقد قال له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فحدثه عن آل محمد وعما يصيبهم حتى اشتد بكاؤهما
ثم حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن امير المؤمنين وعن ولد فاطمة وذكر له من
فضلهم وما اعطوا حتى جعل يقول يا ليتني من آل محمد وعن رسول الله عليه وآله السلم

فانطلقا حتى

لامه

الحقوه وما يلحق بهم ومن يكنهم اياه وتلا هذه الآية ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة فانه اخذ عليهم الميثاق عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان وصي موسى بن عمران
يوشع بن نون وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان موسى اعلم من الخضر عن الحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول موسى لفتاه
آتنا غداءنا وقوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير فقال انما عنى الطعام فقال ابو عبد الله
عليه السلم ان موسى لذو جوعات عن بريد عن احدهما قال قلت له ما منزلتكم في الماضين
او من تشبهون منهم قال الخضر وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين عن اسحق
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما مثل علي ومثلنا من بعده من هذه الامة كمثل موسى النبي
صلى الله عليه والعالم حين لقيه واستنطقه وساله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه
الله لنبيه صلى الله عليه وآله في كتابه وذلك ان الله قال لموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الالواح وكان
موسى يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها في تابوته وجميع العلم قد كتب له في الالواح
كما تظن هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وعلماء وانهم قد اثبتوا جميع العلم والفقه في الدين
مما يحتاج هذه الامة اليه وصح لهم عن رسول الله وعلموه ولفظوه وليس كل علم رسول الله
علموه ولا صار اليهم عن رسول الله ولا عرفوه وذلك ان الشيء من الحلال والحرام والاحكام
يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله ويستحيون ان ينسبهم الناس
الى الجهل ويكرهون ان يسالوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا
الراي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى

عليه واله كل بعد ضلاله فلو انهم اذ سألوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه اثر عن رسول
الله ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد
عليهم والذين منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا ولا والله ما حسد موسى العالم
وموسى نبي الله يوحى اليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم ولم يحسده كما حسدتنا هذه
الامة بعد رسول الله عليه السلم علمنا وما ورثنا عن رسول الله عليه السلم ولم يرغبوا الينا
في علمنا كما رغب موسى الى العالم وسأله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده فلما ان سأل العالم
ذلك علم العالم ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك
قال العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى وهو خاضع له يستنطقه
على نفسه كي يقبله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم
ان موسى لا يصبر على علمه فكذلك والله يا اسحق بن عمار حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم
اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون
عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه وراى ما راى من علمه وكان ذلك عند
موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ وهو
عند الله الحق عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان موسى صعد المنبر وكان
منبره ثلاث مراقي فحدث نفسه ان الله لم يخلق خلقا اعلم منه فأتاه جبرئيل فقال له انك
قد ابتليت فانزل فان في الارض من هو اعلم منك فاطلبه فارسل الى يوشع اني قد
ابتليت فاصنع لنا زادا وانطلق بنا واشترى حوتا من حيتان الجبة فخرج باذربيجان
ثم شواه ثم حمله في مكتل ثم انطلقا يمشيان في ساحل البحر والنبي اذا امر ان يذهب الى مكان
لم يعي ابدا حتى يجوز ذلك الوقت قال فبينما هما يمشيان اذ انتهيا الى شيخ مستلقي

عصاه

عصاه موضوعة الى جانبه وعليه كساء اذا قنع راسه خرجت رجلاه واذا غطى رجليه خرج راسه
قال فقام موسى يصلي وقال ليوشع احفظ علي قال فقطرت قطرة من السماء في المكتل فا
ضطرب الحوت ثم جعل يثب من المكتل الى البحر قال وهو قوله واتخذ سبيله في البحر سربا قال ثم انه
جاء طير فوقع على ساحل البحر ثم ادخل منقاره فقال يا موسى ما اخذت من علم ربك ما حمل ظهر
منقاري من جميع البحر قال ثم قام يمشي فتبعه يوشع قال موسى وقد نسي الزبيل يوشع
وانما اعيا حيث جاز الوقت فيه فقال آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى
قوله في البحر عجبا قال فرجع موسى يقص اثره حتى انتهى اليه وهو على حاله مستلق فقال
له موسى السلم عليك يا عالم بني اسرائيل قال ثم وثب فاخذ عصاه بيده قال فقال له موسى
اني قد امرت ان اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال كما قص عليكم انك لن تستطيع معي صبرا
قال فانطلقا حتى انتهيا الى معبر فلما نظر اليهم اهل المعبر قالوا والله لا ناخذ من هؤلاء
اجرا اليوم فحمل عليهم فلما ذهبت السفينة كسر بابا لما خرقها قال له موسى كما اخبر ثم قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال فخرجا على ساحل
البحر فاذا غلام يلعب مع غلمان عليه قميص حرير اخضر في اذنيه درتان فتوركه العالم
فذبحه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا جئنا ناكل فقد جعنا قال وهي قرية على
ساحل البحر يقال لها ناصره وبها يسمى النصارى فلم يضيفوهما ولا يضيفون بعدهما
احدا حتى يقوم الساعة وكان مثل السفينة فيكم وفينا ترك الحسين البيعة لمعاوية وكان
مثل الغلام فيكم قول الحسن بن علي لعبد الله بن علي لعنك الله من كافر فقال له قد قتلته

٢ وانما
٣ نصارى

يا با محمد وكان مثل الجدار فيكم علي والحسن والحسين عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال بينما موسى قاعد في ملأ من بني اسرائيل اذ قال له رجل ما ارى
احدا اعلم بالله منك قال موسى ما ارى فاوحى الله اليه بلى عبدي الخضر فسال السبيل
اليه كان له آية الحوت ان افتقده وكان من شانه ما قص الله عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام كان سليمان اعلم من آصف وكان موسى اعلم من الذي اتبعه عن ليث بن
سليم عن ابي جعفر عليه السلام شكا موسى الى ربه الجوع في ثلثة مواضع آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا لاتخذت عليه اجرا رب اني لما انزلت الي من خير فقير
عن اسمعيل بن ابي زياد الكوفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال
ما وجدت لنا ولعلي بن ابي طالب شبها الا صاحب السفينة وكلم موسى بجهل
تكلم صاحب السفينة بعلم ويكلم الناس بجهل وتكلم علي بعلم عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسئله عن سبي الكفار فكتب اليه
اما الذراري فلم يكن رسول الله يقتلهم وكان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم فان كنت
تعلم ما يعلم الخضر فاقتلهم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينما
بينما العالم يمشي مع موسى اذا هم بغلام يلعب قال فوكزه العالم فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال فادخل العالم يده فاقتلع
كتفه فاذا عليه مكتوب كافر مطبوع عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقرا وكان
وراءهم ملك يعني امامهم ياخذ كل سفينة صالحة غصبا عن حريز عمن حكاه عن احدهما انه قرا
وكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فخشينا خشي
ان ادرك الغلام ان يدعوا ابويه الى الكفر فيجيبانه من فرط حبه اياه عن عبد الله بن خالد

(في الهامش: ١٢ آيته – الذراري ج – ذكره نحو – من فرط حبهما)

قال كان في كتف الغلام الذي قتله العالم مكتوب كافر عن محمد بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله ليحفظ ولد المؤمن الى الف سنة وان الغلامين كان بينهما وبين
ابويهما سبع مائة سنة عن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما قال انه ولدت لهما جارية فولدت غلاما فكان نبيا عن
الحسن بن سعيد اللخمي قال ولد لرجل من اصحابنا جارية فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فراه
متسخطا لها فقال له ابو عبد الله ارايت لو ان الله اوحى اليك ان اختار لك او تختار
لنفسك ما كنت تقول قال كنت اقول يا رب تختار لي قال فان الله قد اختار ثم قال ان
الغلام الذي قتله العالم كان مع موسى في قول الله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
واقرب رحما قال فابدلهما جارية ولدت سبعين نبيا عن ابي الحسن الواسطي رفعه
الى احدهما في قول الله واما الغلام فكان ابواه مؤمنين الى قوله واقرب رحما قال ابدلهما
مكان الابن بنتا فولدت سبعين نبيا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كم من انسان
له حق لا يعلم به قال قلت وما ذاك اصلحك الله قال ان صاحبي الجدار كان لهما كنز
تحته اما انه لم يكن ذهب ولا فضة قال قلت فايهما كان احق به فقال الاكبر كذلك نقول
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ليصلح بصلاح الرجل المؤمن
ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله لكرامته
على الله ثم ذكر الغلامين فقال وكان ابوهما صالحا الم تر ان الله شكر صلاح ابويهما لهما
عن يزيد بن رومان قال دخل نافع بن الازرق المسجد الحرام والحسين بن علي عليهما السلام
مع عبد الله بن عباس جالسان في الحجر فجلس اليهما ثم قال يا ابن عباس صف لي الهك
الذي تعبده فاطرق ابن عباس طويلا مستبطئا القول فقال له الحسين الي يا ابن

(في الهامش: ٢ ولدت لهما – ٣ متسخطا)

الازرق المتورط في الضلالة المرتكس في الجهالة اجبني عما سألتك عنه فقال له اياك سألت
فيخبرني فقال له ابن عباس مه عن ابن رسول الله فانه من اهل بيت النبوة ومعدن الحكمة
فقال له صف لي فقال اصفه بما وصف به نفسه واعرفه بما عرف به نفسه لا يدرك بالحواس
ولا يقاس بالناس قريب غير ملتزق وبعيد غير مستقص يوحد ولا يبعض لا اله الا هو الكبير
المتعال قال فبكى ابن الازرق بكاء شديدا فقال له الحسين ما يبكيك قال بكيت من حسن
وصفك قال يا ابن الازرق اني اخبرت انك تكفر ابي واخي وتكفرني قال له نافع لئن
قلت ذاك لقد كنتم الحكام ومعالم الاسلام فلما بدلتم استبدلنا بكم فقال له الحسين
يا ابن الازرق اسألك عن مسألة فاجبني عن قول الله لا اله الا هو واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما الى قوله كنزهما من حفظ فيهما قال ابوهما
افضل ام ابوهما ام رسول الله وفاطمة قال لا بل رسول الله وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فما حفظهما حتى حال بيننا وبين الكفر فنهض ثم نفض ثوبه ثم قال قد
نبانا الله عنكم معشر قريش انتم قوم خصمون عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال لا يحفظ الاطفال باعمال ابائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح
ابيهما عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة و
انما كان اربع كلمات انا الله لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن اقر بالحساب
لم يفرح قلبه ومن امن بالقدر لم يخش الا ربه عن ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
كان في الكنز الذي قال الله وكان تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن

وعجبت

وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم
الله في قضائه ولا يستبطيه في رزقه عن سعد بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ليخلف العبد الصالح من بعده في تربة اهله وماله وان كان
اهله اهل سوء ثم قرأ هذه الآية الى آخرها وكان ابوهما صالحا عن احمد بن محمد بن ابي نصر انه سمع
الكلام من الرضا عليه السلام عجبا لمن يعقل عن الله كيف يستبطئ الله في رزقه وكيف اصطبر على قضائه
عن محمد بن عمر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحفظ ولد المؤمن الى الف سنة
وان الغلامين كان بينهما وبين ابيهما سبعمائة سنة عن الاصبغ قال قام ابن الكوا الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين املكا كان ام نبيا واخبرني عن
قرنيه اذهب ام فضة قال انه لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه ذهبا ولا فضة ولكنه
كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه وانما سمي ذو القرنين لانه دعا قومه فضربوه
على قرنه فغاب عنهم ثم عاد اليهم فدعاهم فضربوه بالسيف على قرنه الآخر وفيكم مثله عن محمد
بن بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا احب
الله فاحبه وناصح الله فناصحه امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا
ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الآخر وفيكم من هو على سنته وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب
الذلول فاختار الذلول فركب الذلول فكان اذا انتهى الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكي
لا يكذب الرسل عن ابي الطفيل قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا
كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه دعا قومه فضربوه على الصدع قرنه فقتلوه ثم بعثه
الله فضربوه على قرنه الآخر فقتلوه عن يزيد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام جميعا
قال لهما ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم

ابيهما

تشبهون

يكونا نبيين عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان الله لم يبعث انبياء ملوكا في الارض الا
اربعة بعد نوح اولهم ذو القرنين واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف فاما عياش فملك
ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصطخر وكذلك كان
ملك سليمان واما يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها عن ابن الكوا قال سال
امير المؤمنين صلوات الله عليه عن ذي القرنين ما كان قرناه فقال لعلك تحسب كان قرنيه
ذهبا او فضة وكان نبيا بعثه الله الى ناس فدعاهم الى الله والى الخير فقام رجل منهم فضرب
قرنه الايسر فمات ثم بعثه فاحياه وبعثه الى ناس فقام رجل فضرب قرنه الايمن فمات فسماه
الله ذا القرنين عن ابن هشام عن ابيه عن جده عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام قال ان ذا القرنين
كان صالحا طوى له الاسباب ومكن له في البلاد وكان قد وصف له عين الحياة وقيل له
من شرب منها شربة لم يمت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضعها وكان في
ذلك الموضع ثلثمائة وستين عينا وكان الخضر على مقدمته وكان من اشق اصحابه عنده
فدعاه فاعطاه واعطى قوما من اصحابه كل رجل منهم حوتا مملحا فقال انطلقوا الى هذه [illegible]
فليغسل كل رجل منكم حوته عند عين ولا يغسل معه احد فانطلقوا فلزم كل رجل منهم عينا
فغسل فيها حوته وان الخضر انتهى الى عين من تلك العيون فلما غمس الحوت ووجد الحوت ريح
الماء حيي فانساب في الماء فلما راى ذلك الخضر رمى بثيابه وسقط وجعل يرتمس في الماء و
يشرب ويجتهد ان يصيبه فلما راى ذلك رجع فرجع اصحابه وامر ذو القرنين بقبض
السمك فقال انظروا فقد تخلفت سمكة فقالوا الخضر صاحبها قال فدعاه فقال ما خلف
سمكتك قال فاخبره الخبر فقال له فصنعت ماذا قال سقطت عليها فجعلت اغوص فاطلبها
فلم اجدها فقال فشربت من الماء قال نعم قال فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها فقال

الخبر

للخضر

للخضر انت صاحبها عن حرث بن حبيب قال اتى رجل عليا فقال له يا امير المؤمنين اخبرني عن
ذي القرنين فقال له سخر له السحاب وقربت له الاسباب وبسط له في النور فقال له الرجل كيف
بسط له في النور فقال علي كان يبصر بالليل كما يبصر بالنهار ثم قال علي للرجل
ازيدك فسكت عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سئل عن ذي القرنين
قال كان عبدا صالحا واسمه عياش اختاره الله وابتعثه الى قرن من القرون الاولى في ناحية
المغرب وذلك بعد طوفان نوح فضربوه على قرن راسه الايمن فمات منها ثم احياه الله بعد
مائة عام ثم بعثه الى قرن من القرون الاولى في ناحية المشرق فكذبوه فضربوه ضربة على
قرنه الايسر فمات منها ثم احياه الله بعد مائة عام وعوضه من القرنين اللذين على راسه
قرنين اجوفين املس وجعل عز ملكه وآية نبوته في قرنيه ثم رفعه الى السماء الدنيا
فكشط له عن الارض كلها جبالها وسهولها وفجاجها حتى ابصر ما بين المشرق والمغرب
اتاه الله من كل شيء علما يعرف به الحق والباطل وايده في قرنيه بكسف من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق ثم اهبط الى الارض واوحى الله اليه ان سر في ناحية غربي الارض وشرقيها فقد
طويت لك البلاد وذللت لك العباد فارهبتهم منك فسار ذو القرنين الى ناحية
المغرب فكان اذا مر بقرية زار فيها كما يزار الاسد المغضب فينبعث من قرنيه ظلمات ورعد
وبرق وصواعق يهلك من ناواه وخالفه فلم يبلغ مغرب الشمس حتى دان له اهل المشرق و
المغرب قال وذلك قول الله انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فسار حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة الى قوله اما من ظلم ولم يؤمن بربه فسوف نعذبه في
الدنيا بعذاب الدنيا ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا الى قوله وسنقول له من
امرنا يسرا ثم اتبع سببا ذو القرنين من الشمس سببا ثم قال امير المؤمنين ان ذا القرنين

لما انتهى مع الشمس الى العين الحامية وجد الشمس تغرب فيها ومعها سبعون الف ملك
يجرونها بسلاسل الحديد والكلاليب يجرونها من قعر البحر في قطر الارض الايمن كما تجري
السفينة على ظهر الماء فلما انتهى معها الى مطلع الشمس سببا وجدها تطلع على قوم لم
بما لديه خبرا فقال امير المؤمنين عليه السلام ان ذا القرنين ورد على قوم قد احرقتهم الشمس
وغيرت اجسادهم والوانهم حتى صيرتهم كالظلمة ثم اتبع ذو القرنين سببا في ناحية
الظلمة حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا
ذا القرنين ان ياجوج وماجوج خلف هذين الجبلين وهم يفسدون في الارض اذا كان
ابان زروعنا وثمارنا خرجوا علينا من هذين السدين فرعوا في ثمارنا وزروعنا
حتى لا يبقون منها شيئا فهل نجعل لك خرجا نؤديه اليك في كل عام على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا الى قوله زبر الحديد قال فاحتفر له جبل حديد فقلعوا له امثال اللبن
فطرح بعضه على بعض فيما بين الصدفين وكان ذو القرنين هو اول من بنى بناء على الارض
ثم جمع عليه الحطب والهب فيه النار ووضع عليه المنافيخ فنفخوا عليه فلما ذاب قال آتوني
بقطر وهو المس الاحمر قال فاحتفروا له جبلا من مس فطرحوه على الحديد فذاب معه
واختلط به قال فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا يعني ياجوج وماجوج قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا الى ها هنا رواية
علي بن الحسين ورواية محمد بن نصر ثم جبرئيل بن احمد في حديثه باسانيد عن الاصبغ بن نباتة
عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني يوم
القيمة وكان ذو القرنين عبدا صالحا وكان من الله بمكان نصح لله فنصح له واحب الله فاحبه
وكان قد سبب له في البلاد ومكن له فيها حتى ملك ما بين المشرق والمغرب وكان له خليلا

هذين الجبلين ح

سدا ما بينهما ح

وزاد

محلاتي

رقائيل نسخه

رفائيل نسخه

من الملائكة يقال له رقائيل ينزل اليه فيحدثه ويناجيه فبينا هو ذات يوم عنده اذ قال له
ذو القرنين يا رقائيل كيف عبادة اهل السماء واين هي من عبادة اهل الارض قال رقائيل
يا ذا القرنين وما عبادة اهل الارض فقال ما عبادة اهل السماء ما في السموات موضع قدم
الا وعليه ملك قائم لا يقعد ابدا او راكع لا يسجد ابدا او ساجد لا يرفع راسه ابدا فبكى ذو
القرنين بكاء شديدا وقال يا رقائيل اني احب ان اعيش حتى ابلغ من عبادة ربي وحق طاعته
ما هو اهله قال رقائيل يا ذا القرنين ان لله في الارض عينا تدعى عين الحيوة فيها عزيمة من الله
انه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو يسأل الله الموت فان ظفرت بها تعيش ما شئت
قال واين تلك العين وهل تعرفها قال لا غير انا نتحدث في السماء ان لله في الارض ظلمة
لم يطاها انس ولا جان فقال ذو القرنين واين تلك الظلمة قال رقائيل ما ادري ثم صعد
رقائيل فدخل ذا القرنين حزن طويل من قول رقائيل ومما اخبره عن العين والظلمة
ولم يخبره بعلم ينتفع به منهما فجمع ذو القرنين فقهاء اهل مملكته وعلماءهم واهل دراسة الكتب
وآثار النبوة فلما اجتمعوا عنده قال ذو القرنين يا معشر الفقهاء واهل الكتب وآثار النبوة
هل وجدتم فيما قراتم من كتب الله وفي كتب من كان قبلكم من الملوك ان لله عينا تدعى
عين الحيوة فيها من الله عزيمة انه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت
قالوا لا يا ايها الملك قال فهل وجدتم فيما قراتم من الكتب ان لله في الارض ظلمة لم يطاها
انس ولا جان قالوا لا يا ايها الملك فحزن عليه ذو القرنين حزنا شديدا وبكى اذ لم يخبر عن
العين والظلمة بما يحب وكان فيمن حضره غلام من الغلمان من اولاد الاوصياء اوصياء الانبياء
وكان ساكتا لا يتكلم حتى اذا ايس ذو القرنين منهم قال له الغلام ايها الملك انك تسأل
هؤلاء عن امر ليس لهم به علم وعلم ما تريد عندي ففرح ذو القرنين فرحا شديدا حتى نزل

عين ح

عن نفسه وقال الى ادن مني فدنا منه فقال اخبرني قال نعم ايها الملك اني وجدت في كتاب
ادم الذي كتب يوم سمى ما في الارض من عين وشجر فوجدت فيه ان لله عينا يدعى عين
الحيوة فيها من الله عزيمة ان من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسال الله الموت بظلمة
لم يطاها انس ولا جان ففرح ذو القرنين وقال ادن مني يا ايها الغلام تدري اين موضعها
قال نعم وجدت في كتاب ادم انها على قرن الشمس يعني مطلعها ففرح ذو القرنين وبعث الى
اهل مملكته فجمع اشرافهم وفقهاءهم وعلماءهم واهل الحكم منهم فاجتمع اليه الف حكيم وفقيه
فلما اجتمعوا اليه تهيأ للمسير وتاهب له باعد العدة واقوى القوة فسار بهم يريد مطلع
الشمس يخوض البحار ويقطع الجبال والفيافي والارضين والمفاوز فسار اثنتي عشرة
سنة حتى انتهى الى طرف الظلمة فاذا هي ليست بظلمة ليل ولا دخان ولكنها هوا يفور فسد
ما بين الافقين فنزل بطرفها وعسكر عليها وجمع علماء اهل عسكره وفقهاءهم واهل الفضل
منهم فقال يا معشر الفقهاء والعلماء اني اريد ان اسلك هذه الظلمة فخروا له سجدا فقالوا ايها
الملك انك لتطلب امرا ما طلبه ولا سلكه احد كان قبلك من النبيين والمرسلين ولا
من الملوك قال انه لا بد لي من طلبها قالوا ايها الملك انا لنعلم انك اذا سلكتها ظفرت بحاجتك
منها بغير عنت عليك لامرنا ولكنا نخاف ان يعلق بك منها امر يكون فيه هلاك ملكك و
زوال سلطانك وفساد من في الارض فقال لا بد من ان اسلكها فخروا لله سجدا وقالوا
انا نتبرأ اليك مما يريده ذو القرنين فقال ذو القرنين يا معشر العلماء اخبروني بابصر الدواب
قالوا الخيل الاناث البكارة ابصر الدواب فانتخب من عسكره فاصاب ستة الاف فرس
اناثا ابكارا وانتخب اهل العلم والفضل والحكمة ستة الاف رجل فدفع الى كل رجل فرسا
وعقد لافسحر وهو الخضر على الف فرس فجعلهم على مقدمته وامرهم ان يدخلوا الظلمة

وعالم

له

بنفقتو عليك

بابصر الدواب

وسار

وسار ذو القرنين في اربعة الف وامر اهل عسكره ان يلزموا معسكره اثنتي عشرة سنة فان رجع
هو اليهم الى ذلك الوقت والا تفرقوا الى البلاد ولحقوا ببلادهم او حيث شاؤوا فقال الخضر
ايها الملك انا نسلك في الظلمة لا يرى بعضنا بعضا كيف نصنع بالضلال اذا اصابنا
فاعطاه ذو القرنين خرزة حمراء كانها مشعل لها ضوء فقال خذ هذه الخرزة فاذا اصابكم
الضلال فارم بها الى الارض فانها تصيح فاذا صاحت رجع اهل الضلال الى صوتها فاخذها
الخضر ومضى في الظلمة وكان الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين فبينا الخضر يسير ذات يوم
اذ عرض له واد في الظلمة فقال لاصحابه قفوا لا يتحركن احد منكم عن موضعه ونزل عن فرسه
فتناول الخرزة فرمى بها في الوادي فابطات عنه بالاجابة حتى ساء ظنه وخاف ان لا يجيبه ثم
اجابته فخرج الى صوتها فاذا هي على حافة العين فقعد بها واذا ماؤها اشد بياضا من اللبن واصفى
من الياقوت واحلى من العسل فشرب منه ثم خلع ثيابه فاغتسل منها ثم لبس ثيابه ثم رمى بالخرزة
نحو اصحابه فلما بلغت خرج الى اصحابه وركب وامرهم بالمسير فساروا ومر ذو القرنين بعده
فاخطأ الوادي فسلكوا تلك الظلمة اربعين يوما واربعين ليلة ثم خرجوا الى ضوء ليس
بضوء نهار ولا شمس ولا قمر ولكنه نور فخرجوا الى ارض حمراء ورملة خشخاشة فكان حصاها
اللؤلؤ فاذا هو بقصر مبني على طول فرسخ فجاء ذو القرنين الى الباب فعسكر عليه ثم توجه
وحده الى القصر فاذا طائر واذا حديدة طويلة قد وضع طرفاها على جانبي القصر والطير
اسود معلق بانفه في تلك الحديدة بين السماء والارض مزموم كانه الخطاف او صورة
الخطاف وشبيه بالخطاف وهو خطاف فلما سمع خشخشة ذي القرنين قال من هذا قال
انا ذو القرنين قال اما كفاك ما وراءك حتى وصلت الى حد بابي هذا ففرق منه ذو القرنين فرقا
شديدا فقال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل كثر بنيان الاجر والجص في الارض

في هذا الموضع

على جانب

بوجهه

طويلة

فقال الطائر يا ذا القرنين

قال نعم قال فانتفض الطير وامتلأ حتى ملأ من الحديد ثلثيها ففرق ذو القرنين فقال لا تخف
واخبرني قال سل قال هل كثرت المعازف قال نعم قال فانتفض ذو القرنين عنقه فامتد فقال
له لا تخف واخبرني قال سل قال هل ترك الناس شهادة ان لا اله الا الله قال لا فانضم ثلثيه
ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل ترك الناس الصلوة قال لا قال فانضم
ثلثا اخر ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل ترك الناس الغسل من الجنابة
قال لا قال فانضم حتى عاد الى حالة الاولى واذا هو بدرجة مدرجة الى اعلى القصر فقال الطير يا
ذا القرنين اسلك هذه الدرجة فسلكها وهو خائف لا يدري ما يهجم عليه حتى استوى على ظهرها
فاذا هو بسطح ممدود مد البصر واذا رجل شاب ابيض مضيء الوجه عليه ثياب بياض حتى كانه رجل
او في صورة رجل او شبيه بالرجل وهو رجل واذا هو رافع رأسه الى السماء ينظر اليها واضع
يده على فيه فلما سمع خشخشة ذي القرنين قال من هذا قال يا ذا القرنين اما كفاك ما وراءك
حتى وصلت الي قال ذو القرنين ما لي اراك واضعا يدك على فيك قال يا ذا القرنين انا
صاحب الصور وان الساعة قد اقتربت وانا انتظر ان اومر بالنفخ فانفخ ثم ضرب بيده فتناول
حجرا ورمى به الى ذي القرنين كانه حجر او شبه حجر او هو حجر فقال يا ذا القرنين
خذها فان جاع جعت وان شبع شبعت وارجع فرجع ذو القرنين بذلك الحجر حتى خرج
به الى اصحابه فاخبرهم بالطير وما سأله عنه وما قال له وما كان من امره واخبرهم بصاحب السطح
وما قال له وما اعطاه ثم قال لهم انه اعطاني هذا الحجر وقال ان جاع جعت وان شبع شبعت
وقال اخبروني بامر هذا الحجر في احدى الكفتين ووضع حجر مثله في الكفة الاخرى ثم رفع الميزان
فاذا الحجر الذي جاء به راجح بمثل الاخر فوضعوا اخر فمال به حتى وضعوا الف حجر كلها مثله
ثم دعوا الميزان فمال بها ولم يستقل به الالف حجر فقالوا يا ايها الملك لا علم لنا بهذا

فانتفض الطير
حتى امتلأ من الحديد
ثلثيها ففرق ذو القرنين فقال
لا تخف واخبرني قال سل قال هل
ادرك الناس شهادة الزور في
[illegible] قال نعم فانتفض انتفاضة
وانتفخ فسد ما بين جداري القصر

قال انا ذو القرنين

فوضع

فقال له

فقال له الخضر ايها الملك انك تسأل هؤلاء عما لا علم لهم به وقد علمت هذا الحجر فقال
ذو القرنين فاخبرنا به وبينه لنا فتناول الخضر الميزان فوضع الحجر الذي جاء به ذو القرنين في
كفة الميزان ثم وضع حجرا اخر في كفة اخرى ثم وضع كفا ترابا على حجر ذي القرنين بيده ثم
رفع الميزان فاعتدل وعجبوا وخروا سجدا وقالوا ايها الملك هذا امر لم يبلغه علمنا وانا لنعلم
ان الخضر ليس بساحر فكيف هذا وقد وضعنا معه الف حجر كلها مثله فمال بها وهذا قد
اعتدل به وزاده ترابا قال ذو القرنين بين يا خضر لنا امر هذا الحجر قال الخضر ايها الملك
ان امر الله نافذ في عباده وسلطانه قاهر وحكمه فاصل وان الله ابتلى عباده بعضهم ببعض
ابتلى العالم بالعالم والجاهل بالجاهل والعالم بالجاهل والجاهل بالعالم وانه ابتلاني
بك وابتلاك بي فقال ذو القرنين يرحمك الله يا خضر انما تقول ابتلاني بك حين جعلت
اعلم مني وجعلت تحت يدي اخبرني يرحمك الله عن امر هذا الحجر فقال الخضر ايها الملك
ان هذا الحجر مثل ضربه لك صاحب الصور يقول ان مثل بني ادم مثل هذا الحجر الذي
وضع ووضع معه الف حجر فمال بها ثم اذا وضع عليه التراب شبع وعاد حجرا مثله فيقول
كذلك مثلك اعطاك الله من الملك ما اعطاك فلم ترض به حتى طلبت امرا لم يطلبه
احد كان قبلك ودخلت مدخلا لم يدخله انس ولا جان يقول كذلك ابن ادم لا يشبع
حتى يحثى عليه التراب قال فبكى ذو القرنين بكاء شديدا وقال صدقت يا خضر ضربت لي هذا المثل
لا جرم اني لا اطلب اثرا في البلاد بعد مسلكي هذا ثم انصرف راجعا في الظلمة فبيناهم يسيرون
اذ سمعوا خشخشة تحت سنابك خيلهم فقالوا ايها الملك ما هذا فقال خذوا منه فمن
اخذ منه ندم ومن تركه ندم فاخذ بعض وترك بعض فلما خرجوا من الظلمة اذا هم بالزبرجد فندم
الاخذ والتارك ورجع ذو القرنين الى دومة الجندل وكان بها منزله فلم يزل بها حتى

كفا من تر

مخطأ

قبضه الله اليه قال وكان صلى الله عليه وآله اذا حدث بهذا الحديث قال رحم الله اخي ذا القرنين كان
اذ سلك ما سلك وطلب ما طلب لو ظفر بواد الزبرجد في مذهبه لما ترك فيه شيئا
الا اخرجه للناس لانه كان راغبا ولكنه ظفر به بعد ما رجع فقد زهد عن جبرئيل بن احمد عن
موسى بن جعفر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان ذا القرنين عمل صندوقا من قوارير ثم حمل في
مسيره ما شاء الله ثم ركب البحر فلما انتهى الى موضع منه قال لاصحابه دلوني فاذا حركت الحبل
فاخرجوني فان لم احرك الحبل فدلوني الى اخره فدلوه في البحر وارسلوا الحبل مسيرة اربعين
يوما فاذا ضارب يضرب جنب الصندوق ويقول يا ذا القرنين اين تريد قال اريد ان
انظر الى ملك ربي في البحر كما رايته في البر فقال يا ذا القرنين ان هذا الموضع الذي انت
فيه مر فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم فهو يهوي في قعر البحر الى الساعة لم يبلغ
قعره فلما سمع ذو القرنين ذلك حرك الحبل وخرج عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان اسم ذي القرنين عياش وكان اول الملوك من الانبياء وكان بعد نوح وكان
ذو القرنين قد ملك ما بين المشرق والمغرب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن الزلزلة فقال اخبرني ابي عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذا القرنين
لما انتهى الى السد جاوزه فدخل الظلمة فاذا هو بملك قائم طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك
يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين ومن انت قال انا ملك من ملائكة
الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله
ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه تغرب الشمس في عين حامية في بحر دون المدينة التي تلي مما يلي المغرب يعني
جابلقا عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك قال لم يعلموا

صنعة

٢٥٥

صنعة البيوت عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجبل بيننا وبينهم سدا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هو التقية عن المفضل قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله اجعل بينكم
وبينهم ردما قال التقية فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال ما استطاعوا
له نقبا اذا عملت بالتقية لم يقدروا لك على حيلة وهو الحصن الحصين وصار بينك وبين اعداء
الله سدا لا يستطيعون له نقبا قال وسألته عن قوله فاذا جاء وعد ربي جعله دكا قال رفع
التقية عند الكشف فانتقم من اعداء الله عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني يوم القيمة عن محمد بن حكيم قال كتبت رقعة الى ابي عبد الله عليه السلام
فيها ايستطيع النفس المعرفة قال فقال لا فقلت يقول الله الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا قال هو كقوله ما كانوا يستطيعون السمع وما
كانوا يبصرون قلت فعابهم قال لم يعبهم بما صنع في قلوبهم ولكن عابهم بما صنعوا ولو لم يتكلفوا
لم يكن عليهم شيء عن امام بن ربعي قال قام ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن
قول الله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا قال اولئك اهل الكتاب كفروا بربهم وابتدعوا في دينهم فحبطت اعمالهم وما
اهل النهر منهم ببعيد عن ابي الطفيل قال منهم اهل النهر وفي رواية ابي الطفيل اولئك اهل
حروراء عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القران آية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات الا وعلي
اميرها وشريفها وما من اصحاب محمد رجل الا وقد عاتبه الله وما ذكر عليا الا بخير قال عكرمة
اني لاعلم لعلي منقبة لو حدثت بها لبعدت اقطار السموات والارض عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال من صلى او صام او اعتق او حج يريد محمدة الناس فقد

الهم
بخير



عمله (نسخه)

اشرك في عمله وهو شرك مغفور عن جراح عن ابي عبد الله قال من كان يرجوا الى عبادة ربه احدا
انه ليس من احد يعمل شيئا من البر لا يطلب به وجهه انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع
به الناس فذلك الذي شرك بعبادة ربه عن علي بن سالم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك
وتعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لن اقبله الا ما كان لي خالصا وفي رواية اخرى عنه
قال ان الله يقول انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له دوني عن زرارة وحمران
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لو ان عبدا عمل عملا يطلب به رحمة الله والدار
الاخرة ثم ادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركا عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال العمل الصالح
المعرفة بالائمة ولا يشرك بعبادة ربه احدا التسليم لعلي لا يشرك معه في الخلافة من ليس ذلك
له ولا هو من اهله قد فرغ من تحرير هذه النسخة في المشهد (الحضرة) الشريف الرضوي على
ساكنها وعلى الائمة التحية في غرة شهر ذي حجة في سنة [illegible] بعد الالف من الهجرة النبوية

بلغ مقابلة

بلغ نظرا



